



القدس العربي

www.alquds.co.uk



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10005 Tuesday 25 August 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10005 الثلاثاء 25 آب (أغسطس) 2020 - 6 محرم 1442 هـ

«مجهولون» يقاتلون العراق!

23

الصحف الفرنسية تتحسر على خسارة سان جيرمان؛ «طار الحلم»

18

صابرين تشارك محمد هنيدي في «الإنس والنمس»

14

الرقص النائي؛ موسيقى العشاق وخطواتهم في فن الباليه

13

البرهان يتهم «جهات» بإحداث قطيعة بين القوات المسلحة والشعب... ويتمسك بحلايب وشلاتين السودان: الجيش يدافع عن شركاته بعد مطالبة حمدوك بسيطرة الحكومة عليها

الخرطوم - «القدس العربي» - من عمار عوض:

التحقيقات في جريمة كفتون أظهرت احترافية الجناة لبنان: القوة الضاربة تدهم مخيمات للمنازحين السوريين ومطلوب يفجر نفسه قبل اعتقاله في عكار

إضافة إلى فرض طوق أممي في مسرح العليات ومحيطه، وأضاف وهبي «لكن ما يمكن أن نؤكد أنه هناك مجرمين كانوا يستخدمون المكان لغايات مشبوهة ولأحظنا أدلة جرمية في الموقع المستهدف»، ولفت إلى أن «عناصر مركز الدفاع المدني في البلدة أخطأوا الحريق الذي اندلع في المبنى جراء الانفجار، وقد ضرب طوق أممي حول مكان»، وفي آخر السجعات، أن عملية قتل الرجال الثلاثة في كفتون أظهرت احترافية، بدليل أن كل شخص أصيب بطلقة واحدة في الرأس، ما يرجح فرضية أن الهدف لم يكن السرعة بل ربما استهداف عضو كتلة الكتائب النائب المستقيل نديم الجميل، الذي كان في عشاء في بلدة كفرحاسا المحاذية لكفتون، ويهدف لإثارة البلبله وتوجيه أصابع الاتهام إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي له نفوذ في المنطقة. كذلك أظهرت العليات أن المشتبه بهم الذين تركوا سياراتهم في كفتون، كانت تنتظرهم سياراتان أخريان، وتولت إحداهما تهريب الجناة، وكان البيض توقف عند مسطرة صفحة معروفة باسم «ميس الجبل» القريبة من حزب الله، التي اتهام «القوات اللبنانية» بالوقوف وراء الجريمة في كفتون، الأمر الذي دفع بالقوة إلى الاعاء على المسؤولين عن تلك الصفحة واتهامها بتبصيل التحقيق.

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

بعد تسليم أحد المشتبه بهم (أ.ش) في جريمة كفتون نفسه إلى القوى الأمنية الباحة، بالتنسيق مع القوة الأمنية المشتركة في مخيم البأوي، بدأ أن شعبية المعلومات في قوى الأمن الداخلي تكشف لديها خطوط جديدة في جريمة كفتون في الكورة شمال لبنان، التي ذهب نتيجتها ثلاثة من أبناء البلدة يتولون الحراسة الليلية من أعمال السرعة أو معلومات عن وجود خلية غرامية، ولذلك دمعت القوة الضاربة في شعبية المعلومات فجر الإثني غرسة معزولة لأحد النازحين السوريين في محلة العامرية - البيرة في عكار، وأفيد بأن المطلوب واجه القوة الأمنية، ما اضطرها إلى التعامل معه بإطلاق النار، وسمع إثر ذلك دوي انفجار، وتبين أن المطلوب فجر نفسه واسمه يوسف، 40 عاماً، وشيخه بانتعائه سابقاً إلى تنظيم الدولة، وذلك حسب رئيس بلدية البيرة - عكار محمد وهبي الذي أوضح في بيان ما حصل صباحاً. وتبعث ذلك عمليات دهم لعدد من مخيمات النازحين السوريين في خراج بلدات الكواشرة والبيرة وخربة داوود، وتمت مصادرة جهازي كومبيوتر محمولين في مكان الانفجار في العامرية،

البرهان يتهم «جهات» بإحداث قطيعة بين القوات المسلحة والشعب... ويتمسك بحلايب وشلاتين السودان: الجيش يدافع عن شركاته بعد مطالبة حمدوك بسيطرة الحكومة عليها

في الحكومة بالافتقار إلى «وضوح الرؤية»، وكمر ما قاله أمس الأول لدى مخاطبته قادة في القوات المسلحة، تعمل جهات على إحداث قطيعة وجفوة بين القوات المسلحة ومكونات الشعب السوداني، وتعليق إخفاقاتها الاقتصادية على شناعة شركات واستثمارات القوات المسلحة من خلال ترويجها لبعض الأكاذيب حول هذه الشركات واستحوادها على مفاصل الاقتصاد»، وأضاف أن «القوات المسلحة بسطت يدها لوزارة المالية لوضع يدها على مجموعة مفرقة من تلك الشركات لاستفادة منها في تخفيف حدة الضائقة المعيشية، لكنها لم تستجب»، وأكد أن «تلك الشركات لم تقف حجر عثرة أو عائقاً للاستفادة من مواردها»، وقال: «شركات الجيش لم تحترق تصدير السمسم أو الواشي أو الذهب، الفاشلون (لم يسهم) يريدون أن يعلقوا شناعة إخفاقاتهم الاقتصادية على القوات المسلحة»، واستطرد: «نتائج المحاولات الحثيئة من قبل البعض لتشويه

في الحكومة بالافتقار إلى «وضوح الرؤية»، وكمر ما قاله أمس الأول لدى مخاطبته قادة في القوات المسلحة، تعمل جهات على إحداث قطيعة وجفوة بين القوات المسلحة ومكونات الشعب السوداني، وتعليق إخفاقاتها الاقتصادية على شناعة شركات واستثمارات القوات المسلحة من خلال ترويجها لبعض الأكاذيب حول هذه الشركات واستحوادها على مفاصل الاقتصاد»، وأضاف أن «القوات المسلحة بسطت يدها لوزارة المالية لوضع يدها على مجموعة مفرقة من تلك الشركات لاستفادة منها في تخفيف حدة الضائقة المعيشية، لكنها لم تستجب»، وأكد أن «تلك الشركات لم تقف حجر عثرة أو عائقاً للاستفادة من مواردها»، وقال: «شركات الجيش لم تحترق تصدير السمسم أو الواشي أو الذهب، الفاشلون (لم يسهم) يريدون أن يعلقوا شناعة إخفاقاتهم الاقتصادية على القوات المسلحة»، واستطرد: «نتائج المحاولات الحثيئة من قبل البعض لتشويه

الزيارة بومبيو الخاطفة هدفها المساهمة في تثبيت اتفاق التطبيع بين أبو ظبي وتل أبيب والإمارات تلغي اجتماعاً مع أمريكا وإسرائيل بعد تصريحات نتنياهو ضد صفقة «إف - 35» الناصرة - «القدس العربي» - من وديع عواودة:

الزيارة الخاطفة لوزير الخارجية الأمريكي لاسرائيل وتلات دول عربية أخرى، لاقبها بالتطبيع مع إسرائيل على غرار الاتفاق التطبيعي الإماراتي، ربما ليس هذا هو الهدف منها، إنما تثبيت الاتفاق المعلن بين أبو ظبي وإسرائيل، بعد معلومات نقلتها وسائل إعلام إسرائيلية، أفادت بأن الإمارات ألغت اللقاء المرتقب مع الولايات المتحدة وإسرائيل بسبب تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن صفقة المقالات «إف - 35»، وكان نتنياهو قد أعلن أن بنود الاتفاق مع الإمارات لا تشمل موافقته على صفقة الطائرات، على نحو ما أعلنه بشأن ضم أجزاء من الضفة الغربية من أنه لم يلق قرار الضم وأنه سيجري تنفيذه في الوقت المناسب.

وقالت مصادر في إسرائيل ليل أمس إن الإمارات ألغت اجتماعاً كان مقرراً بين سفيرتها لنا نسبية والسفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة غلعدا أردان والسفيرة الأمريكية كالي كرافت، في نيويورك بعد أيام، بسبب تصريحات نتنياهو ضد صفقة سلاح. ونقلت صحيفة «معاريق» عن مصدر إماراتي أمس قوله إن الإمارات خائبة الأمل من تصريحات نتنياهو الذي يعرب عن معارضته علانية لصفقة شراء أسلحة متطورة من الولايات المتحدة، خاصة مقالات من طراز «إف - 35»، تعتبرها إسرائيل سلاحاً استراتيجياً من شأنه أن يهدد أمنها في حال كان بحوزة دول أخرى في الشرق الأوسط.

حزب كردي معارض يدعو لتدخل أممي يردع حكومة كردستان عن قمع المتظاهرين

بالقضاء على البطالة وصرف رواتب الموظفين وتحسين المستوى المعاشي»، ويلوح الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، بضلوع قوى سياسية كردية «معارضة» بالوقوف خلف تاليب الشارح الكردستاني، ودفعه للظاهر وإحراق مقر حزبه في مناطق لا تخضع لنفوذ، وأكد «حراك الجيل الجديد المعارض، أمس، أن التظاهرات في كردستان تأتي من أجل إنهاء حكم العائلات في كردستان»، وقال عضو الحراك، آرام محمد، في تصريح لوسائل إعلام محلية، إن «ما يحدث من قمع السلطات الأمنية في كردستان للمتظاهرين يمثل سابقة خطيرة، وعلى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التدخل وردع السلطة الفاسدة التي استحوذت على مقدرات الإقليم وتمتعت بها هي وعائلاتها»، وأضاف أن «تظاهراتها هي من أجل إنهاء حكم العائلات في الإقليم»، في إشارة إلى تبني الحراك التظاهرات في كردستان. (تفاصيل ص 2)

بغداد - «القدس العربي»: دعت المفوضية العليا لحقوق الإنسان خاضعة لرقابة البرلمان، أمس الإثنين، كل الأطراف في إقليم كردستان العراق إلى ضبط النفس، وذلك عقب الاحتجاجات التي شهدتها محافظة السليمانية ومدنية زاخو في محافظة دهوك، وحسب بيان، تابعت المفوضية «بمقتب تظاهرات إقليم كردستان وتبدي أسفها البالغ لما صاحبها من أحداث وخصوصاً المصادمات التي حدثت وكانت نتائجها سقوط العديد من الجرحى من المظاهرين والقوات الأمنية، فضلاً عن حالات حرق للابنية والحاق الأضرار بالممتلكات العامة واتلاف للمستندات الرسمية»، وأضافت: «في الوقت الذي تؤكد فيه المفوضية على حق التظاهر السلمي وفقاً لما نصص عليه الدستور العراقي والقوانين ذات الصلة، فإنها تطالب حكومة الإقليم بالنظر للمتظاهرين المشروعة، والعمل على إيجاد حوار منسתר والوصول معهم للاستجابة للمطالب المنادية

زيارة بومبيو الخاطفة هدفها المساهمة في تثبيت اتفاق التطبيع بين أبو ظبي وتل أبيب والإمارات تلغي اجتماعاً مع أمريكا وإسرائيل بعد تصريحات نتنياهو ضد صفقة «إف - 35» الناصرة - «القدس العربي» - من وديع عواودة:



فلسطينية تستخدم صينية بلاستيكية لتبريد أبنها خلال نومه في يوم حار في بيتها الذي تصنيه باستخدام بطارية

القاطعة لصفقة الطائرات المتطورة شعر الساسة الإماراتيون بأن نتياها يتصرف بخلاف اتصالات ثنائية سابقة»، كما نقل «والا» عن برهان هوك البعوث الأمريكي المرافق لوزير الخارجية مايك بومبيو قوله إن إدارة ترامب ستنتهت من أن صفقة السلاح مع الإمارات ملتزمة بمعايير: الحفاظ على التفوق النوعي الإسرائيلي في الشرق الأوسط وبنفس الوقت تطوير القدرات العسكرية لإمارات كي تدافع عن نفسها مقابل إيران.

الفاطمة لصفقة الطائرات المتطورة شعر الساسة الإماراتيون بأن نتياها يتصرف بخلاف اتصالات ثنائية سابقة»، كما نقل «والا» عن برهان هوك البعوث الأمريكي المرافق لوزير الخارجية مايك بومبيو قوله إن إدارة ترامب ستنتهت من أن صفقة السلاح مع الإمارات ملتزمة بمعايير: الحفاظ على التفوق النوعي الإسرائيلي في الشرق الأوسط وبنفس الوقت تطوير القدرات العسكرية لإمارات كي تدافع عن نفسها مقابل إيران.

الفاطمة لصفقة الطائرات المتطورة شعر الساسة الإماراتيون بأن نتياها يتصرف بخلاف اتصالات ثنائية سابقة»، كما نقل «والا» عن برهان هوك البعوث الأمريكي المرافق لوزير الخارجية مايك بومبيو قوله إن إدارة ترامب ستنتهت من أن صفقة السلاح مع الإمارات ملتزمة بمعايير: الحفاظ على التفوق النوعي الإسرائيلي في الشرق الأوسط وبنفس الوقت تطوير القدرات العسكرية لإمارات كي تدافع عن نفسها مقابل إيران.

ألمانيا تؤكد وجود «آثار تسمم» لدى المعارض الروسي نافالني وأن «حمايته» لازمة

برلين - أف ب: أعلن مستشفى شاريتيه في برلين حيث أدخل المعارض الروسي أليكسي نافالني في حالة غيبوبة نهاية الأسبوع الماضي بعد تلقيه من سيبريا، أن «آثار تسمم» ظهرت لدى المريض، وقالت ألمانيا أمس الإثنين إنها وضعت نافالني تحت الحراسة في المستشفى، وقال في بيان إن «النتائج السريرية تشير إلى تسمم بمادة استيراز الأستيل كولين»، وأضاف أنه «لم يتم بعد تحديد السم، وأنه بدأ «بإجراء تحليل جديد واسع النطاق»، وأوضح المستشفى وهو أحد أشهر المستشفيات في العالم، أن «ما سيسفر عنه الرض لا يزال غير واضح، خصوصاً على صعيد الجهاز العصبي، حيث

برلين - أف ب: أعلن مستشفى شاريتيه في برلين حيث أدخل المعارض الروسي أليكسي نافالني في حالة غيبوبة نهاية الأسبوع الماضي بعد تلقيه من سيبريا، أن «آثار تسمم» ظهرت لدى المريض، وقالت ألمانيا أمس الإثنين إنها وضعت نافالني تحت الحراسة في المستشفى، وقال في بيان إن «النتائج السريرية تشير إلى تسمم بمادة استيراز الأستيل كولين»، وأضاف أنه «لم يتم بعد تحديد السم، وأنه بدأ «بإجراء تحليل جديد واسع النطاق»، وأوضح المستشفى وهو أحد أشهر المستشفيات في العالم، أن «ما سيسفر عنه الرض لا يزال غير واضح، خصوصاً على صعيد الجهاز العصبي، حيث

تعليق أعمال «اللجنة الدستورية» السورية في جنيف بعد الكشف عن إصابة 3 من وفود دمشق بـكورونا

جنيف - دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد وكالات: ما كانت تنطلق اجتماعات الجولة الثالثة للجنة الدستورية في مقر الأمم المتحدة في جنيف، حتى علقّت، وذلك فور انتهاء الجلسة الصباحية الأولى التي جرت في أجواء مشحونة، بمشاركة وفدي المعارضة والنظام السوريين، نتيجة نقل الوفود المشاركة إلى الحجر الصحي، بعد ثبوت إصابة 3 من ممثلي النظام السوري بفيروس كورونا، وقال مصدر مسؤول من جنيف لـ«القدس العربي»، إن ثلاثة أعضاء من الوفود القادمة من العاصمة السورية دمشق، مصابون بالفيروس، ومن بينهم اثنتان من وفد النظام السوري. (تفاصيل ص 4)

جنيف - دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد وكالات: ما كانت تنطلق اجتماعات الجولة الثالثة للجنة الدستورية في مقر الأمم المتحدة في جنيف، حتى علقّت، وذلك فور انتهاء الجلسة الصباحية الأولى التي جرت في أجواء مشحونة، بمشاركة وفدي المعارضة والنظام السوريين، نتيجة نقل الوفود المشاركة إلى الحجر الصحي، بعد ثبوت إصابة 3 من ممثلي النظام السوري بفيروس كورونا، وقال مصدر مسؤول من جنيف لـ«القدس العربي»، إن ثلاثة أعضاء من الوفود القادمة من العاصمة السورية دمشق، مصابون بالفيروس، ومن بينهم اثنتان من وفد النظام السوري. (تفاصيل ص 4)

جنيف - دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد وكالات: ما كانت تنطلق اجتماعات الجولة الثالثة للجنة الدستورية في مقر الأمم المتحدة في جنيف، حتى علقّت، وذلك فور انتهاء الجلسة الصباحية الأولى التي جرت في أجواء مشحونة، بمشاركة وفدي المعارضة والنظام السوريين، نتيجة نقل الوفود المشاركة إلى الحجر الصحي، بعد ثبوت إصابة 3 من ممثلي النظام السوري بفيروس كورونا، وقال مصدر مسؤول من جنيف لـ«القدس العربي»، إن ثلاثة أعضاء من الوفود القادمة من العاصمة السورية دمشق، مصابون بالفيروس، ومن بينهم اثنتان من وفد النظام السوري. (تفاصيل ص 4)

جنيف - دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد وكالات: ما كانت تنطلق اجتماعات الجولة الثالثة للجنة الدستورية في مقر الأمم المتحدة في جنيف، حتى علقّت، وذلك فور انتهاء الجلسة الصباحية الأولى التي جرت في أجواء مشحونة، بمشاركة وفدي المعارضة والنظام السوريين، نتيجة نقل الوفود المشاركة إلى الحجر الصحي، بعد ثبوت إصابة 3 من ممثلي النظام السوري بفيروس كورونا، وقال مصدر مسؤول من جنيف لـ«القدس العربي»، إن ثلاثة أعضاء من الوفود القادمة من العاصمة السورية دمشق، مصابون بالفيروس، ومن بينهم اثنتان من وفد النظام السوري. (تفاصيل ص 4)

حديث عن شروط قبلها ولد عبد العزيز بينها الصمت وعدم تهديد الأمن موريتانيا: إطلاق الرئيس السابق مع خضوعه للرقابة الأمنية ومنعه من السفر

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله مولود:

يتابع الموريتانيون باهتمام غير مسبوق الخطوات التي سيجتازها القضاء الموريتاني بخصوص ملف الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، وذلك بعد أن فوجئوا فجر يوم أمس بإطلاق سراحه من طرف شرطة الجرائم الاقتصادية، التي تابعت على مدى أسبوع التحقيق معه حول ملفات فساد ونهب للمال العام أحالها البرلمان للقضاء، إثر تحقيق في تسيير ولد عبد العزيز للسان العام على مدى السنوات العشر التي حكمها (من 2009 حتى 2019)، وأكد مصدر مقرب من الملف «أن الرئيس السابق أطلق سراحه بضمان إحضار، مع وضعه تحت المراقبة المباشرة لشرطة الجرائم المالية والاقتصادية، وسحب جواز سفره، ومنعه من مغادرة العاصمة نواكشوط، وسرد الدكتور الشيخ بتار وهو مدون نشط في هذه القضية، معلومات عن ظروف اعتقال وتحرير الرئيس السابق، أكد فيها «أن الرئيس عزيز لم يلق منذ اعتقاله إلا برجال أمن الدولة، وكان اتصاليهم

الوحيد به هو تسليمه ورقة للتوقيع عليها، وأنه سيطلق سراحه بعد توقيعه مباشرة، وأكدوا له أنه هو أحد أفراد المؤسسة العسكرية ويعرف كيف ومتى يتم أخذ الاحتياطات الأمنية، وأنه كان لزاماً على الأمن اعتقاله لتصرفاته الأخيرة»، وأضاف «أن الأمن اشترط على الرئيس السابق شروطاً منها لا مؤتمرات صحافية، ولا حضور أي نشاط سياسي، ولا سفر خارج نواكشوط بدون إذن، ولا حديث أبداً عما دار بينه وبين الرئيس الغزواني منذ استلام الأخير للسلطة سواء في المجالس الخاصة أو العامة، وحجز جواز سفره لدى دائرة الأمن»، وعلق الدكتور بتار قائلاً «انظروا مزيداً من الصدام بين الرئيس السابق والدولة لكن بعد خروج عزيز من صدمة الاعتقال»، ومع أن النيابة لم تعطل لحد ظهر يوم أمس أية توضيحات عن ظروف تحرير الرئيس السابق، فالظاهر أن تحريره جاء تطبيقاً للمادة 27 من قانون مكافحة الفساد التي تنص على أن مدة الحراسة النظرية 48 ساعة قابلة للتديد 3 مرات بإذن كتابي من وكيل الجمهورية.

استقالة وتكذيبات تواجه بياناً لـ«منتدى تعزيز السلم» الإماراتي يثمن «التطبيع»

إسطنبول - الأناضول: أعلنت عاتشة العديوي، عضو مجلس أمناء «منتدى تعزيز السلم الإماراتي»، أمس استقالتهن من المجلس، عقب إدراج اسمها من دون علمها في بيان يثمن التطبيع بين أبو ظبي وتل أبيب، وتعد استقالة العديوي، رابع موقف يخذن أحد أعضاء في مجلس الأمناء (18) بعد تبرؤ 3 منهم من البيان، ونفي علمهم أو قبولهم به. وفي 13 أغسطس/ آب الحالي، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وصول الإمارات وإسرائيل إلى اتفاق لتطبيع العلاقات بينهما، وسط رفض فلسطيني واسع. وقالت عاتشة العديوي، التي تترأس

إسطنبول - الأناضول: أعلنت عاتشة العديوي، عضو مجلس أمناء «منتدى تعزيز السلم الإماراتي»، أمس استقالتهن من المجلس، عقب إدراج اسمها من دون علمها في بيان يثمن التطبيع بين أبو ظبي وتل أبيب، وتعد استقالة العديوي، رابع موقف يخذن أحد أعضاء في مجلس الأمناء (18) بعد تبرؤ 3 منهم من البيان، ونفي علمهم أو قبولهم به. وفي 13 أغسطس/ آب الحالي، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وصول الإمارات وإسرائيل إلى اتفاق لتطبيع العلاقات بينهما، وسط رفض فلسطيني واسع. وقالت عاتشة العديوي، التي تترأس

إسطنبول - الأناضول: أعلنت عاتشة العديوي، عضو مجلس أمناء «منتدى تعزيز السلم الإماراتي»، أمس استقالتهن من المجلس، عقب إدراج اسمها من دون علمها في بيان يثمن التطبيع بين أبو ظبي وتل أبيب، وتعد استقالة العديوي، رابع موقف يخذن أحد أعضاء في مجلس الأمناء (18) بعد تبرؤ 3 منهم من البيان، ونفي علمهم أو قبولهم به. وفي 13 أغسطس/ آب الحالي، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وصول الإمارات وإسرائيل إلى اتفاق لتطبيع العلاقات بينهما، وسط رفض فلسطيني واسع. وقالت عاتشة العديوي، التي تترأس

إسطنبول - الأناضول: أعلنت عاتشة العديوي، عضو مجلس أمناء «منتدى تعزيز السلم الإماراتي»، أمس استقالتهن من المجلس، عقب إدراج اسمها من دون علمها في بيان يثمن التطبيع بين أبو ظبي وتل أبيب، وتعد استقالة العديوي، رابع موقف يخذن أحد أعضاء في مجلس الأمناء (18) بعد تبرؤ 3 منهم من البيان، ونفي علمهم أو قبولهم به. وفي 13 أغسطس/ آب الحالي، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وصول الإمارات وإسرائيل إلى اتفاق لتطبيع العلاقات بينهما، وسط رفض فلسطيني واسع. وقالت عاتشة العديوي، التي تترأس

نواب أكراد يطالبون الكاظمي بالتدخل لإنهاء استمرار الاستقطاعات من معاشات موظفي الإقليم

«حراك الجيل الجديد» المعارض يقر بدعم تظاهرات كردستان: هدفها إنهاء حكم العائلات

بغداد - «القدس العربي»:

دعت المفوضية العليا لحقوق الإنسان (خاصة لرقابة البرلمان)، أمس الإثنين، كل الأطراف في إقليم كردستان العراق إلى ضبط النفس، وذلك عقب الاحتجاجات التي شهدتها محافظة السليمانية ومدينة زاخو في محافظة دهوك. وتابعت المفوضية، حسب بيان بدليل تظاهرات إقليم كردستان وتبدي أسفها البالغ لما صاحبها من أحداث وخصوصاً المصادمات التي حدثت وكانت نتائجها سقوط العديد من الجرحى من المظاهرين والقوات الأمنية، فضلاً عن حالات حرق الأبنية والحاق الأضرار بالمتنكات العامة وإتلاف للمستندات الرسمية».

وأضافت: «في الوقت الذي تؤكد فيه المفوضية على حق التظاهر السلمي وفقاً لما نص عليه الدستور العراقي والقوانين ذات الصلة، فإنها تطالب حكومة الإقليم بالنظر بمطالب المظاهرين المشروعة، والعمل على إيجاد حوار مشترك والوصول معهم للاستجابة للمطالب المنادية بالقضاء على البطالة وصرف رواتب الموظفين وتحسين المستوى المعاشي».

ضبط النفس

وأكدت أن «على القوات الأمنية في إقليم كردستان باتخاذ أقصى درجات ضبط النفس وحماية المظاهرين والحفاظ على أرواحهم من أي اعتداء أو انتهاك للحقوق».

ودعت المظاهرين إلى الالتزام بالضوابط والتعليمات الخاصة بالتظاهر السلمي وعدم الاعتداء على المتنكات العامة والخاصة والتعاون مع القوات الأمنية والابتعاد عن أي صدامات معها للحفاظ على سلامة أمن الإقليم والمواطنين فيه».

وي لوح الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، بخلوع قوى سياسية كردية «معارضة» بالوقوف خلف تاليب الشارع الكردستاني، ودفعه للتظاهر وإحراق مزارع حربه في مناطق لا تخضع لنفوذ. وبعد «حراك الجيل الجديد» بزعامة رجل الأعمال الشاب، شاسوسار عبد الواحد، أبرز القوى السياسية الكردية المعارضة لما يصفه بـ«حكم العائلات» في إقليم كردستان العراق،



مظاهرون في مدينة السليمانية يطالبون بتحسين الأوضاع المعيشية في إقليم كردستان

إقليم كردستان إحدى نقاط التفاوض مع أربيل، وذلك انطلاقاً من مسؤولية الكاظمي الوطنية والأخلاقية تجاه الشعب في كافة مناطق العراق وبضمنها الإقليم. وقال عبدالله في بيان «من المؤسف أن الرؤساء الثلاثة بروهم صالح (رئيس الجمهورية) ومحمد الحلبوسي (رئيس البرلمان) ومصطفى الكاظمي (رئيس الحكومة)، على دراية تامة بالظلم الذي وقع على موظفي إقليم كردستان والتمثل باستقطاع نسبة 21 في المئة من رواتبهم التي يتسلمونها كل خمسين يوماً وليس شهرياً، ومع ذلك لم ينطقوا بكلمة تجاه هذه المخالفة القانونية التي تعد انتهاكاً للقائم للإنسانية، فما هو سبب سسكوتهم غير المبرر؟ وإلى متى يبقى المواطن ضحية للمجاملات؟».

مظلومية كردستان

وأضاف، أن «في الوقت الذي نعاني فيه الكاظمي بشدة على هذا الصمت تجاه مظلومية موظفي الإقليم، نطالبه بالقيام بواجبه تجاههم، إننا كان يتعامل بمبدأ المساواة تجاه كل العراقيين، إذ يتوجب عليه الضغط على حكومة الإقليم لإلغاء هذه الإجراءات التعسفية، ومن الضروري أن تكون قضية إلغاء الاستقطاع إحدى نقاط التفاوض مع حكومة الإقليم لكونها تصرفاً غير دستوري ويتنافى مع حق الموظفين في الحصول على رواتب مجزية مقابل عملهم». في الأثناء، قدم عدد من أعضاء برلمان إقليم كردستان العراق، طلباً لاستجواب رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني على خلفية قطع 21 في المئة من رواتب الموظفين. وقال النائب في برلمان الإقليم سرزو آزاد، في تصريح صحافي أمس، «نحن كممثلين أبناء الشعب، قدما طلباً إلى رئاسة برلمان كردستان لاستجواب رئيس حكومة الإقليم

ووزير المالية»، وأضاف: «يجب علينا استجواب رئيس الحكومة ووزير المالية لنرى ما هو القانون الذي استندنا عليه في قرار قطع 21 في المئة من رواتب موظفي إقليم كردستان» مشيراً إلى «ضرورة أن نستمتع الحكومة لعناية المواطنين والعمل على تحسين أوضاعهم المعيشية بدلاً من قطع رواتبهم».

والقى الخلاف القائم منذ سنوات بين بغداد وأربيل، بظلاله السلبية على رواتب موظفي الإقليم المتأخرة، ناهيك عن اتخاذ الحكومة الكردية قراراً (في 21 حزيران/ يونيو 2020) يقضي باستقطاع أكثر من 20 في المئة من رواتب الموظفين، في خطوة لمواجهة الأزمة المالية التي يعاني منها الإقليم. ورسم الاتفاق الأخير بين الحكومتين

السلطات الأمنية في كردستان للمظاهرين يمثل سابقة خطيرة، وعلى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التدخل وردع السلطة الفاسدة التي استحوذت على مقدرات الإقليم وتعمت بها هي وعائلاتها». وأضاف أن «تظاهراتنا هي من أجل إنهاء حكم العائلات في الإقليم» في إشارة إلى تبني الحراك، التظاهرات في كردستان.

في إشارة إلى النفوذ الواسع لعائلتي بارزاني وطالباني، وسيطرتهم على المناصب الرفيع في كردستان. وأكد حراك الجيل الجديد، أمس، أن التظاهرات في كردستان تأتي من أجل «إنهاء حكم العائلات في كردستان». وقال عضو الحراك، آرام محمد، في تصريح لوسائل إعلام محلية، إن «ما يحدث من قمع

العراق يستعين بشركات عالمية لفحص أجهزة اقتراع الانتخابات المبكرة

بغداد - «القدس العربي»:

يوليو 2021 موعداً لإجراء الانتخابات النيابية المبكرة، وستعمل بكل جهودنا على إنجاح هذه الانتخابات وحمايتها وتأمين مسجلاتها، مطالبا مجلس النواب بإرسال قانون الانتخابات لرئيس الجمهورية للمصادقة عليه، وأن تتمتع مفوضية الانتخابات باستقلالية كاملة، وأن تجري الانتخابات بوجود مراقبين دوليين. وكانت بعثة الأمم المتحدة في العراق، أعلنت ترحيباً بتحديد موعد الانتخابات المبكرة في العراق، مبدية استعدادها لتقديم الدعم والمثورة. وقال محمد الحلبوسي، في «تفريدة»، له، إلى إجراء الانتخابات «مبكرة» وفق جلسة «طارئة» مفتوحة علنية بحضور الرئاسات والقوى السياسية، للضبط بالإجراءات الدستورية وفقاً للمادة 64 من الدستور، «فهي المسار الدستوري الوحيد لإجراء الانتخابات المبكرة، وعلى الجميع أن يعي صلاحياته ويحتمل مسؤولياته أمام الشعب».

الغنية باستخدام التقنيات الحديثة. وأشار المجلس إلى أن «يعمل على بحث ومناقشة الخطط الأمنية مع اللجنة الأمنية العليا للانتخابات لتأمين مراكز التسجيل وحمايتها وحركة الفرق الجواله ومراكز الاقتراع والفرز والعد، فضلاً عن تأمين الحماية للمخازن الانتخابية ونقل المواد اللوجستية «كونها مهمة وطنية حماية لصوت الناخب العراقي». وفي الأول من آب/ أغسطس الجاري، أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، استعدادها لإجراء الانتخابات المبكرة في الموعد الذي حدده رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي بارية شروطاً، وهي إنجاز قانون الانتخابات وإكمال نصاب المحكمة الاتحادية وتهيئة الموازنة الانتخابية وتوفير الرقابة الأمنية. وقال في كلمة متلفزة في 31 تموز/ يوليو 2020: «نحن إذ قطعنا عهداً أن نعمل على إعادة الأمانة التي طوّقت أعناقنا إلى الشعب، فإني أعلن عن تاريخ السادس من حزيران/

كما عمل مجلس المفوضين على تشكيل لجنة لاختيار الشركة الفاحصة، والتي عقدت اجتماعها بحضور ممثل من فريق الأمم المتحدة للمساعدة الانتخابية، مطالبة بإياد تزويدها قائمة بأسماء الشركات العالمية ذات الخبرة في مجال التكنولوجيا ولديها أعمال مماثلة في فحص أجهزة الاقتراع؛ وذلك لغرض فحص الأجهزة والتحقق منها، وأوصت بالإسراع في تشكيل اللجنة الفنية المشرفة والمكلفة بمراقبة الشركة الفاحصة وتقييم عملها التي سيتم التعاقد معها والمؤلفة من ممثلين عن الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة». وفي السياق، تم توجيه بتشكيل وحدة انتخابات الخارج لتقديم خطة عمل تضمن آلية تسجيل ناخبي الخارج بايومترياً وتوزيع بطاقة الناخب لهم. وتباحث مجلس المفوضين مع الفريق الدولي للمساعدة الانتخابية، حول آلية تفعيل دور موظفي المفوضية في بناء القدرات والإمكانات والمهارات في الجوانب الإدارية والإعلامية والعملية

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أمس الإثنين، مطالبتها لجنة مختصة بتزويدها بقائمة أسماء الشركات العالمية ذات الخبرة في مجال التكنولوجيا لفحص أجهزة الاقتراع المستخدمة في الانتخابات المبكرة والتحقق منها. وكرت وزير الشؤون الخارجية العراقية، مصطفى السادس من حزيران/ يونيو 2021 موعداً لإجراء الانتخابات المبكرة. وأفاد مكتب الناطق الإعلامي للمفوضية في بيان صحافي، أن «مجلس المفوضين أكمل اختيار المديرين المعتمدين وتعيينهم وفقاً لمعايير تكافؤ الفرص والشفافية والنزاهة والمساواة بعيداً عن الولاءات والانتماءات السياسية، مراعيًا في ذلك التوازن لكوننا الشعب العراقي، وبما يتماشى مع الدستور والقوانين النافذة، ومطالب الجماهير بالإصلاح القائم على أسس وطنية».

مطالبات للحكومة بالضغط اقتصادياً وتجاريّاً على دول المنبع تخوف برلماني عراقي من موسم جفاف: قطع إيران الإمدادات المائية يندّر بكارثة

بغداد - «القدس العربي»:

حذر أعضاء في مجلس النواب العراقي، من «حرب المياه» التي تشنها دول مجاورة للعراق، وسط تخوف من حلول «كارثة» تاتس على المساحات الزراعية، ومطالبات للحكومة بالتحرك سريعاً قبل حدوث أزمة جديدة تصاف إلى سلسلة الأزمات التي يعاينها هذا البلد، نتيجة قطع إيران لياه نهري «سيروان» و«الزاب الأسفل» عن البلاد. ونهرا «سيروان» و«الزاب الأسفل» ينبعان من إيران، ويديان حدود العراق في محافظة السليمانية في إقليم كردستان، شمال شرقي البلاد. عضو لجنة الزراعة والمياه في مجلس النواب، منصور العبيجي، قال، في بيان صحافي، أمس الإثنين، إن «دول الجوار تشن حرب مياه على بلدنا من خلال قطع حصة العراق المائية بشكل كبير، وهذا الأمر يمس بشكل غير طبيعي ومسبوق على أراضينا ومزارعنا بصورة كبيرة جداً». وأوضح أن «ما يحصل من استقطاع لحصة العراق المائية أمر خطير جداً، وسيضر بالزراعة بشكل يؤدي إلى كارثة إذا استمر هذا الاستقطاع لخصتنا المائية من دول المنبع، الأمر الذي يندّر بكارثة لا يمكن أن يستمر السسكوك أو التهاون مع التعامل معها كونها تمثل المصلحة العامة لبلدنا».

وأشار إلى أن «الزراعة ستعطل سريعاً والتعامل مع دول المنبع من خلال استخدام كافة الخسوات للضغط عليها من أجل ضمان خصتنا المائية، خصوصاً، والعالم يعبر بأزمة كورونا، لذلك إن وضع البلد لا يتحمل أزمة أخرى إذا ما استمر التجاوز وقطع خصتنا المائية بهذا الشكل الكبير الذي سيؤدي إلى كارثة طبيعية في بلدنا». وتابع: «نأمل من الحكومة العراقية أن يكون موقفها سريعاً بالتعامل مع دول المنبع، واستخدام الملف الاقتصادي والتجاري معها كورقة ضغط عليها لضمان عدم قطع خصتنا المائية بأسرع وقت، حتى لا يستمر هذا التجاوز أكثر لأنه أمر خطير ولا يتحمل أي تأجيل أو تهاون. حتى وإن كنا مقلبين على فصل الشتاء، يجب التعامل مع ملف المياه بشكل جاد مع دول المنبع والضغط عليها لمصلحة بلدنا».

هذا الأثر» مشدداً على الحكومة «تفعيل تحركاتها مع تركيا وسوريا لضمان حصة العراق من المياه الداخلة، ويعكسه سنشهد موسم جفاف تنذر بما هو أخطر». ورصدت وزارة الموارد المائية الاتحادية، انخفاضاً في مناسيب نهري سيروان والزاب من الجانب الإيراني، بنسبة وصلت إلى 2 متر مكعب في الثانية. وقال المتحدث باسم الوزارة عوني نياي، في تصريح للوكالة الرسمية، مطلع الأسبوع الجاري، إن «الانخفاض الذي حدث في نهر سيروان في مقدمة سد دربندخان ونهر الزاب الأسفل في مقدمة سد دوكان يعد مخالفة، وسيستسبب بضرر كبير للعراق خاصة على نهر دبال، الذي تعتمد عليه محافظة دبال بالكمال، وكذلك بالنسبة لسد دوكان الذي يعتمد عليه مشروع ري كركوك، إضافة إلى كون المياه المخزونة في سد دوكان تسهم في رفد نهر دجلة أيضاً». وأضاف أن «وزارة الموارد المائية رصدت هذا الانخفاض قبل أربعة أيام تقريباً، وحدث نقص كبير جداً في نهر سيروان مسن 47 متراً مكعباً في الثانية إلى سبعة أمتار مكعبة في الثانية، والتصاريح في مقدمة سد دوكان في نهر الزاب الأسفل وصلت إلى 2 متر مكعب في الثانية، وهذا يعني تقريباً القطع الكامل للمياه» مؤكداً أن «هذا الإجراء أثر بشكل كبير في الخزين المائي لسد دوكان ودرينديخان، إضافة إلى التأثير المباشر على المواطنين في حوض الأنهر المذكورة».

وأشار إلى أن «الوزارة أصدرت بياناً بهذا الخصوص، وطلب من الجانب الإيراني والمختصين في مجال إدارة الموارد المائية هناك بإعادة الواردات إلى ما كانت عليه وبشكلها الطبيعي، وتأمل أن تتحرك وزارة الخارجية أيضاً بهذا الاتجاه». وتابع أن «الوزارة مستمرة في رصد التصاريح بشكل مستمر لمعرفة المتغيرات التي تحدث، مبيناً أن «حتى الآن، لا توجد حصص متفق عليها، إننا نأمل أن نصل سريعاً، ويجب عدم المناس به». كما كشفت حكومة إقليم كردستان العراق، أن إيران عاودت قطع مياه نهريين عن الإقليم للعام الثالث على التوالي.

وقالت وزارة الزراعة والمصادر المائية في الإقليم، في بيان أصدرته مؤخراً، أن إيران قطعت في منتصف آب/ أغسطس الجاري مياه نهري سيروان والزاب الصغير بشكل كامل عن إقليم كردستان للعام الثالث على التوالي، معتبرة أن «قطع مياه النهريين مخالف للأعراف والقوانين الدولية كافة، ومنوهة إلى أن المياه المتشاطئة ملك للشعبين العراقي والإيراني وليست حكراً على دولة دون أخرى». وتابعت بالقول إن «قطع مياه النهريين تسبب بنفوق مئات الآلاف من الأسماك، والحلق اضطراباً جسيمة بفلاحي المنطقة من جراء تعرض محاصيلهم للجفاف» مشيرة إلى أن «هالي قضاء بشنر يعتمدون بشكل رئيس على مياه نهر الزاب الصغير». وأعربت الوزارة عن امتعاضها الشديد من قطع مياه النهريين، عادة إياه بمنزلة «عقوبة للسكان والفلاحين في إقليم كردستان».

واشنطن تمول برنامجاً آمياً لإنشاء وحدات عزل طبية في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

الخبرات الطبية في الكشف عن المصابين بالفيروس، وتوفير معدات الحماية الطبية اللازمة للعاملين في القطاع الصحي، إضافة إلى إنشاء وحدات عزل صحي وأجراء تقييمات من أجل وضع استراتيجيات التعافي من الوباء، مع التركيز على دعم المجتمعات الأكثر فقراً في العراق». وأشار إلى أن «سيتم تنفيذ هذه الأنشطة في 13 منشأة صحية تتولى السلطات المحلية اختيارها في المناطق الأكثر فقراً في محافظات الأنبار وذي قار وديالى ودهوك وبابل والبصرة وكربلاء والنجف وميسان ونيوى وصلاح الدين».

العراقية». وأضاف، أن «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والولايات المتحدة الأمريكية ملتزمون بدعمهم العراق في تصديده لجائحة كورونا، مع امتناننا الشديد لجميع العاملين في الخطوط الأمامية من الكوادر الطبية إلى عمال محلات البقالة، مازلنا نحفظ بالأمل في تعافي العراق وبناء دولة أكثر مرونة». وتابع، «حيث شملت حزمة الإجراءات التي اعتمدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق ضمن استجابته لجائحة كورونا، زيادة قدرة

أكدت السفارة الأمريكية في بغداد، أمس الإثنين، التزام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والولايات المتحدة الأمريكية بدعم العراق في تصديده لجائحة كورونا. وقالت في بيان صحافي أمس، إنه «بتمول سخى من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على إنشاء وحدات للعزل في مستشفى الإمام الحسين بالشراكة مع الحكومة

إصابة وزير ضمن الوفد المهد لزيارة الكاظمي للأردن بكورونا

محتوى اجتماع القمة الثلاثية المقررة في الأردن، اليوم، مؤكدة على تعزيز العلاقات والتعاون الاقتصادي بين بغداد والقاهرة وعمان. وقال عضو اللجنة عامر الفايز في تصريح صحافي، إن «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الذي يشارك فيها لأول مرة». ومن المقرر أن يتوجه وزير النفط والتجارة العراقيان إلى الأردن، للمشاركة في الاجتماعات بعد أيام من عودة الكاظمي من زيارة لواشنطن. وأكدت فحوصات أجريت أشهر الماضي إصابة حوالي 24 نائباً من أعضاء البرلمان العراقي بالمرض، توفيت منهم ثمانية الشهر الماضي ومستشار رئاسي الأسبوع الماضي، وكشفت لجنة العلاقات الخارجية النيابية، أمس الاثنين، عن

لكن حجم الوفود ومواعيد الاجتماعات ستكون محدودة كإجراء احترازي». وقال وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام أمجد العضايلة في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية (بترا) أن «نتائج فحص وزير الاتصالات العراقي آرکان شباب الشيباني بفيروس كورونا والتي أجريت له في الأردن إيجابية»، لدى وصوله في زيارة رسمية لعمان الجمعة. ويخضع الوزير الشيباني والوفد المرافق له لحجر صحي. وقال العضايلة إن ثبوت إصابة الوزير العراقي «تطلب تنفيذ الإجراءات الطبية المعمول بها لحماية صحة ضيف الأردن خلال تواجده في المملكة ضمن زيارة عمل رسمية».

بغداد - «القدس العربي»

بغداد - «القدس العربي»

وكالات:

أكدت مصادر أردنية وعراقية، أمس الإثنين، انعقاد القمة بين قادة الأردن ومصر والعراق الثلاثاء، في ظل إجراءات صحية مشددة، بعد إصابة وزير الاتصالات العراقي بفيروس كورونا إثر وصوله إلى الأردن تحضيراً للقائه. ونقلت صحيفة «الراي» الأردنية الحكومية في خبر عاجل عن مصدر رسمي أن القمة الثلاثية ستعقد الثلاثاء. وقال أحمد ملال طلال المتحدث الرسمي باسم رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إن «القمة ستعقد اليوم الثلاثاء

تعليق أعمال «اللجنة الدستورية» في جنيف نتيجة إصابة ثلاثة من وفد النظام السوري بالفيروس

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

علقت اجتماعات الجولة الثالثة للجنة الدستورية التي عقدت في مقر الأمم المتحدة في جنيف، وذلك فور انتهاء الجلسة الصباحية الأولى، بمشاركة وفدي المعارضة السورية والنظام، نتيجة نقل الوفود المشاركة إلى الحجر الصحي، بعد ثبوت إصابة بعض ممثلي النظام السوري بفيروس كورونا.

المشترك لوفد المعارضة السورية- هادي البكرة، على تغيير اسم الوفد تجاوزًا، وطلبه بالالتزام بالسميات المتفق عليها عند تأسيس اللجنة الدستورية وتحت إشراف الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد أكدت «زيدان» لـ «القدس العربي» أن وفد النظام السوري «أصر على تسمية نفسه بالوفد الوطني، مدعيا عدم تعيئه انتهاء الجلسة الأولى صباحًا، ألغيت الجلسة الثانية ليوم الاثنين، وعلقت أعمال اللجنة الدستورية، بعدما أخبرنا مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسون عن وجود 3 إصابات بين الموجودين، ثم قرر عودة الوفود إلى الفنادق في انتظار صدور نتائج الفحوصات الخاصة بالفيروس، كما طلب منا البقاء داخل الفندق حتى تعميم قرار الحجر الصحي، وآلية عمل الجولة ككل، مساء الاثنين.

وكان الوفد الممثل لهيئة التفاوض السورية في اللجنة الدستورية قد التقى المبعوث الأمريكي جيس جيفري وفريقه في جنيف، عشية بدء الجولة الثالثة لأعمال اللجنة المصغرة للجنة الدستورية السورية. وأكد الوفد أهمية اللجنة كجزء أساسي من العملية السياسية الشاملة وفق القرار 2254، متسدًا على ضرورة إحراز تقدّم في عمل اللجنة لوضع مسودة دستور جديد لسوريا، بما يعزز من تطلعات الشعب السوري، وعلى اعتبارها خطوة في اتجاه الحل السياسي الشامل لإنهاء معاناة الشعب السوري.

كما أكد الوفد أهمية تفعيل العملية السياسية بكامل سلالها الأربع ومن ضمن ذلك تحقيق بيئة آمنة ومحايطة يمكن تطبيق الحل السياسي فيها بكافة أجزائه.

وسلّط الوفد الضوء على الصعوبات التي يواجهها الشعب السوري في كافة مناطق البلاد، وبالأخص في ظل جائحة كورونا، وأبدى التقدير للجهود المبذولة لمتابعة تطبيق العقوبات والتأكد من عدم تأثيرها على سلامة

المدنيين وصول المساعدات الإنسانية والطبية لهم أينما كانوا في سوريا. وتحدث جيفري عن أهمية عمل اللجنة ضمن التنفيذ الكامل للقرار 2254 وإنجاز مهمتها بأسرع وقت مما يسرع برفع المعاناة عن الشعب السوري، وأكد في هذا السياق على التأييد والدعم الكامل لدور الأمم المتحدة في تيسير أعمال اللجنة والعملية السياسية بشكل عام.

ولفت إلى أن بلاده حريصة على الاستمرار في العمل مع المجتمع الدولي للدفع بعملية السلام في سوريا، مؤكدًا أهمية انخراط الأطراف السورية بجدية ترتقي لمستوى المسؤولية فيما يلبي تطلعات الشعب السوري.

وشدد على أن الولايات المتحدة مستمرة بالعمل وفق سياساتها الحالية إلى أن يتم تحقيق الانتقال السياسي الحقيقي في سوريا بأيدي سورية.

سقوط 5 قتلى وجرحى من الطرفين

صور داخل ملهى ليلي في حلب تشعل اشتباكات بين مرافقي مسؤولين في النظام

أنتاكيًا – «القدس العربي»:

تحدثت مصادر في حلب عن اشتباك بين مسؤولين «فريقي المستوى» داخل أحد النوادي الليلية، يتبع أحدهما لفرع الأمن الجوي والأخر لفرع الحزب في المدينة.

وقالت المصادر لـ «القدس العربي»، أن «الاشتباك اندلع داخل «ملهى الحضان الجامح» الواقع في شارع القوتلي بحلب، بعد أن وجه أحد ضباط فرع المخابرات الجوية وأبلا من المشتكّم إلى أحد مسؤولي (القيادة القطرية)، بعد أن حاول الأخير التقاط بعض الصور مع إحدى الرافعات، حيث تحولت المشادات الكلامية بين الطرفين إلى اشتباك مسلح سقط على أثره قتلى وجرحى من مرافقي الطرفين وتسببب أضرار كبيرة في المكان».

وحسب أشخاص شهدوا الحادثة، فإن الاشتباك بدأ بعد أن قام مقدم في فرع المخابرات الجوية – ويدعى نوار سلطان – وهو أحد ضباط مفزة التحقيق في فرع المخابرات الجوية في حلب، بتوجيه المشتكّم لعضو القيادة القطرية (نوار) وقد قابل طلب المسؤول بالرفض القاطع، من أجل التواسط لشخص من أجل المخابرات الجوية، من (أل صهريج) قسام فرع المخابرات الجوية باعتقاله قبل نحو خمسة أشهر، وكان المنشرف على التحقيق في الفرع آنذاك هو المقدم (نوار) وقد قابل طلب المسؤول بالرفض القاطع، رغم عرض الأموال عليه واتهمه بـ(الفساد ووجه دفع التهمة البرّودة) دون معرفة الأسباب. مما يشكك عناصر المرافقة لدى الطرفين ويبدأ إطلاق النار (علاصيب) حيث أدى إطلاق النار إلى مقتل 3 عناصر من مرافقة المسؤول والذين من مرافقة الضابط».

ورغم أن الصدمة في التي جمعت بين الطرفين في المهلي الليلي، إلا أنها كانت قاتلة الشرارة بين الطرفين، وكان موضوع الصورة هو (حجة قانونية وأمنية) حاول الضابط الاستناد إليها من أجل توجيه الاتهامات لعضو القيادة القطرية، الذي بدوره لم يتوان عن رد ما وُجّه إليه من شتائم وتهم، وهو ما أدى للاشتباك بين الطرفين.

وأواخر العام الماضي نشبت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة بين عناصر ميليشيا النظام الطائفية داخل ملهى ليلي في مدينة السلمية شرقي حماة، وذلك في خلاف على رخصة المهلي، التي تعرّضت لطلق ناري جراء الاشتباكات، حيث أوضح المكتب الإعلامي في حماة أن الاشتباكات اندلعت بين شبينجة من (أل دبو) وشبينية من (أل عوض) داخل أحد الملاهي الليلية في المدينة بعد قيام الرافعة بالتوجه إلى طاولاة أحد الشبينية وإهمالها لطاولاة الآخر، الأمر الذي دفع الأخير لإطلاق النار على الرافعة وأصابها في معدتها وجرى إسعافها مباشرة إلى مشفى حماة الوطني.

انفجار في أنبوب غاز يقطع الكهرباء عن سوريا... ودمشق: «عمل إرهابي»



مهندسون سوريون يعملون على إصلاح الأنابيب التي تضررت جراء الانفجار في أنطاكي.

■ دمشق – أ ف ب: تسبّب انفجار في خط غاز رئيسي في ريف دمشق، فجر الإثنين، في انقطاع التيار الكهربائي عن أنحاء سوريا، في حادثة قاتلت السلطات إنحاء جمعت عن «عمل إرهابي» من دون أن تحدد الجهة المسؤولة عنه.

ويعد هذا الانفجار الأحدث ضمن سلسلة اعتداءات استهدفت في السنوات الأخيرة إمدادات أو مرافق حيوية بينها أنابيب غاز ومنتشآت نفطية بحرية أو محطات توليد الكهرباء، وهي قطاعات استنزفتها سنوات الحروب الدامية، وأفاد وزير الكهرباء في حكومة تسبير الأعمال محمد زهير خربوطي عن أن «انفجاراً وقع في خط الغاز العربي بين منطقة الضمير وعدرا في ريف دمشق ما أدى إلى انقطاع الكهرباء في سوريا.. وأوضح أن الانفجار هو «السادس من نوعه الذي يتعرض له الخط في المنطقة نفسها».

كارثة كورونا في سوريا «غير مسبوق» والحكومة تنشر أرقاماً غير صحيحة

ولم يكن لدى الناس أي خيار إلا وفتح محلاتهم التجارية والعودة للعمل مما زاد من انتشار الفيروس، ولم يكن أمام عمال الصحة إلا مناقشة ضمير العالم مرة أخرى «وأطلب من الحكومة ومنظمة الصحة العالمية أن تلتزمًا بالشفافية ونحن في حاجة للكشف عن مدى الإصابات الحقيقية بكوفيد-19 في بلدنا، وإخفاء الرقم الحقيقي للإصابات والوفيات سيؤدي إلى خسائر أخرى في الحياة»، وناشد الكاتب الجهول المجتمع الدولي ووكالات الأمم المتحدة اتخاذ الإجراءات العاجلة لدعم المستشفيات والمنظمات المحلية والنظام الصحي من خلال توفير فترات إضافية للفحص وأجهزة وقائية ومعدات فحص ومعدات طبية وأجهزة أو كسجين ومناقيس (آلات تنفس). ويقف إن المساعدات الطبية معفاة من العقوبات الدولية المفروضة على بلاده، وحث الأمم المتحدة ووكالاتها والسلطات الصحية في بلاده لتوزيع الإمدادات الطبية التي تنفق الأرواح ببعيل وعدم تأخير وصولها. وختم قائلاً «تقف سوريا على حافة كارثة غير مسبوقه ويجب على منفي في السلطة الاستماع قبل قوات الأوان».

وتحدّث الكاتب عن مخاوف المسعفين وعمال الصحة من الحديث أو التعبير علناً عن مواقفهم خاصة أن المرافقين الحكوميين يراقبون ما يقولونه ويكتبونه على منصات التواصل الاجتماعي ويخافون جدًا من المشاركة فيما يبينا بمعلومات انتشار المرض وعلاجه، فنحن نخاف من الوباء ومن تداعيات حديثنا العلني عنه»، وفضّل اليوم معظم المرضى ممن ظهرت عليهم أعراض الإصابة البقاء في بيوتهم بدلاً من البحث عن العلاج، ويجاول الناس البحث بأنفسهم في طرق لشراء الأوكسجين والمنافس أو الانتظار على أمل تحسين صحتهم «ونشاهد الرضى ثامنين في الشوارع يصرخون من أجل أعدهم»، ولا يتم توفير الفحص يوميا إلا لـ 300 شخص وفي خمسة مراكز تابعة للحكومة، وكما هو الحال في سوريا فمن لديهم واسطة في الحكومة ويمكن المأل فمن السهل الدخول إلى مراكز الفحص وأكثر من الناس العاديين الفقراء وليست لديهم معارف داخل الحكومة، وقال إنه تم الغطاء الإغلاق الأول بدون تقديم سبب مما أرسل رسالة غير صحيحة للرأي العام، وفوق كل هذا فشراء الأقنعة مكلف ولا يلتزم الناس بالتباعد الاجتماعي وارتداء الأقنعة.

فيه «أعمل في المجال الطبي بسوريا حيث تكشفت أزمة لا يتم الإبلاغ عنها من كوفيد-19»، ومضى قائلا: «زاد عدد المصابين والموتى بسبب فيروس كورونا بشكل مطرد وأكثر من الأرقام التي تنشرها الحكومة السورية أو منظمة الصحة العالمية»، وحسب الأرقام حتى 16 أغسطس بلغ عدد حالات الإصابة بالفيروس حسب الأرقام الرسمية 1593 حالة و60 وفاة، وأضاف «لا أحد منا يعتقد أن هذه الأرقام دقيقة»، ويقدّر مسؤولو الصحة لمنطقة دمشق عدد الإصابات بكوفيد بحوالي 112.500 حالة في دمشق وحدها و«لدينا مئات من حالات مرتبطة بكوفيد غير مؤكد كل يوم، ولم يعد لدى مستشفيات حلب كإكس لفف الوتي» وفي كل يوم تزداد قائمة عمال الصحة الذين يموتون بسبب الفيروس، وطلب منا شراء الملابس الواقية، وقال: «نقوم بمعالجة المرضى في غرف وسنخه يسدون أدوية كافية ومعدات قليلة لحماية أنفسنا، وتعمل مستشفياتنا فوق طاقتها، تمتلئ فيها الأسرة بالمرضى وتستخدم فيها كل أجهزة التنفس، ونحن من تقع عليهم مسؤولية المهمة التي تحط القلب وهي عدم إدخال المرضى لأننا لا نملك ما نقدمه لهم من مساعدة، وكأطباء فيها هو أسوأ كابوس».

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

«أنا من جنود الخطوط الامامية في النظام الصحي وأعمل في مستشفى كبير في سوريا، ويواجه البلد عددا كبيرا من الحالات التي لا يتم الإبلاغ عنها بين السكان الذي حطهم عقد تقريبا من النزاع والإضطراب الاقتصادي وأشعر مع زملائي بالبعز وتوقع الأسوأ»، هذا ما كتفه مجهول قال إنه يعمل في المجال الطبي في سوريا.

وأضاف أن المرضين والأطباء يعانون من نقص خطير في المعدات الطبية وأجهزة الحماية الشخصية ومعدات الفحص. و«تعاني المستشفيات في دمشق وحمص وحلب وبنينجة المدن من ازدياد شديد ونقص في المعدات البسيطة للتعامل مع وباء ينتشر بقاعدة واسعة وبسبب الحرب الطويلة والتخطي الفعير وسوء الإدارة».

جاء ذلك حسبما نشرته صحيفة «الغارديان» كقالب باسم مجهول قال

اللجنة الأسقفية التابعة لبكريك تردّ بعنف: من يخزّن المتفجرات يستدرج العدو لقصف الأحياء السكنية

اتهم غير مسبوق لبطريك الموارنة اللبناني بالتماهي مع العدو الإسرائيلي ودعايته حول مخازن الأسلحة

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم تمر دعوة البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي السلطات إلى دهم مخازن الأسلحة والمتفجرات مرور الكرام لدى إعلام 8 آذار/ مارس، فاتهمت جريدة «الأخبار» القبرية من حزب الله في خطوة غير مسبوقه البطريرك الراعي بأنه «يسوق للسلام مع العدو ويتماهي مع الدعاية الإسرائيلية ضد المقاومة»، وبلغت إلى «أن البطريرك عاد لعريف على موضوع «الحياة الناشط»، لكنه وصل أمس إلى حد التسويق للسلام مع إسرائيل، على قاعدة أن لبنان اليوم هو الأسوح إلى السلام ليتكمن من استعادة قواء والقيام بدوره في محيطه لخدمة حقوق الإنسان والشعب. فكاننا حروباً وقتلا ونزاعات لا نريدها». وأضافت «ليس هذا فحسب، بل يتردّد البطريرك في التماهي مع الدعاية الإسرائيلية التي تهجم حزب الله بتخزين السلاح في الأحياء السكنية. ولذلك، دعا السلطة اللبنانية لتعتبر كارثة مرفأ بيروت في منزلة جرس إنذار، فتبادر إلى دهم كل مخابئ السلاح والمتفجرات ومخازن المنتشرة من

غير وجه شرعي بين الأحياء السكنية في المدن والبلدات والقرى. وقال إن وجود هذه المخابئ يعثل تهديداً جدياً وخطيراً لحياة المواطنين التي ليست ملك أي شخص أو فئة أو حزب أو منظمة». وقد سارعت اللجنة الأسقفية لوسائل الإعلام التابعة لبكريك إلى الرد بعنف على الصحفية، ولحث إلى وقوف حزب الله وراء الحملة المبرمجة على البطريرك، دون أن توفر تلميحاً «التيار الوطني الحر» الذي يرفع شعار حماية حقوق المسيحيين. وجاء في البيان الذي تلقت «القدس العربي» نسخة عنه «لم نجأ بال تعاون الحاقدة والجائرة التي صدرت بها ضدنا «الأخبار» التي قامت بالتناول مرة جديدة على أبرز القامات الدينية والوطنية في لبنان التي أعطيت مجد لبنان والدفاع عنه منذ 1600 سنة موروا بتأسيس الكيان وصولاً إلى أيامنا الحاضرة: إن توجيه مثل هذه الاتهامات الرخيصة إلى البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي هو إنعكاس لتوجهات هذه الصحفية التي بدأها على هذا السلوك، تشوه سمعة الصحافة في هذا البلد التي على التاريخ كانت ركيزة الحرية والدفاع عن السيادة والحرية والاستقلال، خلافاً لما هو عليه حال هذه الصحفية التي تقود منذ فترة حملة سياسية مبرمجة مدفوعة من جهات

معروفة لحاولاة النيل من المواقف الوطنية الجريئة التي أعلنها ويعلمنا نياحة الكاردينال وفي طليعتها موضوع «الحياة الناشط»، فك الحصار عن الشرعية وتطبيق القرارات الدولية». وأكدت «أن اتهم البطريرك بالتماهي مع العدو والدعاية الإسرائيلية ضد «المقاومة» هو إتهام مرفوض ومرذود لأصحابه، وبدلاً من توجيه الاتهامات جزافاً إلى صاحب العظمة الذي لا تشكك في صحة معلوماته، ننصح الصحفية بالتدقيق والاستقصاء عنّ يخزّن الأسلحة والمتفجرات في الأحياء السكنية وبين المدنيين لأنه هو نفسه من يتماهي مع العدو، ويستخدم المدنيين الأبرياء دروعاً بشرية في حروبه ويستدرج العدو للقص هذه الأحياء وإيقاع الضحايا البريئة والدمار والخسائر الجسيمة، وفيما ننظر نتائج التحقيق في كارثة الانفجار في مرفأ بيروت، نستغرب هذا الهلع من التحقيق الدولي وكان هناك أشياء يودّ البعض التعمية عليها في ظل شكوك بتلاعف في مسرح الجريمة تماماً كما حصل بعد اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري». ولفّت البيان إلى «أننا نضمّ صوتنا إلى صوت البطريرك الراعي لدهم مخابئ» الأسلحة والمتفجرات غير الشرعية من قبل السلطات الأمنية المختصة وعدم



البطريرك مار بشارة بطرس الراعي

المسيحيين عن هذا التهجّم الظالم وهذه الاتهامات الجائرة بحق صاحب العظمة وهذه الاستبحابة غير المقبولة لرمز رموز الحرية والعيش المشترك في لبنان عشية إحياء مئوية لبنان الكبير، إلا أننا منشغلين حالياً بتوزع الحصص والمغانم مما تبقى من تركة الدولة، بدل التركيز على تطبيق الإصلاحات التي يطلبها المجتمع الدولي قبل ضياع الفرصة الأخيرة».

ما طبيعة الموكب الأمني المتضرّر في مرفأ بيروت ولن يعود؟

أوساط عون تتنصّل من مسؤولية تأخير الحكومة بعدما رمى بري الكرة في ملعبه

بيروت – «القدس العربي»:

تحاول أوساط قصر بعيدا التنصّل من مسؤولية التأخير في تشكيل الحكومة الجديدة بعد رمي رئيس مجلس النواب نبيه بري الكرة في ملعبها وفي ملعب رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل. ونكرت محطة OTV الناطقة بلسان التيار العوني «أن دعوة رئيس الجمهورية إلى إجراء الاستشارات النيابية الملزمة لن تتجاوز نهاية الأسبوع الحالي على الأرجح» إلا أنها إستطردت «لا جديد حكومياً حتى الساعة»، وأوضح «أن هدف المشاورات بالنسبة إلى الرئيس عون توفير حد أدنى من الاتفاق، لأن الظروف دقيقة ويفرض حكومة غير تقليدية» مشيرة إلى «أن التريكات المعلمة التي حصلت سابقاً لم تعط أي نتيجة إيجابية وبالتالي يجب تغيير النمط التقليدي في

تشكيل الحكومة»، وقيما استبعدت «أن تكون لزيارة المدير العام للامن اللواء عباس إبراهيم لعين اللجنة علاقة بالوضع الحكومي»، اعتبرت «أن التأخير في تأليف الحكومة مرتبط بأسباب داخلية سياسية صرف، حيث يحاول بعض الأطراف السياسيين إدخال عملية التآليف في الروافد الإقليمية، فيما الرئيس عون مصرّ على إشراك المجتمع المدني في الحكومة وبعونه ليست منادرة» مضيفة «أن عون مصرّ على إن تكون السنتان الأخيرتان من عهد سنوات الإصلاح الذي تعذر تحقيقه خلال السنوات الماضية، وهذا التمسك بالإصلاح الذي يلتقي مع مطالبة مماثلة من المجتمع الدولي، والتدقيق الجنائي هو بداية تزامنا، وفي خطوة لا تعني حسم القرار بإجراء الانتخابات

النيابية الفرعية بعد استقالة 8 نواب، رفع وزير الداخلية محمد فهمي مشروع مرسوم لإجراء هذه الانتخابات في الدوائر التي بات فيها مشغور في المقاعد في خلال مهلة الشهرين التي تنص عليها المادة 41 من الدستور. غير أن الأجزاء لا توجي بإمكان حصول هذه الانتخابات الفرعية التي ستظهر بشكل جلي تراجع شعبية التيار البرتقالي في حال قرر خوض المعارك الانتخابية في هذه الدوائر. ومن مبررات التأجيل الرسمية التدرّج بوباء «كورونا» وعدم السماح بالاختلاط وما سترتبه هذه الانتخابات من إنفاق مالي ومن إجراءات لوجستية غير جاهزة خصوصا بعد الانفجار في بيروت. وفي هذا السياق، وأصل فرق الهندسة في الجيش اللبناني عمليات المسح بالتعاون مع فريق من الخبراء الفرنسيين في منطقة المرفأ، وحسب قيادة الجيش «تم الكشف خلال الفترة الممتدة ما بين 2020/8/14 و2020/8/22 على 25 مستوعبا يحتوي كل منها مسددة حمض البيرديك، كذلك على 54 مستوعبا تحتوي مواد أخرى، قد يشكل تسربها من المستوعبات خطراً». وأفادت القيادة بأنه «تمت معالجة تلك المواد بوسائل علمية وطرق آمنة». وتجري متابعة هذه الأعمال بالتنسيق مع الادارات المعنية العاملة ضمن المرفأ». لكن قيادة الجيش لم تات لا هي ولا غيرها على ذكر طبيعة سيارات الموكب الأمني التي لاحظها بعضهم في المرفأ ولسن تعود «هل هي تابعة للقوى الامنية الشرعية أم لأحد الاحزاب؟ أما المحقق العدلي في جريمة تفجير مرفأ بيروت القاضي فادي صوان فواصل تحقيقاته الاستنتاجية مع الموقوفين في الملف، واستجوب المدير العام السابق للمحمارك شفيق مرعي في حضور وكيله الحامي جورج روفابيل واصرر مذكرة توقيف وجاهية بحق، كذلك استجوب صوان موقوفين اثنين آخرين.

«إن عدتم عدنا»... رسالة الردع الأردنية للمعلمين: ما هي «الأسئلة الصعبة» بعد 28 يوماً خلف القضبان للنواصرة ورفاقه؟

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

«إن عدتم عدنا».. تلك والمختصر الرسالة التي تغطها وتهامس بها غالبية المنشغلون بالهم العام في الأردن بعد الأضرار الذي صدر بالإفراج عن أعضاء مجلس نقابة المعلمين، عندما يتعلق الأمر بالجانب السياسي والقانوني والقضائي في المسألة. بعد ظهر الأحد، غادر النائب نقيب المعلمين ناصر النواصرة ورفاقه في صحة جيدة، السجن بعد 28 يوماً خلف القضبان كانت كفيلاً سياسياً على الأقل وشعبوياً بإعادة ترسيم التمتع تحت عنوان البحث عن لغة «ثالثة» في التحدث بين السلطة وحراك المعلمين من جهة، وبين الحكومة والإسلاميين من جهة أخرى، تفعيلاً للعنوان العريض الذي اقترحه في وقت مبكر قطب البرلمان خليل عطية عندما تحدث مع «القدس العربي» بمعادلة «لا هراوات.. ولا اعتصامات».

أول ردة فعل علنية للنواصرة، نجم الشارع الأردني اليوم بمجرد خروج من السجن وسط أقراره، كانت الإشارة إلى أن مجلس النقابة الذي ساءمت السلطات في تعزيز نفوذه في

الشارع ووسط الحواضن الاجتماعية سيعود -حسب النواصرة- «أقوى وأصلب». ليس بالضرورة أن يعني ذلك العودة إلى الشارع أو إلى ما يسميه وزير الداخلية المضمون سلامة حماد، بمحاولات «لبي نراخ الدولة»، وليس بالضرورة أن يقصد النواصرة وهو يوجه رسالة جديدة بعد الإضراب عن الطعام في السجن، الإصرار مجدداً على التنازيم وعلى استعادة العلاوة التي أثار الجدل، خصوصاً عشية استئناف الموسم الدراسي ثم التمديد لانتخابات البرلمان المهمة المقبلة.

على واجهة التيار الإسلامي المنهم بدوره في اقنية الإعلام الرسمي، برز التصريح العلني للأمين العام لجبهة العمل الإسلامي الشيخ مراد العضايلة، وفي سياق معتدل في الواقع فقد بارك الرجل في تعريضه أرسلها لـ «القدس العربي» للوطن حرية مجلس نقابية المعلمين، مبعراً عن الرجاء أن يكون الإفراج عن الموقوفين فاتحة خير لمعالجة حالة الاحتقان التي يعيشها الوطن.

الجرعة كانت مسببة جداً وتطوي على رسالة من جانب العضايلة وهو يختم رسالته بالقول: «أن الأوان للاحتكام إلى صوت الرشد لحماية الجبهة الداخلية في مواجهة

التحديات»، تلك عبارة تصبح استثنائية الأهمية عندما تصدر عن أحد أبرز قادة الفعل في التيار الإسلامي، وتصبح مهمة أكثر عندما تؤشر على تلك التجاذبات الإقليمية التي تدفع الأردن إلى زاوية حرجة عبر التشبيك مع الإفراج عن موقوف في النقابة، باعتباره خطوة أولى تستحق خطوات إضافية لتمتيع الجبهة الداخلية.

ما هي تلك الخطوات التي يقترحها الإسلاميون المعارضون هنا؟ الإجابة مكررة ومفهومة، لكن السلطة طوال الوقت تريد عزل سياق التنازيم في ملف نقابة المعلمين عن سياق ما يسمى بالإصلاح الوطني أو الإصلاح السياسي.

أغلب التقدير أن بقاء قادة النقابة في السجن لـ 28 يوماً وبإصرار، كان رسالة عميقة لتلقظها مجسبات النقابة وحتى مجسبات الحركة الإسلامية، خصوصاً أن محكمة البداية أفرجت عن الموقوفين في قضية النقابة بعد انتهاء فترة التوقيف التزاماً بالمقتضى القانوني واستناداً إلى نص في قانون المحاكمات، في إشارة إلى تعزيز فناعة الجميع باستقلالية القضاء وبعمل المحكمة والمحكمة عن السياق السياسي والإعلامي والشعوري، مع أن الجبهات القانونية المناكفة حاولت أن



نقيب المعلمين ناصر النواصرة

الجبهة الرسمية خسرت في بعض الحواضن الاجتماعية، وبأن عدد المتعاطفين في المجتمع مع موقوفي المعلمين زاد بنسبة كبيرة جراء الاعتقال لمدة شهر تقريبا.

الأهم هنا الإجابة عن السؤال التالي: هل كسب الإخوان المسلمون على المدى الطويل، أم خسروا بعد حملتهم التضامنية مع المعلمين؟ والإجابة ليست متاحة الآن، وقد يحصل عليها كل وسائل مهتم إذا راقب جزئيتين أساسيتين في المشهد وأجاب عن سؤالين في الوقت نفسه.

السؤال الأول: كم معلماً من أعضاء الهيئة العامة للنقابة سينضم للحركة الإسلامية ويسجل في كشوفاتها بعد ما حصل؟

أما السؤال الثاني فهو: هل سيسببتم الإسلاميون بذلك تعاطف المعلمين وهم قوة كبيرة في المجتمع خلال الاشتباك مع الانتخابات البرلمانية المقبلة؟

سؤالان برسوم الإجابة، وقد يشكلان فكرة مسبقة عن خيالات محتملة افتراضياً على الجبهة الرسمية في الأسابيع القليلة المقبلة، حتى بعدما قررت القوى الفاعلة في النقابة وفي التيار الإسلامي الكسوم أو الخضوع سياسياً في إطار الحسابات التابعة لها. وفي المنطق والإقليم والداخل.

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت صحفية «ول ستريت جورنال»، إن الولايات المتحدة تدفع العراق للتعامل مع السعودية في مجال الطاقة لتخفيف اعتماده على مشروع يربط شبكة الكهرباء بالسعودية وبقية دول الخليج من ضمن خطوط لتخفيف اعتماد بغداد الطويل على الطاقة الإيرانية.

ونقلت عن مسؤولين أمريكيين قولهم إن موضوع ربط الشبكة كان محلاً للنقاش والإستشارة المكثفة خلال الأشهر الماضية وتم طرحها في أثناء زيارة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى واشنطن الأسبوع الماضي، وأشاروا إلى أنه تم الانتقال لمرحلة توقيع وتنفيذ الصفقات فيما سيكون تحول بين العراق وأعدائه السابقين الذين تصادم معهم أثناء حرب الخليج، وقال وزير المالية العراقي علي علاوي، يوم الجمعة في حديث مع ندوة للمجلس الأطلنطي إن «المشروع في مراحل تنفيذه وتصميمه الأخيرة ويمكن أن يطرح للمطاعاة قريباً» وأنه ربما تم ربط شبكة الكهرباء العراقية مع الكويت والسعودية، وأكد المتحدث باسم وزارة الطاقة السعودية أن الاتفاق «وصل مراحل

«وول ستريت جورنال»: واشنطن تدفع العراق لتقليل اعتماده على إيران وتشجعه على ربط شبكات الكهرباء مع السعودية ودول الخليج

الدعم بحيث يتم استخدام العوائد المالية في توليد الطاقة الكهربائية، ويحتاج العراق لاستخدام الغاز الصانع من مركز أرمو للغاز لتي يوفيه بالاحتياجات من الطاقة الكهربائية، ومن أجل تسريع الربط العراق ونظرائهم في السعودية والإمارات ودول الخليج الأخرى، وهو ما قاله الكاظمي يوم الخميس قبل لقائه دونالد ترامب في البيت الأبيض، وقال «شجعنا الأمريكيون مع جيراننا على وصل شبكات الطاقة الكهربائية»، وفي الوقت نفسه منحت الولايات المتحدة العراق إعفاء من العقوبات المفروضة على إيران لأنه سيسير في الظلام إن توقف عن استيراد الطاقة منها ولأنه يحاول تقليل اعتماده عليها.

وقال علاوي إن الشراكة الجديدة بين العراق والسعودية وبقية دول الخليج تعني أن «اعتماد العراق على الغاز والكهرباء الإيرانية المستوردة سينتراج بشكل كبير في العام المقبل»، ولا يتجاوز حجم التجارة المتبادلة بين السعودية والسعودية 400 مليون دولار في العام مقارنة مع 10 مليارات دولار مع إيران، وإلى جانب قطاع الطاقة تناقش الرياض مشاريع بناء منها استاد لكرة مضى بقيمة مليار دولار ويتسع لـ 100.000 متفرج تموله السعودية وتنفذه شركات تعمدت تابعة لها. واقترح تاچيل دفع 3 مليارات دولار للكويت كتعويضات عن الغزو وحرق آبار النفط فيها.

الولايات المتحدة تحالفا من الدول الغربية والعربية والمسلمة لإخراج القوات العراقية من الكويت، وبعد غزو العراق عام 2003 وجه القادة السعوديون الاتهام للحكومة في بغداد بالتعاون مع إيران التي تعد المنافس الرئيسي للمملكة، ولكن تعيين مصطفى الكاظمي في أيار/مايو والموافقة على حكومته زادت من جهود تحسين علاقات العراق مع جاراته في الخليج، ودعمت هذه الجهود محاولات الولايات المتحدة عزل إيران وتخفيف اعتماد بغداد على طهران في مجال الغاز والكهرباء، ويواجه العراق مشاكل في توفير الطاقة الكهربائية، وهي مرتبطة بنظام توزيع الكهرباء القديم الذي عادة ما ينقطع، وزيادت عمليات إضاعة الطاقة واختلاسه من المصاعب مما حرم الحكومة من مواردها، ونظراً للاحتجاج على نقص الطاقة الكهربائية فقد أجبر العراق على استيرادها من إيران كحل مؤقت، مما زاد غضب الحكومة الأمريكية، ولكن ربط الشبكات العراقية مع تلك الخليجية يواجه تحديات كبيرة، من ناحية حاجة العراق لتحديث بنيتها التحتية بحيث تكون الشبكة قادرة على قبول الطاقة الآتية من شبكات مجلس التعاون الخليجي، ويحتاج التحديث حسب مسؤول عربي عام على الأقل.

ويقول الخبراء إن الربط هو إحدى الخطوات التي سنتهيها اعتماد العراق على إيران، ويقول الخبراء إن العراق في حاجة لتغيير نظام

الاكتمال الأخيرة، ويضم خيارات ربط مباشر بين العراق والسعودية. وقال مسؤول بارز في إدارة ترامب «من المهم ربط شبكة الكهرباء العراقية مع دول مجلس التعاون الخليجي»، ونحن نعمل على هذا»، وتشير الصحفية إلى أن ربط الشبكة الكهربائية أحد مشاريع الطاقة التي يناقشها المسؤولون العراقيون والسعوديون، ويبدأت السعودية في الفترة الماضية بالحديث عن استثمار 2.2 مليار دولار في مشروع أرمو والسذي يهدف إلى تحويل كميات كبيرة من الغاز الطبيعي الضائعة واستخدامها في توليد الطاقة، وذلك حسب علاوي ومسؤولين سعوديين، وتدرس السعودية استثمارات مشتركة في مجال الطاقة الشمسية في العراق وتصدير الكهرباء من مشاريع الطاقة المتجددة في السعودية إلى العراق، حسبما قال المتحدث باسم وزير الطاقة السعودي.

وفي الأسبوع الماضي أعلنت الولايات المتحدة والعراق عن صفقات في مجال الغاز الطبيعي وتكنولوجيا الطاقة بقيمة 8 مليارات دولار تقريباً، وتشترك فيها جنرال إلكتريك كو وهاينويل إنترناشيونال انك وستيلار إنترجي بالإضافة لحط مع شيفرون كورب وبيبرك هيوز كو، وظلت العلاقات بين العراق ودول مجلس التعاون الخليجي سببية وسط شكوك كل طرف من نوايا الآخر، وخلال صدام حسين غزا العراق الكويت عام 1990 مع عبد الطريق أمام حرب الخليج الأولى حيث قادت

«فايننشال تايمز»: محامو ولي العهد السعودي السابق قلقون على صحته

عبر محامون يمثلون ولي العهد السعودي السابق، الأمير محمد بن نايف، عن قلقهم المتزايد على صحته، وزعموا أن طبيبه لم يسمح له بزيارة ولي العهد محمد بن سلمان، وأن مكان اعتقاله غير معروف.

ونقلت صحيفة «فايننشال تايمز» عن الفريق القانوني الذي يمثل ابن نايف وطلب عدم الكشف عن هويته، قوله إن عائلته لم يسمح لها بزيارته منذ اعتقاله مع الأمير أحمد بن عبد العزيز في آذار/ مارس. وقال المحامون: لا يعرفون مكان احتجازه وكل المكالمات معه سطحية، وهذا وضع خطير» ولا أحد يستطيع رؤيته، ولم يتم توجيه تهم إليهما». وكان ينظر للأميرين محمد وأحمد كمرشحين منافسين للأمير محمد بن سلمان، الحاكم الفعلي للسعودية الذي هز صعوده السريع إلى السلطة طريقة تداول السلطة التقليدية في البلاد، وعين بدلاً من محمد بن نايف، في حزيران/يونيو 2017 الذي وضع لفترة تحت الإقامة الجبرية وجود من كل سلطاته.

وكان الأميران محمد وأحمد في رحلة في الصحراء عندما اعتقلا في آذار/ مارس حسبما يقول المحامون الذين يمثلونهما. وزادت المخاوف حول حياة محمد بن نايف بعدما اتهم مساعده السابق سعد الجبري الأمير بن سلمان بمحاولة اغتياله، وقدم ضده دعوى قضائية هذا الشهر في الولايات المتحدة. وكشف الجبري في الدعوى، أن بن سلمان أرسل فرقة قتل تتلاحق في مناهة في كندا. وكان الجبري قد اتهم ولي العهد باستهداف عائلته وسجن ابنه وابنته في محاولة للضغط عليه كي يعود إلى السعودية. واعتقلت سارة (20 عاماً) وعمر (22 عاماً) في شهر آذار/ مارس، أي في الفترة نفسها التي اعتقل فيها الأميران محمد وأحمد.

وكحال هذين الأميرين، لا يعرف شيء عن مكان اعتقال ابني الجبري. وبعد تعبير عائلة الجبري عن قلقها على ولديها ومكان اعتقالهما، طلب محمد بن نايف إرسال البيانات البنكية إليه، فيما يعتقد المحامون أنه طلبه جاء تحت الضغط. وقال المحامون إن ظروفه حقيقية عدم وجود مصدر مستقل قادر على تأكيد حالته الصحية، تعني أن أي طلب يزعم أنه منه يجب التعامل معه بحذر وأنه لا يصدر بناء على رغبته». وأضافوا أنهم باتوا يخشون على زوجة الأمير محمد بن نايف وابنتيه اللاتي منعن من السفر، ويتم الضغط عليهن من أجل الضغط على ولي العهد السابق.

ولم تعلق الحكومة السعودية بشكل علني على حالتي الجبري أو محمد بن نايف. ونقلت الصحفية عن مقرب من الديوان الملكي قوله إن السلطات السعودية تهم الجبري بعدم إنفاق 11 مليار دولار بطريقة جيدة، واختلاس ما بين 4-6 مليارات دولار تم تهريبها خارج البلاد. وقال الشخص إن الاتهامات نفسها وجهت للأمير محمد بن نايف، الذي الخراج. واعتبرت عائلة الجبري اتهامات الفساد سياسية. ويعترف قادة المخابرات الغربيون بالدور الذي قام به الأمير محمد بن نايف وسعد الجبري في مكافحة المتطرفين الإسلاميين أثناء العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. وأقاما صلات قوية مع نظرائهما في واشنطن ولندن. وعاد الأمير أحمد بن عبد العزيز إلى السعودية بعد مقتل الصحافي جمال خاشقجي في الفضيصة السعودية في اسطنبول عام 2018 حيث واجهت العائلة أزمة دبلوماسية كبيرة، وقضى الأمير لفترة قصيرة في لندن، فسرها بعض المراقبين على أنها فترة لعدم ارتياحه للمسار الذي اتخذته السعودية في ظل الأمير الشاب. وعند اعتقاله مع الأمير محمد الذي يعاني من مشاكل صحية، لم يكونا يمثلا تهديداً على فرص محمد بن سلمان في الوصول إلى العرش.

ورأى البعض أن اعتقال الأميرين كان بمثابة رسالة لأي من الأمراء الذي يحاولون أو يفكرون بتحدي بن سلمان، وأنه لن يتسامح مع أي معارضة. ودعا بن سلمان إلى إصلاح اقتصاد البلاد وتقليل الاعتماد على النفط، إلا أنه أرفق هذا بحملات قمع واعتقالات ضد الأمراء ورجال الأعمال والنشيطات النسويات والمدونين. وفي البداية كانت عائلة بن نايف على اتصال منتظم معه، إلا أن المكالمات أصبحت محدودة حسبما يقول المحامون. مع أنها مراقبة كما يعتقدون.

«ميدل إيست آي»: مستشارون لبايدن يعتذرون عن الهجوم على الناشطة الفلسطينية ليندا صرصور واتهامها بمعاودة السامية



الناشطة ليندا صرصور

العمل الذي يقوم به ناشطو الحزب الديمقراطي من المسلمين لدفع المجتمع للتصويت في انتخابات تشرين الثاني/ نوفمبر. وقالت: «ليس بهذه الطريقة ندير العمل، فنحن لسنا في مهمة لشجب الناس وقطاعات واسعة من المجتمع، قطعاً لا». معلقة: «لن نحاول عمل شيء للتقدم أماماً، فنحن سنعمل جيداً بالتقدم للأمام ولن يحدث أمر مثل هذا أبداً».

ووافق بليتنكن على كلام ساندروز، وقال إن التصريحات ضد صرصور ليست خطاً يفسح، بل وحملة بايدن، وأضاف: «كان يجب عدم التصريح ضد زميلة، ريمت الكرة عليها، واتحمل المسؤولية وأنا نادم على هذا». وقال الكوميدي الفلسطيني الأمريكي عامر ظاهر ورئيس «الجيل الجديد للفلسطينيين» إن تعليقات مساعدي بايدن خلال اللقاء غير كافية ويجب أن يكون هناك اعتذار علني، وأضاف: «اعتذار خاص، لم تكن فيه حتى ليندا صرصور ليس كافياً لهجوم عام عليها ومجتمعها». وقال: «لقد سمحوا لهذا بالغبان ولأيام، وإن كانوا يتوقعون قبول مجتمعنا هذا الاعتذار من خلف الأبواب، فينسد هوشون. ويجب تقديم الاعتذار والتراجع في نفس المثير الذي حدث فيه الفعل الفعلي، ولم يتم العثور على ليندا صرصور في حوار خاص، لقد تم شجبها علناً». وبعد اللقاء، قالت ساندروز في تصريحات لجيك تاتير في «سبي إن إن» إنها ترفض أداء صرصور، وقالت: «لقد التقينا للتأكيد على التزام بايدن للعمل مع العرب والفلسطينيين والمسلمين الأمريكيين ونأسف على الأذى الذي حدث لهذه المجتمعات، ونواصل رفضنا للأراء التي عبرت عنها ليندا صرصور».

اعتذر مساعدون للمرشح الديمقراطي جوزيف بايدن، للناشطة الفلسطينية الأمريكية ليندا صرصور. وحصل موقع «ميدل إيست آي» في لندن على التسجيل بين كبار مساعدي بايدن والناشطة العربية المسلمة والذي جاء في سياق مكالمة خاصة، وقالوا إن النقد الذي شنّوه ضدها كان «زلة فطيرة»، وفي التقرير الذي أعده مراسل الموقع في واشنطن، على حرب، قال إن تعليقات المتحدث باسم حملة بايدن جاء فيها أن صرصور معادية للسامية لأنها تنقذ إسرائيل، وأتى تحرك الحملة للاعتذار الخاص من أجل إنهاء الجدل الذي أثارته تصريحات المتحدث باسم الحملة ووسط العرب والمسلمين الأمريكيين وجماعات الحقوق المدنية.

وفي مكالمة أجرتها يوم الأحد، أشلي اليسون، مديرة التحالفات الوطنية لحملة بايدن مع عدد من الناشطين المعروفين، قالت «اعتذرت»، على التعليقات التي صدرت من المتحدث باسم حملة بايدن ضد صرصور. وعبر أكبر مستشار لبايدن في السياسة الخارجية توني بليتنكن عن «أسفه» من الحادث الذي جرى أثناء لقاء افتراضي، وقالت اليسون إنها تتفهم «الأمم» التي تسببت به الحملة للعرب والمسلمين من خلال التمثل من صرصور. وأضافت: «اعتذر عما حدث وأمل أنه مهما أدى لكسر الثقة أن يكون هذا الحوار خطوة صغيرة لإعادة بناء الثقة ولن تكون هذه هي المرة الأخيرة التي نخري فيها هذا الحوار». وقال الموقع إن اتصالات الأحد لم تكن معلنة، إلا أنه حصل على التسجيلات. وتخطى صرصور باحترام وسط الدوائر التقدمية العربية والمسلمة، ولهذا أصبحت هدفاً للبيّن المتطرف بسبب دعمها لحركة المقاطعة لإسرائيل (بي دي إس).

دعم إسرائيل بقوة

وظهرت صرصور يوم الثلاثاء لفترة قصيرة في حلقة نقاش أثناء المؤتمر القومي الديمقراطي، حيث ناقشت التواصل مع الناشطين في المجتمع المسلم، وسارعت حملة دونالد ترامب لشجب ظهورها، فأثرت إن بايدن يوافق على «تعصبا»، ضد الشعب اليهودي، وردت حملة بايدن من خلال إبعاد نفسها وشجب المنظمة الأمريكية - الفلسطينية. وقال المتحدث باسم حملة بايدن اندرو بييس: «يديم جو بايدن إسرائيل بقوة، وعارض طوال حياته معاودة السامية، ويشجب بوضوح آراءها بشأن المقاطعة وكذا برنامج الحزب الديمقراطي». وأضاف: «لا دور لها في حملة بايدن». وأثارت تصريحات بييس غضب عدد كبير من الجماعات الناشطين العرب والمسلمين بين فيها تلك التي تعهدت بدعم بايدن.

ودعت جماعات بارزة مثل مجلس العلاقات الأمريكية - الإسلامية والمعهد العربي واللجنة العربية - الأمريكية لمكافحة التمييز العنصري، حملة ترامب للترجع عن التصريحات، وسارعت الجماعات التقدمية إلى الوقوف مع صرصور مثل «موف أون» وهي جماعة يسارية مؤثرة وصفت الناشطة المسلمة بأنها «زعيمته العقلان من أجل العدالة وأجلبنا». وفي تغريدة نشرتها الجماعة على تويتر قالت فيها: «يمكن لبايدن دعم

أكد التزام بلاده بتفوق نوعي لإسرائيل في المنطقة قولا وفعلا بومبيو في ختام لقائه مع نتنياهو يعترف برغبة الإمارات في صفقة سلاح

على أساس حل الدولتين، معتبرا تعليق إسرائيل للضم خطوة نحو شرق أوسط أكثر سكونا، وقال إنه من المهم بناء ديناميكية جديدة، وإن إسرائيل والسلطة الفلسطينية هما فقط القادرتان على إدارة مفاوضات حول حل الدولتين وإحراز سلام دائم. وفي سياق زيارة بومبيو أوضحت صحيفة "يسرائيل هيم" التي تعتبر يوقا لرئيس حكومة الاحتلال نتنياهو، أن إسرائيل تستعد لبدء المحادثات المباشرة مع الإمارات على اتفاق التطبيع، وأن أحد مطالبها المركزية هو توقع من أبو ظبي بأن يتأهلوا إزنا سعويا لتمر الطائرات الإسرائيلية عبر أجواء المملكة، كما قالت إنه يحتمل أن يتم لقاء بين نتنياهو وبين ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، قبل احتفال التوقيع على الاتفاق النهائي. وتابعت "يسرائيل هيم" -في إسرائيل ياملون أن تبدأ هذا الأسبوع المحادثات المباشرة مع الإمارات، وقد جرت بين الطرفين محادثات تنسيق أولية، ولكن الاتصالات الأساسية لا تزال تجري عبر رجال ارتباط في واشنطن. في الجانب الإسرائيلي ستمعمل لجنة توجيه لتنسيق الجاهلي الاتصالات، وسيتمخض المنتدى الذي عقد الأسبوع الماضي هيئة الأمن القومي في إطار جلسة الاستعداد المركزية لبدء الاتصالات".

أجواء السعودية ستكون مفتوحة للطيران الإسرائيلي

ويضم المنتدى رئيس هيئة الأمن القومي مثير بن شباط، ومدير عام وزارة الخارجية الون أوشفيز ومسؤولين كبارا آخرين من وزارات حكومية أخرى. وبالتنسيق مع الإمارات اتفق على أن تحت طواقم مبنية ضيقة من كل دولة في كل المجالات التي ستوقع عليها الدولتان في إطار الاتفاق، منوهة عن إحدى المصاعب التي قد تظهر هي إعطاء إبن لتخليق طائرات إسرائيلية في الجبال الجوي السعودي، موضحة أنه في إسرائيل، كما قيل، يعتزمون الإصرار على ألا يضم خط الطيران بين الدولتين فقط شركات الإسرائ، ويتوقعون من الإمارات أن تنال من الرياض الإذن المطلوب.

ونقلت عن مصادر إسرائيلية رسمية قولها إن المحادثات مع الإمارات لن تستغرق زينا طويلا وأنه سيكون ممكنا التوصل إلى اتفاق كامل في غضون نحو شهر.

وأشار مسؤول إسرائيلي إلى أن الجدول الزمني السياسي في الولايات المتحدة يفرض الوصول إلى توافقات سريعة، وعليه فلا يزال التقدير هو أن يجري احتفال التوقيع في غضون نحو شهر في البيت الأبيض. وقال مسؤول كبير في إسرائيل إنه بخلاف الاتفاقات مع مصر والأردن والتي كان هدفها مجرد التوقيع على معاهدة السلام، فإنه في حالة اتفاق الإمارات الهدف هو خلق مسيرة تؤدي إلى علاقات واسعة وعميقة بين الدولتين وأوجه تعاون في جملة واسعة من المجالات، في حينه كان الهدف مجرد الاتفاق، أما هنا فالهدف هو التطبيع، ولأجل تسريع المسيرة كان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو وصل إلى إسرائيل وإلى الإمارات لاحقا.



بومبيو ونتنياهو خلال المؤتمر الصحفي

جاريد كوشنر، ومبعوث البيت الأبيض للشرق الأوسط لشؤون الشرق الأوسط آبي بيروفيتش المنطقة، بزيارة خاطفة إلى إسرائيل ولعدد من دول الخليج في مطلع أيلول/سبتمبر المقبل. وحسب مصادر إسرائيلية من التوقع أن ينضم لها مستشار الأمن القومي روبرت أوبيريان ومبعوث الولايات المتحدة لشؤون إيران بريان هوك. في هذا السياق أعلن وزير خارجية بريطانيا دومينيك راب أمس عن زيارة البلاد اليوم ولقاء رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو قبل اللقاء بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، بهدف تشجيعهما على استئناف المفاوضات

ومن ثم إلى الإمارات. وقبل زيارته للمنطقة قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن بومبيو سيستد أمام عبد الفتاح برهان وأمام رئيس الحكومة السودانية عبد الله حمدوك، على دعم الولايات المتحدة لتعميق علاقات السودان وإسرائيل. ونوهت القنصلية الإسرائيلية المتكورة إن بومبيو في الخرطوم سيقيم بالبحث في العلاقات الإسرائيلية السودانية و"المرحلة الانتقالية" في هذا البلد الذي طوى العام الفاتح ثلاثة عقود من حكم عمر البشير، ثم ينتقل إلى البحرين والإمارات، وفق المتحدث باسمه. ومن المتوقع أن يقوم صهر الرئيس الأمريكي ومستشاره

اتفاق تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات. ومن المقرر أن يتشاور مع وزير الأمن والخارجية الإسرائيلي بيني غانتس وغاي أشكنازي حول الملف الإيراني و"تعميق" العلاقات بين إسرائيل وبقية دول الشرق الأوسط، على غرار مداو لاته مع نتنياهو، كما أكد المتحدث باسمه في واشنطن خصوصا. وقالت القنصاة الإسرائيلية "آي 24" أمس إنه منذ الاتفاق مع الإمارات تسرى تكهات كثيرة بشأن دول أخرى مرشحة لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل، بينها البحرين وسلطنة عمان وحتى السودان. ومن المنتظر أن يغادر بومبيو اليوم إلى السودان مباشرة

الناصره - القدس العربي

من وديع عواودة:

في ختام لقاء جمعه مع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إن الولايات المتحدة ملتزمة بتفوق نوعي لإسرائيل في المنطقة، وأنها تعمل على تطبيق ذلك قولا وفعلا. كما اعترف بأن هناك إمكانية قيود الفحص لتزويد الإمارات بـ"أسلحة تحتاجها للدفاع عن نفسها أمام إيران"، وتابع "نحن نتداول إكائنات تزويد الإمارات بعقاد وسلاح ضروري لها في مهامها الدفاعية مقابل التهديد الإيراني ونحن مستفوم بذلك وسط صيانة تفوق إسرائيل النوعي في المنطقة". وبذلك يصف بومبيو دول التطبيع بتأكيد على تفوق إسرائيل وكذلك نسفه المزايم الإماراتية الرسمية بأن اتفاق التطبيع مع إسرائيل جاء لإنهاء الضم، علما أن جهات إسرائيلية ما أكدت أن صفقة "سلام مقابل سلاح" لا علاقة لها بالضم، وهذا قد أكتفه بطريقة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبل أيام. قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في تصريح مشترك مع بومبيو إن اتفاق التطبيع مع الإمارات لا يشمل موافقة إسرائيلية على أي صفقة سلاح. وتابع "حتى لو كانت هناك صفقة سلاح بين الولايات المتحدة وبين الإمارات فقد أوضح لي وزير الخارجية الأمريكي أن الولايات المتحدة ملتزمة في كافة الظروف بتأمين التفوق الإسرائيلي النوعي للجيش على كل الجهات الأخرى في الشرق الأوسط".

وهذا ما أكده بومبيو في ختام لقائه بنتنياهو مشددا على أن بلاده ستلتزم بتفوق إسرائيل وستعمل على تطبيق ذلك فعلا. كما قال نتنياهو إنه نتاجت مع بومبيو في دفع اتفاقات تطبيع إضافية مع دول عربية، معربا عن أمله بأن تأتي أنباء طيبة بهذا الخصوص في المستقبل القريب.

عقوبات على إيران

يشار إلى أن مصادر إسرائيلية قالت قبل لقاء نتنياهو وبومبيو، إن زيارة الأخير تأتي من أجل التداول بالأساس في اتفاق التطبيع بين الإمارات وبين دولة الاحتلال والمساعي الأمريكية لاستعادة العقوبات على إيران، علاوة على المطلب الأمريكي من إسرائيل بتقييد التمسك الصيني للأسواق الإسرائيلية.

وكانت طائرة وزير الخارجية الأمريكي قد حطت فجر أمس في مطار تل أبيب آتية من واشنطن، في جولة شرق أوسطية يستهلها زيارة إلى إسرائيل وتشمل البحرين والإمارات والسودان، حيث يناقش مع المسؤولين في هذه البلاد مسألة تطبيع العلاقات العربية الإسرائيلية. وحسب مقاطع فيديو نشرتها السفارة الأمريكية، كان وزير الخارجية الأمريكي يضع كمامة بالون علم بلاده عن نزوله من الطائرة في مطار "بن غوريون" في تل أبيب.

وتأتي جولة بومبيو بعد نحو عشرة أيام من الإعلان عن

عريفات يهاجم «الصهاينة العرب» و«كتبة القصور» وحماس تشيد بموقف حكومة المغرب الرفض للتطبيع

غزة - القدس العربي:

أشادت حركة حماس بموقف الدكتور سعد الدين العثماني رئيس الوزراء المغربي، الذي أعلن فيه رفضه بشكل قاطع لكل أشكال التطبيع مع الاحتلال، في الوقت الذي كتب فيه الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مقالاً منذ فيه من ميلاد "حركة صهيونية عربية"، ووجه فيه انتقادات لاذعة لن وصفه بـ"كتبة القصور"، وأصحاب الأقالام المجرورة، الذين اشتروا ليصبحوا عبدا للمطبعين. وقال حسام بدران عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن ذلك الموقف لرئيس الوزراء المغربي "مقدّر"، وأضاف "نحن فلسطينيون وخاصة نحن محاسن ننتظر ليلة يسكل الاحترام والشكر، خاصة أنه يأتي في ظل الانهيار المعيب لبعض الأنظمة العربية التي تهزل نحو الاحتلال".

وأكد أن الشعب الفلسطيني "لن ينسى هذه المواقف الإيجابية الصادقة والداعمة للقضية الفلسطينية"، مبينا أن "معمق العربي والإسلامي يبقى أحد أهم عوامل القوة فسي مواجهتنا للاحتلال ومحفظاته الإجرامية".

وأكد في الوقت ذاته أن الطبيعي "قوة مبنودة تحركها الأهواء والمصالح الشخصية"، وكان بذلك يرد على سياسة الإمارات التي عقدت مؤخرًا اتفاقا لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، رغم الرفض الفلسطيني الكبير للاتفاق، ووصفه بـ"العادي والخائني".

وكان العثماني قد رفض أي تطبيع للعلاقات مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، وقال أمام اجتماع لحزب العدالة والتنمية ذي التوجه الإسلامي الذي ينتمي إليه "إن المغرب يرفض أي تطبيع مع الكيان الصهيوني"، مشيرا إلى أن ذلك يعزز موقفه في مواصلة انتكاح حقوق الشعب الفلسطينية الرسمية "قا". وأضاف "موقف المغرب ملكا وحكومة وشعبا هو الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

والدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

تصد لاقتحامات المدن والبلدات في الضفة الاحتلال يشن حملات اعتقال تطال قياديا في حماس والمستوطنون يقيمون «بؤرة استيطانية» في الخليل

للتواصل مع ذويهم. كذلك سهلت قوات الاحتلال اقتحام مجموعة من المستوطنين، بإقدهما المتطرف يهودا غيليل للمسدح الأقصى، حيث دخل هؤلاء من "باب المغرسة"، وأجروا جولات استعراضية خاصة قرب "معلم باب الرحمة"، واستمعدوا إلى شروحات حول "الهيكال" المزعوم، قبل الخروج من "باب المسلسلة". وفي تصعيد خطير، شرع مستوطنون بإقامة "بؤرة استيطانية" جديدة على أراضي قرية بيرين التابعة لمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وذكرت مصادر محلية أن المستوطنين نصبوا كرفانا خشبيا على أراضي المواطنين بخلة القرن في قرية بيرين، تعود ملكيتها لعائلة ناصر الذين، وذلك تمهيدا للاستيلاء على عشرات الدونمات في المنطقة.

وقال منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان شرق يضا وجنوب الخليل نائب إلى الجوار، إن هذه البؤرة الاستيطانية تهدف إلى الاستيلاء على المساحات من الدونمات، مشيرا إلى أن الأهالي وأصحاب الأراضي يمكنون مستندات "قوتية" طالبو "أراضيه". وطالب المجتمع الدولي بالوقوف أمام سياسة الاحتلال الرامية لتحويل الفلسطينيين وتويد أراضيهم.

ودوما يسعى المستوطنون بعد إقامة البؤر المواطنين، ومن ثم تحويلها إلى مستوطنات رسمية، لتفهم المزيد من الأراضي، بعد احتلالها من ملاكها. والشهر الماضي نجحت احتجاجات شعبية متواصلة في إزالة بؤرة استيطانية أقامها مستوطنون فوق قمة أحد جبال مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

رام الله - القدس العربي:

وشلت قوات الاحتلال أسس حملات اعتقال في الضفة الغربية، طالت عددا من المواطنين، بينهم أنسرى محررون، وقيادي في حركة حماس، كما اندلعت مواجهات تصدت لتلك المظاهرات، في وقت قام فيه مستوطنون في إطار حربهم على الأراضي، بإنشاء "بؤرة استيطانية" جديدة في مدينة الخليل. واعتقلت قوات الاحتلال أسس خمسة فلسطينيين من مختلف مناطق محافظة طولكرم، بينهم أنسرى محررون.

وحسب مصادر محلية فقد اعتقلت الأسير المحرر عبد الله ياسين عبد الله فقهاء (56 عاما) من بلدة كفر اللبد، وهو من قياديي حركة حماس، والأسير الحر أحمد عبد الله شهاب (45 عاما) من بلدة عنبتا شرق طولكرم، ومناصر أحمد داود طعمة من بلدة قفص شمال المدينة.

كما اعتقلت الأسير المحرر يوسف مهنا، وعلي أبو صالح من ضاحية شوكة شمال المدينة، بعد أن داهمت منزليهما وعبثت بمحتوياتهما، وروعت سكانهما. وفي مدينة رام الله، وسط الضفة، اندلعت مواجهات حامية بين المواطنين وقوات الاحتلال خلال اقتحامها لحبي الماصيون وأم الشرايط وسط المدينة باعدا.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال دهمها لرام الله كلا من عماد عبد النبي شراكة، من مخيم الجزلون، ومعاد أحمد الخطيب، من بلدة دير نظام.

كما اعتقلت فجرا مواطنين من مخيم الهديشة جنوب بيت لحم، وهما يوسف الحسام (45 عاما)، وخالد محمد ديرية، بعد أن داهمت منزلهما وقتشتها.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال دهمها لرام الله كلا من عماد عبد النبي شراكة، من مخيم الجزلون، ومعاد أحمد الخطيب، من بلدة دير نظام.

كما اعتقلت فجرا مواطنين من مخيم الهديشة جنوب بيت لحم، وهما يوسف الحسام (45 عاما)، وخالد محمد ديرية، بعد أن داهمت منزلهما وقتشتها.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال دهمها لرام الله كلا من عماد عبد النبي شراكة، من مخيم الجزلون، ومعاد أحمد الخطيب، من بلدة دير نظام.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال دهمها لرام الله كلا من عماد عبد النبي شراكة، من مخيم الجزلون، ومعاد أحمد الخطيب، من بلدة دير نظام.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال دهمها لرام الله كلا من عماد عبد النبي شراكة، من مخيم الجزلون، ومعاد أحمد الخطيب، من بلدة دير نظام.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال دهمها لرام الله كلا من عماد عبد النبي شراكة، من مخيم الجزلون، ومعاد أحمد الخطيب، من بلدة دير نظام.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال دهمها لرام الله كلا من عماد عبد النبي شراكة، من مخيم الجزلون، ومعاد أحمد الخطيب، من بلدة دير نظام.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال دهمها لرام الله كلا من عماد عبد النبي شراكة، من مخيم الجزلون، ومعاد أحمد الخطيب، من بلدة دير نظام.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال دهمها لرام الله كلا من عماد عبد النبي شراكة، من مخيم الجزلون، ومعاد أحمد الخطيب، من بلدة دير نظام.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال دهمها لرام الله كلا من عماد عبد النبي شراكة، من مخيم الجزلون، ومعاد أحمد الخطيب، من بلدة دير نظام.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال دهمها لرام الله كلا من عماد عبد النبي شراكة، من مخيم الجزلون، ومعاد أحمد الخطيب، من بلدة دير نظام.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال دهمها لرام الله كلا من عماد عبد النبي شراكة، من مخيم الجزلون، ومعاد أحمد الخطيب، من بلدة دير نظام.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال دهمها لرام الله كلا من عماد عبد النبي شراكة، من مخيم الجزلون، ومعاد أحمد الخطيب، من بلدة دير نظام.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال دهمها لرام الله كلا من عماد عبد النبي شراكة، من مخيم الجزلون، ومعاد أحمد الخطيب، من بلدة دير نظام.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال دهمها لرام الله كلا من عماد عبد النبي شراكة، من مخيم الجزلون، ومعاد أحمد الخطيب، من بلدة دير نظام.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال دهمها لرام الله كلا من عماد عبد النبي شراكة، من مخيم الجزلون، ومعاد أحمد الخطيب، من بلدة دير نظام.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال دهمها لرام الله كلا من عماد عبد النبي شراكة، من مخيم الجزلون، ومعاد أحمد الخطيب، من بلدة دير نظام.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال دهمها لرام الله كلا من عماد عبد النبي شراكة، من مخيم الجزلون، ومعاد أحمد الخطيب، من بلدة دير نظام.

العمال الفلسطينيون في إسرائيل ضحايا للسمرسة والاستغلال المتوحش



عمال فلسطينيون يتسللون إلى إسرائيل عبر فتحات في السياج الفاصل

الناصره - القدس العربي:

طرح نائب عربي على طاوله البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) أمس مسألة استغلال العمال الفلسطينيين من خلال السمرسة على تصاريح الدخول التي تكفل كل منهم نحو نصف دخله الشهري أحيانا. وعقدت بالأمس لجنة "مراقبة الدولة" جلسة مستعجلة بمبادرة النائب أسامة السعيدو (المشتركة) حول قضية السمرسة وتصاريح العمل للعمال الفلسطينيين ومعاناتهم بمشاركة النواب أحمد ططبي، وعائدة توما - سليمان وسعيد الخرومي.

وتأتي هذه الجلسة بعد نشر تقرير "مراقب الدولة" الإسرائيلي الذي يوضح مدى حجم استغلال العمال الفلسطينيين للحمض على تصريح للعمل في البلاد على يد سماسرة من الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني الذين يستغلون حاجته الماسة في العمل ويجنون منه أموالا طائلة تصل حتى نصف معاشهم الشهري من أجل إصدار تصاريح هي من حقيهم أصلا. وفي الجلسة قال النائب أسامة السعيدو إنه خلال طرحه للقضية تطرق لقرارات الحكومة الإسرائيلية بهذا الخصوص والمصادقة عليها منذ سنوات ولم تنفذ منذ شهر كانون أول/ديسمبر 2018. فاضطر العديد من العمال الفلسطينيين للدخول للبلاد بطرق غير شرعية لراضين التعامل مع السماسرة والمبالغ الكبيرة التي يجب دفعها لهؤلاء السماسرة التي تصل إلى 2500 شيكل (حوالي 700 دولار) شهريا، أي إلى نصف معاش العامل الفلسطيني. وأضاف السعيدو: "اضف إلى ذلك المعاناة التي يواجهها العمال الفلسطينيون من قفوش وإذلال على المعابر الحدودية، حيث تم نشر فيديو قبل أسبوعين يظهر فيه بعض أفراد حرس الحدود يقومون بالاعتداء على عمال فلسطينيين

الاحتلال يواصل القصف واستمرار إطلاق «البالونات الحارقة» الوسطاء يسعون لحل وسط ينهي حالة التوتر في غزة ويعيد الهدوء

غزة - «القدس العربي»

من أشهر الهور:

تواصل الاتصالات التي يقودها الوسطاء في هذه الأوقات لعودة الهدوء إلى قطاع غزة "تحت النار"، حيث لا تزال الفصائل الفلسطينية تصر على ضرورة أن تلتزم إسرائيل أولاً بتطبيق تفاهات التهديد، خاصة المتعلقة بالمشايخ الكبيرة، قبل أن تتوقف عمليات استخدام "الوسائل الخشنة"، وفي مقدمتها "البالونات الحارقة"، فيما تزداد الأوضاع المأساوية في غزة، بسبب إجراءات تشديد الحصار الأخيرة. وقصفت مدفعية جيش الاحتلال والطائرات الحربية، عدة مواقع للمقاومة، فجر أمس الإثنين، تقع في المناطق الشرقية الحدودية لمدينتي خان يونس ورفح، جنوب قطاع غزة، دون وقوع إصابات، لكنها خلفت أضراراً مادية، حيث استهدفت القصف أراضي زراعية ونقاط رصد للمقاومة.

وقال إنه إذا ظل الاحتلال أن هذا الحصار سينال من عزيمة وإصرار الشعب ومقاومته، وأنه سيحقق له أمناً، فهو أهم عليه مراجعة التاريخ وفهم معادلاته، مطالباً المؤسسات الحقوقية والإنسانية والمجتمع الدولي، بالخروج عن صمتهم والعمل على لجم العدوان الإسرائيلي وإنهاء حصار غزة.

وفي هذه الأوقات يسعى الوسطاء كما فهمت "القدس العربي" من مصادر مطلعة، الوصول إلى "حل وسط" يلبي مطالب الفصائل في غزة وفي مقدمتها حركة حماس التي التقت الوفد الأمني المصري، وسلمت مطالبها لإنهاء التوتر والخاصة بإنهاء الحصار وإسعاد السكان، وبين شروط الاحتلال التي تطلب قبل ذلك أن يتم وقف التوتر والتوقف عن إطلاق "البالونات الحارقة" التي أحدثت حرائق كثيرة في مناطق "غلاف غزة".

وحالياً تعرض أفكار تشمل أن يضمن الوسطاء تنفيذ المشاريع الكبيرة، في ظل عدم وثوق الفصائل الفلسطينية بوعود الاحتلال الذي ماطل مرات عدة في التنفيذ، خاصة مشاريع البنى التحتية وأبرزها تطوير خطوط الكهرباء، ومشروع أخرى مثل

خفض أعداد البطالة والفقر، من أجل تجاوز شروط الطرفين.

وأبلغت حركة حماس الوسطاء أن أعمال المقاومة الشعبية المتمثلة في "البالونات الحارقة" وغيرها من "الوسائل الخشنة" مرتبط ووقوفها بالتزام الاحتلال ببنود إنهاء الحصار، وأن أحداً في غزة لم يعد يقبل باستمرار الأوضاع بعد أن ضاقت بشكل خطير لدى مليوني مواطن يعاني أغلبيهم من الفقر وارتفاع نسب البطالة.

وسبق وأن وعد الوسطاء قيادة حماس، بالعمل بشكل مكثف هذه المرة، لدفع إسرائيل باتجاه تنفيذ مشاريع كبيرة في غزة، خاصة تلك التي سبق وأن رصدت لها أموال من دول مانحة.

ويأتي العمل الجماعي من الوسطاء المصريين والقطريين ومسؤولي الأمم المتحدة، في مسعى منهم لفتح تفاهات الأوضاع، والانجرار باتجاه مواجهة عسكرية، في حال حدث أمر غير متوقع، إذ يفضل



غزة تعيش في ظلام دامس

وأوضحت أن حماس وإسرائيل لا يرغبان في تصعيد أوسع، حيث إن الحركة أثبتت في الأشهر الأخيرة قدرتها على الحفاظ على الهدوء شبه المطلق على الحدود مع إسرائيل، لكنها تنطلق لأن تدفع إسرائيل ثمن هذا الهدوء عن طريق تطبيق المشاريع الاقتصادية والإنسانية التي تؤدي إلى تغيير الواقع في قطاع غزة.

وأشارت الإذاعة إلى أنه عندما تباطأت إسرائيل في اتخاذ هذه الخطوات، بادرت حماس إلى موجه التصعيد الراهنة، لزيادة تصاريح العمل، وزيادة مساحة الصيد لـ 20 ميلاً بحرياً، وفتح معبر كرم أبو سالم دون إغلاق، وكذلك تنفيذ مشاريع متفق عليها سابقاً عبر الأمم المتحدة وإدخال مواد كانت ممنوعة.

وفي السياق، نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن دوائر عسكرية إسرائيلية قولها إن الأوضاع مع قطاع غزة ما زالت حساسة وقابلة للتدهور، أو التوصل لصيغة الدخالية في إسرائيل، بل تريد من تل أبيب دفع ثمن

الوسطاء العمل في تنشيط المجال الاقتصادي لتعادي أي عمل عسكري.

وتؤكد حركة حماس أنها لا تزال بانتظار الرد على مطالبها التي قدمها وفد الحركة القيادي، لوفد الماضي لمدة ست ساعات، وقام بعد ذلك بنقل المطالب إلى إسرائيل.

وتشمل المطالب إلى جانب تزويد قطاع غزة بكمية إضافية من الكهرباء، السماح لحركة الاستيراد والتصدير، وزيادة تصاريح العمل، وزيادة مساحة الصيد لـ 20 ميلاً بحرياً، وفتح معبر كرم أبو سالم دون إغلاق، وكذلك تنفيذ مشاريع متفق عليها سابقاً عبر الأمم المتحدة وإدخال مواد كانت ممنوعة.

وفي السياق، نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن دوائر عسكرية إسرائيلية قولها إن الأوضاع مع قطاع غزة ما زالت حساسة وقابلة للتدهور، أو التوصل لصيغة الدخالية في إسرائيل، بل تريد من تل أبيب دفع ثمن

وفيات جديدة في صفوف الجاليات عودة مؤشر الفيروس للارتفاع؛ أكثر من 500 إصابة والعمل يتواصل في إجراءات «التعاش» معه

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا أمس الإثنين عن الأيام السابقة، بأن فاق العدد الـ 500 إصابة، وذلك في ظل تحديات قائمة من تصاعد المؤشر بشكل أكبر، كما لا يزال العمل بإجراءات «التعاش» مع الفيروس قائماً. وأعلنت وزارة الصحة في الكلية، تسجيل 553 إصابة جديدة بفيروس كورونا، و132 حالة تعاف خلال الـ 24 ساعة الأخيرة. وأضافت في تصريح صحفي، أمس الإثنين، أن أربع وفيات حدثت في مدينة القدس، إضافة لوفاة مواطنين من بني نعيم (76 عاماً)، والعيزرية (97 عاماً) متأثرين بإصابتهم بالفيروس.

وأشارت إلى أن الإصابات الجديدة توزعت، كما يلي: محافظة الخليل (201)، محافظة نابلس (20) محافظة بيت لحم (19) محافظة قلقيلية (33) محافظة رام الله والبيرة (62) محافظة أريحا والأغوار (21) محافظة سلفيت (13) ومحافظة القدس (184) بينها 42 في الضواحي.

وأوضحت أن نسبة التعافي بلغت 63.4% فيما بلغت نسبة الإصابات النشطة 36%. وحالات الوفاة 0.6% من مجمل الإصابات المسجلة في فلسطين، ولفتت إلى وجود 28 مريضاً في غرف العناية المكثفة، بينهم 5 مرضى على أجهزة التنفس الاصطناعي.

وفي السياق، قال رئيس الوزراء محمد اشتية خلال جلسة مجلس الوزراء، إن الحكومة تتابع موضوع الفيروس لحظة بلحظة، مشيراً إلى أن أعداد الإصابات ثابتة، لكنها ليست بانخفاض، وأن نسبة التعافي تفوق نسبة الإصابات.

وأشار إلى أن إجراءات الحكومة، وحسب دراسة قدمت لها من منظمة الصحة العالمية، قد جنبت الشعب الفلسطيني الكثير من الإصابات، وقال «لولاها لوصل عدد الإصابات إلى 65% حتى نهاية العام الحالي، كما يؤكد نجاح إجراءاتنا التي خففت من الآثار الكارثية للوباء».

ودعا رئيس الوزراء المواطنين إلى أخذ الأمور بجديّة أكبر والالتزام بالكامنة والتباعد وغيرها من الإجراءات لحماية كبار السن والمرضى الأكثر عرضة للخطر.

وبالرغم من الإنذارات من خطورة الوضع القائم، وغمائية تصاعد عدد الإصابات بشكل أكبر في موسم الخريف والشتاء القادمين، وهو ما عبر عنه صراحةً اشتية، إلا أن إجراءات التعامل مع خطر الفيروس لا تزال على حالها، وجرى خفض وتيرتها قبل عشرة أيام، في إطار خطة حكومية لـ «التعاش» مع الفيروس.

وخلافاً لإغلاق بعض المناطق المصابة أو المدارس التي اكتشفت فيها إصابات في صفوف الطلبة، لم يجر اتخاذ أي إجراءات مشددة أخرى، رغم تلويح وزارة الصحة قبل أيام بإمكانية عودة فرض الإغلاق الشامل.

ويجري العمل وفق خطة «التعاش» مع الفيروس، التي أقرتها الحكومة مؤخراً وشملت تسهيل الإجراءات، وتخفيف قيود حركة المواطنين وفتح المجال التجارية وفق شروط السلامة.

كما اشتملت على طلب الحكومة من سكان أراضي عام 48 عدم زيارة محافظات الضفة الغربية خلال الفترة الحالية، وذلك حرصاً على سلامتهم وسلامة أهلهم في ضوء الارتفاع المطرد في معدلات الإصابة في مناطقهم، فيما تشدد التعليمات على استمرار إغلاق صالات الأفراح وبيوت العزاء ومنع كل أشكال التجمهر التي تشكل بيئة حاضنة لتفشي الفيروس، مع السماح بإقامة صلوات الجمعة في الأماكن العامة والمتقوّة، وزيارة التباعد بين المواطنين، وإحضار المصلين سجادة الصلاة، وإزالة الإغلاق الذي كان يفرض في العطلّة الأسبوعية من مساء الخميس وحتى صباح الأحد.

وحالياً ينظر إلى بدايات الشهر المقبل، الذي تنتهي فيه حالة الطوارئ الخامسة التي أعلنتها الرئيس محمود عباس، للتعامل مع الفيروس، لمعرفة وجهة الجهات المختصة، حيث من المقرر أن يتم عقد اجتماع للجنة الطوارئ العليا، وكذلك للحكومة من أجل إقرار الخطة المقبلة.

وسبق أن حذرت وزيرة الصحة من الخطر الشديد من تفشي الفيروس بشكل أوسع في فلسطين، نتيجة عدم التزام المواطنين بإجراءات الوقاية والسلامة الصحية، لافتة إلى أن التجمعات هي الحاضرة الرئيسية لانتشار الوباء، وقالت إن الحكومة عملت بتوصيات منظمة الصحة العالمية، وبالمنشآت التي صدرت من مختلف الجهات، وأضافت «لكن تحذّر بعدم الالتزام بتوصيات وزارة الصحة الفلسطينية».

وفي غزة أعلنت وزارة الصحة أنه لم يتم فحص أي عينة جديدة لفيروس كورونا خلال الـ 24 ساعة الماضية، وإن لا إصابات جديدة في القطاع.

وأوضحت في بيانها أن عدد العينات التي جرى فحصها منذ مطلع مارس/آذار الماضي هي 16696 جميعها سلبية باستثناء 109 حالة، وتوفيت حالة واحدة منها فقط، فيما تعافت 72 حالة، ولا تزال 36 حالة نشطة تتلقى العلاج في مشفى الصداقة التركي جنوب غزة.

وأشارت إلى أنها تتابع الحالة الصحية لـ 2225 مواطناً ومواطنة في ستة عشر مركزاً للحجر الصحي موزعة على مناطق مختلفة من قطاع غزة، وهم بحالة صحية مطمئنة.

وأعلنت وزارة الخارجية عن تسجيل حالة وفاة، وإصابة 75 آخرين بفيروس كورونا في صفوف جالياتها في العالم، وأشارت إلى تسجيل حالة وفاة جديدة بسبب فيروس كورونا في صفوف الجالية في السعودية للمواطن فايز حسن أبو سمرة (69 عاماً).

وقالت في بيان إنّه يرتفع بذلك عدد الوفيات بالفيروس إلى 230 حالة، وعدد الإصابات إلى 5077 إصابة، بينما ارتفعت حالات التعافي إلى 1851 حالة.

كما أفاد فريق العمل المختص بتتبع أوضاع الجالية في الولايات المتحدة، بتسجيل 75 إصابة جديدة بفيروس كورونا في صفوف الجالية في: دالاس، وواهايو، ونيوجيرسي، وواشنطن، وفلوريدا، ويرتفع عدد الإصابات إلى 2872 إصابة، فيما لم تسجل أي حالة وفاة لهذا اليوم، ليلقى العدد بعد 72 حالة.

أربعة أسرى يواصلون معركة «الأمن الخاوية»، لنيل الحرية ثلاثة معتقلين يروون تفاصيل التنكيل بهم خلال احتجازهم

غزة - «القدس العربي»:

لا تزال مأساة الأسرى الفلسطينيين في تزايد في سجون الاحتلال، التي افتقرت لكل مقومات الحياة، خاصة في هذه الأوقات التي تنتزع فيها إسرائيل يوباء كورونا تطبيق حملة من الانتهاكات الخطيرة، خاصة تلك التي تطال معتقليهم واستجوابهم.

وفي هذا السياق وثق تقرير صدر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، شهاديات مؤلفة لثلاثة أطفال، وصفاً من خلالها ما تعرضوا له من اعتداء وأذى جسدي ونفسي خلال عملية اعتقالهم واستجوابهم.

ووفقاً لإفاداتهم، فقد تعرض الفتى أحمد بدوي (17 عاماً) من مخيم العروب في مدينة الخليل للاعتداء من قبل جنود الاحتلال بعد اقتحام منزله وتخريب محتوياته، واقتادوه بعدها لمعسكر قريب، وهناك بطحوه على

الأرض، وأشبعوه ضرباً بأيديهم وأرجلهم، وتعدوا ضربه بأعقاب بنادقهم على رأسه، وفيما بعد نقل إلى مركز تحقيق «عتصيون» في شمال الخليل لاستجوابه، وبعدها لمعتقل «مجدو» حيث يقع الآن.

كما نكل جنود الاحتلال بالقاصر عمر مخازرة (17 عاماً) من بلدة أبو ديس شرق مدينة القدس المحتلة، أثناء احتجازه داخل معسكر، حيث اعتدوا عليه ببنادقهم وضعوه عدة مرات، ولم يسلم أيضاً من الشتم والإهانة والسخرية منه خلال احتجازه، وقد خُفق معه داخل مركز التحقيق المعروف بـ «عطروت» ومن ثم نُقل إلى معتقل «مجدو».

أما عن المعتقل القاصر محمد شبيباني (17 عاماً) من بلدة عرابية جنوب غرب جنين، والقابع حالياً بقسم الأسرى الانتدابي في «مجدو»، فقد جرى التنكيل به أثناء استجوابه لعدة مرات، فبعد اعتقاله عند حاجز بالقرب

من مستوطنة «ضافي شمرون»، قام جيش الاحتلال بالتحقيق معه ميدانياً، وبعدها جرى اقتياده لمركز شرطة «أريئيل» لاستجوابه مرة أخرى، ومن ثم قاموا بنقله إلى مركز توقيف «حوارة»، حيث بقي هناك 18 يوماً حقق معه خلالها 3 مرات، وحرم طوال تلك الفترة من الخروج للفورة ورؤية الشمس كما منعه من تغيير ملابسه القذرة.

إلى ذلك لا يزال هناك أربعة أسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال، يواصلون «معركة الأمن الخاوية» من خلال الإضراب المفتوح عن الطعام، رفضاً لاعتقالهم، وذلك رغم تربي أوضاعهم الصحية.

والأسرى هم ماهر الأخرس، من سيلة الظهر جنوب جنين، وهو مضرب لليوم 29 على التوالي، ويعاني من نقص في الوزن وصداق وآلام في المفاصل وإعياء شديد، ومحمد وهاد من بلدة ونديس شمال رام الله، مضرب لليوم

20 على التوالي احتجاجاً على اعتقاله التسعسي، وموسى زهران من دير أبو مشعل شمال رام الله، المضرب لليوم الـ 18 على التوالي، وعبد الرحمن شحيبات من بلدة بيت ساحور بمحاظفة بيت لحم مضرب لليوم الخامس.

وجدير بالذكر أن الأسرى يلجأون لخوض «معارك الأمن الخاوية» بالإضراب المفتوح عن الطعام، رغم أنهم يتعرضون خلال فترة الإضراب التي امتدت مع بعضهم لأكثر من أربعة أشهر متتالية، إلى ضعف وهزال ومرض شديد يهدد حياتهم بخطر الموت، طلباً لحريتهم أو تحسين ظروف اعتقالهم.

ونجح الأسرى في مرات سابقة في إرغام إدارة سجون الاحتلال على تلبية مطالبهم، والأسبوع الماضي، فك أسيران إضرابهما، بعد شهر من المعركة، بعدما حصل على قرار بعدم تجديد اعتقالهما الإداري مرة أخرى.

اشتية يؤكد صرف رواتب الموظفين حسب الإمكانيات ويعلن وصول وزير الخارجية البريطاني اليوم لرام الله



محمد اشتية

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

إصابات في المدارس، وأشار إلى أن الحكومة ستقرر كيفية إدارة العملية التعليمية في المدارس خلال الأسبوع الجاري بعد أن تنهي وزارة التربية والتعليم اجتماعاتها وتنسبها مع خبراء وزارة الصحة، وستخصص 40 مليون شيكال لتوفير بنية تحتية صحية للمدارس «الدولار يساوي 3.4 شيكل».

وأعلن وزير الخارجية البريطاني إلى أن الـ 11 مليون يوم الثلاثاء، يلتقي خلالها الرئيس محمود عباس، وقال خلال كلمة له في مستهل جلسة الحكومة «تعلم حجم العبء الكبير على الموظفين العسكريين والمدنيين من أطباء ومرضى ومختصين ومعلمين وكوادر الوزارات والمؤسسات، ونسرد صعوبة الظروف التي يعيشونها».

وأشار إلى الأزمات التي فرضت على السلطة، وأولها أزمة رواتب الأسرى، وبعدها أزمة «كورونا»، وقال «واجهنا أيضاً مؤامرة صفقة القرن، وجاءت دومة الضم وعزيمة الرئيس محمود عباس وبصلاية شعبنا سنعر الأزمة، وترتب على ذلك كله انقطاع المصاصة، وهي أموال مستحقة لنا».

وجدير بالذكر أن الحكومة دخلت في أزمة مالية طاحنة، لرفضها استلام أموال الضرائب من إسرائيل، بسبب الشروط التي تضعها سلطات الاحتلال، وفي إطار رفض العمل بالاتفاقيات السالفة.

إلى ذلك أعرب اشتية عن أمله بأن تقاوم الأمة العربية الضغوط التي تتعرض لها للتبليغ مع إسرائيل، وأن يتم رفض ذلك وحسول العملية التعليمية قال «عقدنا جلسة مطولة للتخصير للعام الدراسي الجديد، بحضور اللجنة الوبائية وعدد من الخبراء والمختصين، وناقشنا توصيات منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة والتربية والتعليم، ودرستنا السيناريوهات المطروحة لضمان صحة الطلبة والمدرسين وعائلاتهم، وأطلعنا على بروتوكول تفصيلي من وزارتي الصحة والتعليم، لبحث الوقاية في المدارس وكيفية التعامل مع ظهور

78 إصابة جديدة بين المرضى ومخاوف من انهيار المنظومة الصحية

تحذيرات في المغرب: الإصابات في أوساط المهن الطبية تساعد على الانتشار السريع لكورونا

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

وصل وباء كورونا المستجد في المغرب إلى المرضى والمرضات في المستشفيات، ومن المفير للربح أن تكون الإصابات بأوساط المهن الطبية، مع ضعف الإمكانيات، عاملاً مساعداً على الانتشار السريع للوباء وتوسيع رقعته، وأعلنت حركة المرضى والمهنيين الصحية عن 78 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد بأوساط المرضى، ودفعت الحركة ناقوس الخطر بعد الارتفاع الإصابات في صفوف الأطقم الصحية، وحذرت من انهيار المنظومة الصحية، خاصة مع قلة الأطقم الصحية، والتزايد المستمر للإصابات المؤكدة.

وأكدت حركة المرضى وتقنيي الصحة في المغرب تسجيل 78 إصابة جديدة مؤكدة في صفوفها، في الوقت الذي لا تزال فيه وزارة الصحة تتكتم عن العدد الحقيقي للمصابين.

إصابة الأطقم الصحية

وأعلنت الجمعة الماضي، عن تسجيل 115 إصابة في صفوف المرضى وتقنيي الصحة خلال أسبوع واحد، وتوزعت الإصابات المسجلة في صفوف الأطقم الصحية على مختلف جهات المغرب. وأوضحت الحركة أن المعلومات المؤكدة المتوصل بها حتى مساء الأحد، تفيد أن هناك 428 حالة مؤكدة لكورونا في صفوف المرضى وتقنيي الصحة.

وحذرت الجمعية المغربية لطب المستشفيات من «كارثة» في حالة استمرار ارتفاع المؤشرات الوبائية المتعلقة بفيروس في المغرب، لأن الوضع الحالي «يجعل المستشفيات عاجزة عن مساهمة الارتفاع السريع للحالات المصابة».

وقالت إن «نسبة الإصابة ارتفعت إلى أكثر من خمسة أضعاف ما كانت عليه في فترة الحجر الشامل، وارتفع معها بشكل متناسب عدد الوفيات والإصابات في صفوف الأطقم الطبية، معتبرة أن «نسبة الوفيات ارتفعت لتبلغ مستويات قياسية».

وأوضح البلاغ أن «الوضع الحالي جعل المستشفيات عاجزة عن مساهمة الارتفاع السريع للحالات المصابة»، مشدداً على أنه أصبح «لزماً متابعة المصابين الذين لا تتشكل حالاتهم خطراً عليهم أو على ذويهم في منازلهم، مع ما تتطلبه الأمر من موارد بشرية ولوجستية هامة».

ودفعت السلطات الصحية بمدينة مراكش المصابين بفيروس كورونا المستجد، الذين يخضعون للعلاج في

مستشفى ابن زهر المأمونية، إلى مغادرة المستشفى قبل استكمال العلاج، وطلبت من بعض المصابين بالفيروس ممن أمضوا أسبوعاً، إتمام مرحلة علاجهم في المنزل وفق البروتوكول الصحي المعمول به، دون أن تخضع لأي تحاليل ودون أن تتأكد من توفر شروط هذه الصيغة من العلاج لديهم في بيوتهم.

وقال موقع «الأول» إن عددًا من المصابين بكورونا ممن غادروا المستشفى على أساس إتمام العلاج حيث يظنون، لا يتقيدون بالتدابير الواجب بها من لدن السلطات، وصاروا يجوبون شوارع المدينة ويمتنون وسائل نقلها العمومي، مهددين سلامة غيرهم وناشرين العدوى بين السكان.

وقالت وزارة الصحة المغربية، مساء الأحد، إنها سجلت 1537 إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الـ 24 ساعة السابقة، لتصل الحصيلة التراكمية للمصابين إلى 52.349 إصابة. ووصل عدد المستعدين، بعد الحصول على نتائج سلبية تهم التحاليل المخبرية، إلى 1.706.521.



عنصران من القرة المساعدة لوزارة الداخلية المغربية يطالبان بالالتزام بإغلاق التام

تسجيل الـ 1537 إصابة مؤكدة جديدة، موزعة على جهة الدار البيضاء سطات التي احتلت الرتبة الأولى من حيث عدد الحالات المسجلة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية؛ إذ بلغت 639 حالة، من بينها 531 في الدار البيضاء، و26 في مديونة، و25 في برشيد، و22 في النواصر، و16 في سطات و9 في المحمدية، و8 في الجديدة، وحالة واحدة في كل من سيدي بنور وبنيامين.

وتصنيف جهة فاس مكناس في الرتبة الثانية بتسجيلها 232 حالة جديدة، من بينها 81 في فاس، و39 في تازة، و31 في صفرو، و30 في بولمان، و29 في مكناس، و11 في إفران، و6 في الحاجب، و3 في مولاي يعقوب، و2 في تاونات، بينما حلت جهة مراكش أسفي في الرتبة الثالثة بـ 172 حالة، من بينها 79 حالة في مراكش، و27 في اليوسفي، و22 في قلعة السراغنة، و17 في الصويرة، و12 في شيشاوة، و11 في أسفي، و4 في الرحامنة، وفي الرتبة الرابعة حلت جهة بني ملال خنيفرة بـ 119 حالة، بينها 80 حالة في بني ملال، و32

منذ بداية انتشار الفيروس بداية آذار/ مارس الماضي، وأفادت العليطات الرسمية للوزارة في بيانها اليومي، بأن الفترة نفسها عرفت تسجيل 30 حالة وفاة جديدة، سجلت في كل من الدار البيضاء (9) وفاس (4) وتطوان (3) ومراكش (3) والرشيدية (2) وتاونات (2) وحالة واحدة في كل من طنجة وأزيلال وتغغير والرحامنة وشيشاوة والفقيه بنصالح وورزازات، ليصل مجموع الوفيات إلى 888. لتصل نسبة الفتك الإجمالية إلى 1.7 في المئة.

وأضافت أنه تم التأكيد من 1303 حالات شفاء إضافية، لتبلغ حصيلة التعافي 36.343 حالة، وبلغت نسبتها 69.4 المئة، فيما بلغ عدد الحالات النشطة 15118 حالة بمعدل 41.6 حالة لكل مئة ألف نسمة، وبلغ عدد الحالات الحرجة 166 حالة بمختلف أقسام العناية المركزة والإنعاش.

وقالت وزارة الصحة المغربية، في بيانها اليومي حول تطور انتشار الفيروس في المغرب، إن معدل الإصابة بفيروس كورونا بلغ 4,2 حالات لكل مئة ألف نسمة، بعد

العثماني يعرب عن انزعاجه من أسلوب المعارضة «الفج» في التعاطي مع مسألة الانتخابات

الرباط - «القدس العربي»:

أعرب الحزب الرئيسي في الحكومة المغربية عن انزعاجه من أسلوب المعارضة «الفج» الذي تصاعد مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية، حيث هناك بعض الأشخاص «المهووسين» بالانتخابات ولا يفكرون إلا فيها.

وقال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية والأمين العام لحزب العدالة والتنمية، إن الاستعداد للانتخابات المقبلة يعد عملاً جانبيًا أمام المرحلة الصعبة التي يمر منها المغرب، منتقداً بعض الأشخاص الذي وصفهم بـ«المهووسين» بالانتخابات ولا يفكرون إلا فيها. وأضاف أن حزبه يستعد للانتخابات المقبلة، لكن اليوم يبقى هذا العمل جانبيًا.

ودعا في افتتاح الملتقى الوطني السادس عشر لشبيبة حزبه إلى قيامهم بواجبهم اتجاه هذا الوطن، وبعد ذلك المواطنين سيصوتون أحكامهم، وأنه «على ثقة في المواطنين عن استيائه من أشخاص قال إنهم مشغولون بالإفلاس منه والتبجيس من عمل الحكومة، وأن جزءاً من واجبه هو مواجهة هذا التبجيس».

وقال سعد الدين العثماني إن المعارضة ليست متمثلة فقط في الأحزاب السياسية، بل هناك إعلاميون وصحافيون وسياسيون معارضون للعدالة والتنمية، إن معارضون الحزب «بطريقة فجة» فيضهم أراد أن يخير الدستور ونمط الاقتراع بسبب الحزب، مؤكداً أن التبجيس يسيء إلى الوطن، إذ هناك أشخاص لا يمارسون السياسة لكن يريدون أن يهدموا، ويجب عدم الرد على هؤلاء الأشخاص إلا بما يليق بهم.

وأكد الأمين العام لحزب العدالة والتنمية أن مرجعية حزبه «تنتقل في عمله السياسي من المرجعية الإسلامية، الحزب سيقبل ملتزم بها، ميرزا إن أعضاء شبيبة الحزب يجب أن يفهموا بأن نجاح الحزب في أن يصبح مستقلاً شريفاً واسعة من المواطنين والشباب جزء منه انطلاقاً من المرجعية الإسلامية». ودعا إلى الالتزام بالإجراءات الاحترازية لتطويق انتشار فيروس كورونا



سعد الدين العثماني

المستجد، التي تنص عليها وزارة الصحة مؤكداً أن حزبه بكل هيئاته الموازية منخرط في تعبئة وطنية لمحاربة فيروس كورونا، بنفس وطني، مقراً بأن العمل التي يمر منها المغرب صعبة وأن هذه الوضعية تستدعي «عدم الدخول في الصراعات الجانبية التي يخلقها البعض للشوش»، مطالبا إياهم بالتفكير في مصلحة الوطن.

وأوصى العثماني جميع أعضاء الشبيبة والهيئات الموازية بالانخراط في حملة الالتزام بالإجراءات الاحترازية، ومواجهة دعوات البعض الذين يدعون بأن الفيروس غير موجود، أو عادي جداً، أو الإجراءات التي تقوم بها السلطات في مواجهته مبالغ فيها.

اتحاد المغرب العربي يشيد باتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا



فايز السراج

■ الرباط - «الأناضول» أشاد اتحاد المغرب العربي، الإثنين، بإعلان كل من رئيسي الحكومة الليبية فايز السراج، ومجلس نواب طبرق عقيله صالح، التوصل إلى اتفاق مبدئي بوقف فوري لإطلاق النار في ليبيا.

جاء ذلك في بيان للامانة العامة لمجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي، بعد 3 أيام من إعلان ليبيا للتوصل لاتفاق وقف إطلاق النار، الذي رفضه الجنرال الانقلابي خليفة حفتر. وقال: «تشديد الأمانة العامة للمجلس بهذا الاتفاق الذي نتمناه دائماً ودافعاً إلى إبعاد شبح الحرب الأهلية وانعكاساتها على وحدة ليبيا وسيادتها واستقرارها وازدهارها». كما عبرت عن أملها في أن يكون الاتفاق «حافزاً قوياً لرسم معالم دولة ليبيا الجديدة بعيداً عن أي تدخل أجنبي». وحفت أمانة المجلس دول الاتحاد المغربي والجوار ونوي النوايا الحسنة على «دعم ومرافقة هذا المسعى السلمي المبارك، تعزيزاً لعودة سريعة لليبيا إلى حضنها الطبيعي المغربي».

والجمعة، اتفق المجلس الرئاسي للحكومة الليبية المعترف بها دولياً، ومجلس نواب طبرق الداعم لحفتر، في بيانين متزامنين، على الوقف الفوري لإطلاق النار. والتقى البيانان في نقاط مشتركة، أبرزها وقف إطلاق النار، وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية.

ولاقى الاتفاق ترحيباً دولياً وعربياً واسعاً، في حين هاجم أحمد المسماوي، المتحدث باسم حفتر، مبادرة وقف إطلاق النار.

انتشل جثث 22 مهاجراً قبالة السواحل الغربية لليبيا

■ طرابلس - أ ف ب: انتشل الهلال الأحمر الليبي جثث 22 مهاجراً قبالة سواحل مدينة

زواردة في غرب ليبيا، وفق ما أعلنت المنظمة الدولية للهجرة.

وجاء في تغريدة أطلقها رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا، فيديريكو سودا: «اليوم، انتشل الهلال الأحمر الليبي 22 جثة في زواردة مرفقاً تغريدته بصور تظهر جثثاً داخل أكياس سوداء مرصوفة على الشاطئ».

وتابع سودا: «هذه الوفيات المؤلمة هي نتيجة سياسة تزداد تشدداً إزاء الأشخاص الهاربين من النزاعات ومن الفقر المدقع ومن فشل الإدارة الإنسانية لتدفق المهاجرين».

والأربعاء، أشارت المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في بيان مشترك إلى أن صيادين كانوا أنقذوا 37 شخصاً من الغرق قالوا إن 45 شخصاً آخرين على الأقل قضاوا إثر انفجار محرك قاربهم قبالة سواحل زواردة.

ومن جنيف أكدت، الأحد، المتحدثة باسم المنظمة، صفاء مسيهيلي، أنه «بالنظر إلى موقع الغرق المشار إليه من الممكن أن يكون الأشخاص هم نفسهم». وتابعت أن «الجثث التي انتشلت

اليوم تعود كلها إلى أفارقة لكن جنسياتهم لم تحدد بعد».

وأكدت «أنه تذكير جديد بمدى خطورة هذه الرحلات والمخاطر التي يبدي هؤلاء الأشخاص اليائسون استعداداً لمواجهة الموت من العنف والفقر المدقع». وأوضحت المتحدثة أن قدرات البحث والإنقاذ غير الكافية تثير «قلقاً كبيراً في وقت تتواصل الوفيات والمآسي التي يمكن تجنبها».

وعلى الرغم من أعمال العنف المستمرة منذ سقوط نظام معمر القذافي في العام 2011، تعد ليبيا نقطة عبور رئيسية للمهاجرين الهاربين من اندام الاستقرار في مناطق أخرى في إفريقيا والشرق الأوسط والساعين للتوجه إلى أوروبا.

وفي السنوات الأخيرة، غرق كثر قبالة السواحل الليبية. وازدادت محاولات الهجرة انطلاقاً من السواحل الليبية بنسبة 300 بالمئة تقريبا بين كانون الثاني/يناير ونيسان/أبريل 2020، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019، حسب الأمم المتحدة. والعام الماضي حاول أكثر من مئة ألف مهاجر عبور البحر المتوسط قسماً من بينهم 1200 غرقاً، وفق المنظمة الدولية للهجرة.

ماكرون يدعو السراج لزيارة فرنسا منحت بإسم حفتر يهاجم مبادرة وقف إطلاق النار والإمارات تجند يمينيين للقتال ضد حكومة الوفاق الليبية

■ طرابلس - «الأناضول» تلقى رئيس المجلس الرئاسي الليبي فايز السراج، دعوة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، لزيارة باريس. وقال بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئاسة المجلس الليبي، إن «السراج تلقى اتصالاً هاتفياً من السفير الفرنسي لدى طرابلس، بيارتريس لوفرايير، وأضاف أن الجانبين تناولا خلال الاتصال مستجدات الوضع في ليبيا

والعلاقات بين البلدين. وضمن البيان، أعربت السفارة الفرنسية عن تأييد بلادها لمبادرة وقف إطلاق النار الأخيرة بين الحكومة المعترف بها دولياً، وبرلمان طبرق الداعم للجنرال الانقلابي خليفة حفتر. كما تلقت لوفرايير دعوة من ماكرون إلى السراج لزيارة فرنسا خلال أقرب وقت ممكن، حسب البيان ذاته. والجمعة، اتفق المجلس الرئاسي للحكومة الليبية، ومجلس نواب طبرق الداعم لحفتر، في بيانين متزامنين، على الوقف الفوري لإطلاق النار. والتقى البيانان في نقاط مشتركة، أبرزها وقف إطلاق النار، وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية. ولاقى الاتفاق ترحيباً دولياً وعربياً واسعاً، في حين لم يصدر تعقيب فوري من طرف حفتر ومليشياته.

وفي سياق متصل، هاجم أحمد المسماوي، المتحدث باسم مليشيا الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، مبادرة وقف إطلاق النار التي أعلنتها الحكومة الليبية ومجلس نواب طبرق، بشكل متزامن. وفي مؤتمر صحفي، الأحد، زعم المسماوي أن هناك اجتماعات عقدها قوات الحكومة الليبية وقررت مهاجمة مدينة سرت الاستراتيجية. وقال إن مبادرة وقف إطلاق النار التي أعلنها فايز السراج (رئيس المجلس الرئاسي الليبي) هي «التسويق الإعلامي ونز الرمال في العيون»، وأشار إلى أن مليشياته الآن «في وضع قتال وجاهزة للتعامل في حال تقدم أحد نحو مدينة سرت»، وتجنب قسّي تصريحاته، التعليق على مطالبته رئيس برلمان طبرق عقيلة صالح جميع الأطراف بوقف إطلاق النار.

والجمعة، اتفق المجلس الرئاسي للحكومة الليبية المعترف بها دولياً، ومجلس نواب طبرق، بشكل متزامن. وفي مؤتمر صحفي، الأحد، زعم المسماوي أن هناك اجتماعات عقدها قوات الحكومة الليبية وقررت مهاجمة مدينة سرت الاستراتيجية. وقال إن مبادرة وقف إطلاق النار التي أعلنها فايز السراج (رئيس المجلس الرئاسي الليبي) هي «التسويق الإعلامي ونز الرمال في العيون»، وأشار إلى أن مليشياته الآن «في وضع قتال وجاهزة للتعامل في حال تقدم أحد نحو مدينة سرت»، وتجنب قسّي تصريحاته، التعليق على مطالبته رئيس برلمان طبرق عقيلة صالح جميع الأطراف بوقف إطلاق النار. والجمعة، اتفق المجلس الرئاسي للحكومة الليبية المعترف بها دولياً،

قطر تنتقد تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش» عن أوضاع عمال المنديال وتؤكد أنه مزل عن أوضاع عمال المنديال وتؤكد أنه مزل

الدوحة - «القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم:

انتقدت دولة قطر منظمة «هيومن رايتس ووتش» حول تقرير أصدرته بعنوان: «قطر، تقدم محدود في حماية العمال الوافدين».

وأشار مكتب الاتصال الحكومي القطري إلى أن المنظمة تعمدت «تضليل الرأي العام في تقريرها الصادر في تاريخ 24 أغسطس/ آب الجاري، وأضرت بمن تزعم أنها تقدم المساعدة لهم».

وأضاف المدير الحكومي القطري أن «هيومن رايتس» «سكرت أخطأها» السابقة حول السياسات المتبعة في دولة قطر في تقريرها الأخير، الذي لا يعكس على الإطلاق حقيقة الأوضاع الراهنة». وشدد على أن «الغالبية العظمى من الأفراد الذين قدموا إلى دولة قطر للعمل يتعرضون لأي شكل من أشكال الانتهاكات فيما يتعلق بالأجور، باستثناء عدد قليل من الحالات الفردية، علما بأن عدد هذه الحالات قد شهد تراجعا ملحوظا نظراً للتغيير الجوهري والستدام الذي أحدثته القوانين والإجراءات التي اتخذتها الدولة.

وانتقدت السلطات القطرية، في البيان الذي ناطعت عليه «القدس العربي» المنظمة، وعدم تواصلها مع الجهات المعنية إلا قبل نشر التقرير فقط. وشددت قطر ان المنظمة «لم تتلق مطلقاً لأي من هذه القضايا أثناء حدوثها أو خلال تواصلنا معها، وما لا شك فيه أن الدولة لن تدخر جهدا في معالجة القضايا التي أثارها العمال الذين تمت مقابلتهم في التقرير». إلا أن المنظمة لم تبلغ بذلك في وقت سابق، وعلية، فإن اتباع نفس الأساليب في التقارير السنوية لا يحدث فرقاً حقيقياً في جهود التصدي للتحديات التي تزورها العمال».

وجددت الدوحة استعدادها للتعاون مع منظمة «هيومن رايتس ووتش» في حال وجود انتهاكات تتعلق بالأجور أو أوضاع عمال المنديال، وأشار مكتب الاتصال الحكومي أن التوصيات الواردة في تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش» يتم العمل بها، والبعض الآخر في طور التنفيذ، بما في ذلك سنن قوانين لإلغاء شهادة عدم المانعة وتحديد حد أدنى للأجور الذي يعد الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط. واستطر:

«كما تعمل دولة قطر حاليا على تحديث نظام حماية الأجور وصندوق دعم وتأمين العمال بالتعاون مع منظمة العمل الدولية». واختتم مكتب الاتصال الحكومي بيانه

بالتأكيد أن «برنامج العمل الذي تتبناه دولة قطر يوفر الحماية لجميع العمال في مختلف مراحل دورة توظيفهم، ونجاح هذا النهج يتجسد في الإنجازات التي لدى تحقيقها لغاية الآن، والتأثير الإيجابي الذي خلفه على مئات الآلاف من العمال والأفراد الذين يعولونهم».

وكانت «هيومن رايتس ووتش» قالت في تقرير مرفق بفيديو نشرته، إن جهود السلطات القطرية لحماية حق العمال الوافدين بأجور دقيقة ومنظمة هي إلى حد كبير غير ناجحة، رغم بعض الإصلاحات خلال السنوات الأخيرة، يستمر عدم دفع الأجور، بالإضافة إلى انتهاكات أخرى منتشرة ومستمرة لدى 60 صاحب عمل وشركة على الأقل في قطر. وقال مايكل بيچ، نائب مدير الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في «هيومن رايتس ووتش»: «عشر سنوات مرت

قطر تنتقد تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش» عن أوضاع عمال المنديال وتؤكد أنه مزل



استاد خليفة الدولي يستعد لاستضافة كأس العالم 2022

على فوز قطر باستضافة كأس العالم فيفا 2022، ولا يزال العمال الوافون يعانون من تأخير دفع الأجور، أو دفعها ناقصة، أو عدم دفعها. علما بعمال يعانون من الووع بسبب تأخير الأجور، وعمال متقاعن بالدوين يتكهن بالعزل للحصول على أجور ناضجة، وآخرين عالقين في ظروف عمل سيئة خوفا من الانتقام». وكانت منظمة القطرية قد وافقت على قانون جديد للحد الأدنى للأجور، والعتت تأشيرات الخروج لجميع العمال المنجهرين في قطر، وذلك في إطار برنامج أوسع لإصلاح سوق العمل قبل أن تستضيف بطولة كأس العالم لكرة القدم في 2022. وقالت وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية إن قطر، «بعد ضمان مانوئية الخروج لا تزال قائمة لأفراد القوات المسلحة ولعدد محدود من العاملين الذين يشغلون المناصب الرئيسية في الشركات».

وحسب بيان المكتب الإقليمي للمنظمة، الذي يتخذ من الدوحة مقراً له، «صاح بإمكان جميع العمال المهاجرين في قطر الآن مغادرة البلاد دون الحصول على إذن مسبق من صاحب العمل بعد البدء بتطبيق قواعد جديدة تم الإعلان عنها اليوم». وقال هوتان هواميونبور، مدير مكتب مشروع منظمة العمل الدولية في قطر: «ترجى منظمة العمل الدولية ترحيباً حاراً بهذه التغييرات التي سألها أن تعود بالقيادة على العديد من العمال المهاجرين في قطر». وأضاف: «بعد إلغاء مانوئية الخروج إنجازاً مهماً ضمن أجندة الإصلاح في قطاع العمل اليمني، تبتتتها الحكومة». ووفق بيان المنظمة، فإن مانوئية الخروج لا تزال قائمة لأفراد القوات المسلحة ولعدد محدود من العاملين الذين يشغلون مناصب رئيسية في الشركات».

تعز – «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أذرت مصادر محلية وإعلامية أن الفوضى الأمنية عصفت، أمس الإثنين، في محافظة عدن إثر اندلاع مواجهات مسلحة في أحياء منطقة المنصورة بين فصائل متعددة من ميليشيات المجلس الانتقالي الجنوبي، التابعة للإمارات، فيما خرجت مسيرة جماهيرية هي الأكبر من نوعها في مدينة سيئون في محافظة حضرموت مناهضة للمجلس الانتقالي الجنوبي ومؤيدة للحكومة الشرعية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي.

وإوضحت لـ«القدس العربي» أن مواجهات مسلحة اندلعت، صباح أمس الإثنين، في منطقة المنصورة في محافظة عدن، بين ميليشيات متعددة جميعها تابعة للمجلس الانتقالي ولكن تحت إمرة قيادات شخصيات مختلفة، بعضها تابعة لدير أمن عدن السابق شلال شائع وبعضها تتبع قيادات سلفية من المجلس الانتقالي الجنوبي،

وأضافت أن المواجهات المسلحة تسببت مذبحة ضحايا من المدنيين ومن عناصر الميليشيات التي أصبحت هي المسؤولة عن إدارة الأمن في محافظة عدن منذ سيطرة ميليشيات المجلس الانتقالي على عدن في آب/أغسطس من العام الماضي، بدعم إماراتي مباشر عسكري وماديا ولوجستي.

وذكرت أن ميليشيات الانتقالي المتصارعة استخدمت في مواجهات أمس أسلحة خفيفة ومتوسطة، من بينها قذائف «آر بي جي» التي أفاق

عشرات الآلاف في حضرموت يتظاهرون ضد المجلس الانتقالي الجنوبي

«إحدى دوريات قوات طوارئ أمن عدن تعرضت في بلوك 21 لهجوم مسلح من قبل مجهولين، أصيب على إثرها أحد أفراد الأمن وتم نقله إلى المستشفى وملاحظة العناصر المهاجمة التي تحصنت في المنازل واستخدمت أسلحة خفيفة وقذائف آر بي جي في مواجهة قوات الأمن».

وأشار إلى أن عشرات الدوريات المسلحة والمركبات العسكرية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، طوقت منطقة المنصورة أمس، لحاكم قبضتها عليها، خشية ظهور مجاميع سلفية مسلحة أخرى.

قالت إدارة الأمن التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي في محافظة عدن، إن «قوات الطوارئ نفذت حملة أمنية لاستحداث نقاط تفتيش مؤقتة وتنفيذ دوريات لمبة لحفظ الأمن والاستقرار». وذكرت، في بيان لها أصدرته أمس،

مؤسسات الدولة من القيام بمهامها وحفظ الأمن واستقرار وتقديم خدماتها للمواطنين بشكل أفضل». وتابع: «تنفيذ اتفاق الرياض يعيد إلى تثبيت الأمن والاستقرار والحفاظ على الثوابت الوطنية وعلى رأسها استقرار وسلامة ووحدة الأراضي اليمنية. وذلك عبر توحيد الجهود لمواجهة الشرع والحدي».

وفي 19 يونيو/ حزيران الماضي، سيطر المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتيا على محافظة سقطرى، بعد قتال ضد القوات الحكومية. وقبل عام، سيطر المجلس نفسه على العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، بعد مواجهات مع القوات الحكومية خلفت العديد من القتلى والجرحى من الطرفين.

لدير أمن عدن المقال اللواء شلال شائع، انتشرت في نطاق واسع ومفاجئ في أحياء متفرقة من مديرية المنصورة وأقامت حواجز تفتيش جديدة قبل أن يتبادل مسلحون من المدينة إطلاق النار مع دورية تابعة لقوات الأمن قرب مبنى السجن المركزي المحاذي لمشافي النقيب والولي».

وأضاف أن «قوات الطوارئ التي نفذت الانتشار الأمني اتقمت الشوارع الخلفية للشارع الرئيسي في المنصورة واشتبك مع المسلحين وسط الأحياء المكتظة بالسكان ما أسفر عن إصابة مدني يسكن في أحد المباني القريبة من موقع الاشتباكات فيما أصيب جديان».

في غضون ذلك، حضر متظاهرون عسكريون ومدنيون، أمس، مسيرة التحالف العربي في منطقة البريقة في محافظة عدن، وقاموا برفع لافتات تحمل شعارات التحالف العربي بقيادة السعودية عن آلية لتسريع تنفيذ اتفاق الرياض الموقع بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي في نوفمبر/ تشرين الثاني 2019.

وتعمدت الالفة تحلي «الانتقالي» عن الإدارة الذاتية بالمحافظات الجنوبية، وتشكيل حكومة كفاءات مناصفة بين الجنوب والشمال. كما تضمنت، استمرار وقف إطلاق النار بين الحكومة الشرعية والمجلس، وخروج القوات العسكرية من عدن إلى خارج المحافظة، وفصل قوات الطرفين في (أبين) وإعادتها إلى مواقعها السابقة. وفي حينه، أعلن المجلس الانتقالي تحليه عن حكم الإدارة الذاتية بالمحافظات الجنوبية، بعدما يقارب من 3 أشهر من إعلانه حكماً ذاتياً فيها.

«الرياض»- أف ب: قدمت منظمات حقوقيات شكوى إلى الأمم المتحدة بشأن الاحتجاز «العسفي» لأمر سعودي يعمل في المجال الخيري، ما يزيد الضغوط الدولية لإطلاق سراحه، وجاء احتجاج الأمير سلمان بن عبد العزيز (77 عاماً) ووالده، منذ كانون الثاني/يناير 2018، في إطار حملة اعتقالات طالت أفراداً في العائلة المالكة بأشرف ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، كموشر على محاولة الأخير تشديد قبضته على السلطة عبر إقصاء أقوى خصومه المحتملين، وتأتي الشكوى التي قدمتها منظمة «منا لحقوق الإنسان ومقرها جنيف، ومنظمة «القسط» ومقرها لندن، بعد دعوى قضائية رفعها المسؤول السابق في الاستخبارات السعودية سعد الجابري، في محكمة أمريكية ادعى فيها أن ولي العهد التناذ حاول اغتياله.

ولم يكن لدى الأمير سلمان، خريج جامعة «سوربون» العريقة في باريس الذي يقطن لغات عدة، أي طموح سياسي، وكان معروفاً بنموليه لمشاريع تنموية في الدول الفقيرة، وبعد احتجازه لنحو عام في سجن الحائر قرب الرياض وبعدها في فيلا خاصة مع والده الأمير عبد العزيز بن سلمان، نقل إلى موقع احتجاز سرى في آذار/مارس الماضي، حسب ما أكدت مصادر عدة.

وذكرت ثلاثة مصادر أنه تمت إعادته بشكل غامض إلى الفيلا بعد نحو شهرين، بعد جهود ضغط بلغت كلفها مليوني دولار ومناشآت من برلمانيين أوروبيين تدعو لإطلاق سراحه، وفي سعي لتعزيز الضغوط، ستقوم منظمة «القسط» و«منا» بحقوق الإنسان بتقديم شكوى مشتركة إلى المجلس الثلاثاء، لدى الفريق العامل المعني بمسألة الاحتجاز العسفي التابع للأمم المتحدة في جنيف، بشأن اعتقاله.

وأكدت مديرة مجموعة «منا»، إيناس عصمان: «الأمير سلمان ووالده متحزبان عن عامتين ونصف دون توجه أي إتيام، إليهما، وتابعت: «اعتقاله ليس له أي أساس قانوني». وعبدا استمعه للمسكوي، من الموقع أن يعلن فريق الأمم المتحدة «أرياء» بشأن القضية، في الأشهر المقبلة، ويذكر أن الحكومة السعودية غير ملزمة قانونيا بالرد.

الشكوى التي تسعى إلى إلقاء الضوء مرة أخرى على احتجاج الأمير، وهو واحد من بين عدد من أفراد العائلة المالكة الذين تم احتجازهم منذ بروز الأمير محمد بن سلمان شخصية نافذة في دوائر السلطة السعودية، وحسب المصادر، فإن أكثر ما يثير الاستغراب أن الأمير وولده لم يخضعا لأي استجواب، وتشير عصمان إلى أن «ذلك يضيف إلى تعسف احتجازهما».

واعتقل الأمير سلمان في 11 أميراً بعد أن نظمو ما قاله النائب العام

النمسا تطرد دبلوماسياً روسياً بتهمة التجسس وموسكو ترد بالمثل

■ موسكو - أف ب: أعلنت روسيا، الإثنين، طرد دبلوماسي نمساوي رداً على طرد فيينا دبلوماسيا روسيا أفادت معلومات صحافية عن ضلوعه في قضية تجسس صناعي. وأعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان: «انطلاقاً من مبدأ المعاملة بالمثل، نعلن دبلوماسيا في السفارة النمساوية في روسيا شخصاً غير مرغوب فيه» رداً على قرار فيينا. وقد أبلغ السفير النمساوي بالقرار الروسي بعدما تم استدعاؤه، أمس الإثنين، إلى الوزارة حيث احتج موسكو على الطرد «الذي لا أساس له للدبلوماسي الروسي، ورفضت النمسا تحديد أسباب طرد الدبلوماسي الروسي، قائلة ببساطة إن «لوساكو ينتهك اتفاق فيينا للعلاقات الدبلوماسية»، وأفادت صحيفة كرونيغ تسايتونغ النمساوية، أمس الإثنين، أن روسيا يمارس مهامه كدبلوماسي في فيينا سيغادر البلاد مهلة أقصاها الأول من أيلول/سبتمبر، كونه «قام بالتجسس الاقتصادي على مدى سنوات بمساعدة مواطن نمساوي في شركة للتكنولوجيا المتقدمة»، وهذه المرة الأولى التي يتم فيها إعلان دبلوماسي روسي شخصاً غير مرغوب فيه، في النمسا، حسب الصحيفة. وكتبت السفارة الروسية لدى فيينا في تغريدة: «نحن مصدمون لقرار السلطات (النمساوية) المخز بالعلاقات البناءة والذي لا أساس له».

وفي حزيران/يونيو، بين عقيد متقاعد من الجيش النمساوي بالتجسس وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات. وأوضح القضاء النمساوي إنه كان على عمل بضابط اتصال روسي. ووفقاً لائحة الاتهام، فقد سرّب لوسكو كدر ربع قرن معلومات تتعلق بنظام التسلح النمساوي بالإضافة إلى المخطط التنظيمي للقوات المسلحة. والنمسا دولة محايدة تقيم علاقات جيدة مع روسيا وتقدم نفسها على أنها جسور بين الشرق والغرب. ولم تقدم عام 2018 على طرد دبلوماسين روس على خلفية قضية تسميم العييل المزوج الروسي سيرغي سكريبال في المملكة المتحدة، مثل دول أوروبا الغربية.

كندا تضغط على إيران لتقديم مزيد من الإجابات حول الطائرة الأوكرانية المنكوبة

■ مونتريال - رويترز: تضغط كندا على إيران من أجل الحصول على مزيد من الإجابات بخصوص إسقاط طهران الطائرة أوكرانية في يناير/كانون الثاني، بعد أن أعلنت إيران «معلومات محدودة ومتناقذة».

وقال الحرس الثوري الإيراني إنه اسقط بالخطا طائرة الرحلة (إب إس 752) التابعة للخطوط الجوية الدولية الأوكرانية في الثامن من يناير/كانون الثاني، قائلاً منه أنها اصطدمت في وقت كان يشهد ثوراناً شديداً بين إيران والولايات المتحدة. وكثير من ضحايا الحادث، وعددهم 176 قتيلًا، كانوا من المواطنين الكنديين أو القيمين الدائمين في كندا أو المتجنين إلى كندا. وأكدت إيران أن تحليل الصندوق الأسودين للطائرة الأوكرانية يُظهر أنها أصيبت بصاروخين يفصل بينهما 25 ثانية، وأن بعض الركاب ظلوا على قيد الحياة لبعض الوقت بعد الانعيار الأول.

وقال وزير النقل الكندي مارك جارتو ووزير الخارجية فرانسوا-فيليب شامبين، في بيان الليلة الماضية: «هذا التقرير الأولي لا يقدم سوى معلومات محدودة ومتناقذة بخصوص هذا الحدث المأساوي»، وأضاف: «التقرير لا يذكر غير ما جرى بعد الضربة الصاروخية الأولى وليس الثانية، ولا يؤكد سوى المعلومات التي تعرفها بالفعل». وتساءل الوزيران عن سبب إطلاق الصاروخين في المقام الأول وسبب فتح المجال الجوي. وفي وقت سابق الأحد، تساءل مجلس سلامة النقل الكندي عن سبب استمرار شركات الطيران التجارية في العمل بالمنطقة المتضررة بالصراع. ويوجب قواعد الأمم المتحدة، تحتفظ إيران بالسيطرة على التحقيق بشكل عام، بينما تشارك الولايات المتحدة باعتبارها الدولة التي صنعت الطائرة وأوكرانيا بصفتها دولة تشغيلها. كما تلعب كندا أيضاً دوراً باعتبارها موطن العديد من ضحايا الطائرة المنكوبة.

اليمن: فوضى أمنية تعصف بمحافظة عدن إثر صراعات الميليشيات التابعة للإمارات

حادثات كبرى لقت تعززت الدخول إلى مقر معسكر التحفظ كائن جنوب وعسكريين تابعين للحلاف. وضعت مصادر محلية أن المواجهين العسكريين والمدنيين نحو مئشر حالات كبيرة من دخول مقر معسكر التحالف تم إعادتها لنقل عسكريين وجنود كانوا يتواجدون داخل المعسكر إلى مواقع عسكرية أخرى. وتظاهر عشرات الآلاف من أبناء محافظة حضرموت في مدينة سيئون، جنوبي شرق اليمن، ضد المجلس الانتقالي الجنوبي، ومؤيدين للسلطة الشرعية بقيادة الرئيس هادي.

وذكرت مصادر حضرت المظاهرة الجماهيرية لـ«القدس العربي» أن جموعاً غفيرة شاركت في المسيرة العارضة التي دعا إليها تكتل التحالف الجنوبي لدعم الشرعية في اليمن، وتوافدت مئات السيارات التي تقل المتظاهرين من مختلف مناطق محافظة حضرموت الوادي. وقالت إن المتظاهرين رفعوا علم الجمهورية اليمنية وصور الرئيس عبد ربه منصور هادي، وشعارات تندد بالفرقة والانفصال الذي يدعو إليه ويتبناه المجلس الانتقالي الجنوبي، بدعم وتمويل من دولة الإمارات العربية المتحدة. وتأتي هذه المظاهرة في مدينة سيئون بحضرموت، ضمن سلسلة من المظاهرات والمسيرات الجماهيرية التي تم تنفيذها خلال الأيام القليلة الماضية من قبل التحالف الجنوبي لدعم الحكومة الشرعية، والتي كشفت عن حضور قطاع واسع من الشارع الجنوبي المناهض للمجلس الانتقالي الجنوبي، على صكها ما كان يصوره إعلام الانتقالي أن الشارع الجنوبي كله مؤيد له.

منظمتان حقوقيتان تقدمان شكوى للأمم المتحدة ضد احتجاز السعودية أميراً يعمل في المجال الخيري

السعودي إنه احتجاج في القصر الملكي في الرياض، لمطالبة الدولة بمواصلة دفع فواتير الكهرباء والمياه الخاصة بهم. وحسب البيان في حينه، فإن الإراء «رفضوا مغادرة» الخصر وتم اعتقالهم في سجن الحائر، مؤكداً أن «الجميع سواسية أمام الشرع». ولم ينهض الأنظمة التعليمية ستقم محاسبتها كائنًا من كان، لكن رفض مقرب من الأمير سلمان هذه الرواية، وأصفا إياها ب«سياسة قسرة». وقال المصدر إن الأمير الذي كان ينهض موظفيه مبالغ مسخية، لا يهتم بنفقات بسيطة مثل المياه والكهرباء».

وتؤكد منظمة «القسط» الحقوقية، ومقرها لندن والتي أسسها الناشط والطيار السابق في سلاح الجو السعودي سعيد سعيري، أن الأمير تعرض للضرب والتعذيب، بعد استدعائه لتجمع أميري، وحسب «القسط»، «اتهم بعض الحاضرين بإشاعة في اجتماعات واتفاقات تهدف إلى إزاحة بين سلمان سن ولاية العهد، وتبادل هذه الأفكار مع جهات في الخارج يهدف المساعدة على تحقيقها». ولا يزال مكان وجود الأمراء العشرة الباقيين غير واضح. وأفادت «القسط»، أنه بعد ذلك بيوم، تم احتجاز والد الأمير سلمان عقب مدامه منزله في الرياض بعدما اتصل «بشخصيات في أوروبا يهدف المساعدة للإفراج عن ابنه، وكان من بينهم محام فرنسي يقم في باريس». وأضافت المنظمة أنه تمت مدامه المنزل «من قبل قوات كبيرة مدججة بالأسلحة، والتي قامت بتدمير كاميرات المراقبة في المنزل قبل أن تقوم باعتقاله ومصادره عدد من الأجهزة في منزله بتهمة التجسس مع جهات خارجية». وقد يكون لقضاء الأمير مع عضو الكونغرس الأمريكي عن الحزب الديمقراطي آدم شيف، وهو من منتقدي الرئيس الأمريكي الجمهوري دونالد ترام قبل الانتخابات الأمريكية في 2016، أربع الدويون الملكي، حسب مقربين من الأمير، لكن يؤكد مساعده أنه لم يتم التلرق إلى أي مناقشة «أي شيء سياسي».

وبشكل منفصل، وقعت جموعة ضغط في واشنطن تدعى «سوتوران بوليسي غروب» تابعة لروبرت ستوركي، قُدأ بقيمة 2 مليون دولار في آيار/مايو الماضي للضغط على الولايات المتحدة وحكومات أوروبا للدعوة إلى إطلاق سراح الأمير، وقدم عدد من النواب الأوروبيين عريضة للضغط السعودية لإطلاق سراح الأمراء المنحجزين ومن بينهم الأمير سلمان. خلال زيارة إلى الرياض في شباط/فبراير الماضي. وكان الاتحاد الأوروبي أشأ هذه القضية مع وزارة الخارجية السعودية ولجنة حقوق الإنسان في المملكة في «عدة مناسبات، دون نتيجة، حسب مراسلات داخلية تعود إلى أواخر آذار/

مافيا الدروس الخصوصية تنهب 50 مليار جنيهه من جيوب المصريين ومدرسون يبحثون عن البديل الحلال

الصحافة تبحث عن بديل آمن وأهلها لا يملكون طوق النجاة... ومشروع قانون تنظيم الإفشاء يتجاوز صلاحيات الأزهر

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

في صحف أمس الاثنين 24 أغسطس/ آب، برزت معارك بعضها ضد الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، وكثير منها ضد قوى المعارضة المدنية، بمختلف تياراتها، ولأن معظم المعارك في الغالب تشتت من طرف واحد، إذ لا صوت يعلو فوق السلطة، وبمختلف جهاتها، لذا كان المغضوب عليهم من قبل الحكومة في موقف لا يحسدون عليه، حيث يندثر الشجعان، وتلوح في الأفق عاقبة الذين قالوا (لا) في مواجهة رعد من قالوا (نعم). وقد عم العتاول معظم الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين، حيث تسابق الكتاب في ما بينهم من أجل كسب ودّ القراء، وتبني خطاب قائم على التفاؤل، وفي هذا السياق شدد جلال دويدار وكرم جبر ومحمد الهواري في «الأخبار» على أن الرخاء في الطريق إلينا، تفصلنا عنه عدة أمتار لا غير، فيما ذهب سمير رجب في «الجمهورية» إلى أن مستقبل الأجيال القادمة سيكون أفضل حالا، وهو الرأي نفسه الذي يعتقد مرسى عطا الله وعلاء ثابت وآخرون في «الأهرام» ومحمود مسلم وأحمد الخليل في «المصري اليوم» ومحمود صلاح وأحمد التايب في «اليوم السابع»، وأمس ووفقا لـ «المصري اليوم»، قال أسامة هيكل، وزير الدولة

لشؤون الإعلام، إن أزمة كورونا أثرت في الصحافة الورقية؛ بسبب حظر التجوال وعدم بيع الجرائد في الفترة المسائية، بالإضافة إلى تخوف البعض من تسببها في نقل الفيروس، وأضاف أن كورونا قدمت درسا للإعلام المصري؛ وهو أن تتحول الصحف بشكل سريع إلى الإلكترونية، متابعا: «الهدف من الإعلام هو التأثير في الناس... ومخاطبة أكبر قدر من المواطنين، ولابد من التفكير في الجديوى الاقتصادية». وأكد على أن صنّاع الصحافة يواجهون عبئا ثقيلا في السنوات المقبلة، مضيفا: «أي قناة إعلامية عربية تستهدف القارئ المصري... ولعلنا بشكل أساسي بناء سياسة إعلامية تواجه أي محتوى يضر بالشهد العام». وشدد على أن منحنى الإقبال على الصحف الورقية ينخفض بشكل ملحوظ، حتى قبل أزمة فيروس كورونا، ما يتطلب نظرة من صنّاع المحتوى الصحافي للتحويل إلى الإلكتروني، ومخاطبة جيل الشباب الذي اعتمد على الإنترنت بشكل رئيسي. وأمس ووفقا لـ «الجمهورية»، قال الدكتور مختار جمعة وزير الأوقاف، إن الوزارة تُراهن على وعي المصريين، وسّعة فهمهم للدين في تطبيق قرار عودة صلاة الجمعة الأسبوع الجاري. وأضاف جمعة، أنه كانت هناك صعوبة في تطبيق قرار عودة الصلاة في السابق، لكن مع نشر الوعي والتّجبيّات اجتزنا ذلك.

هي التي تفرض وجودها، والعروبة الغائبة تحضر بقوة، وحاجتنا إلى الوحدة تزداد وتزداد، أعلم أنني قد وقعت أسيرة لذلك الحلم، نعم أنا من أطلقت له العنان، سأسعى بعفري إليه وإن تخلى عني الجميع، حتى ولا وصفوني بالجنون، وقالوا أفريقي إن العروبة التي تحدثني عنها ما هي إلا أضغاث أحلام.

لن استسلم لكلماتهم، فأنا على يقين من أن المحسن التي يتعرض لها وطننا العربي سوف تُزل يوما، وسوف تدور الدواشر على من بغى وطني، وأراد أن يوثد حلننا، صدقوني مهما اختلفنا فلن أدخل معكم في ساحة جدال، ولن أبحث عن دفاع يقف مريرا موقي، سأترك نفسي التي آمنت بما تروته مستحليا تحلم، ولن ادعها تكف عن الحلم».

التعليم عن بعد

عاد مدرسو الدروس الخصوصية، كما رصددهم أحمد إبراهيم في «الوطن» لأنشطتهم الإجرامية، بدون اعتبار لظروف البلد، عادوا قبل عودة الدراسة بشهور، وبأسعار مضاعفة والدفع مقدما، وكانهم يعاقبون أولياء الأمور على نقضهم فيروس كورونا، الذي أضرغ عليهم أربعة أشهر أغلقت فيها مراكزهم، وتوقفت أرصدتهم في البنوك، مافيا الدروس الخصوصية تعتقد أنها أقوى من الحكومة، ولا يمكن الاستغناء عنهم، بحجة أنه لا تعليم في المدارس، ولكن مجلس الوزراء وعلى لسان وزارة التربية والتعليم، أكد أنه لن يسمح بعودة مراكز (أوكار) الدروس الخصوصية على أي يد من تعليمها. الحكومة قوية وتستطيع القضاء نهائيا على هذا السرطان، لأنها تعرف مواع (السائر) والداعين لها، وخلال ساعات أغلقتها، ولكن أصحابها لم يمنعهم الشمع الأحمر من ممارسة تجارتهم غير المشروعة، الحكومة تحضر المواطنين وتطالبهم باتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية لحماية أنفسهم وغيرهم من فيروس كورونا، واتجهت أخطر وأصالة الأماكن المغلقة، وقادات الدولة العليا تتعمد الظهور أمام المرء مرتدية الكمامة، حتى تؤكد أن الخطر ما زال يهددنا، ولكن أباطرة الدروس الخصوصية لا يرون سوى مصلحتهم فقط، ولتذهب مصالحة البلد للجهيم.

الحاجة أم الاختراع وأزمة كورونا جعلتنا مضطرين للجوء لوسائل جديدة للعمل والتعليم عن بعد، وفق متابعة محمد العربي في «البوابة نيوز» والدولة قامت بتطوير وتحديث البنية التكنولوجية، حتى يصبح العمل عن بعد منجها وأسلوب حياة، وليس رفاهية، أو حتى ضرورة فرضتها أزمة كورونا. القضاء على الدروس الخصوصية يجب أن يكون أولى شأ من التحول الرقمي، مع استغلال القنوات والإذاعات التعليمية والتكنولوجيا الحديثة، وهذا سوف يوفر على الأقل 50 مليار جنيهه سنوي للمواطنين، تخرج من جيوبهم غصبا إلى جيوب المدرسين، كل درجة حصل عليها الطالب في الألفية العامة كلفت أسرته والدولة عشرات الآلاف، وللاستفادة الأوحد من ذلك هم فئة قليلة من المجتمع، بعضهم غير مؤهل للتدريس.

البحث عن فرصة

لأول مرة يتقدم لكلية الشرطة أكثر من 33 ألف طلب، ومن الديوبي كما أشار سمير رجب في «الجمهورية»، أنهم ونوهم يتابعون أحداث الإرهاب التي تستهون رجال الأمن، التي يواجهونها بأرواحهم ودمائهم، ومع ذلك ثمة إصرار على أن يكونوا ضمن هؤلاء الرجال الشجعان، منذ أن يبدأ الشباب تقديم أوراقه للكلية الحربية، يطلق عليه صفة الطالب المقاتل، إن أنه سيخوض معارك ضد أعداء الوطن.. ولعل هذا ما يجعله يسعى لأن يكون ملاط يتباهى به أسرته، وقلها مصر التي تربي ونشأ على حبها، وعلى السدود عنها وعن ترابها بكل رخص وغشال.. ها هم شباب مصر، وها هم، رجالها.. وها هم سيدانها! فالشاب الذي ربما لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره، يتقدم في شجاعة وإقدام لرفع أرايات حرية الوطن، وسلامته ومع الغرباء من الاقتراب من حدوده، تحت وطأة أي ظرف من الظروف، ما لا الرجل فهو الأب الذي رسيخ في قلبه بحث معنى الوفاء والانتها، والذي يديه الاستعداد لتقديم مشروع شهيد.. أو مشروع عين أو ثلاثة مشاريع.. فما نحن نرى كيف أن الابن يستشهد ليبارد الأب بالحقابه أبنه الثأني بالكيفية نفسها وهو ثابت العقيدة.. الحال نفسه بالنسبة للمرأة المصرية، التي منحها الله سبحانه وتعالى الصبر الجميل، الذي تتحلى به، والذي وهبها إياه كأنه سلاح يحول دموها الساخنة إلى بسيمات تتغلغل في شرايين قلبها، قبل أن ترتمس على وجهها الطاهر الريء، ومع ذلك يتوزر السؤؤل: هل نقرر كل من كلية الشرطة وكلية الحربية على استيعاب تلك الأعداد الضخمة من المتقدمين.. بكل المقاييس لسن تكفي فما هو الحل؟ الدعاية الحديثة عن أمره يبدلان محاولات مستميتة لتحقيق رغبة هذا الشباب.. وتكون الطامة الكبرى إذا بدا من المؤشرات الأولى أن تلك المحاولات لن تكفل بالنجاح.

لم تقب بعد

كورونا ما زالت حاضرة، حيث أكد عباس شومان في «اليوم السابع»: «رغم أن الحكومة لم تعلن يوما زوال الجائحة، أو رفع ضوابط الحماية، فإن الناس اعتبروا تخفيف بعض القيود كعودة الأعمال الحكومية بموظفيها كافة، ورفع الحظر وفتح المتاجر، دليلا على زوال خطر كورونا، لاسيما مع إعلان وزارة الصحة عن انخفاض نسب الإصابة، وخلو غالب مستشفيات العزل، ومنها مستشفى الأزهر التخصصي من الحالات المصابة، مع التأكيد مرة أخرى أن أي جهة حكومية، أو حتى أهلية لم تعان حتى الآن انتهاء الجائحة، وأن هذه الإجراءات التي أخففت في لضرورة اقتصادية، فلا يمكن لأي دولة مهما قوى اقتصادها، أن تستمر وقتا طويلا مع القيود التي تؤثر سلبا وفي شمس كبير في الإنتاج وقضاء حاجات الناس، وإذا كان هذا هو حال الدول التي تملك اقتصادات قوية، فتأثيرها في الدول التي تعاني مشاكل اقتصادية كدولتنا، يكون بشكل أكبر بكثير، وحيث أن الله تعالى، اعطانا عقولا مفكرة ومدركة، فيكون من الإجحاف تعطلها لتلبية رغبات نفوسنا، مع علمنا بمخالفاته الحقيقية، كانت النتائج تخفف الناس في أغلبهم الأعم من الضوابط الاحترازية، كانت النتائج سريعة، حيث عاوت الحالات ارتفاعها من جديد، وأعلنت وزارة الصحة عن عودة مستشفيات في عدة محافظات، لاستقبال الحالات التي تمتد إلى عزل من جديد، ولذا ولابد الحديث عن موجة ثانية للجائحة، وأنها ربما تكون أشد من الموجة الأولى، وأظن ظنا فلست من أهل الاختصاص، أنه ليست هناك موجة ثانية، حيث إنّه لم يعلن عن انتهاء الأولى، ولا يمكن أن تأتي موجة على موجة، وإنما ارتفعت الحالات نظرا لتخلي معظم الناس عن الاحتياطات الاحترازية، في وقت كان ينبغي زيادتها، مع عودة التجمعات البشرية في الأعم وغيرها».

إنقطاع المياه

أكد حصل عندهم عطل... ايه إلى يغلى الميه تيجي في وقت زى كده إيا



ترامب في الإنفاض

حكم على المقاس

باجماع استطلاعات الرأي العام، فإن ترامب سوف يخسر بفداحة انتخابات 3 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، إذا ما أُجريت الآن، غير أنه والكلام لعبد الله السناوي في «الشرق» لا يعترف بها، أو يقر بحقائقها، ويرى أنها تنطوي على تدليس متعمد من خصومه الديمقراطيين، ومراكز الاستطلاع ووسائل الإعلام التي تناهضه. يفترض تقليديا قرب الحسم الانتخابي في صناديق الاقتراع، تأجيل أي قرارات كبرى، أو تغييرات مفاجئة، إلى ما بعده، لكنه يستخدم كل الأوراق التي في حوزته، يخرق أي قواعد متعارف عليها في إدارة السياسة العامة، يفعل أي شيء وكل شيء لكي يكسب السياق الانتخابي في الامتار الأخيرة، بقرار اندفاعاته فهو شخصية براغماتية، أكثر استطلاعات الرأي العام، لكنه استجاب لرسائلها، أحدث تغييرا جراحيا في فريقه الانتخابي، وهاجم إدارته الحالية لمحا، إلى أنه قد يغيرها بالكامل، لديه يقين ما، يحاول أن ينقله إلى أتباعه حتى لا يفقدوا حماسهم الانتخابي، أو تقهقر في فرصه، إنه سوف يكر مع منافسه الديمقراطي جو بايدن ما جرى مع هيلاري كلينتون في انتخابات (2016) التي كانت الاستطلاعات تجزم بخسارتها أمامها، بصورة ما نجح في نقل ذلك التصور إلى متابعي الانتخابات الأمريكية من صحافيين ومحللين وباحثين، الذين باتوا يترقبون في إصدار الأحكام، تحسبا أن يفعلها ترامب مرة أخرى في الامتار الأخيرة، يكاد يباين أن يكون نسخة عكسية من ترامب، فهو سياسيسي تقليدي صعد من داخل الحزب الديمقراطي، واكتسب خبرته في مجلس الشيوخ، قبل أن يصعد بجوار باراك أوباما نائبا للرئيس.

لا كاريزماتى مثل «أوباما» ولا تقلقت كترامب«-هو رجل يتحرك في المناطق الريفية، أضرته فاعات حزبه إلى اختيار سيدة سوداء يسارية نائية له لبطانة ترشحه في سابقة هي الأولى من نوعها. بقتضى الحسابات الانتخابية الباردة لا اختيار الشخصى الحر، جرى اختيار «كاما لا هاريس» لعلها تساعد في تحسين صورته.

ليبيا تغيبنا

تحول نحو طرابلس، إذ ترى أمل غريب في «صوت الأمة» أنه على الرغم من الجهود الدبلوماسية، التي اتبعتها مصر، منذ بداية الأزمة الليبية، إلا أنها كانت دائمة التأكيد على عدم سماحها لأي قوى إقليمية، بتحريك هذا الاجتاه أو التماسه عليه، وأنها ستظل مستعدة في أي لحظة، وبالقوة نفسها لدم وتأمين أي مطالب تحقق مصالح الليبيين، وكذلك المصالح المصرية.. الليبية المشتركة، وتؤكد عزمها على مواجهة أي طرف يحاول التأثير في المسار السياسي بشكل سلمي، فكان خطاب الرئيس السيسي، أثناء تقديمه لتجسيم أرفع وأركان القوات المسلحة المصرية، بحضور كبار مشايخ القبائل والعشائر الليبية، ليؤكد على أن خط الخطرة -سرت-، خط أحمر، لن يسمح لأي قوى إقليمية مهما كانت على الاقتراب منها، وإعلانها منطقة خط حدودي فوق نطاق ليبيا، ومقدمة لدعوة الأطراف الفاعلة ليقاطعوا عليه والعودة لاستئناف الحوار الليبي على أسس وطنية، وأكدت الكتاتبة على أن السيسي كان يدرك أهمية وخورة الوضع القائم في ليبيا، ومدى تأثره السلسلي في أرجاء المنطقة بأسرها، خاصة من جانب القوى الإقليمية التي داعيتها أوهام استعادة سيطرتها القديمة على المنطقة العربية، فصرر كانت تستظل دائما وأبدا حريصة على مدار تاريخها الوطني، على حفظ أمنها القومي، ولن تتراجع عن الموقف الداعي إلى تاجيح حرب البربر الأيمن القومي المصري، وسلامة الأراضي المصرية، ولن تسمح بمجرر المساس بذرة تراب واحدة من أم الدنيا، مهما كلفها الأمر، كما لم يكن أمام الرئاسة الليبية، بعد نجاح مساعي الدبلوماسية المصرية في حل الأزمة، ما أجبرها على الترحيب بإعلان حكومة الوفاق والبرلمان الليبي، واعترفت علانية بدور مصر، الفعالي في تحريك مسارات الأزمة، وضرورة حلحلة الأزمة بحل سياسي.

ماذا جرى؟

مساحات شاسعة تفصل بين القرحة، التي تملأ عيون العروسين في حفل الزفاف وما قد يلي ذلك، حيث الحزن والغضب في العيون والقلوب، تقيم في حياة بعض المتزوجين، وترى نجلاء محفوظ في «الأهرام»: «أن الفضل لا يكون بالطلاق-كما قد يتبادر للذهن - فالأصعب والأشد مرارة من الطلاق وتوابعه النفسية والعاطفية والاجتماعية؛ استمرار الزواج مع احتفاظ طرف أو الطرفين برصيد «موجع» من تجربات العنف الزوجي واجترارها من حين لآخر، والرذ عليها بالأسوأ، وتاجيح العنف، أو الصمت ومعاقبة الطرف الآخر بالبقاء وحرمانه من كل حقوقه الزوجية، لا ينحصر العنف بالإيذاء الجسدي، كما يرى الكثيرون؛ ويتعداه بكل ما يتسبب في الإيذاء والألم النفسي والحرمان من الاستمتاع بالقصد الرئيسي من الزواج وهو «السكن» والاطمئنان لشريك الحياة، وأنه وإن لم يكن السند والصاحب والوئيس في الحياة، كما يجب أن يكون، فلن يكون «أبدا» المنسحب بأي إيذاء يترتب عليه الضرر بحياته وينجأحاته الآخر، والسعي لاكتساب صدائه وحبه ومداومة تجديدها، وطرد كل الشوائب التي قد تعكر صور علاقتهما أو باول، ووضع خطوط حمراء، لا يمكن التفكير بتجاوزها في العلاقة معه، وأهمها الاحترام المتبادل، وعدم استغلال نقاط ضعفه، أو عيوبه لضابطه بها. من يرغب في إنجاح زواجهما، يتوافق بكامل إرادتهما عند احتدام المناقشات ويؤجلها لمنع العنف النفسي؛ وهو أول أبواب العنف بين المتزوجين.. وتطلب بمنعه والانتباه إلى لغة الجسد؛ فقد بصمت أحد الزوجين، ولكنه ينظر بازراء أو بكراهية للطرف الآخر، أو يتسبح بوجهه عنه ومن الأكداء إغلاق كل الأبواب المؤدية للعنف الزوجي، وإذا حدث؛ فلنستأر بمحو آثاره ونعتذر بصق».

حكم المحكمة الدولية بشأن مقتل رفيق الحريري، اعتبره صلاح منتصر في «الأهرام» حكم تفصيل على مقاس الظروف التي يعيشها لبنان، خاصة بعد انفجار 4 أغسطس/ آب شبه النووي، فمن حيث النتيجة العامة أنفذ الحكم اللبنانيين من الاشتعال أي فتنة طائفية دمرة، في الوقت الذي بدأ مضميا لختلف الأطراف، فمن بين أربعة من أعضاء حزب الله قدموا كدلتهم إدان الحكم تهما واحدا، وهو سالم جميل عياش، وأكد بصورة بالغة على أنه الذي ارتكب الجريمة، ما جعل سعد الحريري ابن الضحية يقول «نحن باسم عائلة الحريري الشهيد رفيق الحريري، نقبل حكم المحكمة، ونريد تنفيذ العدالة بوضوح»، وفي الوقت نفسه أعلن الحكم أنه «لم يجد أدلة على تورط قيادة حزب الله أو الحكومة السورية في عملية الاغتيال»، ولا حظ استخدام كلمتي «قيادة» و«حكومة» ما أدى إلى خروج أعضاء حزب الله إلى الشوارع معبرين عن فرحتهم، وكذلك فعل السوريون، وعلى الرغم من أن تكاليف التحقيقات، التي أجراها قضاة المحكمة الأجنب، قد بلغت نحو مليار دولار، واستغرقت سنوات طويلة، إلا أن الحكم انتهى إلى متهم واحد، بدون أن يقول من الذي وراء هذا المتهم، ومن موله واشترى السيار التي امتلأ بطبن في التفجرات، وأمره بتنفيذ الاغتيال، وبذلك نقادى المسكوت عنه في الحكم الفتنة التي يمكن أن تشتعل، وعلى أساس أن الذي أصدر الحكم اجنبي يجب احترام قراراته مثل الحكام الأجانب الذين يتولون إدارة مياريات الأهلي والزمالك، ماذا بعد؟ المحاكمة لم تنته فهناك جلسة لإعلان العقوبة على المتهم المدان، ولو أراد محاميه يمكن استئناف الحكم، وعلى فرض ظهوره وهو فرض شبه مستحيل فسعاد الحاكم من جديد لتكون حضورية، وفي كل الأحوال فقد أصبحت الجريمة معلقة في رقبته فرد مختلف، وسيظل مختلفا، وربما عذروا عليه منفتحا، وفي جميع الأحوال لا مسؤولية على قيادة الحزب التي براها أغلى حكم مادي ربما في التاريخ.

في انتظار كارثة

هل يواجه العالم في الفترة المقبلة أزمة سيولة بسبب تضخم الديون العالمية، ونحن نرى أكبر اقتصاديات في العالم تعاني من تضخم الديون، نتيجة لأزمة كورونا، ولأول مرة تتجاوز بريطانيا 2 تريليون جنيه إسترليني، من جانبه أكد الدكتور محمد عادل في «الوفد» على أن آخر تقرير دولي عن الديون، وذلك قبل أزمة كورونا، كشف أن دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، شسكت الاقتصادية أكثر من صافي التدفقات المالية الوافدة بمبلغ 272 مليار دولار (27%) كلها بلدان في شرق آسيا والمحيط الهادئ، باستثناء الصين، بمبلغ 115 مليار دولار (11%) ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سجلت أسرع تراكم في أزددة الدين الخارجي، بمتوسط 7%، وذلك بسبب ارتفاع هذا التراكم بنسبة 15% من أكبر مقرض في المنطقة، وتجاوزت الزيادة في أزددة الدين الخارجي معدل النمو الاقتصادي في العديد من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء على مدار العقد الماضي، إذ بلغ متوسط مجموع نسبة الدين الخارجي إلى إجمالي الدخل القومي 36% في نهاية عام 2018، وهو تغيير هامشي عن العام السابق، لكنها تزيد 40% على عام 2009، وبعد أزمة كورونا تشهد الدين العام البريطاني تضخم ويتجاوز تريليوني جنيه إسترليني، بما يوازي 2.65 تريليون دولار، وهو ما يعادل 100% من الناتج الاقتصادي البريطاني وبعد الأيد منذ عام 1961 حين كانت البلاد ما زالت تعاني جراء تكاليف خوض الحرب العالمية الثانية. وجاء هذا التضخم في الديون نتيجة للإجراءات المالية، التي قامت بها بريطانيا لمواجهة فيروس كورونا، حيث ارتفعت الديون منذ أزمة فيروس كورونا في بريطانيا بنحو 200 مليار جنيه إسترليني، وتشهد اقتصاديات الدول المتقدمة حالة من الانكماش، وهو ما يتطلب مزيدا من الاقترض لتغطية الفجوة ومواجهة آثار كورونا، وهو ما يندثر بأزمة عالية مقبلة بسبب تراكم الديون، التي قد تؤدي لنقص عالمي في السيولة.

سوريا البائسة

اعترف سمير العيطة في «الشرق» بيان وأشنطن تدرج أن سوريا مقبلة على كارثة بعد فقدانها أمنها الغذائي والمصي، وسيتم تحميلها مسؤولية ذلك، وكذلك الاتحاد الأوروبي، بقدر ما ستعمل السلطة القائمة في سوريا، من جراء الإجراءات الأحادية الجانب (العقوبات) وبعد فقدان سوريا إحدى رتتي تنفسها في لبنان (الرتة الأخرى هي تركيا)، تابع الكاتب، الإهتمام يصب اليوم في اتجاه لبنان، ليس فقط من قبل فرنسا، بل أيضا من قبل روسيا وتركيا وإيران؛ إذ أضحيت الأوضاع في هذا البلد كارثة، ولها امتدادات اجتماعية وسياسية واسعة في الخارج من جراء مغفريته، الذين يتجاوز عددهم أضعاف عدد المواطنين اللبنانيين المقيمين في لبنان، في الأفق اللبناني، الانهيار المالي لتسوا من ذلك الذي حدث في اليونان وخسارته تخطفي ما يستطيع حتى صدوق النقد الدولي أن يساعد على معالجتها، حتى لو أجريت إصلاحاته العمهودة، والانهيار السياسي يوازي انفجار بيروت في دولة، لا حل له على مستوى المنظومة السياسية «المتفاقية» القائمة، رغم تدهير الرئيس الفرنسي بصورة ترسيخه في الحكومة مهمة إنقاذية، قبل الأول من سبتمبر/أيلول المقبل، بعيدا عن الطروحات الفارغة عن ضرورة «حياد» لبنان، وكان الاستعصاء هو خارجي قبل أن يكون داخليا، هناك مخاطر حقيقية في أن تهج الأمور في لبنان نحو تجسد الحرب الأهلية وتداعيات ذلك على الاجئين السوريين الذين يشكلون ثلث السكان، مخاطر هذا الانفجار الاجتماعي، وكذلك مخاطر الكارثة في لبنان، بعد توضيح مصرفه المركزي أنه لن يتمكن من تمويل استيراد المواد الأساسية طويلا، تشكل فرصة لتدخلات خارجية تخطفي ما كان يعيشه البلد في ظل «النأي بالنفس».. منظور هذه المخاطر ربما يدفع لولاعة اللاعبة الرئيسية إلى إيقاف الجنون القائم، وهدات انقراج ما ولف بشكل محدود على صعيد الصراع في سوريا، من خلال اجتماعات جنيف، وقد تقدمت الأمور إيجابيا، وأن تُفرض على الجميع ورقة مبادئ، كما حدث بالنسبة للحالة اللبنانية، عبر لقاءات المتصم والدوحة، وهذا بانتظار إيجاد حلحلة للاستعصاء اللبناني الحالي، وتبيان نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة.

الرقص الثنائي: موسيقى العشاق وخطواتهم في فن الباليه



مروة متولي*

الراقصة في هذه الرقصة لا تكون جيزيل الفتاة الحية وإنما تكون روح جيزيل بعد موتها، وحتى في حياتها يتطلب الرقص في هذا الدور نوعاً خاصاً من الأداء، يعبر عن ضعف هذه الفتاة المصابة بمرض في القلب، بالإضافة إلى طبيعتها وحسن نواياها كراقصة بسيطة، تقع في غرام البريخت الثري المخادع، الذي ينتمي إلى عائلة كريمة، يلعب بعواطفها ويخفي عنها حقيقة أن له خطيبة أخرى من وسطه الاجتماعي

والمناقض، وعندما تتكشف جيزيل الحقيقية المريرة، لا تحتمل الصدمة وتموت، وتحول إلى روح تهيم في الليل، وتكون على وشك الانضمام إلى مجموعة كبيرة من أرواح الفتيات ضحايا الحب مثلاً، يعملن على الانتقام من الرجال العابثين بقلوب البريئات، من خلال الحكم عليهم بالرقص حتى الموت، وفي ليلة يذهب البريخت إلى قبرها وهو يحمل الورود، بعد أن شعر بالذنب وندم على فعلته، فنخرح إليه روحها

وتسامحه وتتقذه من الموت رقصاً، وتقرر ألا تكون من مجموعة المنتقمات، وتفضل أن تعود إلى قبرها في سلام، وتعتبر الرقصة عن كل ذلك، فلا يوجد استعراض للقوة الجسدية، وحركة الراقصة تتسم بالشفافية لأنها روح، والراقص يبدو متعباً لأنه محكوم عليه بالرقص حتى الموت، قبل أن تنفذ جيزيل، ومفرقة من أن تحزن على وتسامحه.

* كاتبة مصرية



رقصات من العرض

في كافة المعالجات الغنية ومنها، الأوبرا على سبيل المثال، وتتميز هذه الرقصة بالسرعة والحيوية، والتعبير عن الغرام الذي يشعل في قلوب صغيرين وجسدين نضرين، ونرى فيهما الجموع والانطلاق والإشراق، والسعادة ومتعة اكتشاف الحب، ويقوم الراقص بمساعدة الراقصة على التحليق وحملها كثيراً، كما ينحني عند قدميهما وتغدق هي عليه العطف من أعلى، وتكرر الخطوات السريعة في ما يشبه الرقص، التي تقوم بها الراقصة، ويلحق بها الراقص في جو من الروح، إلى أن تنتهي الرقصة بخجل جوليت وهروبها بعد أن يقبلها روميو.

أما باليه جيزيل الذي يعد من أهم وأقدم العروض الكلاسيكية تماماً، فإن الرقصة الثنائية في لها مكانتها الرفيعة في عالم الباليه، ويميزها العمق الدرامي وقوة التعبير وراهفة الحركة بشكل لا مثيل له، لأن

التي لا تفقد سرورها مع الزمن، ويتواصل التعاطف مع قصة

تعترف الرقصة الثنائية بين الحبين في الباليه باسم Pas de deux وتكون دائماً من أجمل فقرات العرض البارزة، التي

يعتني بها الموسيقي والمصمم على حد سواء، ومن أجلها يتم تأليف النغمات والقطوعات الموسيقية الرقيقة الخالدة، وتصميم الخطوات الأنيقة والحركات الساحرة، المعبرة عن لحظات الحب والصفاء والسعادة والأمان، والحنن والألم أحياناً، والندم الشديد بين يدي المحبوب.

هذه الرقصات الثنائية يؤديها الراقص الأول، والراقصة الأولى، أو الحبيب والحبيبة في الباليهات المختلفة، وهما يدرجان ما لها من أهمية في إظهار مهارات

كل منهما، نظراً لما تحظى به من شعبية وشهرة وانتشار، ربما يفوق بقية أجزاء الباليه، ولأنها تحتوي على الكثير من الحركات والإشارات الأساسية من دوران على ساق واحدة، وتحليق وارتفاع وخطو دائري ورفص على أصابع القدم، وحمل الراقص للباريكتا ودعمها عند الانحناء والاقتراب من الأرض وحمليتها من السقوط، وما يميز هذه الرقصة أيضاً هو أن فيها تتلور الفكرة الدرامية وتتركز المشاعر العميقة، التي تمهد في كثير من الأحيان لنهاية ما وقرار مهم، أو تكون مقدمة لتقلبات الأقدار العاصفة، وهذا يفرض على الراقصين ضرورة إخضاع الجسد والوجه للتعبير الدرامي، وتكون الحركة الواحدة معبرة عن أكثر من معنى، وتندرك من خلالها الشعور الداخلي للشخصية الخيالية، وما يدور في رأسها من أفكار وحيرة وتردد وخوف قلق، لذا يتطلب هذا الأمر من الراقصين، بالإضافة إلى إتقان الحركة، الكثير من قدرات التمثيل والصامت، والتواصل والتجاوب النفسي والعاطفي مع الآخر، ومع الشعور ذاته، إلى درجة أن يشعر المشاهد بأنه يتابع حوارهما غير المسوم ويفهم ما يقوله كل منهما للآخر.

ومن أجمل هذه الرقصات الثنائية، رقصة البجعة البيضاء، في باليه بحيرة البجع، الذي عرض للمرة الأولى عام 1877، ولا يزال حتى الآن من أهم وأشهر عروض الباليه الكلاسيكية، المنمزة بجمال موسيقاها التي ألفها تشايكوفسكي بعبقريته ورقة نفسه ورفاقها البالغة، كما أن الحكاية الخيالية في هذا الباليه جاذبيتها الأسرية،

قوة التركيب في أعمال الخطاط السوري هيثم سلمو



محمد البندوري*

تعدد مجموعة من العلائق المرتبطة بالوعي الخطي، وبالمشهد الحضاري العربي الإسلامي، باعتباره قيمة حضارية وجمالية تتصل

مباشرة بالتراث العربي الإسلامي، ومن هذا المنطلق فهني وسيلية مقطعية تغذي التجربة الخطية العربية والإسلامية، بتعدد الجماليات وتعدد اتجاهاتها، وهو ما يرتبط أساساً بما تشكله تقنيات الخطاط من غنى ووظيفة وتعبيرية، وما يشكله الخط العربي بأنواعه المتعددة من أنساق فنية في أعماله الخطية بتكويناتها وبنائها الفنية، فينبغي أن الخطاط هيثم سلمو يسعى للوصول بالخط العربي في إطاره الكلاسيكي المركب إلى قيمة خطية في ذاته، وقيمة جمالية في نسيج تركيباته، وهو ما يؤكد في أعماله من خلال التركيب المتنوع، والأشكال المختلفة والإيقاعات والتبادلات والنسب، بصيغ جمالية متفاوتة الدرجات، ووفق عملية التجويد التي تتعلق باجتهاداته المتواصلة التي تتغلغلها المرحلة المعاصرة، فهو الموهوب والعاشق للخط العربي، والممارس الصفيف بكل متناولاته الجمالية، التي تدخل ضمن المنطق التركيبي المنضبط، والهندسة الجمالية، التي تتحول إلى أشكال إبداعية، ثم دلالية في تحمل مفرداتها الفنية أبعاداً فلسفية ورؤيوية، تشكل في ذاتها قيمة أساسية في أعماله الخطية، وهذا يأتي للمبدع هيثم سلمو بتنظيم المادة الخطية وفق أسس معرفية وجمالية وتطويعها وفق ما يتلاءم والعمل التركيبي الذي يشكله في الفضاء.

إنها قوة التركيب أثناء عملية النسيج والوضع للحرف، والتجسيد للتقنيات المتنوعة، وتوظيف مفردات الثقافة الخطية المنضبطة، والمعتمدة على القواعد الصارمة، إنها سمات تلوح في تجربة الخطاط هيثم سلمو، تؤكد حضوره الوزان في الملتقيات العالمية، بقدر وافر من التجربة العالمية، وعلية، تظل أعماله غالية في الإبداع والجمال، تتراعى جمالياتها في أفق غير محدود.

* كاتب مغربي



محمد جميح*

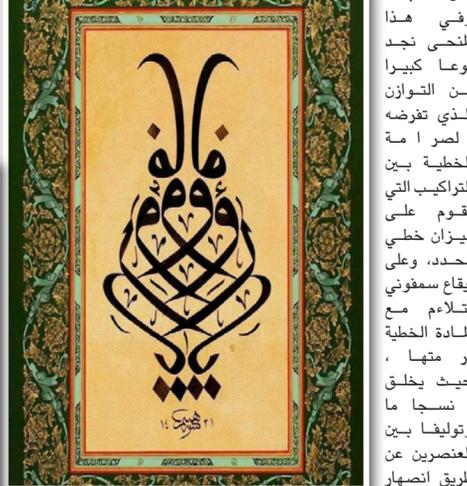
* شاعر ميني

يتميز الخطاط هيثم سلمو بتجربته الرائدة في مجال الخط العربي في نطاقه المقيد بالضبط والتقييد، ليقتد منجزاً متفرداً من تجربته الفنية التي

طلعت المشهد الخطي العربي بقوة التركيب المنضبط، وجماليات الأشكال المنبجعة من تنوع

التركيب، فأحدث الخطاط مسلكاً خطياً يتجه نحو التعبير، في تصاليه للقوة التركيبية يخطوط وأشكال ذات حركات تتنوع في الفضاء بكمية خفيفة.

وبذلك ففني المنظور النقدي، يبدو أن القاعدة الخطية لديه تتماثل على قوة التركيب وبسط أشكال من أنواع الخط العربي تتمتع بالضبط والتقييد الصارم، والحفاظ على القواعد، فالبدع بنوع في الشكل، وفي الكثافة والتموقع واللون والحرف، لكن بدون المساس بمقومات الخط العربي الكلاسيكية، بقدر ما تستدعيه أعماله من الصرامة الخطية. وهذا من ميزاته، وهو ينتج عن العلاقة بين تصوراته الجمالية للخط العربي وجماليات التركيب والتعبير في نطاق ما عليه الخط العربي من ضبط.



وفي هذا المنفى نجد نوعاً كبيراً من التوازن الذي تفرزه الصرامة الخطية بين

التركيب التي تقوم على ميزان خطي محدد، وعلى إيقاع سمفوني يتلاءم مع المادة الخطية برمتها، حيث يخلق انسجاماً وتوليفاً بين العنصرين عن طريق انصهار

بدي عصاي أشهر روجي والحروف بكل وأء عشقي يبعثني ويكسو قلتي عشق السُّهاد لي من حنين الروح متكاً ومن وجدي وساد وعروش ناري فوق سطح الماء مُضمرمة وليس لها رمام

نحو مصالحة ممكنة بين الواقع والتمثيل

رشيد المومني*



مهما تعددت طبيعة المواقف الفكرية، والحالات السيكولوجية التي تشهقنا بها أليات الواقع، إلا أنها تنظر مختلفة عن تلك المقترحة علينا من قبل الكتابة، ويحمل هذا الاختلاف، في كون ردود أفعالنا تجاه القضايا المعيشية، هي محكومة سلفاً بالقبول، أو الرفض، فيما تكون الردود ذاتها، تجاه ما تمدنا به التجارب الإبداعية، متحررة تماماً من صرامة هذه الثنائية وسقوتها، حيث تسع الهوة بين واقع معيش يهدد باحتمال تعريقه في جمر نوابه، وآخر جمالي بعد بامتاع بالنواب ذاتها، بدون أن تتأكل عدواها

ولسعات جهرها، ذلك أن تجرية الكتابة، تمارس عليك غوايتها، من خلال ردها للهوة الفاصلة بين حد القبول وحد الرفض، والحدان معا يتدرجان ضمن الاختيارات الحتمية التي تزجنا فيها تجارب المعيش. من هذا المنطلق، نستعير أن التمثيل الفني يتيح لنا إمكانية الاستماع بمعيشة الأضداد والتناقضات، بدون أن نشورط فعلياً في تداعياتها، باعتبار أن مجال معاشتنا، يظل محصوراً في دائرة التفاعل التخييلي، وهي دائرة تشغل بقوانينها الخاصة بها، في رغبة الكتابة والقراءة، علماً بأن التقنيات السرمعية البصرية الحديثة، حققت نجاحات منقطعة النظير، في عملية تصديدها لحالة التفاعل القائمة بين العمل الفني، والملتقي، حيث يجعله يعيش جمالية وقائع تتجاوز البعد الافتراضي إلى آخر، يكاد يكون مغرقاً في واقعته، بصرف النظر عما يمكن أن يتخلله من سوداوية وقسوة.

إن الكائن يسكن عادة بالتخييل المتحور حول ممن الآخرين، كما أنه يستمتع بتعقب تفاصيلها عن بعد، خاصة حينما يكون مطمئناً تماماً إلى تواجد خارج محيط المحنة، انسجاماً مع خصوصية الطقس، الذي تضعه فيه تجارب التخييل الإبداعي.

وهو الموقف المضاد لعلاقته بالواقع الذي يلزمه أولاً وأخيراً بمعاشته ضمن معادلة القبول، أو الرفض، حيث تكون الحظوظ السعادة عرضة باستمرار للإجهاض، بفعل ديمومة التناحر القائم بين الأضداد، ما يؤدي إلى حضور الحس المأساوي في خلفية كل متعة طارئة، نتيجة ذلك الإحساس الدفين، باحتمال تعرضها للعاجل للتلاشي، تحت حوافر المعيش. هنا تحدثنا، يمكن السر في جاذبية المتعة المنتمية إلى قضاء التخييل، فهي تمتلك قابليتها للاستمرار، على ضوء قابلية القراءة للتكرار، بما هي متعة واقع محتمل الحدوث، كأي حالة كامنة تتحين فرصة الإعلان عن حضورها. ربما بسبب ذلك، يعتبر التمثيل المجال الأكثر قرباً وحميمية لدى المبدع، أولاً بحكم تمكنه له، وثانياً، بحكم قدرته على إطلاق شرارة تكوينه وهندسة تفاصيله، بوصفه واقعاً بديلاً، أو بالأحرى، بوصفه واقعاً محتملاً.

إن في قلب المحتمل، يلتئم شمل الاستحالات القابلة للتحسين الجمالي، وما نعينه بالاستحالة هنا، هو التعارض الكبير القائم بين الرغبة، وموانعها المجتمعية، حيث تتدخل الكتابة في حسم التعارض، بقوة الحرية المتاحة لها. هكذا يجد الملتقي سعادة لامتناهية في التواجد داخل الأجواء التخييلية، حيث تمارس لعبة تفكيك النوابت، من أجل خلق أوضاع مغايرة، فكلية بأحداث اختلالات، قد تكون لها إيجابياتها المموسة على صعيد التحولات المستقبلية، وهي الاختلالات التي تمارس دورها الخفي، وغير المباشر، في تصالح الكائن مع ذاته، كما مع الآخر.

والقول بالتصالح، يفيد ضمناً الوعي بمقوماته العبير عنها أولاً بالقدر على ضبط ميكانيزمات الرقابات الممارسة على الذات، وثانياً القدرة على تمكك أليات مواجهتها، وهي إحدى المهام المركزية المطروحة على عاتق التخييل الإبداعي، فمن خلال استثماره

* شاعر وكاتب من المغرب

صابرين تشارك محمد هندي في «الإنس والنمس»

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

بين عدد كبير من النجوم، وأبرزهم محمد هندي، عمرو عبد الجليل، محمود حافظ، منة شلبي، شيكو، صابرين، وغيرهم. وقالت صابرين إنها تقدم دوراً مهماً خلال أحداث الفيلم، فهي من عشيرة الجن وتورط هندي في العديد من المصائب في إطار كوميدي، ولكنها لم تفصح عن التفاصيل تنفيذاً لرغبة المخرج شريف عرفة في التمتع على التفاصيل.

ويعود عرفة من خلال هذا الفيلم للأعمال الكوميدية، بعد آخر فيلم كوميدي قدمه وهو «أكس لاج» للنجم أحمد حلمي عام 2011، وعرض لصابرين في شهر رمضان الماضي مسلسل «باليننا 80»، تأليف أحمد عبد الفتاح وإخراج أحمد صالح وبطولة إيدان نصار، غادة عادل، خالد الصاوي، ميدو عادل، نهى عابدين، محمد علي زقزق، محمد الشقيري، رنا رئيس، هبة عبد الغني، منة عرفة، سارة التونسي، نورهان، هاجر الشرنوبلي، حسني شتا، محمد شاهين، صبري عبد النعم.

بدأت الفنانة المصرية صابرين، تصوير مشاهدتها مع محمد هندي في فيلم «الإنس والنمس» في استوديو شريف عرفة، وهو الديكور الرئيسي للفيلم، الذي كان مقرراً تصويره منذ عدة أشهر، ولكن تأجل التصوير بالرغم من أن انتهاء التحضيرات الخاصة بالملايس والديكورات، بسبب تفشي فيروس كورونا.

والفيلم تدور أحداثه في إطار الكوميديا، والفانتازيا، ويجمع



محمد هندي



صابرين

مهرجان عمان السينمائي الدولي الأول ينطلق في الهواء الطلق وفي ظروف خاصة

عمان - «القدس العربي»:

وسط إجراءات مشددة وعلى أمل تعزيز مكانة البلاد في القطاع السينمائي انطلقت مساء أمس الدورة الأولى من مهرجان عمان السينمائي الدولي على في الهواء الطلق في منطقة العبدلي وسط العاصمة. افتتح المهرجان بفيلم «لي ميزرايل» (البؤساء) للفرنسي لادج لي، رغم الأزمة الصحية العالمية التي خلفتها جائحة كوفيد-19.

وتماشياً مع قواعد التباعد الاجتماعي، عمدت إدارة المهرجان إلى إيجاد طريقة بديلة من خلال نصب ثلاث شاشات سينما عملاقة في بارك منطقة العبدلي التي يتسع لحوالي 240 سيارة.

وحضر المتفرجون في سيارات في كل واحدة شخصان، في تجربة «درايف إن» هي الأولى من نوعها في عمان.

وكان فيلم «لي ميزرايل» الذي يتمحور على عطف الشرطة الفرنسية في ضواحي باريس، نال جائزة لجنة التحكيم في مهرجان كان السينمائي في دورته الثانية والسبعين العام الماضي مناصفة مع فيلم «باكورا» البرازيلي.

ويشارك حوالي 30 فيلماً روائياً طويلاً وثائقياً، عربياً ودولياً، بالإضافة إلى تسعة أفلام عربية قصيرة في المهرجان الذي يستمر من 23 الشهر الجاري إلى 31 منه للفوز بجائزة «السوسنة السوداء» لأفضل فيلم روائي عربي طويل وأفضل فيلم وثائقي عربي طويل وأفضل فيلم عربي روائي قصير.

وتمنح الجوائز ثلاث لجان تحكيم يتراأس كل منها المخرج الصربي سردان غولوبوفيتش والفنانة الألمانية أندريا لوكازيمرمان والمخرجة البريطانية -العراقية ميسون باشاشي.

ومن بين الأفلام المشاركة في المهرجان «ميكي والذب» لأنابيل اتاناسيو



شعار المهرجان

«النسور الضالة» لجيانبي أوريلي و«صمت النهر» لروجر سواريس و«غزة» لأندرو ماكونيل وغاري كين و«بيك نعيش» لمهدي برصاوي و«أبو ليلى» لأمين سيدي بومدين و«بين الجنة والأرض» لنجوى نجار و«ذات مرة» لإمرأة لجيل أكيريسهات.

وقالت مديرة المهرجان ندى دوماني، في بيان إن «المهرجان ينظم رغم كل الصعاب والعقبات، والفضل يعود بشكل رئيسي إلى التزام وعزم المنظمين والشركاء».

وقامت مديرة المهرجان ندى دوماني، في بيان إن «المهرجان ينظم رغم كل الصعاب والعقبات، والفضل يعود بشكل رئيسي إلى التزام وعزم المنظمين والشركاء».

وقامت مديرة المهرجان ندى دوماني، في بيان إن «المهرجان ينظم رغم كل الصعاب والعقبات، والفضل يعود بشكل رئيسي إلى التزام وعزم المنظمين والشركاء».

وستعرض الأفلام في مسرح الهيئة الملكية الأردنية للأفلام في منطقة جبل عمان في الهواء الطلق. وقال المدير الفني للمهرجان حسنا عطا الله إن «جميع الأفلام المختارة حديثة الإنتاج تعرض للمرة الأولى في الأردن، معظمها العمل الأول لصانعيها وفقاً لشروط المهرجان، مشيراً إلى أن الأفلام تستخدم لغة سينمائية جديدة ومبتكرة».

وأضاف «نحن سعداء أن نمة مجموعة من الأفلام الأردنية تتنافس على جائزة السوسنة السوداء في أكثر من فئة».

وأراد المهرجان تسليط الضوء على الأعمال المختارة في وقت يعاني فيه قطاع السينما من صعوبات كثيرة بسبب الأزمة الناجمة عن وباء كوفيد-19.

ولا تزال دور السينما مغلقة في عموم المملكة منذ منتصف شهر آذار/ مارس الماضي في إجراء احترازي خوفاً من تفشي فيروس كورونا المستجد فيما تمنع التجمعات لأكثر من 20 شخصاً.

وتأمل البلاد أن يحذو هذا المهرجان حذو مثيلاته في المنطقة ويفتح مجالاً للتعاون وتعزيز مكانة البلاد الفنية.

بلاطوهات السينما المصرية تنتعش بعد تراجع غير مسبوق

القاهرة - «القدس العربي»:

حالة من الكساد شهدتها السينما المصرية في الشهور السابقة، غير مسبوقة، بعد انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، والإجراءات الاحترازية التي اتبعتها الدولة، مما أدى إلى غلق دور العرض، وتأجيل تصوير عدد كبير من الأفلام، إلا أن انحسار الأزمة وتراجع عدد المصائب والتخفيف من الإجراءات الاحترازية، شجع صناع عدد كبير من الأفلام على تصويرها، وانتعشت البلاطوهات بتصوير عدد كبير من الأفلام، ويستعد آخرون لتصوير أفلامهم في الفترة المقبلة.

حيث يواصل هشام ماجد تصوير فيلم «تسليم أهالي»، ويشترك في بطولته دنيا سمير غانم ودلال عبد العزيز ومحمد أوتاك، على أن يظهر عدد من النجوم كضيوف شرف، منهم سمير غانم وإيمي سمير غانم ولوسي وآخرون، وهو من إخراج خالد الحلقاوي.

دنيا سمير غانم تعود من خلال هذا الفيلم إلى السينما بعد غياب أربع سنوات، حيث قدمت آخر أعمالها فيلم «لف ودوران» عام 2016 مع النجم أحمد حلمي وشاركتها في البطولة كل من الفنانة صابرين، والفنان بيومي فؤاد وميمي جمال وجميله عوض وياسر الطوبجي وأنعام سالوسة وشيرين الجميل وحمادة شوشة وتأليف مئة فوزي وإخراج خالد مرعي.

كما انتهى تامر حسني من تصوير مشاهد في فيلم «مش أنا»، من إخراج سارة وافي.

تدور قصة فيلم «مش أنا» حول حالة نفسية ما تصيب «حسن» والذي يجسده الفنان تامر حسني، وترتبطه علاقة قوية جداً بوالدته المريضة وهي الفنانة سوسن بدر، حيث يحرص دائماً على الجلوس معها أطول وقت ممكناً ومرعاتها والعناية بها فهي محور حياته».

ويستعد الفنان هاني سلامة لتصوير فيلم «تحت تهديد السلاح»، من تأليف أيمن بهجت قمر وإخراج مانو العدل، ويعقد حالياً فريق العمل فيلم جلسات عمل مكثفة للبدء في تصوير أولى مشاهد العمل خلال الأسابيع القليلة المقبلة، إذ جرى المخرج مانو العدل حالياً معايضة أماكن التصوير في عدد من الأماكن المتفرقة، والفيلم يشترك في بطولته إلى جانب هاني سلامة كل من عمرو عبد الجليل وغادة عادل، وياسمين رئيس وعدد كبير من الفنانين، ومن إنتاج أحمد السبكي، كما تقرر تصوير فيلم «رييسا» بطولة أحمد حاتم ومحمود حميدة في مطلع سبتمبر/أيلول المقبل في العديد من الأماكن الذي يقوم بمعانيته المخرج أحمد عبد الله صالح في مدينة الإسكندرية والقاهرة ومدينة الغردقة.

فيلم «رييسا» من نوعية الأفلام الرومانسية ويعني الاسم «أنثى القنفذ» وهو اسم نهائي للعمل، ومن تأليف معتز



فيلم «مش أنا»



فتيحة وإخراج أحمد عبد الله صالح، ويشترك في بطولته كل من مايان السيد ومحمد الشرنوبلي وأحمد حاتم ومحمود حميدة وهو من تأليف معتز فتيحة، وجاري اختيار باقي النجوم في الوقت الحالي.

ويشارك أحمد حاتم في فيلم «14 قرم» الذي يلعب بطولته

النجم خالد النوي، وغادة عادل، وأحمد الفيضالي، حيث يعد يتضمن الفيلم 5 حكايات درامية بنجوم مختلفين، من إخراج هادي الباجوري.

وتستأنف روبي تصوير مشاهدتها في فيلم «حلم سوسن» مع أحمد فهمي منتصف شهر سبتمبر/أيلول المقبل في الديكورات الخاصة بالعمل، وكان صناع لفيلم قد انتهوا من تصوير أسبوع واحد فقط من أحداث الفيلم، والعمل من إخراج أحمد الجندي وتأليف أيمن وتار وإنتاج شركة «سينرجي فيلمز».

وتدور أحداث الفيلم في إطار كوميدي وفانتازي، ويظهر أحمد فهمي في دور شاب مستهتر، فيما يجسد الفنان عمرو عبد الجليل دور والده الذي يمتلك مصنعا، بينما يقدم الفنان الشاب خالد أنور دور الأخ الأصغر لفهمي، وهو الذي يديره مصنع والده وتحدث المفارقات الكوميديية بعد ذلك بسبب سعي أحمد فهمي لتحقيق طمأنينة شقيقه الأصغر.

فيلم «حلم سوسن» إخراج أحمد الجندي وإنتاج شركة «سينرجي فيلمز» وبطولة أحمد فهمي وروبي وعمرو عبد الجليل ومحمد شروت وخالد أنور مايان السيد، مع ظهور العديد من النجوم كضيوف شرف خلال الأحداث أبرزهم أكرم حسني وتدور أحداثه في إطار كوميدي لا يخلو من الفانتازيا.

كما انضمت روبي لفيلم «يرة المنهج» للمخرج عمرو سلامة وتم التعاقد معها بشكل رسمي لتشارك ماجد الكواني بطولة العمل ومن المقرر انطلاق التصوير الأيام المقبلة بعد انتهاء المخرج من تعاقدات باقي النجوم المشاركين في العمل ومعاينة أماكن التصوير.

وأخيراً يواصل المخرج سماح عبد العزيز تحضيرات فيلمه الجديد «مطبعة هرم» للمؤلف أمين جمال ومحمد محرز، ووقع الإختيار على كل من النجم الكوميدي بيومي فؤاد والفنان حمدي الميرغني والنجم خالد الصاوي، وتم التعاقد معهم بشكل رسمي الأيام الماضية، ومن المقرر أن ينطلق التصوير خلال الفترة المقبلة بعد الانتهاء من اختيار باقي فريق العمل، ويناقش الفيلم بعض القضايا الاجتماعية الهامة، ولكن في إطار كوميدي.

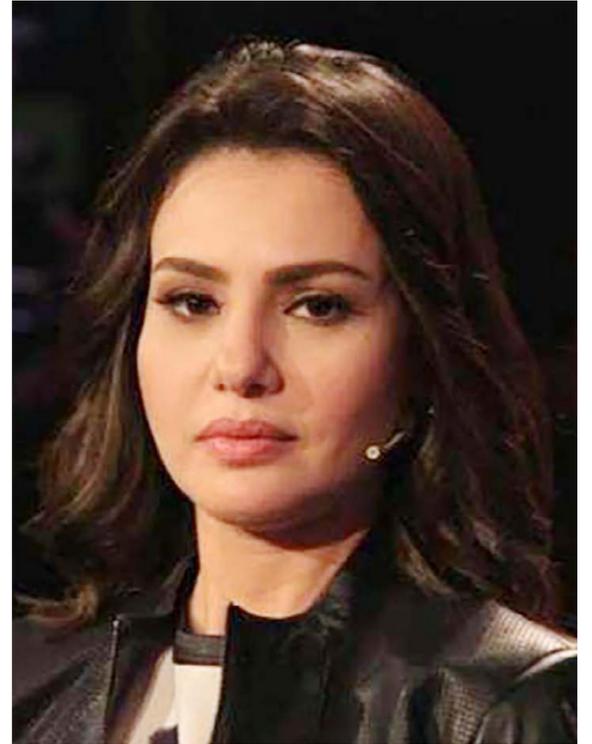
دينا فؤاد تصور «جمال الحريم»: قصص عن الجن والشعوذة

القاهرة - «القدس العربي»:

دخلت الفنانة المصرية دينا فؤاد استوديوها لتصوير المسلسل الجديد «جمال الحريم» والذي تتعاون فيه مع المخرجة منال الصفي، المسلسل من تأليف سوسن عامر وإنتاج شركة «سينرجي». ونشرت الفنانة فيديو لها عبر «إنستغرام» من كواليس المسلسل، وعلقت قائلة: «بسم الله توكلنا على الله، مسلسل (جمال الحريم) عن الجن والشعوذة مأخوذ من قصص حقيقية، إنتاج شركة سينرجي، إخراج منال الصفي، وتأليف سوسن عامر، بطولة نور و خالد سليم».

العمل بطولة نور، خالد سليم، دينا فؤاد، إسلام جمال، فراس سعيد، حازم سمير، كريم عبد الخالق، رنا رئيس، محمد شاهين.

وهو من تأليف سوسن عامر، وإخراج منال الصفي. يذكر أن آخر أعمال الفنانة دينا فؤاد في الدراما مسلسل «الاختيار» بطولة أمير كرارة وأحمد العوضي، والذي تم عرضه في موسم رمضان الماضي.



حل الغد السابق

2	3	7	5	9	4	6	8	1
4	5	6	7	1	8	3	2	9
8	9	1	2	3	6	4	5	7
3	1	8	9	6	2	5	7	4
9	4	5	1	8	7	2	3	6
7	6	2	3	4	5	1	9	8
6	7	3	8	5	1	9	4	2
1	8	9	4	2	3	7	6	5
5	2	4	6	7	9	8	1	3

الجدي
قد تلقى بغير مبدع مصرف وتحصل على سلعة تطلبها، أو تبدأ في علاج ويكون واعدًا جداً، أو تجعل منزلك أو تحسن مظهرك

الدلو
عما قريب، ستواجه تحديات وعراقيل صعبة. قد يتواجد من يعمل ضدك أو يسبب مضايقات بتواجده في المكان، وذلك سعياً للإحلال بتوازنك

الحوت
ينفتح باب الحب والأفراح في حياتك العاطفية. تستعيد الإنسجام والهدوء، تعبر عن نفسك بطلاقة وتتوصل إلى تحقيق أهدافك وتنفيذ بعض الأحلام

الميزان
قد تغضب هذه الأثناء، بسبب اتهام أو ملاحظات مبركة تتلقاها، ما يدفعك إلى اللجوء إلى بعض الجهات أو الفئات التي تنتمي إليها لإعانتك ومساعدتك

العقرب
يناسب اليوم لكل أنواع النشاطات والتعديلات والمشاريع، ولكل الإجراءات التجميلية أو التحسينية والترميمية

القوس
فرصة مناسبة جداً، ظهور علني وبداية جديدة في هذا الوقت، ندعوك إلى تخفيف النمط والانتباه لصحتك وسلامتك وعدم إهمال أي عارض

السرطان
تتطور أمور يجب أن توأكبها بعناية وصبر، إياك وإظهار الغضب أو التفرد بالقرار. يحمل إليك اليوم تجربة مالية أو استثماراً أو لقاءً من أجل بلورة مشروع بيع أو شراء

الاسد
اتبع حدسك وتصرف بهدوء ولا تستعجل القرار. إذ إن هذين اليومين يحملان إليك تغييرات، فمتر بفترة انتقالية تنهي التوتر والشعور بالغبخ

العذراء
تخوض بعض المواضيع الفكرية والفلسفية، وتخرط في بعض المجالات. تجتث عن الاستقرار

إبراج

الحمل

تخوض تجربة جديدة، وتخطط لدراسة أو لقاء، قد تقع في غرام شخص أجنبي أو غريب عن محيطك

الثور

تعيش قصة حب، أو اختلاجات عاطفية غزيرة وتفرح باجتماع يرضي عقلك وقلبك في آن

الجوزاء

تلاحق أفكاراً وقضايا تهملك، وتظهر فضولاً كبيراً. توقع دعوة مهمة أو سفراً سريعاً وقصيراً

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	1	4	6				7	5
5		2	3	7				
				1	9		4	
8	7		6	3				1
			8	2	7			
6			1	9				8
	5		9	3				
				5	6	8		4
						1	5	9
2	8							



فضائيات
وأرضيات

رابعة الزيات: «سيلفي» مع أنقاض بيروت... الحقيقة المرعبة في زلة لسان أشرف ريفي... وخالد أبو خالد: دمشق حاضنة النوار!

راشد عيسى *

يمكن اختصار المشكلة في جلسة التصوير، التي أقامتها الإعلامية اللبنانية رابعة الزيات، فوق أنقاض أحياء بيروت المدمرة، بأنها بدت كما لو أنها تلتقط «سيلفي» مع جثة.

وهذا ما حدث في سوريا على سبيل المثال كنوع من تنكيل قوات النظام وإعلاميه بالضحايا. «سيلفي» لأن رابعة مشغولة بنفسها وحسب، «أناها» هي موضوع الصورة، ماكياجها، فستانها المصمم حديثاً وخصيصاً، وقد راحت تتصرف معه على طريقة عارضي الأزياء، وما الدمار حولها سوى ذريعة. هكذا اعتبرت الإعلامية اللبنانية أنها تهنئ الضحايا، وبيدهم من لا يزال موقوداً حتى الساعة، ومنهم من لم يجف بعد. يستحق الضحايا، من بشر وأمكنة وتاريخ، شيئاً من الحداد، يستحقون قليلاً من النقش في الأنوار والإكسسوارات والمكياج!

في ما بعد، استدفع الزيات عن الفيديو المهن بالقول إنه جزء من حملة تضامنية لتبني فستانها في مزاد يذهب ريعه لضحايا التفجير، لكن ذلك التبرير يجعل الأمر فادحاً أكثر، إذ يثبت أن فريقاً كاملاً يقف وراء تلك الإهانة من مصمم أزياء ورسمامة وتقنيين وقناة تلفزيونية. لن يبذل الأمر شيئاً بالنسبة للضحايا والمتضامنين معهم، إذ يتوقع هؤلاء، قبل المساعداً، أن يحترمهم.

لم تتكفّل الزيات بتقديم الفيديو بتلك البهجة، فقد اختارت أرباً الكلام، في أداء بارد معهود منها «يا وجع قدك أنا/ بس مش قد وجع أهلي/ شلغ لي جسمي الغدر/ بيكفي بقى الركني/ اترك لي حبيبي يرجع يللمم ولادي/ من تفقر/ لوين مفتر أخذني يا وجع/ كانتك مش عارف أنا مين/ كانتك ما بتعرف قصتي/ كانتك ما بتعرف قوتي/ أنا لمبارح التاريخ/ أنا لمبارح اللي جاي نور/ ياللي علمته قلتي من الوجع/ أي بس أنا ما بموت/ أنا ببيروت...» رابعة، الموسومة اليوم بالإعلامية النجمة في لبنان، لا تمتلك أيًا من موقفات الإعلامية، ولم يعد الجمال (على الأقل بقاياها) شرطاً لازماً لتعتبر بأن لديها عنصراً يعفيها من أن تتعب قليلاً على نفسها. ولذلك فإن الاعتماد على اسم رابعة الزيات هو الخطأ الأول لرعاة مشروع جمع المساعدات للضحايا.

وبالنسبة، مهما حاول إعلام الممانعة النفع في صورة رابعة وتلميعها فلن يفلح في اجتراح المعجزة. فقد أخذت السيدة فرصاً أكثر بكثير مما تستحق، ولعلها فشتلت فيها جميعاً (من بينها حوار مطول مع أدونيس هو الأكثر رداً) فالج لا تعالج يا ممانع.

لحسن الحظ!

يُساءل وزير العدل اللبناني السابق أشرف ريفي، في مقابلة على قناة «الغد» لبرنامج «حديث بيروت»، إن كان يعتقد أن نيترات الأمونيوم في مرفأ بيروت كان يؤخذ منها للحرب في سوريا، فيجيب: «كيد» (يكرها أربع مرات) ويضيف على الفور «من حسن حظنا، الحمد لله أنهم مستعملين أكثر من ثلاثة أيامهم» (وقياساً على تفجير تولوز (المدنية الفرنسية التي شهدت تفجيراً مماثلاً عام 2001) تفجر بين 300 إلى 500 طن، من أكثر». ويؤكد «لو كان أكثر لما بقي حجر على حجر في بيروت». حسيه اللوء ريفي يمكن القول إن حوالي 2200 طن من نيترات الأمونيوم قد استعملت في سوريا، ما يعني أن تفجيراً مماثلاً لتفجير بيروت تكبر في سوريا أكثر من سبع مرات، ومع ذلك سألت عبارة الجنرال «من حسن الحظ، الحمد لله، من دون ترد». لا شك أن الجنرال كان غفياً، ولا يقصد حتماً بالمعنى الحرفي أن يشكر الله على أن نيترات الأمونيوم انفجرت في سوريا لا في لبنان، فلرجل مواقف نبيلة وشجاعة لا تنكر في مواجهة النظام السوري وحلفائه ما زالت تضعه على قائمة اغتيال محتملة، لا تحسبه يريد القول إنه سعيد فعلاً بأن سوريا أخذت حصة تفجير كانت مخصصة لبيروت، فمن جهة يمكن القول أيضاً إن بيروت أخذت، بالتفجير الأخير، حملاً كان مكتوباً للسوريين. لكن ما قاله الجنرال، في هذه المقابلة، سيحرج توزيعها على مدن الشرق، بالأساسي أو من دونه، إن لم يسحب الصاعق، إن لم يجر تفكيكها فوراً وإعادتها إلى أصلها كأسدة زراعية.

دمشق كحاضنة للنوار!

قال الشاعر الفلسطيني خالد أبو خالد لبرنامج «بروقايل» لتلفزيون «فلسطين اليوم»، جواباً على سؤال حول ما تعنيه له دمشق «دمشق هي حاضنة الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، دمشق هي العنوان الذي يذهب إليه النوار دائماً، وكانوا يذهبون إليه دائماً».

الشاعر المحارب، على ما يقدمه مقدم البرنامج، يقول عبارته، خصوصاً في وقت دمر تماماً مخيم اليرموك، التجمع الأكبر للفلسطينيين في سوريا، كما دمر جزء من باقي المخيمات، وهجر مئات آلاف الفلسطينيين، هذا إلى جانب عدد كبير من الشهداء، الموقنين بالأسماء، خصوصاً من قتل تحت التعذيب في سجون النظام. هذا إذا لم نشأ تذكر الشاعر ووضيعة بوظيفة «الضامنة القدائية» (أحد فروع الأمن المختصة بالفلسطينيين) وباقي فروع الأمن، وماذا يمكن أن يحدث له شخصياً إن سُطِح قليلاً في القول في تلك «الحاضنة».

هذا أيضاً إذا لم نشأ التذكير بما فعله النظام سابقاً، مثل «نزل الزعتر» إلى التكنيل بقيادة الفلسطينيين ومناضليهم، وقد لا نخلو سيرة لثناضل فلسطيني من اعتقال وتكنيل من نظام دمشق. هذا هو العنوان الذي كان يذهب إليه النوار دائماً!

شاعر كبير

من هو الشاعر مراد السوداني، الذي يؤكد كل من الشاعر خالد أبو خالد ووضيعة في مقابلة «فلسطين اليوم» كما جاء على نكرة أنه شاعر كبير؟! هل بينكم من يحفظ بيتاً له، فقرة، كلاماً يضاهي ما يقوله الشعراء الكبار؟! يقول «الشاعر المحارب» أبو خالد إن السوداني قد أسهم في طباعة دواوينه في فلسطين، ويروح يقدم شكره وامتنانه، فهل يكفي ذلك لاعتبار المرء شاعراً كبيراً؟! في إمكانك أن تتسميه ناشراً كبيراً، مساعداً، ممولاً كبيراً، قدر ما تريد، لكن كل ذلك شيء، والشعر شيء آخر، لسنا في حاجة للأيام كي نتنب ذلك، فتلأم السوداني (وحتى موقفه بالنسبة) ولا أوضح، لا يمكن تصنيفها تحت اسم «الكبير»، ولا حتى تحت وصف «الشاعر».

مذيع فانتازي

مقدم برنامج «بروقايل» على قناة «فلسطين اليوم» محمود خليلي جاء من عالم التمثيل المسرحي والتلفزيوني، لا يعرف عنه صلة من قبل في العمل الإعلامي، ولذلك فإن أداءه يتسم، كما يظهر في مقابله مع الشاعر خالد أبو خالد، بالبالغة التي تذكر بانك أمام دور له في مسلسل فانتازي تاريخي. وحتى على مستوى السؤال وتركيبته وطريقة طرحه فإن كل ذلك يشي تماماً بجعل المذيع ببساطة قواعد الحوار والعمل الإذاعي، ولعل ذلك بالضبط ما دفع ضيفة، الشاعر أبو خالد، لأن يستوقفه ليقول له إثر ذلك الأسئلة: «أنا أريد أن أسألك: أنت في هذا الحوار تحاول أن تدقق ما لديك من معلومات حول سيرتي، وأحس بأنني لا أضيف لك كثيراً، وربما أضيف للمشاهدين، أنت تبدو على معرفة بتفاصيل سيرة خالد أبو خالد». يقول الشاعر ذلك فيما يمتدح ضيفة، من دون أن يدري أن ذلك بالضبط شكل من أشكال الضيف لا القوة، لذا السؤال وماذا الضيف من الأساس إذا كان المحاور يريد فقط أن يدقق معلومات نبشها من قبل!

* كاتب فلسطيني سوري



لمن قالت باسكال مشعلاني: هجرتوا الناس من بيوتها ودمرتوا بيروت!

بيروت – «القدس العربي»:

شنت الفنانة اللبنانية باسكال مشعلاني هجوماً غير مسبوق على مسؤولي الدولة اللبنانية الكبار قائلة لهم أنتم من أوصلنا إلى هذه الحال وأنتم وراء انفجار بيروت وأنتم تقفون خلف قتل هؤلاء الناس.

وعبرت عن حزنها وألمها بسبب الوضع المسايوي الذي وصل إليه لبنان خصوصاً بعد انفجار مرفأ بيروت الذي أدى لإستشهاد عدد كبير من المواطنين اللبنانيين. ونشرت على صفحتها الخاصة صورة للشهيد إلياس خوري، ودعت بالرحمة لكل الشهداء، مشيرة إلى أن هذه المرة يجب محاسبة المسؤولين عن هذا الانفجار. وعلقت على الصورة بالقول: «صباح الخير شو دنبو إنو بحب لبنان حرقتموا قلب أم وقلوب الأمهات وهجرتوا الناس من بيوتها ودمرتوا بيروت والذكريات. الله يرحم جميع الشهداء بدنا نحاسب كل مرة مش مثل كل مرة بدنا نحاسب مين مسؤول؟».

عودة خجولة لدور السينما الأمريكية بعد عودة بعض العروض

■ نيويورك - أ ف ب: شهدت الولايات المتحدة معاودة فعليه لعروض الأفلام في عطلة نهاية الأسبوع مع إعادة فتح شركتين عملاقتين في هذا المجال «إيه أم سي» و«ريل»، صالات لهما، إلا أن عودة العروض كانت خجولة في وقت تستجلب فيه في البلاد 40 ألف إصابة بفيروس كورونا المستجد يوميا.

فالمخمس أعادت «إيه أم سي» أكبر شركة مشغلة لقاعات السينما، فتح مئة صالة وتوحي إعادة فتح 300 أخرى خلال الأسبوع المقبلين. أما الشركة الثانية في البلاد «ريل»، فقد أعادت الجمعة فتح عدة صالات لكنها لم تنشر أي أرقام. أما ثالث شركة في البلاد في هذا المجال «سيمارك»، فقد باشرت إعادة فتح قاعاتها تدريجياً في 14 آب/أغسطس وقد سرعت من وتيرتها خلال عيد نهاية الأسبوع.

إلا أن ولايات رئيسية وفي مقدمتها كاليفورنيا ونيويورك ونيوجيرسي لم تسمح بعد بإعادة فتح دور السينما ولم تنشر أي جدول زمني بذلك. وخلال عطلة نهاية الأسبوع الأولى هذه، وهي بمثابة اختبار، تجاوزت إيرادات شباك التذاكر في أمريكا الشمالية (كندا والولايات المتحدة) عتبة الخمسة ملايين دولار على ما أفاد موقع «يوكس أوفيس موجو» المتخصص مسجلة 6,6 ملايين دولار.



ساحة في قرية الالاندنر

ميريام فارس ضعيفة ومكسورة

بيروت – «القدس العربي»:

كشفت الفنانة اللبنانية ميريام فارس لأحد المتابعين لها عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، والذي طالها بالعودة إلى التواصل معهم، بعد غيابها التام بسبب تأثرها الكبير وحزنها لما حل ببيروت نتيجة انفجار المرفأ. وقالت: «ما بقى في شسي إلو معنى إنو ينقال، لا بقى إني نفس لا عاتب ولا شارع ولا بهدل، قلبي



أغنية فريق «بي تي سي» الكوري الأكثر مشاهدة في تاريخ «يوتيوب»



■ لوس أنجلوس - د ب أ: حقق فريق «بي تي سي» الكوري الجنوبي رقماً قياسياً جديداً في أغنيته للصورة «ديناميت»، التي تعد أولى أغنيات الفريق باللغة الإنكليزية.

وقد تم بث الأغنية يوم الجمعة الماضية، وتمكنت من تسجيل أكثر من 100 مليون مشاهدة على موقع «يوتيوب» لمقاطع الفيديو خلال 24 ساعة من عرضها.

وأكد المتحدث باسم موقع اليوتيوب لرحلة فوربس الأمريكية، أغنية ديناميت لفريق «بي تي سي» حققت رقماً قياسياً فيما يتعلق بالمشاهدات خلال 24 ساعة، حيث حققت 101 مليون مشاهدة خلال أول 24 ساعة من عرضها.

قرية الالاندنر تستقبل 400 ألف زائر في تركيا

■ إسطنبول - الأناضول: استقبلت قرية «قويوجاق» في ولاية إسبارطة جنوب غربي تركيا، المشهورة بحقول الالاندنر الأرجوانية، 400 ألف سائح منذ بداية مرحلة تطبيع الحياة مع فيروس كورونا. وتعد القرية مقصداً للسياح الطبيعة والتصوير الفوتوغرافي، لما تضمه من حقول شاسعة من الالاندنر، وباقي أنواع الزهور الأخرى. وبدأ إنتاج للقرية، قبل نحو 40 عاماً، حيث تعد تلك الحقول مصدراً لشهرة المنطقة لدى الزوار المحليين والأجانب. وتشتهر القرية بلقب «القرية التي تفتح براحة الالاندنر»، وتستجيب الفرصة لزوارها بشراء الكولونيا والصابون السائل والهياي المستخلصة من هذا النبات. وقال عدة القرية، غورول يلماز، إن القرية تواصل استقبال زوارها من كافة أنحاء تركيا وباقي العالم، وأضاف، «أنه «بالرغم من تفشي كورونا فقد زار ما يقرب من 400 ألف شخص هذه الحقول النفسية في فترة عودة الحياة إلى طبيعتها». وأضاف: «الحمد لله فريتنا لم تسجل لحد الآن أي إصابة بكورونا، وقد التزمنا بتطبيقات كافة التدابير الوقائية من الفيروس، التي أقرتها الدولة». وتابع: «هناك اهتمام من السياح الأجانب بزيارة فريتنا،

«تمسك البشر بالحياة في ظل كورونا» في معرض تشكيلي عراقي

■ الأقصر - د ب أ: يختم فنانون من ست دول عربية في 30 الشهر الجاري مشاركتهم في المهرجان التشكيلي السنوي، لجمعية كهرومات للفنون في العاصمة العراقية بغداد، والذي أقيمت دروته هذا العالم بشكل افتراضي.

وعرضت أعمال الفنانين المشاركين من العراق والسعودية ومصر وتونس والجزائر وسوريا، إلكترونياً عبر المنصات الثقافية والفنية العراقية والعربية، وذلك في إطار التدابير المتخذة في بلدان العالم لمكافحة فيروس كورونا المستجد.

وقالت رئيسة جمعية كهرومات للفنون، الفنانة ملاك جميل، إن 71 عملاً فنياً لـ 71 فناناً وفنانة شاركو في المعرض الذي انطلقت

وذلك بهدف خلق حالة من التواصل بين الفنون العربية والفنون الفرنسية الأوروبية، وتقديم التشكيليين العرب وأعمالهم للجمهور الفرنسي، وأضافت أن الفرنسيين لديهم ولع بفنون الشرق، وبحضارات الرافدين وادي النيل، وذلك التراث الفني والتاريخي الذي تقدره بلدان العالم العربي، والذي يُعد مصدر إلهام لفناني أوروبا والعالم في الماضي والحاضر، وأوضحت أن المعرض حظي باهتمام كبير من قبل الفرنسيين والجمهور الأوروبي في دوراته السابقة، كونه ينقلهم عبر لوحاته ونحواته إلى الشرق بطبيعته الغنية بالمفردات التشكيلية، وبحضاراته ومعالمه التاريخية، وقصصه الشعبية والأسطورية.

العراق: قادرون على انتاج 7 ملايين برميل نفط يوميا



خط التحميل في ميناء لتصدير النفط العراقي في البصرة

متطلبات انتاج الطاقة الكهربائية سوف لا تؤمن سوى 80 في المئة من حاجة العراق من الطاقة الكهربائية لعام 2030، وبالتالي فإن العراق سيضطر بحاجة لاستيراد الغاز أو الذهاب إلى الطاقة البديلة لسد النقص».

وقال «لدينا الآن مشاريع علاقة لتطوير صناعة الغاز في طور الانجاز تصل إلى 80 في المئة، لكن ظروف العراق جراء فيروس كورونا تسببت في تأخر عمل الشركات، ونعمل على أن يصل العراق في عام 2025 إلى مرحلة متقدمة من إيقاف حرق الغاز» عند رؤوس الآبار بسبب عدم وجود مشاريع لجمعه واستغلاله.

وأوضح أن عام 2030 سيكون عام استحقاقات اللجوء إلى الطاقة البديلة، لافتاً إلى أن تجربة جولات الترخيص لتطوير الحقول النفطية العراقية لها إيجابيات وسلبيات لكنها نقلت العراق ليكون ثاني أكبر بلد منتج للنفط الخام في منظمة «أوبك»، كما أنها رفعت طاقة انتاج حقل الميلة من قبل شركة «بي بي» البريطانية إلى مليون 500 ألف برميل يوميا.

■ بغداد - د ب - كشف وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، عن أن بلاده قادرة على رفع الطاقة الإنتاجية من النفط الخام من 5 إلى 7 ملايين برميل يوميا، لكن اتفاق المنتج للنفط وحلفائها في مجموعة «أوبك+» حدد مستويات حصة العراق من انتاج النفط الخام بسقف 3 ملايين و1800 ألف برميل يوميا.

وأضاف في مقابلة مع تلفزيون «العراقية» الحكومي الليلة قبل الماضية «ليست لدينا مشاكل في الطاقات الانتاجية والتصديرية من النفط الخام، لكن لدينا محددات من قبل اتفاق تخفيض مستويات انتاج النفط الخام»، مشيراً إلى أن العراق لديه طاقة متاحة لانتاج من 5 إلى 7 ملايين برميل يوميا وتصدير 3 ملايين و800 ألف برميل يوميا، لكن هناك التزام بمحددات اتفاق منظمة «أوبك» وحلفائها.

ووصف الوزير العراقي الاتفاقيات التي تم التوصل اليها مع الشركات الأمريكية «شيفرون» و«بيكر هيرز» و«هانويل» بأنها «مهمة جداً للعراق لأنه يخطط مستقبلاً لتقليل تكلفة انتاج برميل النفط المنتج من خلال استخدام تكنولوجيا حديثة للمنافسة في السوق العالمي، وايضا زيادة القيمة السوقية لبرميل النفط باقل ما يمكن من الشوائب، وتطوير صناعة التكرير، فضلا عن التفكير في اتجاه الطاقة البديلة، وأضاف «كل هذا

ستؤمنه هذه الشركات للعراق».

وقال أيضا «نحن في العراق انزلنا اعتقاد أن الطاقة هي النفط فقط، وهذا غير صحيح، وعلينا التفكير بمستقبل الطاقة من خلال الاتفاق مع

شركات النفط العالمية»، وأضاف «علينا بعد انتهاء مرحلة فيروس كورونا أن نعمل في اتجاه الطاقة البديلة لأن جميع مشاريع وتعاقدات العراق لتطوير انتاج الغاز لسد

ناقلة إيطالية تصل ميناء البريقة الليبي لتحميل 30 ألف طن من المكثفات النفطية

■ بنغازي - رويترز: قالت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية إن الناقلة فالي دي سيفيليا وصلت إلى ميناء البريقة أمس الإثنين لتحميل 30 ألف طن من المكثفات بما يتيح استمرار إنتاج الغاز لمحطات الكهرباء المحلية.

يخضع البريقة وغيره من موانئ الشرق لحصار منذ يناير كانون الثاني فرفضه قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) وحلفاؤها في إطار صراع أوسع نطاقاً وخلاف على توزيع إيرادات النفط.

وقالت السلطات في الشرق إنها ستسمح بتصدير المكثفات المخزونة في المستودعات للسماح باستمرار إنتاج الغاز الذي تحتاجه محطات الكهرباء المحلية، بعد أن تسبب نقص الإمدادات في انقطاعات طويلة للتيار الكهربائي.

وقالت مؤسسة النفط إن شحنة المكثفات ستسمح باستمرار إنتاج الغاز بمعدل يبلغ 160 مليون قدم مكعبة يوميا.

لكن سيظل ثمة نقص بحوالي 90 مليون قدم مكعبة يوميا نتيجة لإغلاق المنشآت النفطية وعجز في تمويل واردات الوقود، حسبما ذكرت المؤسسة.

صعود أسعار النفط مع اقتراب عاصفتين من خليج المكسيك

■ سنغافورة - رويترز: صعدت أسعار النفط الخام أمس الإثنين مع اقتراب عاصفتين من خليج المكسيك في جنوب الولايات المتحدة، ليتوقف أكثر من نصف إنتاج النفط هناك، ووسط تفاؤل حيال كبح فيروس كورونا بعدما سمحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية باستخدام بلازما الدم من مرضى متعافين كخيار عاجل، وصعدت العقود الآجلة لبترت تسعة سنتات بما يعادل 0.2 في المئة إلى 44.44 دولار للبرميل بحلول الساعة 06:34 بتوقيت غرينتش، وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي تسعة سنتات أو 0.2 في المئة أيضا إلى 42.43 دولار للبرميل.

وأمس الأول، هب الإحصاء «ماركو» والعاصفة المدارية «لورا» على البحر الكاريبي وخليج المكسيك، مما اضطر شركات التأمين لسحب العمال من المنصات البحرية ووقف إنتاج النفط.

وأوقف المنتجون 58 في المئة من إنتاج النفط البحري في خليج المكسيك، و45 في المئة من إمدادات الغاز الطبيعي يوم الأحد، وتسمه المنطقة بنسبة 17 في المئة من إجمالي إنتاج النفط الأمريكي وخمسة في المئة من إنتاج الغاز الطبيعي.

وقال إدوارد موي، كبير محللي السوق لدى «أواندا» للسمسة في نيويورك «أسعار الخام ارتفعت لأن المتابع للزوج في الأطلسي قد تقضي إلى تعطيلات ضخمة لعمليات النفط في خليج المكسيك، لكن من المرجح أن تكون مكاسب النفط خافتة لأن عدم التيقن المتعلق بالفيروس مازال يلقى بظلاله على توقعات الطلب على الخام».

2000 منشأة صناعية في قطاع غزة تأثرت بتوقف محطة الكهرباء عن العمل

في تربي الأوضاع المعيشية للسكان، وأدت هذه التوترات إلى إعلان إسرائيل منع إدخال مواد البناء والوقود للقطاع، عبر معبر كرم أبو سالم التجاري، الذي يعد المنفذ التجاري الوحيد للقطاع، وأغلقت ذلك البحر أمام الصيادين.

وأضاف الحايك «منع إدخال المواد المختلفة واللازمة لنشاط قطاعات الصناعة والخدمات والصحة ينذر بانعكاسات خطيرة على المخزون الإستراتيجي للاحتياجات الأساسية، ويهدد بانعدام الأمن الغذائي وارتفاع نسب البطالة

إدخال الوقود اللازم لتشغيلها، مما تسبب بانقطاع الكهرباء عن أهالي غزة بشكل مستمر لأكثر من 20 ساعة يوميا.

يأتي ذلك، بينما يسود أجواء قطاع غزة، منذ أسابيع، حالة من التوتر الأمني والميداني، حيث يقصف الجيش الإسرائيلي بشكل شبه يومي أهدافا، يقول أنها تتبع لحركة «حماس»، ردا منه على إطلاق البالونات الحارقة.

ويقول مطلقو البالونات، إنهم يستخدمونها بهدف إجبار إسرائيل على تخفيف الحصار عن قطاع غزة المفروض منذ عام 2007، والذي تسبب

البحرين ترفع سقف الاقتراض إلى 39.8 مليار دولار

■ إسطنبول - الأناضول: أقرت الحكومة البحرينية أمس الإثنين رفع سقف الاقتراض إلى 15 مليار دينار (39.8 مليار دولار)، لتمويل العجز المتناقص في الميزانية بسبب الانخفاض الذي شهدته أسعار النفط هذا العام.

وقالت الحكومة في بيان نقلته الوكالة الرسمية «وافق مجلس الوزراء على توصية اللجنة الوزارية للشؤون المالية والاقتصادية بإصدار سندات لرفع سقف الاقتراض من 13 مليار دينار إلى 15 مليار دينار، لتوفير الاحتياجات المالية لتمويل مصروفات الميزانية العامة للدولة».

وقفا للبيان، فإن جزءاً من عائدات السندات المزمعة سيستخدم في سد أقساط الديون المستحقة للفترة المتبقية من السنة المالية 2020، والسنتين الماليتين 2021 و2022.

وسجلت البحرين عجزاً في ميزانيتها بمقدار 789 مليون دينار (2.1 مليار دولار) في النصف الأول من العام الحالي، بزيادة 98 في المئة عنه في الفترة المقابلة من العام 2019. ووفقا للبيانات وزارة المالية، فإن مداخل الحكومة تراجعت خلال الفترة بنسبة 29 في المئة.

وكان لقطاع النفط الحصة الأكبر في تراجع الإيرادات الحكومية، إذ انخفضت إيراداته بنسبة 35 في المئة، مقابل انخفاض بنسبة 13 في المئة في الإيرادات غير النفطية.

وفي تقرير سابق، قالت وكالة «ستاندرد أند بورز» للتصنيف الائتماني أن العجز في ميزانية البحرين في النصف الأول من 2020 شكل 12 في المئة من إجمالي الناتج المحلي للبلاد، مرتفعاً من 4.6 في المئة في الفترة المقابلة من 2019، وهو مرشح للارتفاع ليقترب من 16 في المئة في نهاية العام الحالي.

وهوت أسعار النفط بشدة هذا العام، مع تراجع الطلب العالمي بسبب تفشي جائحة كورونا، ونزل خام برنت القياسي إلى أدنى مستوى في عقدتين عند أقل من 16 دولاراً في أبريل/تيسان.

ورغم تحسنه إلى مستوى 45 دولاراً للبرميل، إلا أنه يبقى أقل بنحو 30 في المئة من متوسط الأسعار في 2019.

الأردن: صعود عجز الميزانية 110% في 5 أشهر قبل المنح

■ عمان - الأناضول: صعد عجز ميزانية الأردن قبل المنح بنسبة 110 في المئة على أساس سنوي خلال الشهر الخمسة الأولى من العام الجاري المنتهية في مايو/أيار الماضي.

وقالت وزارة المالية الأردنية في بيان نشرتها أمس الإثنين أن عجز الميزانية بلغ 1.2 مليار دينار (1.7 مليار دولار)، مقابل 574.6 مليون دينار (810.2 ملايين دولار) في الفترة المقابلة من 2019.

وسجلت الميزانية عجزاً بعد المنح الخارجية بقيمة 1.09 مليار دينار (1.5 مليار دولار) مقابل 484.1 مليون دينار (862.5 مليون دولار) للفترة ذاتها من 2019.

ويبلغ المنح الخارجية حتى نهاية مايو الماضي 113.5 مليون دينار (160 مليون دولار)، مقابل 90.5 مليون دينار (127.6 مليون دولار) في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وقالت الوزارة أن الارتفاع في العجز جاء نتيجة تراجع في الإيرادات المحلية خلال الشهر الخمسة الأولى من العام الجاري، نتيجة إغلاق الاقتصاد والعطل الرسمية بعد منتصف مارس/آذار بسبب أزمة كورونا.

كذلك، ارتفع إجمالي الدين العام (الداخلي والخارجي) المستحق على الأردن في نهاية مايو الماضي بنسبة 9.2 في المئة على أساس سنوي، مقارنة بالفترة المقابلة من عام 2019، إلى 32.01 مليار دينار (45.1 مليار دولار)، صعوداً من 29.3 مليار دينار (41.3 مليار دولار).

وشكلت نسبة الدين العام من إجمالي الناتج المحلي حتى نهاية مايو الماضي 101.2 في المئة، مقارنة مع 94.6 في المئة في الفترة المقابلة من 2019، و96.7 في المئة نهاية العام الماضي.

وتوقع خبراء أردنيين تجاوز نسبة الدين العام من إجمالي الناتج المحلي في البلاد بنسبة 101 في المئة حتى نهاية العام الحالي، نتيجة تزايد لجوء الحكومة للاقتراض الداخلي والخارجي.

السراج يبحث مع شركة تركية استكمال المشاريع المتوقفة في ليبيا

ومجموعة كاليون، وهي إحدى أكبر شركات الإنشاءات التركية، تأسست عام 1974 وتتولى إنجاز مشاريع عملاقة داخل وخارج تركيا.

ومنذ سنوات، تعاني ليبيا الغنية بالنفط صراعاً مسلحاً، فيدعم من دول عربية وغربية، تنازع مليشيا الجنرال الانقلابي المتقاعد خليفة حفتر، الحكومة الليبية، للتعرف بها دولياً على الشرعية والسلطة. ارتفاع أسعار النحاس مع هبوط المخزونات لأدنى مستوى في 13 عاماً

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النحاس أمس الإثنين مع تراجع المخزونات في بورصة لندن للمعادن عن مستوى 100 ألف طن للمرة الأولى منذ عام 2007، بينما أعطت الموافقة على علاج لفيروس كورونا في الولايات المتحدة دفعة

الأخرى المطلوب تنفيذها بصفة عاجلة، وتشمل مشاريع الكهرباء والطاقة والصحة والمواصلات، وتحديد آليات التعاون في مجال الاستثمار بشكل عام، ويأتي الاجتماع في إطار رغبة كل من ليبيا وتركيا في إقامة شراكة فاعلة ومتوازنة بين الشركات والمؤسسات الليبية، حسب البيان.

وفي الشهر الماضي، بحث السراج مع مسؤولين بارزين في بلاده عودة الشركات والاستثمارات التركية إلى ليبيا.

وشدد في بيان آنذاك على «أهمية استئناف العمل في المشروعات المتوقفة، وأن تكون هذه العودة منطقاً لعجلة شراكة مدمجة ومتوازنة بين البلدين الصديقين (تركيا وليبيا) تشمل القطاع الخاص في ليبيا».

■ طرابلس - الأناضول: بحث رئيس المجلس الرئاسي الليبي، فائز السراج، أمس الإثنين مع مجموعة «كاليون» التركية العملاقة في مجال الإنشاءات استكمال المشاريع المتوقفة في البلاد.

جاء ذلك في اجتماع عقدته السراج مع وفد من المجموعة برئاسة رئيس مجلس إدارتها، سيردار أوفير، وفق بيان للمكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي الليبي. ويبحث الجانبان «استكمال المشاريع المتوقفة في إطار الجهود البيئية لإيجاد حلول عاجلة للمشاريع غير المكتملة في عدد من المرافق الخدمية في ليبيا، حسب البيان.

كما تطرقت المباحثات إلى «استكمال مشاريع البنى التحتية المتوقفة،

عاملات أجنبيات في بيروت يردن العودة إلى بلدانهم بعد فقد وظائفهن



عاملات كينيات يقترشن الرصيف بجوار قنصلية بلادنهن في العاصمة بيروت

رموها بعد الانفجار أمام باب القنصلية من دون جواز سفرها أو حتى راتبها، متذرعين بأن مرضها يجعلها غير قادرة على العمل.

وتقول صديقتها إيميلي (27 عاماً) «يعقل رمي امرأة مريضة في الشارع ليلاً»، وتضيف، بينما تجلس قربها امرأة تحمل طفلاً بالوعيرة، «نريد فقط المساعدة للعودة إلى بلدنا. فقط لا غير».

للضحايا في صفوف العمال والعاملات الأجنبيات، وتعتبر أنهم يتعرضون للتهذيب المنهج ويجردون من كامل إنسانيتهم، في حياتهم كما في مصائبهم.

وخارج مقر القنصلية الكينية في بيروت، بدأت عشرات العاملات اعتصاماً مفتوحاً منذ العاشر من الشهر الجاري للمطالبة بالعودة إلى بلدنهن، وبينهن شابة (21

بيروت - أ ف ب: أمضت العاملة الإثيوبية تريك كيبيدا عاماً صعباً في لبنان، حيث شهدت على انهيار اقتصادي ثم انتشار وباء كوفيد-19، إلى أن وقع انفجار مرفأ بيروت ليشكل الضربة القاصمة التي جعلتها عامّة على العودة إلى بلدها. وتقول تريك (22 عاماً) «أحب لبنان كثيراً، لكن لا أستطيع العيش فيه بعد الآن».

وفي منزل صغير تتقاسمه مع صديقاتها في منطقة الكرنيتنا الفقيرة المحاذية لمرفأ بيروت، والأكثر ضرراً جراء انفجار 4 أغسطس/آب الجاري، سقط سقف المطبخ وتصدعت الجدران وتكسرت جميع النوافذ. وتقول تريك «أخاف أن أنام هنا ويسقط الجدار فوق رؤوسنا»، وتضيف أن ما دفعها إلى الانتقال للسكن مع جاراتها الإثيوبيات في منزل تشقت جدرانها عن صاحب المنزل الذي كانت تعيش فيه طردها بعد أن عززت عن دفع الإيجار بعد فقدان عمليها.

وعلى غرار آلاف العمال الأجانب في لبنان، فقدت تريك وصديقاتها وظائفهن في مقاهي ومتاجر بيروت على مر الأشهر الماضية.

ويعيش آلاف العمال الأجانب أزمت متتالية في لبنان على وقع الأزمة الاقتصادية التي جعلت غالبيتهم عاجزين عن نيل رواتبهم بالدولار مع انهيار قيمة العملة المحلية، أو تسببت بفقدانهم لوظائفهم من دون دفع مستحقاتهم. وفاقت إجراءات الإغلاق جوار تفشي وباء كوفيد-19 الوضع سوءاً، وكان انفجار المرفأ المروع الحلقة الأخيرة.

وتقول تريك «ليس هناك عمل، تكيف لي أن أطمع نفسي»، «عدا عن أنها لا تملك المال الكافي لشراء تذكرة العودة إلى بلدها.

رئيس الوزراء التونسي المكلف يعتزم دمج وزارات اقتصادية

■ تونس – رويترز: أفادت مصادر سياسية بأن رئيس الوزراء التونسي المكلف هشام المشيشي يعتزم دمج وزارات اقتصادية، من بينها المالية والاستثمار والتنمية وأماك الدولة، في وزارة واحدة من المتوقع أن يقودها الاقتصادي علي الكعلي. وتهدف الخطوة إلى إعادة هيكله الحكومة والمساعدة في إنعاش الاقتصاد المتعثر. ومن المتوقع أن يعلن المشيشي عن حكومته التي تتكون من مستقلين وتضم 23 وزيرا خلال اليومين المقبلين.

والكعلي اقتصادي ليبرالي له خبرة في القطاع المصرفي في عدة بلدان عربية، وهو مدير الآن «المؤسسة العربية المصرفية» في تونس.

وقال المشيشي في وقت سابق هذا الشهر أنه تبني خيار حكومة كفاءات مستقلة تماما عن الأحزاب، بعدما لاحظ من اختلافات قوية بين الأحزاب. وأضاف أنه بينما لا تزال الاختلافات مستمرة لا يجد بعض التونسيين الماء.

وفي الأشهر الماضية زادت وتيرة الاحتجاجات في المناطق الداخلية للبلاد بسبب تفشي البطالة ونقص التنمية وسوء الخدمات العامة في الصحة والكهرباء ومياه الشرب.

وقال المعهد الوطني للإحساء» في تونس الأسبوع الماضي أن اقتصاد البلاد انكمش بنسبة 21.6 في المئة في الربع الثاني من العام الحالي على أساس سنوي بسبب أزمة فيروس كورونا. كما ارتفعت نسبة البطالة لتصل إلى 18 في المئة في الربع الثاني.

وقال المشيشي، وهو وزير للداخلية في حكومة الفخاخ المستقيلة، أن إنقاذ المالية العمومية سيكون من أولويات المرحلة المقبلة.

والشهر الماضي قالت الحكومة أنها تتفاوض مع أربعة بلدان على تأجيل سداد ديون في 2020 في خطوة تظهر الصعوبات التي تعانيها المالية، والتي تفاقمت بسبب تداعيات أزمة كورونا. وذكرت المصادر أن الحكومة ستتكون من وزراء غير معروفين، وأغلبهم من خريجي المدرسة الوطنية للإدارة في تونس، في خطوة تعارضها أحزاب كثيرة تفضل تشكيل حكومة سياسية.

ولكن هذه الأحزاب، ومن بينها «حزب النهضة الإسلامي» و«حزبي «التيار و«الشعب»، قد تضطر إلى التصويت لمنح الثقة للحكومة لتفادي سيناريو اللجوء إلى انتخابات مبكرة.

وفي حال فشل حكومة المشيشي في نيل ثقة البرلمان، فإن الرئيس يستطيع حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة.

بورصة دبي تقود صعود أسواق الخليج الرئيسية

■ دبي – رويترز: أغلقت معظم أسواق الأسهم بالشرق الأوسط على ارتفاع أمس الإثنين، وكان أفضل أداء لمؤشر دبي الذي استعاد من قفزة في سهم «بنك الإمارات دبي الوطني»، أكبر بنوك الإمارة.

وارتفع مؤشر سوق دبي الرئيسي اثنين في المئة، مدفوعاً بقفزة 6.1 في المئة في سهم «بنك الإمارات دبي الوطني»، وزيادة 1.5 في المئة لسهم «بنك دبي الإسلامي». وبراهن المستثمرون على نمو «بنك الإمارات دبي الوطني» بعد تقارير بائه مشرحت محتمل لأصول «بنك بلوم اللبناني» في مصر.

وارتفع مؤشر أبوظبي 0.6 في المئة، مدفوعاً بصعود سهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر بنوك الإمارات، 0.9 في المئة، وارتفاع سهم «بنك أبوظبي التجاري» 2.1 في المئة.

وصعد المؤشر القياسي السعودي 0.7 في المئة، إذ زاد سهم عملاق النفط «أرامكو السعودية» 2.4 في المئة، في حين ارتفع سهم «مصرف الراجحي» 1.1 في المئة.

كانت «أرامكو» قد أعلنت أمس الأول إنشاء تنظيم إداري جديد للتطوير المؤسسي بهدف

تحسين مراقبة الشركة.

وتقدم المؤشر القطري 0.8 في المئة، مع صعود سهم «صناعات قطر» 7.4 في المئة ليصل إلى أعلى مستوىاته منذ 29 يناير/كانون الثاني، بعد أن اشترت الشركة المنتجة للبتروكيماويات حصة «قطر للبتترول «البالغة 25 في المئة في شركة قطر للاسمدة الكيماوية «قافكو» مقابل مليار دولار.

وخارج منطقة الخليج، أغلق مؤشر الأسهم القيادية في مصر على ارتفاع 0.4 في المئة، مدفوعا بارتفاع 3.2 في المئة في سهم «الشرقية للدخان» لصناع السجائر.

وصعد سهم «السويدي إلكتريك» 3.1 في المئة، كانت الشركة أعلنت أمس الأول النتائج المالية للربع الثاني من العام، حيث حقق ربحا بلغ 514.2 مليون جنيه (32.44 مليون دولار) مقارنة مع 930.9 مليون قبل سنة. لكن ربح الربع الثاني جاء أعلى من ربع السنة السابق.

وفي قما وليا مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس:

في السعودية زاد المؤشر 0.7 في المئة إلى 7957 نقطة. كما زاد مؤشر أبوظبي 0.6 في المئة إلى 4570 نقطة، في حين قفز مؤشر دبي اثنين في المئة ليسجل 2281 نقطة.

وارتفع المؤشر القطري 0.8 في المئة إلى 9890 نقطة، بينما صعد المؤشر الكويتي 1.7 في المئة ليسجل 5742 نقطة.

وزاد المؤشر البحريني 0.8 في المئة إلى 1366 نقطة. كما زاد المؤشر الغماني 1.7 في المئة إلى 3690 نقطة.

وفي مصر كسب المؤشر 0.4 في المئة إلى 11434 نقطة.

هبوط الدولار الأمريكي وعجز النيوزيلندي

عن تحقيق مكاسب العملات عالية المخاطر

■ لندن – رويترز: نزل الدولار في التعاملات المبكرة بلندن أمس الإثنين، في حين ارتفعت العملات عالية المخاطر والأسهم الأوروبية عند الفتح. وعزا بعض المحللين

تحسن المعنويات إلى إقرار الولايات المتحدة علاجا لمرضى كوفيد-19.

أودى فيروس كورونا بحياة أكثر من 800 ألف شخص في أنحاء العالم وتخطت الوفيات في الولايات المتحدة 170 ألفا. وأمس الأول، سمحت إدارة الرئيس دونالد

ترامب باستخدام بلازما الدم من المرضى المتعافين كعلاج.

لم يطرا تغير يذكر على مؤشر الدولار أثناء الليل، لكنه نزل حين فتحت الأسواق في أوروبا، منخفضا حوالي 0.1 في المئة إلى 93.105 بحلول الساعة 0704 بتوقيت غرينتش.

وارتفع الدولار الأسترالي 0.3 في المئة مقابل نظيره الأمريكي إلى 0.71785، ولم يتأثر باعلان وزارة الخزانة أن نسبة البطالة الفعلية سترتفع لأكثر من 13 في المئة في البلاد.

وزاد اليورو حوالي 0.1 في المئة إلى 1.18075 دولار. وفي الأسبوع الماضي، تفوق الدولار على العملة الموحد للمرة الأولى منذ منتصف يونيو/حزيران مع تحسن

أنشطة الشركات في الولايات المتحدة، في حين أظهرت السوق في أوروبا تعثر التعافي الاقتصادي.

ولم يرتفع الدولار النيوزيلندي مثل العملات عالية المخاطر الأخرى، ونزل 0.1 في المئة مقابل الدولار الأمريكي إلى 0.6532.

وتراجعت الجنيه الإسترليني أمام اليورو الأوروبي والدولار الأمريكي أمس الإثنين

مع استمرار القلق بشأن عدم تحقيق تقدم في محادثات تنظيم العلاقات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي بعد انسحابها منه «بريكست» بين مفاوضي الطرفين.

وقال الجانبان أنهما لم يحققا أي تقدم حقيقي في أحدث جولة من المحادث حول شكل العلاقات التجارية بين الجانبين بعد أن انتهت فترة انتقالية في نهاية ديسمبر/

كانون الأول.

وخرجت بريطانيا رسميا من الاتحاد الأوروبي في يناير/كانون الثاني، لكنها حصلت على مهلة عام واحد لإجراء مفاوضات تجارية، والفشل في الوصول إلى اتفاق سيجعل العلاقات التجارية بين بريطانيا والاتحاد تقوم على أساس قواعد «منظمة التجارة العالمية».

وبحلول الساعة 1530 بتوقيت غرينتش، كان الإسترليني منخفضا 0.2 في المئة أمام العملة الأوروبية عند 90.27 بنس لليورو.

وتراجعت العملة البريطانية 0.15 في المئة مقابل العملة الأمريكية إلى 1.3063 دولار، بعد أن هيبط بأكثر من واحد في المئة يوم الجمعة.

وقال محللون أن المستثمرين سيحاولون تركيزهم هذا الأسبوع إلى «بنك انكلترا»

المركزي وأي علامات على أنه مستعد لخفض أسعار الفائدة إلى أقل من الصفر. والمستوى الحالي الذي يستهدفه البنك لسعر الفائدة هو 0.1 في المئة، بعد أن خفضه مرتين منذ مارس/آذار عندما كان 0.75 في المئة.

ترامب يعاود الحديث عن فكرة «الانفصال» عن الصين

لواجهة حالات عدم اليقين بعدما حقق الاقتصاد نتائج إيجابية في الأشهر الماضية. وتعمل الصين على دعم الشركات الأصغر ومشغلي الأعمال ليتمكنوا من الحفاظ على وجودهم هذا العام في ظل جائحة كورونا والتداعيات الاقتصادية لها.

وعاد الاقتصاد الصيني للنمو في الربع الثاني، حيث نما الناتج المحلي الإجمالي، في الربع الثاني المنتهي في يونيو/حزيران، بنسبة 3.2٪ على أساس سنوي، بعد انكماش بنسبة 6.8٪ في الربع الأول.

وتعهد لي بتقديم دعم لصناعة السياحة ولصناعات أخرى في قطاع الخدمات لدعم استعادة النشاط وتعزيز التعافي الاقتصادي.

«منظمة التجارة العالمية» ترفض الرسوم الأمريكية على الأخشاب الكندية

المتحدة على صادراتها من منتجات الأخشاب اللينة.

ويمكن لكل من كندا والولايات المتحدة الاستئناف على قرار المنظمة خلال 60 يوما. وفي حال تقديم الولايات المتحدة استئناف على الحكم سيكون بمثابة استخدام لحق النقض (الفيتو) لوقف تنفيذ القرار بسبب عدم اكتمال عدد القضاة في لجنة نظر الاستئناف في «منظمة التجارة العالمية»، والناجم عن رفض إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تعيين قضاة جدد بدلا من الذين تقاعدوا أو استقالوا أو ماتوا.

يذكر أن كندا هي أكبر مصدر لمنتجات الأخشاب اللينة إلى الولايات المتحدة بصاردات بلغت في 2016 حوالي 5.7 مليار دولار حسب بيانات وزارة التجارة الأمريكية.

ميركل: الاقتراض الأوروبي المشترك المرتبط بكورونا إجراء محدود واستثنائي

■ برلين – د ب أ: أعربت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل عن اعتقادها بأن «آلية الاقتراض الأوروبي المشتركة، التي تم الاتفاق عليها في أعقاب أزمة كورونا هي إجراء محدود. وقال شتيفن زايبيرت، المتحدث باسم الحكومة الألمانية، أمس الإثنين أن هذا الإجراء هو رد استثنائي على حالة طارئة شديدة الاستثنائية تمر بها أوروبا، مشيراً إلى أن صلاحيات المفوضية الأوروبية لتلقي قروض من أسواق المال باسم الاتحاد الأوروبي «محدودة بشكل واضح» من ناحية الوقت والقيمة والمقدار. وأضاف أنها مخصصة فقط للتغلب على الأزمة الراهنة.

في المقابل، يرى أولاف شولتس، وزير المالية الألماني ونائب المستشار، أن هذه الآلية لا تمثل إجراء قصير المدى مرتبط بالأزمة «فصندوق التعافي هو خطوة حقيقية لألمانيا ولأوروبا، لا يمكن العدول عنها».

وفي تصريحات لصحف مجموعة «فونكه» الإعلامية الصادرة أمس الأول، قال مرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي للمستشارية في انتخابات 2021، أن الاتحاد الأوروبي سيطلق لأول مرة قروضا مشتركة ليستخدمها في مواجهة الأزمة مع الزام نفسه برد هذه القروض قريبا، مضيفا «وكل هذا تغييرات جذرية، بل ربما هي التغييرات الأكبر منذ تطبيق اليورو». وقد قولت هذه التصريحات برفض شديد داخل أروقة حزب ميركل المسيحي الديمقراطي. وكان زعماء دول الاتحاد الأوروبي قد اتفقوا قبل شهر على برنامج لتعافي الاقتصاد الأوروبي من أزمة كورونا بقيمة 750 مليار يورو، يتضمن 390 مليار يورو يتم تقديمها في صورة منح مباشرة لا تزيد، و360 مليار يورو يتم تقديمها في صورة قروض.

كما تم الاتفاق على أن تتلقى المفوضية قروضا من أسواق المال يُنتظر أن يتم دها بحلول 2058. وكانت ألمانيا قد ظلت على مدار سنوات ترفض الاقتراض المشترك وتقديم منح إلى الدول صاحبة الديون المفرطة مثل إيطاليا وإسبانيا، لكن ميركل وشولتس عدلت من هذا المسار بعد تشاور وثيق مع فرنسا وذلك في ظل جائحة كورونا.

■ واشنطن/بكين – وكالات الأنباء: كسر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مرة أخرى أنه مستعد لإنهاء التجارة مع الصين إلى حد كبير، وهو ما يعرف بالانفصال.

وقال ردا على سؤال حول الانفصال عن الصين خلال مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» بثت ليل الأحد/الإثنين «إذا لم يعاملونا بشكل صحيح، فسأفعل ذلك بالتأكيد ، سأفعل ذلك بالتأكيد». وأضاف «لا تحصل على شيء من الصين».

وكان ترامب قد دخل في حرب بكلمات وإجراءات يشكك مزاييد مع الصين، قائلا أنه لم يعد يقدر اتفاق التجارة الموثق للولايات المتحدة مع بكين، وكر الإشارة إلى فيروس كورونا الجديد باسم «فيروس الصين».

وسبق له أن قال في يونيو/حزيران الماضي أنه سيعيد النظر في إنهاء العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة والصين.

وتوترت العلاقات بين واشنطن وبكين منذ أن تولى ترامب منصبه،كان ذلك في البداية بسبب نزاعات التجارة والملكية الفكرية بشكل كبير، وتدهورت العلاقات مع تفاقم جائحة فيروس كورونا.

وتوصل البلدان إلى اتفاقية المرحلة الأولى في يناير/كانون ثاني الماضي، والتي تتطلب من الصين شراء كميات كبيرة من المنتجات الزراعية الأمريكية وغيرها من السلع. ومع ذلك، يبدو أن بكين قد تعجز عن الوفاء بالتزاماتها بسبب جائحة فيروس كورونا.

من جهة ثانية قالت الصين أمس أنها تدمع

«فيسبوك» توافق على أن يدفع فرعها الفرنسي أكثر من 110 ملايين دولار متأخرات ضريبية

■ باريس – رويترز: قالت شركة فيسبوك أمس الإثنين أن فرعها في فرنسا وافق على دفع أكثر من 100 مليون يورو (118 مليون دولار) قيمة متأخرات ضريبية وغرامة بعد أن أقرت سلطات الضرائب الفرنسية مراجعة لحساباته عن فترة عشر سنوات.

وتقول السلطات الفرنسية أن شركات ومجموعات التكنولوجيا الرقمية والتواصل الاجتماعي الأمريكية، مثل «فيسبوك» و«الفايت المالكة لـ،غوغل، و«آبل»، و«أمازون»، تدفع ضرائب زهيدة في فرنسا رغم أنها تحقق مبيعات مرتفعة، وتسعى جاهدة لإدخال تغييرات على قواعد الضرائب الدولية على تلك الشركات.

وتسمح القواعد الحالية للضرائب الدولية للشركات بتحويل المبيعات التي حققتها في أسواق محلية في أوروبا إلى مقراتها الإقليمية. وبعض تلك الشركات، ومن بينها «فيسبوك»، مقرات أوروبية أو عالمية في دول تقل فيها معدلات الضرائب على الشركات مثل أيرلندا.

وقال متحدث باسم «فيسبوك» أن سلطات الضرائب الفرنسية أجرت مراجعة لحساباتها للفترة من 2009 إلى 2018، وأسفر ذلك عن موافقة الشركة التابعة لها في فرنسا على دفع 106 ملايين يورو إجمالا. ولم يوضح المتحدث ولا هيئة الضرائب الفرنسية عن مزيد من التفاصيل.

وأشار المتحدث إلى أن الشركة قررت منذ 2018 إدراج مبيعات إعلاناتها في فرنسا في حساباتها السنوية هناك. ونتيجة لذلك، أظهرت الحسابات السنوية لـ«فيسبوك» فرنسا عن عام 2019، المقدمة إلى سجل الشركات الفرنسية، أن إجمالي صافي الدخل زاد إلى المثلين تقريبا في 2019 عن العام السابق عليه، مسجلا 747 مليون يورو.

(الدولار يساوي 0.8447 يورو) .

بريطانيا: 90 ألف وظيفة مهددة أو ملغاة في قطاع السفريات

أكثر من 50 فرعا في البلاد ويهدد إفلاسها بإلغاء 500 وظيفة.

في بداية الشهر الجاري أعلنت شركة الرحلات السياحية «هايز ترافل» التي اشترت شبكة وكالة «توماس كوك» في بريطانيا، إلغاء 878 وظيفة من إجمالي القوى العاملة البالغ 4500 شخص.

وأشار إلى تأثير الحجر الصحي والتغييرات في برنامج البطالة الجزئية، الذي فرض مساهمة الشركات اعتبارا من أغسطس آب.

ويأتي ذلك بعد أيام قليلة من إعلان منافستها الألمانية «ثوي» عن إغلاق 166 فرعا في المملكة المتحدة وإيرلندا، أي ما يعادل ثلث شبكتها، كجزء

من خطة لإعادة الهيكلة التي تنص على خفض 8 آلاف وظيفة في أنحاء العالم.

للمنطقة وليس للبلد، أو الإغفاء المؤقت من الضريبة المفروضة على شراء ذئكر الطائرة.

وعرب مارك تانزر، الرئيس التنفيذي لرابطة «أبتا» عن قلقه قائلا «لم تسر إعادة تشغيل قطاع السفر على النحو المأمول، ومن المحزن رؤية الشركات لا تزال تتضرر والغاء وظائف بمعدل ينذر بالخطر».

واعتبر أنه بدون إجراءات داعمة «سيتم إلغاء عشرات الآلاف من الوظائف الإضافية، خصوصا مع انتهاء نزوة موسم الصيف».

وتأتي دراسة «أبتا» بعد أيام من إغلاق وكالة «إس.تي.إيه.ترافل» المتخصصة بسفر الطلاب والشباب، التي ذكرت أنه «ليس لديها خيار» بسبب وباء كوفيد-19. وتملك العلامة التجارية

الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد حسب «أبتا».

ومن غير المرجح أن يتمكن البريطانيون من السفر إلى الخارج، خصوصا بسبب الحجر الصحي الذي فرضته الحكومة البريطانية على المسافرين العائدين من فرنسا أو إسبانيا على سبيل المثال.

ويذكر المتخصصون في مجال السياحة وفوائد برنامج البطالة الجزئية الذي ينتهي العمل بموجبه في نهاية الشهر المقبل، لكن ذلك لم يمنع العديد من الشركات من إطلاق خطط تسريح. ودعت الرابطة وزير المال ريشي سوناك إلى المساعدة بوضع تدابير محددة لنجدة الشركات والوظائف، كجعل الحجر الصحي يخضع

لبريطانية «أبتا» اثنين من إلغاء أو تعرض أكثر من 90 ألف وظيفة للإلغاء في صناعة السفر في بريطانيا بسبب تأثير الوباء على السياحة. وذكرت الرابطة في بيان أن هذا التقدير يأخذ في الاعتبار إلغاء الوظائف منذ بداية الأزمة الصحية في قطاع السفر وسلسلة التوريد الخاصة به.

وبالنسبة إلى قطاع السفر بالتحديد (منظوم

الرحلات وكلاء السفر وشركات الطيران)، فقد تأثر 39 ألف وظيفة بالوباء، أي 18 في المئة من إجمالي القوى العاملة.

ووصل الوضع إلى «نقطة حرجة» بسبب تأثر القطاع بالتدابير المختلفة التي فرضت من أجل

بولندا تصبح رابع أكبر سوق للطاقة الشمسية في أوروبا



الواح شمسية في محطة الطاقة الكهروضوئية في العاصمة البولندية وارسو

حتى عام 2045. وتتوقع خريطة الطريق الحكومية التي نشرت في السادس من الشهر الحالي أن تصل مساهم الطاقة الشمسية إلى 3.1 غيغاوات فقط بحلول نهاية عام 2030. ونظرا لأن هناك بالفعل 2.3 غيغاوات من السعة المركبة، فإن الطاقة الشمسية سوف تتجاوز هدف خريطة الطريق.

في عامي 2018 و2019، وهي مشاريع قيد الإنشاء.

كما يجري تنفيذ العديد من المشاريع بدون دعم ، بما في ذلك مشروع لتوليد 64 ميغاوات

كهرباء من قبل المطور الألماني «بي.وآر.ي».

هناك انفصال بين ما يحدث وبين خارطة طريق وزارة المناخ البولندية لقطاع الكهرباء

تنفيذ معظم التركيبات في القطاع السكني الذي تدعمه الحكومة بالمنح ونظم توليد الطاقة المتجددة.

ومن المتوقع أن يزيد قطاع المرافق العامة

حصته من الطاقات المتجددة بدء من العام المقبل. وابتع الحكومة مشاريع قادرة على توليد 1.3 غيغاوات من الكهرباء بالازداد

■ لندن – د ب أ: قامت بولندا بتركيب شبكة طاقة شمسية بقدرة تقارب 1 غيغاوات خلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2020، ما يعزز النظرة الإيجابية بالفعل للقطاع.

وبهذا تكون بولندا قد تجاوزت فرنسا

لتصبح رابع أكبر سوق للطاقة الشمسية في أوروبا، بعد ألمانيا وهولندا وإسبانيا. وتم



بايرن ميونخ يحقق الثلاثية ويحرم لقبه السادس ويحرم باريس سان جيرمان من التتويج الأول

دوري أبطال أوروبا



لاعبو بايرن ميونخ يحتفلون باللقب السادس في تاريخهم

لكن مباراة لشبونة كانت الأهم نظرا لما واجهتهما سابقا في دور المجموعات.

ونزل الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس (33 عاما)، المتوج مع ريال مدريد بين 2016 و2018، أساسيا في تشكيلة سان جيرمان، بعدما أصيب بفحذه في ربع النهائي. فيما بقي لاعب الارتكاز الإيطالي ماركو فيراتي بديلا لعدم تعافيه تماما من الإصابة. ومنح الألماني توماس توخيل ثقته للتشكيلة التي هزمت لايبزيغ 3-3 صفر. ولدى البايرن، نزل الجناح كومان على حساب الكرواتي إيفان بيريشيتش. وكالعادة بدأ البايرن بالضغط المتقدم على دفاع سان جيرمان، بدون أن يتمكن مهاجمو الأخير بالانطلاق بهجمات مرتدة خفيفة في أول ربع ساعة. لكن في الدقيقة 18 ومع تقلص ضغط البايرن، انسلل نيمار منفردا مطلقا تسديدة أرضية تالق الحارس العلاقات مانويل نوير في صدها على دفتين. ورد ليفاندوسكي بفرصة خطيرة، عندما التقى على نفسه وسدد في القائم الأيمن لرمي نافاس (22). وبعد خروجه مصابا خلال الفوز على ليون في نصف النهائي (3-3 صفر)، عاد قلب الدفاع جيروم بواتينغ وأصيب منتصف الشوط الأول ليدخل بدلا منه نيكلاس زوله. وتابع الفريقان تبادل الفرص الخطيرة، وللمرة الثانية كان ليفاندوسكي يسجل من راسية قريبة أبعدها نافاس بصعوبة (31). وانخفضت الأثارة مطلع الشوط الثاني، وبدأ كل فريق حذرا من ترك أي ثغرة وارتكاب أية هفوة دفاعية. ومن خطا دفاعي أفلت كومان من الرقابة وحول برأسه على بعد ستة أمتار من الرمي عرضية على المسطرة من يوشوا كيميشت إلى يسار نافاس (59). وبدأ كومان (24 عاما) مسيرته مع سان جيرمان قبل انتقاله يافعا في 2014 إلى يوفنتوس، الذي اعاده في 2015 إلى البايرن قبل أن يثبت عقده في 2017. وانقذ البرازيلي تياغو سيسيفيا الذي خاض مباراته الأخيرة مع سان جيرمان مرماه من هدف ثان لوكومان (63)، ثم كومان الدريان مجموعة تديلات، فدخل فيرتي مع باريس، ثم بيريشيتش والبرازيلي كوتينيو بدلا من كومان وسيرج غنابري، وأهدر البرازيلي ماركينوس فرصة التعادل منفردا عندما انقذ نوير مرماه ببراعة (70).

واشتعلت الجبهة الهجومية لسان جيرمان بحثا عن تعادل سريع، ورمي توخيل بأوراقه عندما دفع بمواطنه بوليان دراكسلر، ولايفين كورزاوا والكالموني اريك كسمين تشوبو موتينج. لكن اللات، كان ترك الاجنبي ماورو ايكاردي والاساني بابلو سارابيا على مقاعد البدلاء. وفي الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، مرت كرة خطيرة لنيمار بجانب القائم الأيسر لرمي نوير، لتعلن صافرة الحكم تتويج بايرن بلقبه السادس من عد جراد.

لشبونة - أ ف ب: أحرز بايرن ميونخ الألماني ثلاثية تاريخية للمرة الثانية بعد 2013 متوجا بدوري أبطال أوروبا بفوزه المستحق على باريس سان جيرمان 1-0 صفر، حارما بطل فرنسا من تتويج أول في المسابقة القارية، على ملعب "دا لوش" في لشبونة بدون جماهير بسبب تفشي فيروس كورونا.

ورفع البايرن، المتوج بلقبه الدوري والكأس المحلي، الغاية إلى ستة في دوري الإبطال مع لافيربول في المركز الثالث وراء ريال مدريد حامل الرقم القياسي (13 لقباً) وميلان الإيطالي (7)، وأخفق سان جيرمان، الملوك قطريا منذ 2011، في منح فرنسا لقبها الثاني في المسابقة بعد مارسيليا 1993.

وجاء الشوط الأول حاسما مع فرص خطيرة للطرفين، خصوصا البرازيلي نيمار والبولندي روبرت ليفاندوسكي هدف السابعة، وأفضلية في الاستحواذ للبايرن (63%)، بدون أن يتمكن من التسجيل. وفي الثاني، كسر الفرنسي كينغسلي كومان الذي نشأ في صفوف سان جيرمان والعائد من إصابة، حاجز التعادل مسجلا هدف الفوز برأسه (59). ولم يكن ثاني سان جيرمان نيمار وكيليان مبابي، أغلى لاعبي في العالم، في يومه، فهدر البرازيلي أكثر من فرصة وبدا الثاني العائد من إصابة يكاحله بعيدا عن مستواه. وهذه المرة الثانية، ينجح البايرن، بطل ألمانيا في آخر ثماني سنوات، بالفوز على فريق فرنسي في النهائي، بعد تحطيمه سانت ايتيان 1-0 صفر في 1976. وكان البايرن الذي تأسس في 1900 يخوض النهائي الحادي عشر في المسابقة، مضيفا لبقيا سادسا بعد أعوام 1974 و1975 و1976 و2013. ورغم خسارته، حقق سان جيرمان، الحظ بعد الخسفين، أفضل مشوار له في المسابقة، بعد بلوغه نصف نهائي 1995، وتوج بأول الغاية الأوروبية عام 1996 عندما أحرز كأس الكؤوس على حساب رايبند فيينا، قبل أن يخسر نهائي العام التالي أمام برشلونه. وفاز البايرن في جميع مبارياته الـ11 مسجلا 43 هدفا، لكنه عجز عن تحطيم الرقم القياسي لبرشلونة (45 هدفا في 2000 لكنه لعب آنذاك 16 مباراة). وأصبح البايرن أول بطل لا يتعرض للخسارة في موسم واحد منذ مانشستر يونايتد في 2008. كما انضم مدرب البايرن هانزي فليك، بديل الكرواتي نيكو كوفاتش المقلد من منصبه مطلع الموسم لسوء النتائج، إلى موطنه يوب هاينكيس وأوامر هيتسفيدل ويورغن كلوب المتوجين كمدربين، فيما أخفق موطنه توماس توخيل بتحقيق الإنجاز بعد اقتضائه فريقين ألمانيين (دورتموند ولايبزيغ). وهذه المباراة التاسعة بين الفريقين في المسابقة، فرغ البايرن رصيده 4 إلى 4 انتصارات مقابل خمس خسارات.

البايرن ثاني المتأهلين لمونديال الأندية ويلتقي أسبيلية في السوبر الأوروبي

لشبونة - د ب أ: مع تتويجه بلقب دوري أبطال أوروبا، حجز بايرن ميونخ مقعده في كأس السوبر الأوروبي، ويلتقي أسبيلية الإسباني في 24 أيلول/سبتمبر على استاد "بوشكاش أرينا" في العاصمة الجبرية بوابست على اللقب.

وكان من المفترض إقامة السوبر الأوروبي في بورتو بالبرتغال يوم 12 آب/أغسطس، ولكن تأخير نهاية الموسم على المستويين المحلي والأوروبي بسبب أزمة كورونا أسفر عن نقل مباراة السوبر إلى بوابست وتأخيرها إلى 24 سبتمبر. وكان أسبيلية توج بلقب الدوري الأوروبي الجمعة بالفوز 2/3 على إنتر ميلان في المباراة النهائية.

كما حجز البايرن مقعده في كأس العالم للأندية 2020 المقررة في قطر، وأصبح ثاني المتأهلين بعد الدحيل حامل لقب الدوري القطري. لكن البايرن أول فريق يضمن مشاركته في النسخة المقبلة لمونديال الأندية لاسيما وأن مشاركة الدحيل لم تحسم بعد وما زالت مرهونة بنتائج منافسه السد في دوري أبطال آسيا. ويخوض البايرن مونديال الأندية بداية من الدور قبل النهائي طبقا للوائح التي تجنب بطل أوروبا وأمريكا الجنوبية اللعب في الدور الأول والدور ربع النهائي. وسبق للبايرن المشاركة في مونديال الأندية مرة واحدة كانت في 2013 عندما توج بدوري الأبطال وأحرز وقتها لقب مونديال الأندية.

الصحافة الألمانية تحتفي بالتتويج



كومان يهيم بتسديد الكرة برأسه والتي جاء منها هدف الفوز لبايرن ميونخ

برلين - د ب أ: انتهالت عبارات الإشادة من الصحافة الألمانية على بايرن ميونخ، بعدما توج بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة السادسة في تاريخه.

وانتت صحيفة "بيلد" على كينغسلي كومان الذي سجل هدف الفوز، ونشرت عنوانا: "الملك كومان يضرب الجيد... البايرن ملوك أوروبا". وأضافت: "لا حقل (أهداف)، لا فوز 2/8، ولكن من على الأرض يهزم بذلك؛ تحقق حلم الثلاثية مجددا". وذكرت صحيفة "موتشتر ميركور" التي تصدر بولاية بافاريا - البايرن يحقق حلم الثلاثية وانتت على الفرنسي كومان، المولود في باريس، مشيرة إلى أنه سجل "الهدف الذهبي" في شيكاف فريقه السابق، أما "سوديتشه تسايتونغ"، فتناولت الحديث عن الموسم ككل، وذكرت نادرا ما فاز فريق دوري الأبطال باستحقاق وجداره مثل البايرن. وأضافت: "كسالات الأدوار النهائية كانت هناك روح جماعية من نوع خاص بالفريق". وذكرت "فرانتكورت" الجمالين تسايونج: "لم يكن هناك تتويج لميونخ في دوري الأبطال أكثر جدارة من هذا". وأكدت أن الجناح جاء قبل كل شيء، وكمثال العمل الذي قدمه المدرب فليك، الذي تولى تدريب البايرن خلف نيكو كوفاتش في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، ولم يتلق البايرن أي هزيمة خلال 30 مباراة، وحقق خلالها 29 انتصارا، وبيت أول فريق يحقق الفوز في جميع المباريات خلال نسخة واحدة من دوري الأبطال.

توقيف أكثر من 150 شخصا في باريس جراء أعمال شغب واحتفالات في مارسيليا!

باريس - أ ف ب: أعلنت شرطة العاصمة الفرنسية أنها أوقفت أكثر من 150 شخصا جراء أعمال شغب بعد خسارة فريق المدينة باريس سان جيرمان المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا. واشعل مشجعو سان جيرمان النار في السيارات وحطموا واجهات المحال التجارية واشتبكوا مع رجال الشرطة، وفقا لما ذكرته السلطات الأمنية. وقالت الشرطة على "تويتر" إن أعمال العنف وقعت حول ملعب "بارك دي برانس" وفي شارع الشانزليزيه خلال وبعد المباراة التي جرت ليلة الأحد. وكان الآلاف من مشجعي سان جيرمان تجمعوا في "بارك دي برانس" لتشجيع فريقهم عن بعد، حيث كانوا يتابعون المباراة التي أقيمت في لشبونة عبر شاشة عملاقة، واستمرت أعمال الشغب لساعات عدة حيث القت مجموعات من المشجعين زجاجات والعباب نارية على الشرطة التي ردت بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. وأضمرت النيران في السيارات في شارع الشانزليزيه وحطمت الواجهات وتعرضت المتاجر للتخريب، وأشارت موجة من الغضب.

نيمار يبكي وسان جيرمان يبصد جروح الهزيمة



نيمار يبكي بعد خسارة فريقه باريس سان جيرمان

لشبونة - د ب أ: بالكاء الشديد ولثة خافتة لكأس البطولة وصورة على "انسستغرام"، كشف البرازيلي نيمار عن حزنه العميق لفشل محاولة جديدة لاعتلاء عرش القارة الأوروبية مع فريقه الحالي باريس سان جيرمان.

ومنذ تأسيس النادي قبل 50 عاما، أحرز سان جيرمان 40 لقباً في البطولات المحلية كما فاز بكأس الأندية الأوروبية أبطال الكؤوس في 1996 ولكن لقب دوري الأبطال استحصى على الفريق، رغم أنه كان الهدف الأسمى للنادي منذ انتقال ملكية سان جيرمان إلى مالكه القطريين في 2011. وانفق النادي الفرنسي نحو مليار دولار على مدار السنوات الماضية لتدعيم الفريق بأبرز النجوم، وفي مقدمتهم نيمار أعلى لاعب في العالم والمهاجم الفرنسي الموهوب مبابي، وكان نيمار فاز باللقب مع برشلونه في 2015 ولكنه فشل في قيادة فريقه الحالي إلى اجتياز العقبة الأخيرة في أكثر محاولة اقتررب فيها من تتويج التتويج، بعدما بث المدرب الألماني توماس توخيل روح الأداء الجماعي، حيث تخلى النجوم عن النزعة الفردية. وقال توخيل: "أشعر بفخر شديد. أسوأ شعور دائما أن تخسر نهائيا مثل هذا، ولم يفر أي فريق فرنسي بلقب

الصحف الفرنسية متحسرة: «طار الحلم» و«ضاع باريس»!

باريس - أ ف ب: أعربت الصحف الفرنسية عن حسرتها لخسارة باريس سان جيرمان، بعدما كان قاب قوسين أو أدنى من منح بلاده لقبها الثاني فقط في المسابقة والأول في تاريخ نادي العاصمة، وكان أبرز عناوين تعليقاتها "طار الحلم" و«ضاع باريس».

وعلى صورة للصحف البرازيلي نيمار بالكاء بعد خسارة لشبونة، كتبت صحيفة "ليكيب": "لا مجال للمواساة"، فيما عنوت "أوجوروي أون فرانسيس" مع صورة للاعب ذاته: "خيبة كبيرة لنيمار وباريس"، والفرقة أن الهدف الذي تمسك به بايرن ميونخ يحقق السادس في المسابقة جاء برأسية اللاعب السابق لسان جيرمان كينغسلي كومان الذي غادر

النادي الباريسي عام 2014 حين كان في الثامنة عشرة من عمره للاتحاق بيوفنتوس ومن بعده للنادي البافاري في صيف 2017. ورات صحيفة "أوبست فرانس" أن "سان جيرمان لعب أكبر مباراة في تاريخه لكن الألمان كانوا الأقوى"، فيما ذكرت "ميدي ليبر" بأنه "كما سادت إكاثاوا عام 1976، سقط سان جيرمان أمام البايرن في نهائي دوري الأبطال"، معتبرة أن الأخير "أدقن هذا الأخير... بجزائره الكرة والواقعية ليفوز بلقبه السادس ويؤكد مكانته كمرشح للفوز بالبطولة النهائية في لشبونة".

و«طار الحلم» بحسب ما كتبت "لو تيلغرام"، معتبرة أن المباراة كانت "احتفالية جميلة، بفرص من الجهتين،

أشار محرر "ليكيب" فانتسان دولوك التي "أنها المرة السابعة تواليا ينتهي الأمر بفريق يخوض نهائي دوري الأبطال للمرة الأولى، بالخسارة"، داعيا سان جيرمان إلى العودة (للنهائي) بأسرع وقت ممكن. "ورأى باتريس شاباتيه من "هوت سارن" أن "البارافرين لم يهيمنوا فعليا على الباريسيين"، مذكرا أن البايرن "أغتنل حريقا برشلونه في ربع النهائي باكتساحه 8-2 قبل أن يتخلص من الفريق الفرنسي الأخير لثلاثين 3-صفر في دور الأربعة. وتابع: "لهذا السبب، بإمكان سان جيرمان أن يخرج مرفوع الرأس، النادي الباريسي لم يصل إلى النهائي بالصدفة، يجب ألا ننسى أيضا أنه تعثر لسنوات في ربع النهائي.

دوري السلة الأمريكي

تورونتو في الدور الثاني لمواجهة سيلتكس ودونتشيتش يخطف الأضواء



دوونتشيتش نجم مافريكس يتلقى التهنئة من زملائه بعد تسجيله رمية النصر في الثانية الأخيرة

■ اورلاندو (الولايات المتحدة) - أف ب: لحق تورونتو راجبورز حامل اللقب ببوسطن سيلتكس الى الدور الثاني من "بلاي أوف" دوري السلة الأمريكي للمحترفين بعدما حسنا مواجعتهم مع بروكلين نيتس وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز 4-0 فيما خطف السلوفيني المتألق لوكا دونتشيتش الأضواء مجددا بقيادة دالاس مافريكس الى الفوز بثلاثية قاتلة. وكان سيلتكس أول من يحجز بطاقة الى الدور الثاني، إن كان في المنطقة الشرقية أو الغربية بعدما حسم أولى مباريات الأحد بفوزه على بروكلين نيتس 110-106 في المباراة الرابعة بينها، لينتهي السلسلة 4-0. ثم سرعان ما عرف هوية الفريق الذي سيواجهه في الدور الثاني اعتباراً من الخميس بعدما حذا راجبورز حذوه بفوزه الساحق في مباراته الرابعة مع سيكسرز 150-122. وهذه المرة الأولى التي يتمكن فيها بوسطن من إنهاء سلسلة في البلاي أوف ضد فيلادلفيا من تاريخه. إن سجل الأول 32 نقطة والثاني 28 مع متابعة في لقاء حسم في أواخر الربع الثالث وأوائل الربع الأخير حين تقدم فريق المدرب برايد ستيفنز بفارق 17 نقطة 96-79. وستكون المرة الأولى التي يتاهل فيها وكر الى الدور الثاني بعدما انتهى مشواره مرتين عند الدور الأول خلال الموسم الثمانية التي أمضاها مع تشارلوت هورنيتس. وإدراكا منهم بأن المشوار سينتهي باكراً في حال الخسارة، كافح لاعبو سيكسرز بقيادة الكاميروني جويل إيميد (30 نقطة و10 متابعات و5 تمريرات حاسمة)، وكانوا متخلفين بفارق نقطتين فقط في الدقائق الأخيرة من الربع الثالث، لكن بوسطن أحبط عزيمتهم بتسجيله 12 نقطة متتالية بفارق 17 نقطة 79-96. برت براون. ورغم خسارته جهود نجمه كايل لوري في الربع الأول بسبب التواء في الكاحل، حسم راجبورز مواجهته الرابعة مع نيس بفوز ساحق 150-122. منهي السلسلة بدون خسارة أي مباراة لأول مرة في تاريخ مشاركاته في الأضواء الإقصائية. كما إنها المرة الأولى التي يصل فيها الى 150 نقطة في البلاي أوف. وتأتى بدلاء راجبورز بتسجيلهم 100 نقطة في اللقاء، وهو أمر لم يتحقق في تاريخ الدوري منذ أن بدأت الإحصاءات موسم 1970-1971. إن كان في الموسم المنتظم (94 نقطة) أعلى مساهمة من البدلاء) أو في الأدوار الإقصائية (86 نقطة). وكان الديدان تورن باول والأسباني سيرج ايبسكا الأفضل في اللقاء بعدما سجل الأول 29 نقطة والثاني 27 مع 15 متابعة، وأضاف تيرينس ديفيز 14 و مات توماس 12، فيما كان الكاميروني يساكال سيكامس أفضل بين اللاعبين الخمسة الذين بدأوا اللقاء بتسجيله 20 مع 6 متابعات و10 تمريرات حاسمة. وبفوزه الحادي عشر من أصل 12 مباراة خاضها في "قاعة" جمجم وورلد ديزني في أورلاندو بولاية فلوريدا، حيث يستكمل الموسم خلف أبواب موصدة بسبب تداعيات فيروس "كوفيد-19"، أكد راجبورز مرة أخرى أنه سيكون الرقم

وفي المنطقة الغربية أيضاً، بات يوتا جاز على بعد فوز من ضمان بطاقته الى الدور الثاني بعدما تقدم على دنفر ناغتس 3-1 بالفوز عليه 129-127، في مباراة تاريخية لدونوفان ميتشل الذي انضم الى العظما مايكل جوردان وأن أيفرسون وويلت تشامبرلين بتسجيله 51 نقطة، بينها 18 في الربع الأخير. وسبق ليتشل أن سجل 57 نقطة في المباراة الأولى من هذه السلسلة، ليكون بذلك أحد أربعة لاعبين فقط في تاريخ الدوري بأكثر نقطة أو أكثر اثنان أو أكثر في الأدوار الإقصائية. ونجح ميتشل في 15 من محاولاته 27 و17 رمية حرة من أصل 18، أرفع معدله في المباراة الواحدة خلال هذه السلسلة الى 5، 39. ليطلع دورا حاسماً في وضع فريقه على مشارف التأهل الى الدور الثاني وإقصاء دنفر الذي تألق في صفوفه الكندي جمال موراي بتسجيله 50 نقطة بدون أن يحينه ذلك الهزيمة.

بحسب مدربه ريك كارلايل و"شباب يعيش من أجل هذه اللحظات". وسد السلوفيني ثلاثيته القاتلة وهو بعيد قرابة متر عن القوس، مختبراً "أحد أفضل المساعدين راوديتي كلاب. إنه أمر مميز جداً". ولعب السلوفيني دورا حاسماً في قيادة فريقه لأكبر عودة في تاريخ مشاركاته في البلاي أوف بعدما كان متخلفاً بفارق 21 نقطة في الربع الثاني، قبل أن يستلم زمام المبادرة في الربع الثالث بتسجيله 16 نقطة بدون أي رد لكبير، ثم وسع الفارق الى 12 نقطة في الربع الأخير قبل أن يعود الأخير بقوة ويسدرك التعادل 121-121 برمينتين جرتين لولو وليامز (36 نقطة في اللقاء قبل 6، 50، ثانية على نهاية الوقت. وبعدها فشل دالاس في الاستعادة من الاستحواد التالي للكرة، حصل كليبرز على فرصة حسم اللقاء وتغادي التمديد لكن المحاولة الثلاثية للينارد (32 نقطة مع 9 متابعات في اللقاء) في آخر 2، 0، ثانية لم تجد طريقها الى السلة.

الصعب هذا الموسم رغم خسارته جهود كواهي لينارد الذي قاده الموسم الماضي الى اللقب الأول في تاريخه قبل أن يتكره للانتقال الى لوس أنجلوس كليبرز الذي خسره الأحد مباراته الرابعة مع دالاس مافريكس 133-135 بسلسلة قاتلة للمتلحق دونتشيتش في الثانية الأخيرة من الشوط الإضافي. وبعدها كان الشك يحوم حول مشاركته في اللقاء بسبب تعرضه للتواء في كاحله الأيسر خلال المباراة الثالثة التي خسرها مافريكس 122-130. فرض دونتشيتش نفسه مجدداً كأحد أفضل نجوم الدوري، فأرضاه التعادل على كليبرز 2-2 بعدما حقق "التزييل دابل" الثاني تواليًا بتسجيله 43 نقطة مع 17 متابعة و13 تمريرة حاسمة. واعتقد كليبرز أنه تقدم 3-1 وبات على مشارف التأهل الى نصف نهائي المنطقة الغربية حين وضعه ماركوس موريس في المقدمة بثلاثية في آخر 9 ثوان من الشوط الإضافي، لكن دونتشيتش "يعيش الدراما"

لادار الملاعب

برشلونة يعلن إصابة بيانيتش بالفيروس!

■ برشلونة - د ب: أعلن نادي برشلونة أن نتيجة الفحص الذي خضع له ميراليم بيانيتش، لاعب وسط الفريق، للكشف عن فيروس كورونا جاءت إيجابية. ولن يتمكن اللاعب البوسني، المنضم حديثاً من يوفونتوس، من الانضمام لزملائه بالفريق استعداداً للموسم الجديد حتى 7 أيلول/سبتمبر، حيث يبدأ الموسم الجديد للدوري الإسباني بعدها بخمسة أيام، وأصبح بيانيتش ثالث لاعب في برشلونة يصاب بـفيروس كورونا، بعد جان كلود توكير ودييغو وصامويل أوميتي.

رابولا: بوبغا ليس للبيع في الانتقالات الحالية!

■ لندن - د ب: قال مينو رابولا، وكيل أعمال بول بوبغا، لاعب مانشستر يونايتد، أن لاعب الوسط لن ينتقل من ناديه في الانتقالات الحالية حيث تواصل مفاوضات تمديد عقده. وانضم بوبغا، الفائز بكأس العالم مع المنتخب الفرنسي، من يوفونتوس مقابل 89 مليون جنيه إسترليني في 2016، وعانى بوبغا من إصابة في الكاحل هذا الموسم ولكن التوقف الإجمالي للدوري الممتاز بسبب فيروس كورونا سمح له بالتعافي والتألق حتى نهاية السلسلة في تموز/يوليو. وقال رابولا: "لن يوافق يونايتد على أي عرض هذا الصيف، سننتدحت بشأن عقد جديد قريباً، بدون ضغوط". وينتهي عقد بوبغا في 2021 وعودته المتأخرة ساعادت مانشستر يونايتد، الذي يديره أولي غونار سولشليكر، على التأهل للدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بعد احتلاله المركز الثالث في الدوري. وأضاف رابولا: "إنه لاعب مهم ليونايتد. لديهم مشروع مهم وبالطبع هذا المشروع يتضمنه".

ليفركوزن ينفي موافقته على عرض تشلسي لضم هافيرتز!

■ برلين - د ب: نفى رودي فولر، المدير الرياضي لباير ليفركوزن الألماني، صحة تقارير تحدثت عن موافقة النادي على عرض تشلسي الإنجليزي الخاص بشراء كاي هافيرتز. ووصف فولر هذه التقارير بأنها "هراء". وكانت صحيفة "بيلد" و"شپورت بيلد" الألمانيان وصحيفة "غارديان" البريطانية، ذكرت أن ليفركوزن سيطلب 80 مليون يورو كميبلغ أساسي بالإضافة إلى 20 مليوناً يحصل عليها في دفعات لاحقة بعد نجاح الصفقة. يشار إلى أن ليفركوزن كان يصير دائماً على الحصول على مبلغ ثابت بقيمة 100 مليون يورو مقابل الاستغناء عن هافيرتز لاعب المنتخب الألماني، وكان فولر أعلن مؤخرًا أن "تخفيض الأسعار المرتبط بـ"كورونا" لن يسري على صفقة هافيرتز. ويرتبط هافيرتز بعقد مع ليفركوزن حتى 2022. ويُعتقد أن هافيرتز اتفق بالفعل مع تشلسي الذي انتقل إليه لاعباً المنتخب الألماني انطونيو روديجر وتيمو فيرتز.

أرسنال يضم المدافعين ماري وسورايز بشكل نهائي

■ لندن - د ب: أعلن أرسنال الإنجليزي التعاقد بشكل نهائي مع المدافعين بابلو ماري وسيدريك سواريز. وانضم اللاعبان إلى أرسنال في كانون الثاني/يناير الماضي على سبيل الإعارة قبل أن يضمهما النادي بشكل نهائي أمس. وانتقل ماري إلى أرسنال من فلانكو البرازيلي وششارك مع الفريق في ثلاث مباريات قبل تفاقم أزمة كورونا، التي أدت إلى دخول بريطانيا في حالة من الإغلاق الكلي، بجانب توقف النشاط الكروي. أما البرغغالي سورايز المدافع السابق لساوثهامبتون وششارك مع أرسنال في خمس مباريات عقب الاستئناف، وأنهى أرسنال الموسم الماضي من الدوري الممتاز في المركز الثامن لكنه فاز بلقب كأس الاتحاد عبر الفوز في دربي لندن على تشلسي في النهائي.

ليستر يمدد عقد لاعب الوسط ميندي حتى 2022

■ لندن - د ب: أعلن ليستر الإنجليزي تمديد عقد لاعب وسطه ناميليس ميندي حتى صيف 2022، على الأقل، وخاض الفرنسي ميندي (28 عاماً) 49 مباراة منذ تسجيل ظهوره الأول مع ليستر في 2016، علماً أنه قضى موسماً مع نيس الفرنسي على سبيل الإعارة. وأنهى ليستر سببتي الموسم الماضي في المركز الخامس بالدوري الممتاز واهدر فرصة المشاركة بدوري الأبطال، لكنه حسم مشاركته في دوري الأوربي.

شيفيلد يونايتد يعلن استمرار جاغيلكا ورودويل لموسم آخر

■ لندن - د ب: أعلن نادي شيفيلد يونايتد الإنجليزي أن فل جاغيلكا وروديل سيستمران ضمن صفوف الفريق في الموسم المقبل. وأوضح النادي أن جاغيلكا (38 عاماً) مدافع إيفرتون السابق، والذي يقضي الفترة الثانية له مع شيفيلد يونايتد، وقع عقداً جديداً لمدة عام واحد، كذلك وقع رودويل، اللاعب السابق لفريق إيفرتون أيضاً، على تمديد عقده حتى عام 2021. وقال كريس أبلدر، مدرب شيفيلد يونايتد: "فيل يشكل عنصراً مهماً ويحظى بالتقدير في الفريق، ويسعدني استمراره ضمن خططنا للموسم المقبل". وأضاف: "تبقى الشيء ينطبق على جايل، الذي قدم لنا التنوع وعزز خيارنا بالفريق خلال النصف الثاني من الموسم الماضي". ويستهل شيفيلد يونايتد مشواره في الموسم الجديد للدوري الإنجليزي الممتاز بمواجهة ولفرهامبتون في 14 أيلول/سبتمبر المقبل.

الدوري القطري

صراع بين عفيف وبراهيمي على جائزة أفضل لاعب

■ الدوحة - د ب: قرر مجلس الكورة. أستاذة أفضل مدرب، الاتحاد القطري لكرة القدم إلغاء حفل الجائزة هذا الموسم بسبب الظروف الراهنة وتداعيات فيروس كورونا، حيث سيتم الإعلان عن المرشحين والفائزين من خلال المواقع ومؤسسات التواصل الاجتماعي للاتحاد القطري ومؤسسات دوري نجوم قطر. وعقد مجلس أمناء الجائزة اجتماعاً مع بعد مناقشة الاستعدادات الخاصة بجوائز الأفضل للموسم 2019/2020، واعتماد الأسماء النهائية في كل فئة من الجوائز التي تخضع للتصويت، وجرى ترشيح ثلاثة لاعبين لنيل جائزة أفضل لاعب تحت 23 سنة، وهم هشام الأمين لاعب الغرافة وطاووق سلمان لاعب السد، وخالد

منير لاعب الكورة. أستاذة أفضل مدرب، فرشح ثلاثة مدربين وهم تشافي ميرواندنيز (السد) ودييغو أغيري (الريان) وسلافيسا يوكاتوفيتش (الغرافة). فيما سيكون الصراع على أشده في جائزة أفضل لاعب، حيث يتنافس أكرم عفيف لاعب السد، مع الجزائري ياسين براهمي لاعب الريان وأندلسون جونيور لاعب الديحيل، وستتم عملية التصويت من خلال إرسال الاستمارات إلى الجهات المعنية المخولة بالتصويت، ويتم بعد ذلك فرز الاستمارات واعتماد النتائج والإعلان عن الفائزين، وفيما يتعلق بجائزة أفضل طاقم حكام، وجائزة كرة القدم للجميع سيتم الإعلان عن الفائزين تزامناً مع إعلان نتائج الجوائز.

دوري أبطال آسيا

اعتماد تقنية «الفار» بدءاً من ربع النهائي

■ كوالالمبور - أف ب: أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إن تقنية "الفار" ستستخدم لأول مرة في دوري أبطال آسيا بدءاً من الدور ربع النهائي المقرر الشهر المقبل. وستتألف المسابقة نشاطها منتصف أيلول/سبتمبر بعد توقف ستة أشهر نتيجة فيروس كورونا، عقب الجولة الثانية لدور المجموعات، بعد فرض حظر على السفر. وقال الاتحاد: "يواصل الاتحاد الآسيوي التزامه بتطوير التحكم والارتقاء به إلى مستويات جديدة، حيث قرر تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) اعتباراً من ربع نهائي دوري أبطال 2020، حيث سيتم للمرة الأولى تطبيق هذه التقنية في مسابقات الدوري للاتحاد". وأضاف أن الاتحاد قام بتحضير العديد من دورات الفار منذ آذار/مارس 2017، وأنجز الاتحاد خطوات ثابتة ناجحة في تطبيق هذا النظام المعتمد من الفيفا والمجلس الدولي لكرة القدم (إفاب). وكانت كرة القدم الآسيوية شهدت للمرة الأولى تطبيق التقنية عام 2019، اعتباراً من ربع نهائي كأس آسيا في الإمارات، قبل

أن يتم تطبيق النظام على جميع المباريات الـ32 في بطولة آسيا تحت 23 عاماً 2020 في تايلند. وتابع: "ومن أجل الإعداد لتطبيق نظام الفار في دوري الأبطال، يقوم الاتحاد بعمل ورشة عمل لتنسيق معلومات نظام الفيديو المساعد، خلال الفترة من 26 آب/أغسطس الجاري، لضمان إطلاع منتسفي نظام الفيديو المساعد على أحدث تطورات هذه التقنية". وأوضح: "يسعى نظام 'الفار' لتحقيق أقل تدخل مع الحصول على أكبر قدر من الفائدة، وهو يقتصر في تطبيقه على أربع حالات فقط، وهي حسم قرار احتساب الجواب، وكالات الجواب، والتطبيقات الحمراء المباشرة، أو الخطأ في تحديد هوية اللاعب". ويطبق مباريات ربع النهائي لفرق غرب القارة في 30 سبتمبر وشرقها في 25 تشرين الثاني/نوفمبر، على أن تقام المباراة النهائية في الخامس من كانون الأول/ديسمبر المقبل. وما زالت هناك أربع جولات على إنهاء دور المجموعات من المسابقة التي يشارك فيها 32 فريقاً (ثمانى مجموعات).

ستوكهولم - رويترز: حطم النرويجي كارستن

فارهولم رقمه الأوروبي الشخصي في سباق 400 متر حواجز خلال لقاء ستوكهولم بالدوري الماضي، إذ حقق 46.87 ثانية متأخراً بفارق 0.09 ثانية فقط عن الرقم العالمي الصامد منذ 28 عاماً. وتفوق العداء اليابالس 24 عاماً على زمنه الماضي بفارق 0.05 ثانية لكنه تعثر في الحاحز الأخير ليفقد فرصة تحطيم الرقم العالمي البالغ 46.78 ثانية الذي حققه الأمريكي كيفن ياخ في أولمبياد برشلونه 1992. وأنهى

فارهولم اليوم بالفوز في سباق 400 متر حققا 45.05 ثانية رغم الريح القوية التي جعلت الظروف صعبة على العديد من الرياضيين. ورغم أداء فارهولم الرائع خطف الكيني تيموثي تشيرويت الأضواء من العداء النرويجي في العاصمة السويدية عندما تفوق على ياكوب إنغبرغستين ليفوز بسباق 1500 متر بثلاث دقائق 30.25 ثانية فيما جاء الأسترالي سيواتر ماكسون ثالثاً، وحسم السويدي موندو ديوانتيس حامل الرقم العالمي منافسات الكفز بالزانة لصالحه محققاً 6.01 متر بزمن قدره ثلاث دقائق و57.86 ثانية.

ستوكهولم - رويترز: حطم النرويجي كارستن فارهولم رقمه الأوروبي الشخصي في سباق 400 متر حواجز خلال لقاء ستوكهولم بالدوري الماضي، إذ حقق 46.87 ثانية متأخراً بفارق 0.09 ثانية فقط عن الرقم العالمي الصامد منذ 28 عاماً. وتفوق العداء اليابالس 24 عاماً على زمنه الماضي بفارق 0.05 ثانية لكنه تعثر في الحاحز الأخير ليفقد فرصة تحطيم الرقم العالمي البالغ 46.78 ثانية الذي حققه الأمريكي كيفن ياخ في أولمبياد برشلونه 1992. وأنهى

الدوري الماسي فارهولم يحقق رقماً أوروبياً جديداً في لقاء ستوكهولم

■ نيويورك - أف ب: سقطت التشيكية كارولينا بليشكوكو الأمريكية صوفيا كين الثانية عند العقبة الأولى في دورة سينسيناتي، إحدى الدورات الإزامية عند السيدات والألف نقطة للماسترز عند الرجال، بفروجهما من الدور الثاني.

دورة سينسيناتي للتنس

وأعفيت بليشكوكو وكين، المتوجة مطلع العام بلقب بطولة أستراليا المفتوحة، من خوض الدور الأول بما أنها مصنفتان في المركزين الأول والثاني، لكن المشوار كان قصيراً جداً في هذه الدورة التي نقلت الى فلاشينغ ميدوز في نيويورك بسبب فيروس كورونا، بخسارة الأولى أمام الروسية فيرونكا كورميتوفا 7-5 و4-6 والثانية أمام الفرنسية اليزبه كورنيه 1-6 و6-7. وبعباريات خلف أبواب موصدة، مع جامعي كرات وطواقم فنية بكمامات واقية وغياب المصاحفة وحكام السيدات، استهل اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس الرابع عند الرجال مشواراً بقوة وتاهل الى الدور الثالث بفوزه السهل على الجنوب إفريقي كيفن أندرسون، وصيف فلاشينغ ميدوز لعام 2017 وويمبلدون 2018، بنتيجة 6-3 و6-6. وكان اليوناني أول اللاعبيين المصنفين الثمانية الأوائل بطأ أرض الملعب نتيجة إغاثهم من الدور الأول، ثم لحق به البلجيكى دافيد غوفان السابع وخرج منتصراً من مباراته والكرواتي بورنا تشورييتش 7-6 و6-4. وترتدي دورة سينسيناتي أهمية مضاعفة، ليس لأنها تشكل وحسب تحضيرا لبطولة فلاشينغ ميدوز المقررة بين 31 آب/أغسطس و13 أيلول/سبتمبر بل لأنها تسطي القيمين على اللعبة فكرة واضحة حول كيفية إدارة الأمور في بيئة آمنة وصحية. وستكون الصربي نوليا ديوكوفتش (33 عاماً) المصنف أول عالمياً والباحث عن لقبه في 35 عاماً في دورات الماسترز لكن الثاني فقط في سينسيناتي من أصل ست مباريات نهائية في هذه الدورة، الأوفر حظاً للمنافسة على اللقب، وهو سيداً مشواره في الدور الثاني بمواجهة

بليشكوكو وكين تسقطان عند العقبة الأولى وعودة لتسيباس



اليوناني تسيتسيباس عاد بقوة وانتصر بسهولة على الجنوب إفريقي أندرسون

في 2016 وكين، ستكون مواطنها ماديسون كينز حاملة اللقب أبرز منافساتها، وتبدأ كين، بطور الملاعب الترابية. ولدى السيدات، تبحت الأمريكية الخضرة سيرينا وليامز عن لقبها الثالث في الدورة (تبدأ مشوارها في الدور الثاني ضد الهولندية أرانتشا روس)، وبخروج بليشكوكو المتوجة

اليوناني ريكارداس بيرانكيس. وينافسه على اللقب النمساوي دومينيك تيم (يلتقي الصربي فيليب كراينوفيتش في الدور الثاني) والروسي دانييل ميدفيديف حامل اللقب في سينسيناتي وصيف فلاشينغ ميدوز (يبدأ مشواره ضد الأمريكي ماركوس غيرون)، وذلك في غياب السويسري روجيه فيدر (39

عاماً) لتعافيه من جراحة في ركبته، والإسباني رافايل نالد (34 عاماً) الذي فضل التركيز على دورات الملاعب الترابية. ولدى السيدات، تبحت الأمريكية الخضرة سيرينا وليامز عن لقبها الثالث في الدورة (تبدأ مشوارها في الدور الثاني ضد الهولندية أرانتشا روس)، وبخروج بليشكوكو المتوجة

من تل أبيب إلى الإمارات ثم البحرين والسودان وسيدعو عمان والمغرب متفهماً التأخر السعودي... ضد «تحالف معاد»

تحضيرات بومبيو لـ«حفل تطبيعي» واسع: كيف فتح اتفاق إسرائيل - الإمارات الباب لتحالفات جديدة في الشرق الأوسط؟

عوديد غرانوت

■ يصل وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إلى منطقتنا اليوم كي يحقق هدفين هما في أوسع الأثر واحد: تجنيد التأييد للخطوة الأمريكية لإستئناف العقوبات الدولية على إيران، وضم دول عربية أخرى إلى التحالف العربي الذي عقد بين إسرائيل والإمارات، في ضوء التهديد الإيراني في الشرق الأوسط.
يعتزم بومبيو الإقلاع من إسرائيل إلى الإمارات، كي يعد الأرضية لاحتفال التوقيع على اتفاق السلام المشعوذ المقبل في مساحة البيت الأبيض، ومن هناك يواصل إلى البحرين المجاورة وإلى السودان على شواطئ البحر الأحمر، الكفيلتين بأن تتصما قريبا إلى الحلف الجديد.

لقد كانت البحرين من الدول الأولى التي أعربت عن تأييدها بجماسية للاتفاق بين إسرائيل والإمارات، أما السودان فلا يزال في دائرة جدال داخلي حول الارتباط بالحلف، جدالاً تسبب حالياً بنسخة الناطق بلسان وزارة الخارجية السودانية، الذي استعجل فيارك الإنجاز، ولكن مقبول الافتراض بأن هذه الخطوة، التي يؤيدها رئيس الحكومة الانتقالية، عبد الفتاح البرهان، ستتحقق أملاً ما عاجلاً، وإن كان بسبب رغبة السودان الشديدة للخروج من قائمة الدول الداعمة للإرهاب.

عندما تتصم عُمان والمغرب إلى هذه العربية، وربما تتآخر السعودية أيضاً، سيكون هذا اتئلافاً مثيراً للانطباع، وشهادة قاطعة على قوة التحول الشرق أوسطي، الدراماتيكي الذي أحدثه حاكم الإمارات ولي العهد محمد بن زايد، أي «الاعتراف بإسرائيل والتطبيع الكامل للعلاقات معها، دون انتظار حل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني».

عناصر الائتلاف الجديد الذي يضم مصر والأردن أيضاً، يشاركون إسرائيل لقبها ورغبتها في كبح تطغسات إيران في الحصول على سلاح نووي وتثبيت هيمنتها في المنطقة من خلال ضعضعة استقرار الأنظمة العربية، ولكن سيكون من الخطأ أن ننشخص الائتلاف الجديد المتحقق في المنطقة فقط كمحور عمل ضد إيران وضد منظماتها الرعية في الشرق الأوسط، فولي عهد الإمارات، الذي يسعى لمنح بلاده مكانة تعادل مؤثر في المنطقة كلها، يرى

سيطرة الإسلام السياسي كخطر أكبر حتى من إيران، ويتصدر رؤياً من التسامح الديني والانفتاح الاجتماعي والثقافي إلى العالم الواسع.

لهذه الاعتبارات، يمكن لإسرائيل بسهولة أن ترتبط بهم، فمحمد بن زايد معارض شديد لنظام آيات الله في إيران ولالرئيس التركي أردوغان الذي يحاول تثبيت الإسلام السياسي بالقوة في بلاده، كما يعارض قطر، التي تدعم حماس إلى جانب الأتراك وتتستضيف في نطاقها رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية، كان قد دعم الرئيس المصري السيسي حين أطاح بحكم الإخوان المسلمين في 2013 برئاسة محمد مرسى، ويعمل الآن عسكرياً في ليبيا ضد المرتزقة الأتراك الذين جاءوا لمساعدة النظام المؤيد للإسلام في طرابلس، كما أنه يؤيد الأسد، لخوفه من الطابع الإسلامي الذي ينتهجه المتمردون.

لم تنضج بعدُ كل عناصر الحلف الجديد الذي يقوده محمد بن زايد، لإقامة علاقات سلام وتطبيع كامل مع إسرائيل، ولكن الائتلاف المضاد، برئاسة إيران وتركيا وقطر متبلور أقل بكثير ويعيد أكثر بكثير ممن أن يصحح حلفاً متغيثاً، فالدول الثلاث وإن حملت علم الإسلام السياسي إلا أن لكل واحدة منها تطغسات وأهدافاً متضاربة، تتنافس إيران الشيوعية وتركيا السننية فيما بينهما على التطلع لقيادة

عودة بشارات

■ بدلاً من أن تفكر قيادة الدولة بمكانة إسرائيل في الشرق الأوسط ومساهمتها في استقراره وازدهاره، وبدلاً من أن تكون عاملاً صالحاً يدعو ويعمل لوحد الشعوب والتأييد على المصالح المشتركة لخلق شرق أوسط موحد يجلب الأدهام للجميع، وبدلاً من تشريح بيان التقسيم الطائفي والقومي كارثة على مستقبل المنطقة، وبدلاً من التعلم من تاريخ أوروبا بأن العلاقات الجيدة بين الشعوب جلبت لها الأدهار والنزاعات الداخلية جلبت المعاناة لها ولكل العالم في حربين عالميتين خطيرتين، وبدلاً من القول للعالم العربي بأن مخزونات النفط تنفذ وعليه تبني اقتصاد لا يعتمد على النفط بل على المعرفة وتقوية الفرد، وبدلاً من أن تكون عاملاً يجسر الفجوة بين القوات المتخصصة، وبدلاً من أن تكون تورا لأغيار بالعلمي اللغظي للكلمة... بدلاً من كل ذلك قررت إسرائيل أن تجعل الغلام مسيطراً.
ورفع الشيعيون في إسرائيل سابقاً شعاراً مع الشعوب العربية ضد الكولونيالية. وأدارت إسرائيل الرسمية ظهرها لهذا الشعار الذي كان سيدخلها إلى مكان محترم في المنطقة كدولة تصنع السلام، وليس كدولة تسعى إلى الحرب، أما الشعار الآن فهو: مع

العالم الإسلامي، دون أي نجاح زائد، لأروغان تطغسات خيالية لاستعادة عهد الإمبراطورية العثمانية، وتركيا الآن تغرق في أزمة اقتصادية خطيرة، ولكن هذا لا يمنعه، بل قد يشجعه على فتح طبول الحرب مع اليونان وقبرص حول السيطرة على مراض الغاز في شرق البحر المتوسط وحلم السيطرة المتجددة على 13 جزيرة تعود لليونان، وفي هذا السياق، تقبست «التايمز» اللندنية هذا الأسبوع رئيس الموساد يوسى كوهن كمن وصف تركيا، برئاسة أردوغان المعاصر، بـ«أخطر من إيران». بين الائتلافين الجديدين اللذين قاما في الشرق الأوسط، اختار الفلسطينيون، لشدة الأسف، الاعتماد على دعم إيران وتركيا وقطر، بدلاً من الاعتراف بالواقع الجديد الناشئ. بعد أن اتهموا حكام الدول العربية بالخيانة وب«تعن السكبن في الخصول»، اكتشفوا هذا الأسبوع -لخيبة أملهم العظيمة- بأن الجامعة العربية أيضاً لا تسارع إلى شجب دولة الإمارات لتطبيعيها للعلاقات مع إسرائيل. وحظي عمرو موسى، أمين عام الجامعة ووزير الخارجية المصري سابقاً، بوابل من الشتم والسياب على لسان صائب عريقات، مقرب أبو مازن، بعد أن قال إن لكل دولة الحق في أن تقر لنفسها طبيعة علاقاتها مع إسرائيل.

إسرائيل اليوم 2020/8/24

وصولاً إلى اتفاقها مع الإمارات: هكذا ستظل إسرائيل نبتة غريبة في الشرق الأوسط

السنة ضد الشيعة، في حين أن الوضع كان عكس ذلك قبل بضع سنوات، وكانت إسرائيل الرسمية في سند الشاه الإيراني الشيعي الذي قمع شعبه بقبضة حديدية. من المفير للاهتمام أنه لم يتم حتى الآن إجراء نقد ذاتي في إسرائيل على دعم الشاه، الذي ساهم في نمو بديل متعصب ضد الشعب الإيراني وباقي المنطقة بأغلبية، في أيام حرب 1956 لم تقف إسرائيل إلى جانب مصر ضد دولتين كروليينيتين محضرتين، اللتين أرادتا معاقبة مصر على تأميم قناة السويس، بل انضمت إليهما بسروور.

وما يسمى تطبيعاً بين إسرائيل والإمارات هو، قبل أي شيء آخر، تحالف عسكري

برعاية أمريكا، وكان هذا ما ينص الشرق الأوسط الآن، الذي يعرق هي نزاعات داخلية داخل كل دولة على أساس طائفي ونزاعات بين الدول، قومية وطبقية. وهيت إسرائيل بسعادة لتنجرف في هذه الدامة.

إسرائيل متحمسة كما يبدو لتعليم السعودية والإمارات كيف يخضعون اليمن بضربة قاضية. هل هناك حرب فترة أخرى تنتظر «شيانبا»؟ في هذه الأثناء، حتى لو لم يشارك طيارون إسرائيليون في القصف، فالعالم كله سيقول إن إسرائيل دخلت اللعبة، وكان لطفة أخرى في قمع الشعوب العربية تنقص إسرائيل الآن.

قد يؤدي هذا التحالف إلى تصعيد خطيري في التسلح، السلاح الفتاك، إف 35، هو

جزء من اللعبة والردن يتأخر في الهيء من جانب إيران وجهات أخرى في دول الخليج، وإضافة إلى الولايات المتحدة ستأتي إلى الإمارات دول كبرى أخرى تبحث عن الأموال والغنود (قال ترامب إن الإمارات مستعدة للدفع أكثر). وسيبقى للصناعات العسكرية في إسرائيل بعض الفتات. كم هو بعيد اليوم عن أمس، ففي أعقاب السلام مع مصر تحدثوا عن أجهزة تنقيب ستساع الفلاح المصري في ري أرعه وزيادة محصوله، وعلى مراكز النقافة تعميق التفاهم بين الشعوب، ومع ذلك، أدار المصريون ظهرهم لهذا السلام بعد احتلال لبنان والهجوم على الشعب الفلسطيني.

ليس هناك مناص من قول الحقيقة: بعد سبعين سنة ما زالت إسرائيل نبتة غريبة. لأنها بدلاً من رب الصوع، تستغل النزاعات بين سكان المنطقة لتعزيز مكانتها، مثل الكولونيالية الكلاسيكية، أو بشكل أكثر دقة، هي فرع للكولونيالية وراء المحيط.

يجب التذكير بشأن مقاربة الائتلاف تتعزز في الولايات المتحدة تحت حكم ترامب، وحتى قبله، وبدلاً من أن تكف إسرائيل عن كونها دامة لدول عربية شمولية، سارعت إلى تنفيذ وصية السادة في واشنطن، محظوظ ترامب هذا.

هاترس 2020/8/24

إلى أي مدى شكل «النووي الإيراني» رافعة للاتفاق بين إسرائيل والإمارات؟

تُدر هذه الأحداث، بقر ما، بغزو العراق للكويت في آب 1990، بعد اتهامها بسرقة النفط من حقول النفط في أراضي العراق الجنوبية، ورغم أن ائتلافاً دولياً بقيادة الولايات المتحدة طرد الجيش العراقي من الكويت في بداية 1991، ولو كان البرنامج النووي العراقي قد نضج ليتمضم سلاحاً نووياً قبل الغزو، لتطور التاريخ بشكل مختلف تماماً، ولا شك في أن تداعيات بعيدة الأثر في الشرق الأوسط ستحدثت لو حصل طهران على سلاح نووي. وليس التهديد النووي الإيراني وحده هو الذي دفع الإمارات إلى اتفاق السلام مع إسرائيل. صحيح أن جيش الإمارات يعد الرابع في قوته في المنطقة، سواء من حيث عقيدة القتال التي اكتسبها جنوده في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، أم من حيث الوسائل القتالية التي تحت تصرفه، ولكن إسرائيل في نظره تعد قوة عظمى ومصدر إلهام في المستويات العسكرية والتكنولوجية، وثمة افتراض بأن حملة تهريب الأريفي النووي الإيراني إلى إسرائيل قد أثارت انطباعاً شديداً في الإمارات.

أما إسرائيلياً فيشكل الاتفاق اختراقاً آخر في خلق علاقات سلام مع دول عربية سؤدي قريبا إلى علاقات سلام مع عمان والبحرين، وكذلك عودة إلى الأهمة الاستراتيجية والإمكانية الاقتصادية الهائلة الكامنة فيه، ولإدارة ترامب، التي عملت تعراب للاتفاق، مصلحة في تحقيقه، من أجل زيادة فرص ترامب في تحقيق ولاية رئاسية ثانية، وليتبه مواصلة تثبيت إسرائيل كعامل استراتيجي باع على الاستقرار في الشرق الأوسط يعطي على انسحاب الولايات المتحدة من المنطقة.

لا غرو إذن في أن طهران ترى في الاتفاق ضربة كبيرة تعظم الضربات التي تلقتها في الأونة الأخيرة، مثل الانهيار الاقتصادي عقب العقوبات الأمريكية، ووباء كورونا، ثم التقعيرات الغربية في منشآت استراتيجية في أراضيها، وانهاءه بانفجار ميناء بيروت، الذي حدث على مسأ يبدو بذنب «حزب الله» وقد يمس بكمأة التنظيم في لبنان.

*. خبر، في مجال الفيزياء والتكنولوجيا النووية.
ختم في الماضي كباحث كبير في أسرة الاستخبارات الإسرائيلية مياط / معهد بيغن السادات 2020/8/24

بتأجيل الأزمة وإخضاع الإعلام: هكذا يمزق نتنياهو ورقة الائتلاف الحكومي

ويصق في وجه غانئس

(لا تجسري تحقيقات ولا تقدم تحليلات) حول هذه الكذبة.

لا أقهدك يا سيد نتنياهو، ألا تحصى أيواك في وسائل الإعلام؟ ألا تشاهد القناة 20؟ ألا تستمع لأبواقك التي سيطرت على قناة الجيش؟ ألا تستمع لإرال سبيغال، السذي وافق على رفع هذه الكذبة من الجساري بعد أن تخلى أمير إيبكي من صوت الجيش عنها؟ كل الأشخاص المنقذين أولئك الذين يكررون الكذبة صحح مسساء، غير موجودين في نظرك؟ أين الاعتراف بالجميل؟

في السطر الأخير، لم يخرج نتنياهو إلى هذه الغامرة لأنه كان مقفعا بأن سبيطوي «أزرق أبيض» كمروحة يابانية، في نهاية اليوم، نجح، وقف «أبيض» أمامه، ولكن بمخازن نخيرة فارغة، ما كان يمكن لسأزرق أبيض» إلا أن يلود نفسه وسأجته والصياغات المنوية للاتفاق الائتلافي، ليس ليبيني غانئس ما يحسره، ولكن عمله في هذه الجولة أن يمسح البصقة عن وجهه ويواصل إلى الأمام، وحتى عندما ينظر إلى شريكه، الذين وعد أمس بأنه سيفقد على تفاصيل الاتفاق «دون أحابيل والأعييب» يكتب بذي يواصل مخنه من البث الأكثر شعبية وعلاء، كي يسميه بعد ذلك «الخزيرة»، ويعتث بـ«العقبة» لمقابلة أخرى بكاءة في المكان ذاته، وهلمجرا.

معاريف 2020/8/24

في الدولة موضوعاً ثابتاً في المظاهرات والخطاب في

المقابل، تبقى حكومة العراق ملزمة بقرار البرلمان الصادر في كانون الثاني الذي أمر، في أعقاب تصفية قاسم سليماني، بإخراج جميع القوات الأجنبية من العراق. في لقساء الكاظمي مع ترامب جرى الأسبوع الماضي، أوضحاً علناً بأن الولايات المتحدة ملتزمة بقرارها سحب قواتها من العراق، لكن لم يتم تحديد

جدول زمني لذلك، وليس واضحاً إلا ما سيسبق مدبرون أمريكيون بعد الانسحاب لإمالة تدريب الجيش العراقي، ولا يقل عن ذلك أهمية، توقيع اتفاقات بحجم يقدر بنحو 8 مليارات دولار بين العراق وشركات طاقة أمريكية تستهدف تطوير وإعادة تأهيل حقول النفط في العراق وإنشاء محطات طاقة تستطيع تجميعه من اعتماده على إيران. تدفع واشنطن قدما بالتعاون في مجال الطاقة بين السعودية والعراق، وتحاول تجنيد مساعدات مالية له من دول الخليج الأخرى، منها تحالف الإمارات، في إطار استراتيجي فصل العراق عن إيران.

ولكن ثمة شكوك إذا ما كانت الاستراتيجية الأمريكية ستحقق أهدافها، وعلى خلفية بنية النظام السياسي العراقي وتشكيلة سكانه، فإن الفكرة الزمنية وكيفية الأموال التي ستكسب مطلوبة لتحويل العراق إلى دولة مستقلة اقتصادياً، غير ممثلة على المدى للتقدير، إضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تجري الحكومة انتخابات في حزيران 2021، قريبا من موعد الانتخابات الرئاسية في إيران، وليس هناك يقين بأن يواصل الكاظمي منصبه كرئيس حكومة، «الشرك الأمريكي، الذي يخافه إيران والمخافؤها في العراق - الذين يخافون من سلام بين العراق وإسرائيل - يبدو الآن مثل فزاعة، وليس تهديدا حقيقياً.

هاترس 2020/8/24

من الألوسي إلى «أبراهام»: هل سينجح «الشرك الأمريكي» في فصل العراق عن إيران؟

ليس إلا. وفي الوقت الذي يجري فيه العراق حواراً استراتيجيا مع الإدارة الأمريكية، ويستقبل رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، باحترام كبير في البيت الأبيض، فإن خطاباً جماهيريا حول إقامة علاقات بين إسرائيل والعراق يثير الخاوف والشكوك من أن العراق (وعلى وشك الوقوع في الشرك الذي تنصبه له الإدارة الأمريكية»، حسب أقوال أحد المحللين.

العراق هدف استراتيجي للولايات المتحدة، لأنه يعدّ فرعا مهماً لإيران في الشرق الأوسط، أكثر من سوريا ولبنان، ولكن كمية النفط الضخمة في أراضيه ومليارات الدولارات التي استثمرتها الولايات المتحدة في الحرب فيه، لم تحوله إلى دولة تقف على قدميه. فقّرت ديونه إلى أكثر من 104 مليارات دولار، نصفها لمؤسسات تمويل دولية ونحو 5 مليارات لإيران. ويتم تزويد الكهرباء والغاز في مناطق واسعة في الدولة استنادا إلى مصادر إيرانية، وتقدر التجارة مع إيران بـ 12 مليار دولار، وثمة دعم من أحزاب يسارية مقرية من النظام في إيران تعمل كبعثات سياسية مطهرا في بغداد، بالإضافة إلى نشاطات الميئينيات الشعبية التي تحصل على تمويل إيران إلى جانب ميزانيتها من خزينة الدولة.

صحيح أن العراق حصل على إعفاءات جزئية من العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران من خلال فهم اعتماده على إيران والرغبة على منع انهيار كامل للدولة، ولكن من الواضح لواشنطن أنه طالما هناك علاقات تجارية واقتصادية وسياسية وثيقة بين إيران والعراق، فلا يمكن أن يتحقق السعي إلى بناء سور من العقوبات المطلقة حول إيران، ويترك العراق على ما يستطاع أن يعيد بناءه الاقتصادي ويستقر سياسياً بدون دعم ومساعدة من الولايات المتحدة. لم تبدأ الاحتجاج الجماهيري والمظاهرات العنيفة التي اندلعت في بداية السنة وادت إلى إسقاط حكومة عادل عبد المهدي، وظل الائتقاد بشأن تدخل إيران

تسفي إريئيل

■ جاء السياسي العراقي، مثال الألوسي، مرتين إلى الألق، إلى إسرائيل في زيارة علنية ورسمية: في 2004 عندما كان عضواً في لجنة التحقيق للعثور على التحقيق مع نشطاء حزب البعث، وفي 2008 عندما جاء مشاركا في مؤتمر في المركز متعدد المجالات في هرتسليا حول الإرهاب، بعد الزيارة الأولى الأقصى من اللجنة وأصبح هدفا لعدد من محاولات الاغتيال. في 2005 أطلق أشخاص عتوانا مستقولون دراجحة النار على سيارته وقتلوا الألوسي وأمين ومحال.

في برتند الألوسي، ويصفته عضو برلمان، التقى إسرائيليين مرات كثيرة في مؤتمرات وحدثات جرت في إسرائيل وخارجها، والتقى شخصيات كبيرة إسرائيلية، وكلفه هذا الطرد من البرلمان، وقدمت ضده دعوى بسبب «خيانة شديدة، عقوبات الموت، وقدم تقريراً على استئناف، ولكن محكمة الاستئناف ألغيت في البرلمان.

على العراق إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل. في أعقاب الإعلان عن اتفاق التطبيع بين الإمارات وإسرائيل، قال في مقابلة: «على العراق الاتصال مع معسكر الحروب والنزطف والأوامم، وإقامة العلاقات ثابتة مع كل دول العالم، والعراق يحاج إلى اتفاق سلام مع إسرائيل يشبه الاتفاق السيو قمع الإمارات». «هناك علاقات غير رسمية بين عدد من السياسيين العراقيين وإسرائيل»، قال، «ولكن سيطرة إيران على الساحة السياسية في العراق تمنع التطور في هذا المجال»، كما هو متوقع، أثارت أقواله انتقاداً شديداً سياسيين عرب آخرين، خاصة السياسيين المحسوبين على إيران، وفي المقابل، انكفت وسائل الإعلام العراقية بكتابة التقارير، واعتبرت اقتراحه فضولاً

هل نفوق نتنياهو على سيده ترامب في الأكاذيب وقمع المظاهرات؟

حيمي شليف

وشعيه.

ومهد الزعيان الأرض عن طريق صرخات مباشرة وغير مباشرة ضد الشرطة لضغها وعجزها. لقد زرعوا الصخب ليحصلوا وعنفوا من التساهم في تاجيح المشاعر، وتضمن المواجهة القادمة، ومثل ترامب، يعتقد نتنياهو أن حروب الشوارع تقسم الرأي العام وتعمق الاستقطاب وتحول الاحتجاج ضدهم إلى حرب ثقافية شاملة بين القبائل المتخصصة، وهذا مقتنعان بأن المدافع حين تدوي يصمت الانتقاد وتقرم الأطفال والإخفاقات وتفتح الطريق أمام تعزيز حكمهما الشخصي والاستبدادي على حساب الديمقراطية وسلطة القانون.

لم يكن نتنياهو في الحقيقة بحاجة إلى ترامب ليزيد خبرته في فنون الحرب السياسية، مثل الحيونة والتجريض التواصل وتقسيم الشعب، التي تميز بها منذ دخوله الساحة السياسية، ولكنه تكسب خبر وحائف بطبيعته، فقد أخذ من ترامب الشجاعة للسيطرة على الأجندة العامة بواسطة تيار لا يتوقف عن التصريحات الهجومية والاستفزازية التي لا أساس لها. أن يكتب يسدون أن يرمش له جفن ووطن أن يحبسني كامل حساب، وأن ينشر أخبارا كاذبة باحمله، مباشرة في تغريدات ابنه البكر أو بواسطة الطائفة الأذدة في المزيد من ناشري الأخبار الكاذبة بشكل متعده، الذين يصمون على تسمية أنفسهم صحافيين، تعلم نتنياهو من ترامب بأن عليه الرد على الشكوك والتهامات بهجوم منقلت العقال على جهاز القانون والقضاء، ونشر افتراءات كاذبة ضد الشخصيات الكبيرة فيها واستبدالهم بأشخاص بيبيتي يفتنون أوامرهم.

أضاف نتنياهو إلى الفكرة البيبية الحقيرة الأسس والكرامية وجنون العظمة والهرجسية والقوضوية المتبسدة في الترابمية، هذا المزيج المتكون هو أكثر إخفاء عن العين، لكنه لا يقل خطورة وفتكا في إمكانيته لن يطول اليوم الذي سيسجل فيه مؤيدو نتنياهو على أكلهم با باعتباره الطبل الذي تفوق على أستاذ.

هاترس 2020/8/24

ترامب يوظف السياسة الخارجية لصلحته الشخصية

تعتبر إنجازاً كبيراً في مجال السياسة الخارجية الأمريكية، لكن الناخب لم يعطه صوته، وخسر الانتخابات أمام رونالد ريغان.

خلاصة القول: خسارة داخلية وخارجية:

لذلك فإن هذه الخطوة البهلوانية، من رئيس فقد الأمل بإعادة انتخابه، لن تحسن فرص فوزه، داخلياً، وستضر خارجياً بمصالح بلاده ومصداقيتها، على المستوى الدولي، كونها تأتي على حساب الشعب الفلسطيني وقضيته. ثم أن العلاقات قائمة عملياً بين دول المنطقة وإسرائيل، ومجرد خروج ترامب، أمام الكاميرات، ليعلم هو بنفسه رسمياً أنها قائمة، لا يضيف شيئاً.

وما نراه الآن هي أصعب أيام إدارته، وكلها صعبة، لذا تجده يقوم بمحاولات مستتمة للبقاء في الرئاسة، وليهت وراء أصوات الناخبين، بأي ثمن، الأمر الذي يعكس حالة، لا مثيل لها، من التخطي في إدارة دقة الحكم.

هو رئيس فقد البوصلة، وضل الطريق، وأصبح يسير على غير هدًى، كالهائم على وجهه، أينما يتجه لا يأتي بخير، لا لنفسه ولا لبلاده، لا يدري ماذا يفعل، فيما تبقى له من أيام في البيت الأبيض.

* كاتب أردني

الأبيض الحالي، لأن هذا الرئيس أظهر عجزاً غير مسبوق في إدارة البلاد، سياسياً، واقتصادياً، وصحياً.

ومن ناحية تاريخية، لم يؤثر أداء الرئيس، يوماً، في السياسة الخارجية في نتيجة انتخابات رئاسية.

فلم نجد أكثر من الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون إنجازاً في هذا المضمار، حين أعاد العلاقات مع الصين، وأنهى حرب فيتنام، وتقدم إلى أنور السادات، في الشرق الأوسط، فجاء طرد الخبراء السوفيات من مصر، وغير ذلك. إلا أن هذا لم يشفع له أبداً، جماهيرياً وسياسياً، حين تورط في فضيحة ووترغيت، فاضطر إلى الاستقالة، ولم يكمل مدته الرئاسية الثانية.

وكذلك كان حال الرئيس الأسبق جيمي كارتر، عراب اتفاقية كامب ديفيد التاريخية، بين مصر وإسرائيل، فالانفاقية كانت

لها أفقدته كثيراً من مؤيديه.

وما هي إلا سويغات قليلة حتى فتتق ذهن ترامب عن خطة لتغيير «الموضوع»، والهروب كعادته، فنقل الإهتمام إلى شأن آخر، في مكان آخر، إلى السياسة الخارجية.

ومن هنا أسرع في الإعلان بنفسه عن تطبيع العلاقات بين إسرائيل ودولة الإمارات، لدرجة أن ذلك الإعلان شكل مفاجأة تامة للجانب الإسرائيلي، كما ورد في الأنباء.

السياسة الخارجية لا تؤثر على الناخب: خطوة ترامب ذات تأثير محدود جداً سياسياً. فالناخب الأمريكي لا تحرك فيه السياسة الخارجية ساكناً، ولا هي المعيار الذي يبني عليه قراره لمن يمنح صوته. أهم ما يؤثر في الناخب هو الوضع الاقتصادي، وما دامت البلاد تشهد تراجعاً اقتصادياً حاداً، فلن يعطي الناخب صوته لسكان البيت

كان قيام جو بايدن، المرشح الديمقراطي، بتعيين كامالا هاريس، نائبة له خطوة غاية في الذكاء السياسي، وضربة قوية أفقدت الرئيس دونالد ترامب صوابه، نظراً لأن هاريس ستستقطب أصواتاً كثيرة من القاعدة الانتخابية التي اعتمد عليها ترامب

66

داود عمر داود *

كان قيام جو بايدن، المرشح الديمقراطي الرئاسي الأمريكي، بتعيين كامالا هاريس، نائبة له خطوة غاية في الذكاء السياسي، وضربة قوية أفقدت الرئيس دونالد ترامب صوابه، نظراً لأن هاريس ستستقطب أصواتاً كثيرة من القاعدة الانتخابية التي اعتمد عليها ترامب، وأوصلته إلى البيت الأبيض.

هذه المرأة الحديدية، في منتصف الخمسينيات من عمرها، متمرس في السياسة والقانون، وسيرتها تشبه إلى حد ما سيرة الرئيس السابق باراك أوباما، من حيث النشأة والأصل. وهي صاحبة شخصية طاغية، ولسان سليل، وسرعة بديهية، وحجة قوية، وحضور إعلامي أمام الكاميرات. وقد شغلت منصب وزيرة العدل في كاليفورنيا، أكبر ولاية أمريكية، ثم خاضت الانتخابات، عام 2016، وفازت بمقعد في مجلس الشيوخ الحالي. وبالتالي ستكون بالمصادفة للرئيس ترامب وإدارته.

هاريس سترجع كفة بايدن:

ولأن إستطلاعات الرأي تؤكد تقدم بايدن على ترامب، بفارق كبير، فقد جاء تعيين هاريس ليمنح الحملة الديمقراطية زخماً كبيراً، وليكون القشة التي ستقضم ظهر بعير ترامب. هو، على المستوى الداخلي، يواجه متاعب وقضايا لا حصر

تعقيبات

مقال صبحي حديدي: التطبيع الإماراتي-الإسرائيلي...
طرائف طبخة معلنة

الهولة العربية

بعيدا عن أسرار الهولة العربية تجاه العصابات الصهيونية، وماذا كان يجري بين الإتياع والمتبوع من اتصالات لكلمة عملية الخنوع والاستسلام فانهم لن يتمكنوا من خداعنا وتضليلنا وتزوير وتزييف الحقائق وهي أن الأعراب قد قرروا بصفة نهائية التخلي عن فلسطين علانية بعد أن كان ذلك في الكواليس و وراء الأبواب المغلقة وإقامة حفل التبعية العمياء المعلنة للعصابات الصهيونية إرضاء لآسيادهم في واشنطن مقابل الحماية و ضمان الاستمرار في الحكم والاستفادة من خيرات الأوطان، وكذلك الاستفادة من غض الطرف عن جرائمهم واستبدادهم وقمعهم وفسادهم الشديد فعمما ادعوا وزعموا فلن يزيدهم ذلك إلا خزيا وكراهية ومقتا.

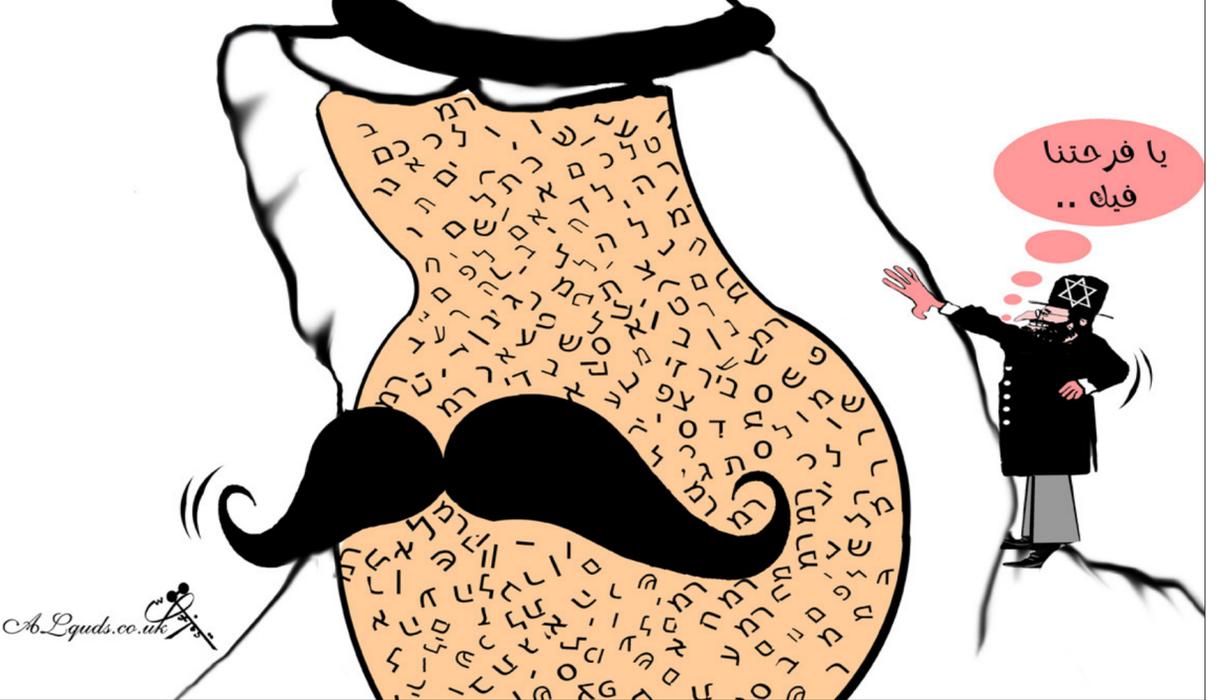
بلحرمة محمد

الطامة الكبرى

في السطر الأول من هذه المقالة لم تسم الإمارات دولة وهذا جيد لأنني أسميها مجموعة الإمارات، أي أنها أقرب إلى الشركة من الدولة. أما أن تسمي إسرائيل دولة فهذه هي الطامة الكبرى.

المراقب

من ثمار الخيانة



تعقيباً على مقال غادة السمان: اطمئن يا غسان لقد فجرنا الخزان!

رجال تحت الشمس

في رواية (رجال تحت الشمس) ودور.. الشاب (مروان) في الرواية حين نهبت ساعته بعد رحيله عن الحياة فيها إشارة ورمزية إلى ضياع الزمن الفلسطيني في صحراء التشرد.. اعتقد هذا ما كان يريد أن يخبرنا به الأديب غسان كتفاني.

نجم الدراجي - العراق

بلاد العرب

لدي إيمان مطلق أن الاحتلال إلى زوال وإن دام لعقود والأمثلة التاريخية عديدة وكل ما حدث وما يحدث لن يغير من هذه الحقيقة..

المهم أن نربي الجيل القادم على حب فلسطين وأن نعود ونغني وننشد بلاد العرب أوطان من الشام إلى بغداد.

عمرو - سلطنة عمان

عمق المسألة

المفاجأة لي في المقال كانت عندما جاء الحديث عن الأصدقاء الأعداء.

لا أعرف لماذا اعتقدت أن المقصود ما فعله بن زايد بالتطبيع مع إسرائيل، لكن بعد ذلك تنهدت قليلاً، فقد نسيت أن هؤلاء

المطبعين في الإمارات هم أختونا وليسوا أصدقاء، فالأساسة أعمق.

أسامة كلبية - سوريا / ألمانيا

الجهاز الكاشف

لقد سرقوا كل شيء إلا حقنا في أن نحلم أو نفكر. فلسطين كاشفة وهي الجهاز الكاشف الذي يعري هؤلاء ويكشف عورتهم، بل فلسطين كاشفة لكل حاكم خائن ومثقف عميل وللأسف نراهم كثيراً في هذه الأيام.

سرقوا كل شيء إلا أعلامنا وفكرنا وما دام هناك طفل فلسطيني ينطق كلمة فلسطين سيزل هذا اللص قلعا في كل لحظة يعيشها.

بن تاشفين

مواهب إبداعية

«وقد نال 25 من الأسرى الفلسطينيين شهادة «الكالوريوس»، إنها «المقاومة» بسلاح العلم أيضاً». عزيزتي غادة السمان، إنها بالدرجة الأولى العزلة المفروضة والمثل القاتل المصاحب لها وامتداد الزمن الذي يزيد من حدة كل منهما، وليس المقاومة، كما تقولين؛ المقاومة في هذه الحال ليست سوى تحصيل حاصل في آخر الأمر؛ حتى أن الكثير

من المجرمين الحقيقيين الذين يقضون في السجون زمانا طويلا (ومنهم مدى الحياة) يحصلون على شهادات جامعية علينا ونفقون على أقرانهم «الأحرار» وفوق ذلك كله ينامون مواهب إبداعية حقيقية لا تخطر على بال أي امرئ يسرح ويرح خارج جدران تلك السجون!!

القارئ

مقاومة خطابية

السيدة غادة أحمد السمان... في أيار- مايو الماضي قرأت تغريدة في أحد مواقع الصهيونية تقول (منذ أكثر من سبعين عاماً وهم يدعون علينا، ولم يعرفوا أن الأمم تبني بالهمم) التغريدة مؤلة بحجم تقاعس العرب، لم أتالم لأن العرب يكتفون بالدعاء دون العمل فقط، بل لأن سبعين عاماً مضت ونحن في خيام الذل والكيان الغاصب يخلق في أبراج الحضارة.. الوقت سيف، إن لم تقطعه خذلك، ذلك، أقام الحجة على ضعفك.

سبعون عاماً ونحن في مقاومة خطابية استعراضية، وعندما حاولنا تغيير أسلوب العمل حولنا إلى مظاهرات فيسبوكية افتراضية! إنها هزيمتنا الحقيقية يوم قررنا صعود منابر الخطابة بينما أعدائنا يصعدون ظهور المدرعات، حربنا الإعلامية فاشلة، خطابتنا هزيلة، وكل الأغاني تذكرنا «بتاريخ طويل من الهزيمة» كما تقولين أنت.. ست غادة الوقت فخ، نصيبه السلحفاة للأرنب، السلحفاة وصلت بينما هزم الأرنب وهو نائم، سبعون عاماً في عمر الكيان وعمق الجرح،

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.

ما هو رأيك؟



هذه أسباب السباق العربي نحو إسرائيل

محمد عايش*



يتساءل كثيرون عن أسباب السباق العربي نحو التطبيع مع إسرائيل، وإقامة علاقات رسمية وعملية معها، ويُجادل كثيرون بشأن الفوائد التي يمكن أن تجنيها هذه الدول، مع اتفاقات سلام مع تل أبيب، وهي

– أي الدول العربية – لم تحارب إسرائيل أصلاً في تاريخها، بل إنها تقيم علاقات سرية، وأحياناً علنية مع الإسرائيليين وتستقبل وفودهم الرياضية، ولا تُعزل أي مصالح إسرائيلية تمر عبر عواصمهم.

واقع الحال أن الدول العربية، التي تتسابق اليوم نحو إسرائيل لإقامة علاقات تطبيعية ورسمية ودبلوماسية، لن تستفيد شيئاً من هذا التطبيع، وكل ما يُقال عن استثمارات أو مصالح مشتركة، ليس سوى محض كذب، ولا يُمكن أن تُصدق أن دولة عربية تقاطع قطر، وتتصلح مع إسرائيل يُمكن أن تستفيد من تل أبيب شيئاً، وهي التي استغنت عن أي فائدة يمكن تحصيلها من العلاقات مع دولة جارة، هي واحدة من أغنى دول العالم.

ليس صحيحاً أن التطبيع مع إسرائيل، يُدرُّ استثمارات، ولا مصالح اقتصادية ولا سياسية ولا غيرها، ولو كان كذلك لاستغانت الدول التي سبقت إلى التطبيع، ولوجدنا مصر والأردن في حال أفضل مما هم عليه الآن، بل إن الأرقام والحقائق تؤكد على أن الوضع الاقتصادي والاستثماري يتدهور في الدول التي تقيم علاقات مع إسرائيل. وقبل سنوات قليلة فقط انتهت دراسة غربية إلى أن السلام مع إسرائيل، كان أكثر كلفة اقتصادياً من الحرب معها، لأن العرب ببساطة لم يكونوا يُحاربون إسرائيل، ولم تكن مقاطعة الاحتلال تُكلفهم شيئاً. السبب الحقيقي وراء السباق العربي نحو التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي يتعلق بالأنظمة السياسية التي تحكم، والإسرائيليين الذين يفتنون العالم للبلاد، والصحيح أن الدول التي تخضع لحكم مستبد، لا يحظى بالرضا الشعبي والقبول الجماهيري، هي التي تضطر للبحث عن شرعية لها من الخارج، أي أن الارتواء في الحضيض الإسرائيلي يُفيد الحاكم وحده، أما يحصل على حماية ودعم من تل أبيب، لكنه لا يُفيد المطلق بلاده، ولا يمكن أن تستفيد الدول الطبيعية من تطبيعها.

في المسألة كثيرٌ من التفصيل: ففي بداية العقد الماضي اندلعت ثورات الربيع العربي، التي بدأت باقتلاع الأنظمة المستبدة من المنطقة، وشكّلت أكبر تهديد يواجهه الحكام المستبدون في تاريخهم، وهؤلاء بدأوا بالبحث عن «قوارب نجاة» في الخارج، وجاء وصول ترامب إلى البيت الأبيض أواخر سنة 2016 بمثابة المنقذ والمخلص لهم، وحصلوا منه على الحماية المباشرة والعينية، وهي الحماية التي قال

هو – أي ترامب – علناً، وفي أكثر من مناسبة أنها لم تعد مجانية، وإن ثمنها يجب أن يدفع. ما حدث بعد ذلك أن الإدارة الأمريكية عبر جاريد كوشنر، بدأت في الضغط على هذه الدول من أجل إقامة علاقات رسمية وعملية ودبلوماسية مع تل أبيب، والهدف من ذلك دفع إسرائيل في المنطقة، وتمكينها من الفرص المتاحة وفتح الأبواب أمام الإسرائيليين، بما يُحسن من أحوالهم المعيشية، خاصة مع الأزمة الاقتصادية، التي بدأت تصطبغ بالعالم، ومع إسرائيل، من جراء

وباء كورونا، وهو ما يعني أن الإسرائيليين يريدون دعمات اقتصادية إضافية. في المقابل أصبح ترامب في الشهور الأخيرة أضعف من أي وقت مضى، فازمة كورونا، وازمة جورج فلويد دفعت شعبيته إلى الحضيض، وزادت الاحتمالات بأن يغادر البيت الأبيض أواخر عام 2020، وهنا فإن الأنظمة التي تحظى بالحماية منه تخشى من خسارته، وتخاف من يوم رحيله، ولذلك فإن البديل هو التحالف مع إسرائيل، والحصول على حمايتها ومعها اللوبي الصهيوني في واشنطن.

كلمة السر في كل ما يجري في منطقتنا العربية هي «الديمقراطية وحقوق الإنسان» فالدول التي يستهدم حكامها شرعيتهم من شعوبهم، لا تكتثر بإسرائيل ولها أقامت معها علاقات رسمية، كما هو الحال مع تركيا، حيث العلاقات مع تل أبيب في أسوأ أحوالها منذ أحداث أسطول الحرية سنة 2010، والسبب أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يحصل على شرعيته من شعبه الذي انتخبه، وعليه فهو لا يكتثر بإسرائيل، ولا ينتظر الرضا من تل أبيب، ولا الحماية من واشنطن.. أما الحكام العرب فمن كان منهم متمترساً على كرسيه بحماية أمريكية، ورضا إسرائيلي، لن يجد أمامه سوى الارتواء أكثر في أحضان تل أبيب، وإقامة علاقات مباشرة وعملية مع الإسرائيليين من أجل إرضائهم وبالتالي الإبقاء عليه حاكماً.. هذه هي الحقيقة وكل ما عدا ذلك فهو مجرد فرأ.

*كاتب فلسطيني

الدول التي تخضع لحكم مستبد، لا يحظى بالرضا الشعبي والقبول الجماهيري، هي التي تضطر للبحث عن شرعية لها من الخارج

ماذا لو أن زعيماً عربياً وقف وسط ركام بيروت يواسيها؟

الأقبار، وإذا كانت مهمة الرجال هي خلق الأمان والتسابق لوضع بصماتهم عليها، كشرف يسجل اليهم، فإن الحاكم العربي سجله له التاريخ أن في عصره اندثرت حواضر، والنظفات منارات حضارية وثقافية، كان الغرب منبها بها يوماً ما.

لقد كانت بيروت في عقود السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات ساحة صراع بين أقطاب النظام الرسمي العربي، كل يفخر مصالح الطرف الآخر فيها، وكل يدعم فيها طرف ضد آخر، وكل يصنع موالاة له ومانصرين وأحزابا وسفارات وقنصليات، عملاً فقط ترتب عمليات تفجير لمصالح العربي الآخر، ثم تطور الأمر وفتحت ساحات أخرى لم تعد بيروت وحدها هي ساحة حرب للنظام الرسمي العربي، ما فتح شهية الآخرين كي يمارسوا اللعبة نفسها، من ممثل الولي الفقيه، الذي بات يتباهى علناً بأنه يحتل عاصمة عربية، إلى ماكرون المازوم في بلاده، والواقف منتشياً بالجموع التي أحاطت به وهفت له، وشكّت له رثائه الحال، إنه مسرحه اليوم، بعد أن شُفر المسرح من أهله والنزوى الزعماء بعد أن تقيأت بيروت فسادهم وشرقاتهم وعهرهم السياسي، فانضت إلى شكوى الناس الذين أصابهم الملعن من هول وقع الكارثة، وكأي سياسي يبحث عن استثمار شاركيهم حزتهم، وحشد العالم كي يهب مساعدتهم، وقالها بصوت عال، من دون خجل وبلا دبلوماسية، إن ما سيحجمه من مال لن يذهب إلى جيوب زعماء لبنان، ثم جلس أمامهم كعمل فظ يلمس عليهم ما يجب أن يفعلوا، محذراً من أن حسابهم سيكون في بداية الشهر المقبل، عندما يعود إليهم لفحص تنفيذ توجيهاته، وأن عليهم إيجاد مبادرة سياسية تُعيد للبنان صحته وودوره، ويصراحة تامة أيضاً قال لهم إذا لم تلعب فرنسا الدور فقد تندخل قوى أخرى، وكأنه يقول لكل زعيم عربي إنكم خارج على المساب والمقاتلين في بلدان لا تستحقون الزعامة عليها.

شعوبنا في هذه

الجغرافيا العربية

تعرف ان النهايات

القائمة في انتظارها.

مرة تأتي من أعدائها

ومرة بسبب حكامها

*كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

في انتظار لويس باستور جديد

الأنفلونزا الإسبانية، فقد قتل الوباء خلال نوفمبر/ تشرين الثاني 72 شخصاً من أصل 80 من سائحة القرية، التي كانت توجد في منطقة معزولة نهائياً عن العالم، والسؤال: هل عجز العلم فعلاً عن إيجاد لقاح لتعزيم الناعة ضد فيروس كورونا، وعن دواء لمعالجة القرب عنه وهو الكوفيد – 19؛ الجواب سيكون نعم ولا. سيكون نعم بحكم أن معالجة الأمراض المعدية المرتبطة بجهاز التنفس، لا تشكل أولوية في أجددة شركات تصنيع الأدوية، التي تفرض أجندة معينة على الباحثين، حيث تُحدد لهم مسبقاً مجال البحث، وغالباً ما يكون الأمراض المزمنة، بهدف تحقيق الربح المادي الكبير. وتعد أرباح شركات الصيدلة أكثر من شركات بيع الأسلحة بعشرات المرات، وهي ضمن القطاعات الثلاثة التي تخلف أرباحاً قياسية إلى جانب قطاع الاتصالات، وما يرتبط به من صناعة الهاتف ثم النفط، وتعمل مجلات عملية كبرى ضمن أجددة هذه الشركات، ووقف العالم على أكبر عمليات تزييف تصل إلى مستوى الإجراء مثل حالة مجلة «دي إنسيت» خلال شهر مايو/ أيار الماضي عندما نشرت بحثاً مختلفاً ضد دواء كلوروكين المستعمل في مواجهة كوفيد– 19.

وعلاقة بهذا، فقد تخلت الدولة عن دعم الباحثين المستقلين في الجامعات، وبالضبط في كليات الطب، إذ أن كبار العلماء مثل الفرنسي لويس باستور، والألماني روبرت كوخ من رواد علم الأحياء الدقيقة في الطب، لم يخضعا لأجندة الشركات التي لم يكن لها نفوذ وقتها، بل اشتغلا في العلم وتعمول بسبط ساهما في إنقاذ البشرية من الأمراض، وأرسيا مفهوم للقاحات، وحالة لويس باستور وكوخ هي حالة باقي العلماء السابقين، وحتى السبعينيات من القرن الماضي، لقد

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

السودان: اقتتال قبلي ودعوات لطرد «المستوطنين»

السنة بالدواعش والإرهابيين لتبرير استهدافهم. نتيجة لاندعاءات فريق ميسرتي، وبسبب سلبية الوجود الأمني، وجدت القوات العربية نفسها مجبرة على بدء حرب دفاعية مضادة. الأمر معقد، لأنه إذا كانت المكونات التي تصنف نفسها أفريقية أو غير عربية تتفق بالمجموعات المسلحة الممتدة إلى الدولة، فإن جهات كثيرة أخرى، مثل تدخر وسععا في سبيل دعم وتسليح القبائل العربية، أما السلاح فيمكن الحصول عليه بسهولة، بفضل إزهار تجارته، والشهاسة الأمنية التي تمتد على طول المنطقة من الجنوب إلى الغرب، وصولاً للفوضى اللبية، كل ذلك يساهم في جعل مثل تلك الصراعات ممتدة ولا نهائية، والأهم: بلا مناصرين.

تمير تصنيف بعض أبناء السودان كمستوطنين أجانب، بإعادة إنتاج سردياة الواقدين العرب، التي بدأت مع الانفصاليين الجنوبيين، ثم مع حركات الغرب، يجعل الأمر قابلاً للتكرار في مناطق أخرى، وضمن إثنيات مختلفة، بالفعل بداننا نسجم اليوم أوصواتاً عنصرية في مناطق شرق السودان، وهي تتشاكس بفرقة بين ما تعتبره عناصر أصيلة وأخرى طارئة أو قادمة من بلدان مجاورة. بحسب هذا المنطق المعطوب فإن هذه العناصر الطارئة لا يحق لها، إن بقيت، المنافسة على السلطة ولا المتع بالثروة، وهو ما يفسر تكرار استهداف الأسواق، بزعم سيطرة «الوافدين» عليها، كما يفسر الاحتجاجات المتكررة، إبان توزيع أو تعيين أشخاص بخلفيات معينة في مناصب ولاتية رفيعة.

الواقع الأعني في مناطق الشرق تدهور بشكل مريع خلال الأسابيع الماضية.. الصور والفيديوهات التي تم تداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لأعمال النهب والجنث والمقاة على الشارع، كانت توحى بأن الوضع على شفا الذهاب لربع الحرب الأهلية العمياء، التي يجري فيها الاستهداف على الهوية، الأزمة الشرقية، وبخلاف مشكلتي الجنوب والغرب، لم تحظ باهتمام كبير من قبل المتعاطين مع الشئان السوداني، ولذلك فإن فهم الانفجار المفاجئ للصراعات القبلية الدومية وظهور رغبات في الانفصال يبدو صعباً. من دون اللجوء في تفاصيل لا يسعها المقام يكفي التذكير بحقيقتين: الأولى هي أن المناطق الشرقية،

*كاتب سوداني

ذهباً عبثاً من دون جدوى، وأصبحت ذاكته سجناً كبيراً يسجل على جدرانها معاناته اليومية، ومعاناة الذين حوله. آلاف الصور والمشاهد التي تنتقل واقع الحياة اليومي للمواطن العربي، كلها تشترك في نداء واحد وأخير، عنوانه التوسل والتضرع والتصور من الجوع، في بلاد يفترض أن لا أحد فيها يجوع، حتى بسات الرحيل عن هذه البلاد هو الأمنية الأولى والأخيرة لملايين الشباب والمكول والنساء، وإن وقع الاستعداد لهذه الخسارة أصبحت مبهمة، وأن التكيف مع الفراق الذي يشبه الموت خارج هذه الخريطة ممكن، بعد ما بات التكيف مع ما هم عليه في هذه البلاد مستحيل. فإي ظلم هذا الذي يجعل الإنسان مستعداً للرحيل إلى خارطة أخرى مجهولة، يعلم أنه سيقتد فيها جزءاً من ذاته وتاريخه وجذوره، ولا يبالي؟ وأي مصير هو الذي يحث الإنسان على أن يغامر، على نفسه في أماكن بعيدة لم تخطر على باله يوماً؟ وأي مراة تلك التي تجعله تاجر الديار والصحاب ورائحة الطفولة والصبا والشباب؟

كثيرون أولئك الذين ضعفوا من أصوات خرجت من لبنان تدعو المستعمر للعودة، وكثيرون شاركوا بالمرارة والغيرة مع الوطن، من أصوات تتوسل بمكارون ففتح تاشيريات الدخول إلى فرنسا، لكن البعض ينسى بأن التوسل والاستئجاد والتلوع وبكاء العيون والقلوب، وطلب مد يد العون المتمد على طول وعرض الخريطة العربية، يجعل العذاب يتكفّف، فيصبح مرور الأيام والشهور والسنين، ذا وقع ثقيل فتعصر الناس عصراً إلى حد الاختناق، ويصل الألم إلى درجة الحرقة، فيمسي الإنسان هشاً، وقابلًا للشظفي، وسلوب الإرادة، عندها يتخذ أصعب القرارات في حالة ضعف، ويقسو حتى على نفسه، لأنه فقط يريد أن يطغى صوته على جميع الأصوات، يريد أن يصرخ بأعلى صوت، ويقول أشياء ويفعل أشياء ما كان هو نفسه يتصور أنه سيفعلها، لأن الحياة على هذه الأرض قست عليه، ولم تجعل له خياراً آخر، بل إنه يقتشف أن كل جهده وصرده قد

وفايت الأحلام، ولم يعد في الذاكرة غير محاولات حثيثة لاستعادة صور الماضي، ومقارنتها بصور الحاضر، المليئة بملامح الأسسى والصراخ والاستغاثات، التي باتت مادة دسمة للفتنات الفضائية.

لقد أصبحت وأست الملايين من شعبيًا في هذه الجغرافيا العربية، وهم يعرفون أن النهايات القائمة في انتظارهم، مرة تأتيمهم من أعدائهم، ومرة تأتيمهم بسبب حكامهم، وكلها ترضى على حواسيم، إلى الحد الذي بات اليأس يبسط على حركتهم فيشلها، فكان أن مات الزمن في عيونهم ولم يعودوا يبرونه كسي يقولوا إن هناك أسلاً في غد آخر ينتظهم. لذلك ذوت تفاصيل الحياة، وتراجعت الأمنيات

د. منثى عبدالله*



لماذا نزل مكارون في وسط بيروت مواسياً للثبانيين، بعد ساعات قليلة من الكارثة، ولا نجدك بيننا يا جلالته الملك، ويا سمو الأمير ويا فخامة الرئيس؟ أين جلالته سيدي الملك العربي؟ أين سموك؟ وأين فخامتة أنت أيها الرئيس العربي؟ نحن شعبكم، ونذكر أنكم رسمتم الصوف، وشبكت الأزرع، ومسكت الأيادي مع قادة العالم الآخرين، في مسيرة التضامن مع صحيفة «تشارلي أبو» الفرنسية، في حادثة الاعتداء الأثم على كادرها قبل بضعة سني؟

لكن هذه بيروت سيدي؛ ألم تسبل دماء في بيروت أيضا، ويحرق نصفها وليس بنياية واحدة، كما في «تشارلي أبو»؟ هل دماء غربنا دماء ودماءنا ماء؟ وهل مندمهم معالم وحواضر ومدننا سراوب؟ لماذا سمعنا أصوات غالبية قادة العالم في كارثة مدينتنا العربية، ولا نسمع أصواتكم إلا همسا ومن وراء حجاب؟ ما الإنتماء يا ولادة أومنا؟ ما معناها في قاموسكم؟ هل الإنتماء فقط بالدم والتاريخ والجغرافيا، وكلمة في بطاقة الأحوال المدنية، تشير إلى أننا عرب وحسب؟ أم أن الإنتماء شعور قبل هذا وإنذاك؟ كيف يتجسد شعور الإنتماء إلى الأمة ويترسخ في الصمائر العقل، إن لم نجد الزعيم العربي بيننا في الأوقات العلية، فيمنكس ذلك علينا ويعطينا شعورا بأنا جزء من الأمة، فيمتحننا القوة والثقة بأن الظروف مهما قست علينا لن نلتحننا، وعندها تصبح الحياة ممكنة حتى للذين تعبوا من انتظار الفجر والأمل، في فلسطين والعراق وسوريا واليمن وليبيا وكل أقطار الوطن؟

لقد أصبحت وأست الملايين من شعبيًا في هذه الجغرافيا العربية، وهم يعرفون أن النهايات القائمة في انتظارهم، مرة تأتيمهم من أعدائهم، ومرة تأتيمهم بسبب حكامهم، وكلها ترضى على حواسيم، إلى الحد الذي بات اليأس يبسط على حركتهم فيشلها، فكان أن مات الزمن في عيونهم ولم يعودوا يبرونه كسي يقولوا إن هناك أسلاً في غد آخر ينتظهم. لذلك ذوت تفاصيل الحياة، وتراجعت الأمنيات

«وصلنا إلى القمر ونخطط للوصول إلى المريخ، واكتشفنا الحمض النووي وجينومنا الإنسان، ونقف عاجزين أمام إيجاد لقاح لفيروس متوسط العدوى مثل فيروس كورونا، إنها مجموعة من الأسئلة التي ترددها شريحة كبيرة من الرأي العام العالمي، وهي تری كيف يعمل الوباء الحالي على بعثرة مسيرة الشعوب، وتغيير إيقاعها العادي، الذي اعتادت عليه منذ قترات طويلة.

وهذا يدفع إلى التفكير في وجود مؤامرة وراء الوباء، والتأخر في إيجاد اللقاح، وبعيداً عن هذه القرية: أين يكمن الخلل: هل في صنع البحث العلمي؟ أو في تحديد أهداف البحث العلمي؟

يحمل فيروس كورونا، أو كوفيد– 19 صفة الوباء العالني، وهو عالى من حيث الانتشار الجغرافي، بعدما من عمورة الأرض، ويعد هذه الأثر أكثر تناقضا

شركات تصنيع الأدوية تقرض أجندة معينة على الباحثين، حيث تحدد لهم مسبقاً مجال البحث بهدف تحقيق الربح المادي

مصدره، وتعد ذمة البلدة في اللاسكا عنوناً مناسبة

د. مدى الفاتح*



منطق سلام عام 2005 الذي حاولت الحكومة السودانية أن تقدم فيه تنازلات نادرة للمتطرفين الجنوبيين، من قبيل منجم حكماً ذاتياً وشبه مستقل لأجليهم، مع المشاركة في حكم الشمال، والاستثناء عن القوانين الإسلامية كان، على الرغم من اعتداله، متناقضاً مع الأيديولوجية، التي كان التمرد قد بناها على مفهوم «السودان الجديد» الذي لا يعترف بثقافة عربية غالبية، ويتساوى فيه المسلمون مع أصحاب العقائد الطوطمية، على الرغم من الغريبات التي حملها الاتفاق، والتي وصلت حد الجيش الخاص، والتفتيل الخارجي المنفصل، والمتعم بتعميز حكومي إيجابي، إلا أن المفاوضات الجنوبي بدأ حازماً لأمرة، فإما سودان علماني جديد أو انفصال، لذا، فإن فيها على أن يجعلها نمونة لوحة جاذبة كانت أقرب لتمرين من أجل إتمام الانفصال.

في الفترة ذاتها، التي كان فيها الصراع بين الشمال والجنوب يسيرو إلى نهاياته، كان صراع إثني آخر يحدث في إقليم دارفور غرب السودان، على الرغم من اختلاف الواقع الثقافي والاجتماعي هناك، حيث يبرز الإسلام

يبدو وكأن الأمور ستعود لربع الصراعات الهوياتية، ليس فقط على مستوى إقليم دارفور، ولكن أيضاً في الجنوب والشرق

كان يحدث في العراق، حينما كان البعض يعمدون وصف

في ضرورة الانتصار لحرية التعبير عن الرأي في بلاد العرب



عمرو حمزاوي*

■ احترام المقدسات والرموز والشعائر الدينية للبشر جميعاً والامتناع عن ازدراءها هو أمر ضروري لإنسانية معاصرة تعيش في سلام وتسامح.

أمر ضروري ثاني ولا بدليل له في المجتمعات المعاصرة هو حرية التعبير عن الرأي على نحو فردي أو جماعي دون قيود من أي نوع كان.

هنا، وفي بعض المجتمعات الغربية التي مر تعاملها مع الدين عبر مراحل متعددة تضمنت نزاعاً للقداسة في إطار فلسفة علمانية وتيسور رؤى نقدية للمسرد الديني والرموز الدينية، تسفر حرية التعبير عن الرأي عن ممارسات تحمل إساءة وازدراء للاديان، تخرج علينا تارة في شكل صور كاريكاتورية مسيئة للرسول محمد وتارة أخرى في أفلام تسجيلية أو وراثية أو أعمال أدبية تشوه سيرة السيد المسيح أو كتابات تتناول بالنقد اللاذع المقدسات والمعتقدات الدينية.

في بعض الأحيان، تكون الإساءة للمقدسات الدينية هي صنيعة فكر متطرف يرفض الآخر الديني ويعمل بعنف على إقصائه، وليس منتج الأفلام المسيئة للرسول محمد ولا أشباه الدعاة في بعض المجتمعات ذات الأغلبية المسلمة الذين يهددون بحرق الإنجيل ويسبون أتباع الديانة المسيحية أو يشككون في معتقدات اليهود ببعيدين عن هذه الخانة المريضة في حياتنا المعاصرة.

نحن إذا أمام معضلة تتمثل في التناقض بين فرض ضرورة أول هو احترام المقدسات الدينية، وفرض ضرورة ثاني هو حرية التعبير عن الرأي التي قد ترتب تورط البعض والأسباب مختلفة في المساس بالمقدسات وازدراء الأديان.

هنا لا نستطيع المجتمعات الغربية ذات التنظيم الديمقراطي ولا تستطيع حكوماتها عملاً، وقوانينها تحمي الحريات الشخصية وتحظر معاقبة المواطن على رأي عبر عنه، إلا أن تسعى لنشر ثقافة التسامح واحترام الآخر الديني والتشجيع على الابتعاد عن الإساءة حين التعبير عن رأي نقدي بشأن المقدسات والمعتقدات والرموز الدينية.

لا تملك الحكومات الغربية مثلاً الشرعية القانونية لتعقب رسامي الصور الكاريكاتورية المسيئة للرسول، ولا يحق لها منع إنتاج أو نشر أو ترويج أفلام سير الرسل والأنبياء.

تلك مجتمعات اعتادت على حرية التعبير عن الرأي ولا تستطيع أن تطالب حكومات هذه المجتمعات بتعقب ومعاقبة مزدي الأديان.

فكلمة مجتمعات لا تعرف القيود على الحرية وتعاملها مع الإساءة للاديان يعول على نشر ثقافة التسامح ومواجهة التطرف بالعدل وليس العنف أو تقييد الحرية.

وبالقطع ليس البديل أمامنا هو أن يمارس في بلاد الشرق العنف ضد السفارات والمصالح الغربية أو أن يقتل دبلوماسيون بدمية وإجراء كما حدث قبل سنوات في بعض المجتمعات ذات الأغلبية المسلمة في آسيا.

ليس العنف الرمزي أو المادي إذن، بل المتاح لنا هو مواجهة ازدراء الأديان بالحجة والبرهان بتنوير العالم بشأن الرسول والسيد المسيح والنبي موسى وضرورة احترام حرية العقيدة والمقدسات الدينية للجميع، مسلمين ومسيحيين ويهود ويونانيين وغيرهم. وقطعا تحضر في الولايات المتحدة الأمريكية والدانمارك وهولندا وغيرها أغلبية واضحة ترفض المساس بالمقدسات الدينية وتقيل ذنبها ومشاعريا بطاقة حقيقية على الأعمال التنويرية بشأن أديان ربما ما زالت تجهلها، تماما كما تقدر الحرية الشخصية وحرية التعبير عن الرأي.

أما في مجتمعاتنا نحن، وهي في المجمل ترفض المساس بالمقدسات الدينية ولم تمر بخبرة نزع القداسة التي مرت بها المجتمعات الغربية، فازدراء الأديان مجرم.

النواص التي نعاين هنا منها ترتبط بالتطبيق العادل لتجريم الإزدراء بحيث يطال المسيحيين لديانة الأغلبية وديانة الأقلية، للإسلام والمسيحية ولبقية الأديان في إطار احترام حرية العقيدة وحيث لا تميز بين إساءة للرسول الكريم والسيد المسيح عليهما السلام. بعض القنوات التلفزيونية المتطرفة الناطقة باللغة العربية من سبب ويذري ويصف من الديانة المسيحية ويمر كل ذلك دون تجريم.

* كاتب من مصر

ولقد سبق لرئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان أن اجتمع مع نتنياهو في أوغندا، مطلع شباط/ فبراير الماضي، كما ترددت أنباء عن اجتماع محمد حمدان دقلو نائب البرهان وقائد قوات الدعم السريع مع رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي يوسي كوهين برتيت من أبو ظبي، فما الذي جناه السودان من هذه الهولة؟ الراسخ هو أن لدولة الاحتلال الأولية المطلقة لدى البيت الأبيض، ومصالحها مسألة لا مساومة فيها، وبالتالي فإن مكاسب السودان من أي عملية البحرين ليست تتصالح حاصل فقط، بل هي أيضاً بمثابة مكافأة لعلاقات عامة ضئيلة لنظام تابع وخاضع لعاصمة التطبيع الأولى في الخليج، أي السعودية. وسبق النمامة أن قطعت خطوات ملموسة وصريحة على درب التطبيع، شملت السياسة

جولة بومبيو: تطبيع المطبّع وإغواء المهزول



«مجهولون» يغتالون العراق

حين تم تعيين رئيس المخابرات مصطفى الكاظمي رئيساً للوزراء، في 7 أيار- مايو، كان أحد مطالب منفضي تشرين/ أكتوبر 2019، الرئيسية هو محاسبة قلة المظاهرين واطلاق سراح الخلفين ووضع حد لآدم ومعاونة أهالي المختفين.

كان مطلباً ملحا لاكترة أعداد الضحايا الذين بلغ عددهم 560، أعترف بهم في 30 تموز/ يوليو، رسمياً، كتحشيد، بالإضافة إلى 30 ألف جريح وموقوف بشكل دائم جراء الاستهداف بواسطة القنص واستخدام الرصاص الحي وبتقنيات الصيد والغازات المسيلة للدموع، ولا لأنهم استثناء، ولا طائفة الحكومة، وسياساتها في تعذيب أبناء الشعب كله، بدون تصنيف «الأخر» إرهابياً.

إلا أن أي من المسؤولين عن جرائم الاعتقالات والخطف والتعذيب لم ينم القاء القبض عليه، واكتفى الكاظمي، كما فعل من سبقه من رؤساء الوزراء، بتشكيل لجان لم يتم الإعلان عن نتائجها، مما يعني إبقاء الجهات المسؤولة عن الاعتقالات سواء كانت أجهزة الدولة الأمنية والعسكرية، أو الميليشيات، ذات الدعم والولاء الإيراني والتي يجازو عددهم الخمسين، أو فرق الموت والعمليات الخاصة التابعة لأمريكا، أو أي جهة مظلمة لهذه الاعتقالات، حرة طليقة، بالإضافة إلى بقاء المنفذيين «المجهولين» دون الاستعداد لتنفيذ أية عملية اعتقال أخرى حسب الطلب.

كما بقيت إجراءات الكاظمي لحاسبة القتلة مقصورة على تصريحاته المغلفة بسين المستقبل مثل «سنقوم بكل

«تحريرهم» على هامش الحياة انتظارا لقطرات ماء نظيفة تحت حرارة منحت العراق لقب البلد الأشد قبلا في العالم، والأكثر إصابة بالأمراض نتيجة تسونام المياه وقلة التزود بالكهرباء وتجمد الخدمات الصحية في الحضيض.

منذ يوم الأربعاء 19/ آب/ أغسطس، لم نعد نسمع صوت رهام وهي تقدم الشباب والشابات مطهرة بحياتها، معهم، قائلة مرة ردا على أحد التصريحات الرسمية الكاذبة حول تحسن الأوضاع في البصرة «كنت أتمنى أن تشرب وزيرة الصحة من ماء البصرة لتعرف معاناتنا».

منذ يوم الأربعاء، لم يعد بإمكان رهام أن تكذب التصريح الرسمي حول اغتيالها الفائل بأنه «تُقد برصاص بندقية هجومية كان يلوح بها مسلحان مجهولان يستقلان دراجة نارية وسط المدينة حيث لاذا بالفرار بعد إطلاق النار على السيارة».

إن اغتيال رهام حلقة في سلسلة اغتيالات استهدفت عديد الناشطين. فقد سبقها بإيام قبيلة اغتيال حسين أسامة الخفاجي الذي كانت ابنته قد حذرت من الخروج مع المظاهرين فاجابها قائلا بأن هذه هي فرصة التغيير.

وكان حسين العائدي وزوجته، والمراسل أحمد عبد الصمد، قد اغتيلوا قبلهم وكذلك الخبير الأمني هشام الهاشمي.

وفي يوم 17 آب نجح أربعة مع عباس صبحي ولويدان رمون وفهد الزبيدي وريقه الموسوي من محاولة اغتيال بعد اصابتهم بجروح ونقلهم إلى مستشفى البصرة. كما نجح ثلاثة ناشطين من مدينة الحلة وهم محمد جابر وعدنان الكاظمي ومحمد المنصوري، ومحسن الزبيدي بينما استهدفت ياسر كاظم بيداد.

كل الاعتقالات ومحاولات الاغتيال وصفقتها المصار الرسمية بأنها تمت «بأيدي مسلحين مجهولين»

* كاتبة من العراق

■ استهل وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو جولة في الشرق الأوسط ابتداءً باجتماع مع رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ويتابعها بمحطات في السودان والبحرين والإمارات، يبحث خلالها تطبيع العلاقات بين دولة الاحتلال وهذه الدول العربية وسواها. وفي القدس الخطة طمان بومبيو خلفاً لبلاده الإسرائيلي بنان الولايات المتحدة «ملتزمة قانوناً بضمان التفوق العسكري النوعي» الإسرائيلي، وذلك رداً على مخاوف هؤلاء من احتمال موافقة واشنطن على تزويد الإمارات بمقاتلات متطورة من نوع ف-35.

ولم يكن بومبيو بحاجة إلى تأكيد ما هو مؤكد ومعروف وثابت منذ عقود طويلة، لجهة انحياز الإدارات الأمريكية إلى توطيد القوة العسكرية القوي لدولة الاحتلال، بصرف النظر عن علاقات واشنطن مع دول

هيفاء زكنة*

■ هل هناك بيت لم يزه الموت مكرها في العراق؟ هل من عائلة لم تعد أحد أفرادها تغييباً وقتلاً منذ «تحرير» البلد، لتضيف إلى قائمة ضحايا القمع والحرب والحصار أسماء جديدة للشباب لم يعرفوا غير خلية وحيدة عبر عنها شعراهم «نريد وطناً، فرغوا رؤوسهم محتجين على الأوضاع الهيئة، حائلين الحرية والحياة الكريمة، فبات حروانهم من الحياة حكماً لا يقبل الاستئناف والنقض في كل يوم، بدلا من الاحتفال بالحياة، بتجديل يواصل حمل شعلة البناء والتطور والحضارة التي نفتخر بها، تطاعنا وجوه شباب شوهدت الاطلاقات النارية وأخرستها كواثم الصورا.

نرى صوراً وفيديوهات تقف على يرتكبون جرائمهم ويهرسون القتل، والفدية «مجهولون» - هكذا تحسيرا عن التصريحات الرسمية.

ما هو غير مجهول: جيش وقاعد سيارات مفقودة بالدماء، تعقب الملاح الفتيه فريقي عيون الضحايا مفتوحة على سمعها، متسائلة بأي ذنب قتلت!

في الاسابيع الأخيرة، رأينا قاعد سيارة أخرى، تعطيها الدماء، على أحد القاعد حقيبه يد نسيانية لم يعد بالإمكان تعيين لوها.

غاب بقاء عن مدينة البصرة، وجه ترتسم على ملامحه النضرة طيبة سكانها ومرهم وعزة أنفسهم. بعد عاين من مساراتها في الاحتجاجات وقبائلها لسيرت نسيانية، لم تعد الكاميرات تتوقف عند رهام يعقوب، الناشطة وخبيزة الصحة والتغذية، ولسمعنا وهي تلخص بعاطفة نتائجها وصوت غاضب، لمسألة مدنيتها، المعاقبة بوجود الميليشيات في ظل حكومات يتقاسمها الاحتلال الأمريكي الإيراني، مدنيتها البصرة ذات الثورة التفتية لولا الفساد لأصبحت فردوساً أرضياً غير أن أهلها يقفون منذ

د. نصر الحريري*

■ يستمر السوريون يتكبد الخسائر ودفع الأثمان جزءاً بقاء هذا النظام جانما على حاضرهم ومستقبلهم، سواء عبر تعرضهم المستمر للقتل ونزوح وتهجير الملايين من أبنائهم، أو بسبب اضطرارهم للعيش في مناطق مسيطرة النظام في ظل الغلاء والفقر ومخاطر الاعتقال والتعذيب، إضافة إلى التدهور الرهيب في الأوضاع الصحية والتعليمية.

يشكل الانتقال السياسي في سوريا ضرورة سياسية واقتصادية وإنسانية واجتماعية وأمنية وقانونية ودولية أيضاً، ما يعني أيضاً أن تعطيل هذا الانتقال، وعرقلة وتوجيه المستمر، يعد كل هذه المحاور أمثاماً متصاعداً.

ويكاد المجتمع الدولي أن يكون متعمد الوجود بما يخص الشأن السوري، فمجلس الأمن، معطل، والجمعية العامة بلا مطالب، والأمم المتحدة بكل مؤسساتها ومكاتبها عجزت طوال عشر سنوات عن اتخاذ أي خطوة فعلية وعلنية ضد نظام مستبد ارتكب كل ما يمكن ارتكابه من جرائم وتسيب بسقوط نحو مليون شهيد سوري وهجر نصف الشعب من منازلهم.

واليوم يتسارع السوريون، ما هي بالضبط حدود الإجراء التي يجب على النظام أن يتجاوزها لكي يتحرق المجتمع الدولي بشكل حاسم ونهائي؟

لم يرتكب النظام حتى اليوم ما يستدعي ذلك التحرك؟ ما قهر الدماء التي يجب أن تسيل؟ «وكم مليوناً يجب أن يقتل ويهجّر؟» وكم من السنوات أو العقود يجب أن يستمر هذا القتل والتدمير قبل أن ينطق المجتمع الدولي بكلمة «كفى».

النظام الاستبدادي: هل العالم مستعد للتعايش مع هذا النظام الاستبدادي الإرهابي لنصف قرن آخر!!! وهل يدرك العالم فعلاً معنى بقاء مثل هذا النظام لكل ذلك الوقت، وحجم الأثمان التي سيدفعها العالم جزءاً ذلك؟ للأسف، ليس من إجابة عن هذه التساؤلات إلا داخل المنظمة الدولية، الأمم المتحدة مسؤولة، كمؤسسة دولية

ماذا تحتاج العملية السياسية في سوريا لتنجح؟



عنا تناول هذا التقرير أصلاً، ولا ترجمة أي خبر عنه، ولا حتى الإشارة إليه عرضاً، والحديث هنا طبعاً عن الألفية الصادرة في 8 نيسان 2020، والتي خصصت لهما مسؤولية قوات النظام عن استخدام غاز السارين في هجوم على مدينة الطامنة. الأمر الذي يزيد من الشكوك التي تدور حول غياب المنظمة الدولية عن متابعة موضوع في غاية الخطورة بقرع كاف من الجدية والهيبة، وما يعني فعلياً أننا مطالبون بتذكير المنظمة ومجلس الأمن أيضاً بنتائج هذا التقرير كل يوم وكل ساعة وفي كل مناسبة.

الناخ الدولي: يجب أن تكون هذه المعطيات حاضرة أثناء الحضور خلال اجتماعات اللجنة الدستورية، الناخ الدولي يجب أن يكون صارماً وعلى كل الأطراف أن تترك أن الخيارات قليلة ويجب التمسك بالحلول العادلة وتعزيز فرصها بالنجاح، أو تكون البدائل صعبة وعسيرة.

تعمل اللجنة الدستورية واحدة من ذبوات الحل في سوريا، وهي بحاجة إلى دفع دولي لتعزيز لدورها بما يضمن بدء عملها الفعالة ومنع أي فرصة لتعطيل عملها من قبل النظام. كلنا نأمل بأن لا تتأثر الاجتماعات بأي شيء خارجي وأن يلتزم المجتمعون بالعمل على إنجاز مهمتهم.

وتحيز ملتزمون وسنسعى لدعم جدول الأعمال كما هو، وليس لدينا في الوقت نفسه أي شكوك أو أوهام تجاه نوايا النظام، إننا نعرفه جيداً، ونوقه أنه سيلجأ لكل وسيلة ممكنة لعرقلة جدول الأعمال، سواءاً كان التصعيد على الأرض أو عبر توجيهه مغليه لحرف جدول أعمال الاجتماعات، وهنا يأتي دور الدول الراعية للمعركة السياسية والأمم المتحدة لتضع حداً للتلاب المستمر جدول الأعمال والتهرير المتكرر من استحقاقات العملية السياسية من قبل النظام.

القرارات الدولية: المعارضة السورية بكل أركانها مؤسستها جاهزة للانتقال السياسي في سوريا، وهي ملتزمة بمبادئ الحل السياسي وفق القرارات الدولية، ولم تضع أي شروط مسبقة للتفاوض، وهي مدعومة

* رئيس الائتلاف الوطني السوري

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8902 (خطوط 6) فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6- حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Nia St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً
أمريكياً للموطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



ميلي بوبي براون ما زالت تبحث عن اسمها!

النجمة العالمية ميلي بوبي براون (16 عاماً) ظهرت عبر حسابها الشخصي في موقع الصور «إنستغرام» في نيو لوك وهي تسعى للبحث عن اسمها الحقيقي بعد مشاركتها في بطولة الفيلم المقبل «أينولا هولمز».

وكتبت على الصور التي نشرتها «ما زلت لا أعرف ما هو اسمي؟».

الدكتورة صيتة علي نقادان الأستاذة المساعدة في الأدب المقارن في جامعة قطر، وذلك ضمن برنامج «انطلاقة كاتب» وتتضمن الورشة سبل تطوير أدوات الكتابة القصصية.

● أحييت المطربة شهزاد هلال حفل اختتام المهرجان الصيفي في القلعة الكبرى في تونس، وقدمت مجموعة من المقامات والأغاني التونسية التراثية.

● صدرت حديثاً عن «دار القلم» في الرباط رواية بعنوان «عطر الانتظار» للكاتب المغربي عبد الغني داحوي.

● يشهد مسرح ساحة مركز الهناجر للفنون في دار الأوبرا المصرية، اليوم الثلاثاء، الحفل الختامي لعرض البيت الفني للمسرح، برئاسة المخرج إسماعيل مختار، مسرحية «الليلة الكبيرة» للشاعر صلاح جاهين، والموسيقار سيد مكاوي، ومن إنتاج مسرح القاهرة للعرائش، برئاسة الفنان محمد نور، وتصميم عرائش للدكتور ناجي شاكور وإخراج صلاح السقا.

● ينظم مركز فتيات الخور في قطر، اليوم الثلاثاء، ورشة تفاعلية عبر منصته على «إنستغرام» بعنوان «أنواع الراوي في السرد القصصي» تقدمها

أحوال الناس

إجراءات احتواء كورونا خفت مستويات قلق المراهقين

ولم تتغير مستويات الاكتئاب بصورة كبيرة على مدار الدراسة، حيث تراجعت بنسبة 2% بين الفتيان وارتفعت بنسبة 3% بين الفتيات. وقالت ويدنال: «هذه مجداً نتيجة غير متوقعة وتظهر مرونة الشباب وقدرتهم على التكيف مع المواقف المليئة بالتحديات».

وأظهرت الدراسة أيضاً أن شعور الكثير من الطلاب بالرضا وحسن الحال تحسن أيضاً خلال الإغلاق، حيث ارتفعت نسبة التحسن بين الفتيان بصورة أكبر من الفتيات.

تم فرض القيود لاحتواء فيروس كورونا، ولكن بدلاً من تزايد سوء مستويات القلق لديهم، تحسنت تلك المستويات. وأرجع الباحثون هذا التحسن إلى أن الطلاب لم يعودوا يتعرضون لضغط الحياة المدرسية اليومية والعلاقات الصعبة مع بعض أقرانهم.

وقالت كبيرة الباحثين إميلي ويدنال: «بعدما ألقى وباء كورونا النذر بظلاله على العالم بأكمله، مما أدى إلى اضطراب حياة الجميع، كان من المتوقع بطبيعة الحال رصد زيادة في مستويات القلق».

أكتوبر الماضي، ومجدداً في أيار/مايو من هذا العام. ووجدت الدراسة أن 54% من الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 13 و14 عاماً كن يواجهن خطورة الإصابة بالقلق المزمن، مقارنة بنسبة 26% بين الفتيان في العمر نفسه. ولدى استطلاع أراؤهم مجدداً في أيار/مايو الماضي، تراجع النسبة بنحو 10% بين الفتيات لتصل إلى 45% وبلغت 18% بين الفتيان.

ووفقاً للدراسة، فإن الكثير من الفتيات والفتيان فقدوا التواصل مع الأصدقاء وشبكات الدعم عندما

لندن - د ب أ: خلصت دراسة إلى أن مستويات القلق بين المراهقين تراجعت خلال فترة فرض إجراءات الإغلاق لاحتواء تفشي فيروس كورونا، وذلك بسبب تجنبهم ضغط الحياة المدرسية اليومي والعلاقات الصعبة مع بعض أقرانهم.

ونشرت صحيفة «إيلي ميل» البريطانية أن الدراسة التي أجرتها جامعة بريستول، شملت طلاباً تتراوح أعمارهم بين 13 و14 عاماً من 17 مدرسة ثانوية في ساوث وست إنكلترا، جرى إجراؤها في تشرين الأول/

ارتفاع معدل الانتحار في الفلبين بسبب الوباء

■ ماثيلا د ب أ: حث المسؤولون في الفلبين المواطنين على السعي للحصول على المشورة فيما يتعلق بالقلق والاكتئاب وغيرهما من مشاكل الصحة النفسية، وسط تقارير تفيد بزيادة حالات الانتحار خلال جائحة فيروس كورونا التي أسفرت عن وفاة أكثر من ثلاثة آلاف شخص في البلاد.

وقالت وكالة وزارة الصحة مارياروزاريو فيرجير: «لا بأس في أن تشعر بأنك لست على ما يرام، لاسيما في هذه المرحلة من وضعنا في ظل الجائحة. ندرك حقيقة أنه خلال تلك الفترة التي تكون فيها جائحة، ترتفع مستويات القلق والخوف بدرجة كبيرة».

وفي ظل خمسة أشهر من فرض الحكومة قيود الحجر الصحي التي أدت إلى خسارة الوظائف وقلق الشركات والعزل، قالت فيرجيري إن تلك الأوضاع يمكن أن تؤدي إلى الشعور باليأس وفقدان الأمل. وحثت المواطنين على الاتصال مجاناً بخطوط الاستشارات للتحدث بشأن المخاوف والقلق، قائلة: «لا تعتبر مجنوناً إذا ما اتصلت... هناك أشخاص يمكنك التحدث معهم لتخفيف القلق والخوف وفقدان الأمل».

وقالت وزارة الصحة إنها تعمل على تنسيق المعلومات بشأن الانتحار وسط الجائحة. وحسب الإحصاءات المتوفرة، فإن معدل الانتحار في الفلبين بلغ 1.2 في كل مئة ألف شخص في عام 2016.

فنادق «بيوت الشجر» تزداد شعبية في ألمانيا

■ برلين - د ب أ: مشاهد رائعة بالإضافة إلى صوت الحيوانات المهدئ وخشخشة أوراق الأشجار. قضاء المساء في العززال (بيت الشجرة) شيء مميز. هناك الكثير من بيوت الشجر الدافئة اللطيفة في ألمانيا، ولا سيما الولايات الشرقية ساكسونيا وساكسونيا أنهالت وتورينجيا. حتى أن بعضها مزود بتدفئة أرضية وتلفزيونات بشاشات مسطحة ومناطق أشبه بغرفة الجلوس. غير أنه إذا كنت مغامراً فإن بعضها يأتي بلمسة برية أكثر، حيث المرشحات مصنوعة من أواني ري الحدائق، وأخرى معلقة بين الأشجار يحركها النسيم.

وفي فندق عززال «كريبلاند» في ساكسونيا، هناك خمسة خيارات مختلفة وكلها فريدة.

فعلى سبيل المثال، هناك «الرومانسي» وهو في ارتفاع ثلاثة طوابق، والمليء بدرجات حرارية ومرشحات من أباريق الري وسلاالم من الحبال. غير أن أكثرها غرابية هو عززال معلق بين ثلاث شجرات زان يرجع عمرها لـ180 عاماً، ولكن من المقرر استبداله العام المقبل، حسب مالك المكان شتييفان مايدينج، المشغول بالفعل بالتفكير في بديل.

هناك أيضاً مزرعة إندشوتس في تورينجيا، حيث إن المعتقد المحرك هو «المغامرة الغمضة ليست مغامرة». شيدت سوزان شميت العززال مع أصدقاء، ولم تستخدم سوى الخشب من متجر الأخشاب خاصتها. وتركت الجانب المواجه للبحيرة مفتوحاً حتى يمكن سماع تدفق السمك وغناء العصافير، وهناك أيضاً تيليسكوب بدلاً من التلفزيون، على حد قولها. وإذا كنت في ولاية ساكسونيا أنهالت، يمكنك تجربة العززال المصمم على شكل بيضة، الموضوع على ركائز بين الأشجار في التيس نيتس في أنهالت-بيترفيلد.

لندن تحتفل افتراضياً بذكرى إلغاء تجارة الرقيق

■ لندن - د ب أ: تراس عمدة لندن، صادق خان، حدثاً افتراضياً «لإحياء ذكرى ملايين الأشخاص الذين عانوا وماتوا» من تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وتكريم أولئك الذين كافحوا من أجل إلغائها.

وقال: «هذا فصل من التاريخ الإنساني لا يمكننا السماح له ببساطة بأن يمحو من ذاكرتنا الجماعية».

وأضاف: «إن تركة هذه التجارة البروة لا تزال تلقي بظلالها» مشيراً إلى أن بريطانيا تدين بجزء كبير من تراثها «لهذه الممارسة الشريرة».

وقال خان إنه ليس من قبيل الصدفة أن يستمر سكان لندن السود في مواجهة معدلات أكثر ارتفاعاً من البطالة والفقر

لندن - د ب أ: تراس عمدة لندن، صادق خان، حدثاً افتراضياً «لإحياء ذكرى ملايين الأشخاص الذين عانوا وماتوا» من تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وتكريم أولئك الذين كافحوا من أجل إلغائها.

وقال: «هذا فصل من التاريخ الإنساني لا يمكننا السماح له ببساطة بأن يمحو من ذاكرتنا الجماعية».

وأضاف: «إن تركة هذه التجارة البروة لا تزال تلقي بظلالها» مشيراً إلى أن بريطانيا تدين بجزء كبير من تراثها «لهذه الممارسة الشريرة».

وقال خان إنه ليس من قبيل الصدفة أن يستمر سكان لندن السود في مواجهة معدلات أكثر ارتفاعاً من البطالة والفقر



أيتن عامر تنضم لأبطال مسلسل «في يوم وليلة»

تعادت الفنانة المصرية أيتن عامر، على المشاركة في بطولة مسلسل «في يوم وليلة» المقرر انطلاق تصويره مطلع الشهر المقبل، وتقوم المخرجة شيرين عادل، باختيار باقي الأبطال المشاركين في المسلسل استعداداً لانطلاق التصوير. والمسلسل من تأليف مصطفى جمال هاشم، وتدور أحداثه في 45 حلقة مستهداً على التشويق والإثارة.

أول مرة: إعصار وعاصفة يتجهان معاً إلى ساحل جنوب أمريكا

■ هيوستون - رويترز: اجتاح الإعصار ماركو والعاصفة المدارية لورا منطقة الكاريبي وخليج المكسيك، ليجبرا آلاف السكان في المناطق الساحلية في ولاية لويزيانا الأمريكية وكوبا على الفرار، ويغمران تشواخ عاصمة هايتي بالبياض مع توقعات بانتشار أوسع للأضرار في المنطقة هذا الأسبوع.

ويتوقع أن يصل ماركو، الذي اشتدت قوته الأحد ليتحول إلى إعصار، إلى ساحل لويزيانا في وقت لاحق مصحوباً برياح سرعتها 120 كيلومتراً في الساعة.

وضربت العاصفة لورا جمهورية الدومينيكان وهايتي، مما أسفر عن مقتل عشرة أشخاص قبل أن تجتاح كوبا مساء الأحد، ويتوقع أن تشدد قوتها وتتحول إلى إعصار قبل وصولها إلى تكساس أو لويزيانا يوم الخميس. وحذر حاكم لويزيانا جون بيل ادواردز، من وصول رياح مدارية عاصفة أمس الإثنين. وقال المركز الوطني الأمريكي للأعاصير إن اجتياح إعصارين للساحل الأمريكي خلال أيام سيسفر عن طقس خطير لبعض الوقت.

وأمر المسؤولون في دائرة لافورش الساحلية في لويزيانا بإجلاء الزامي لسكان المناطق المنخفضة، ظهر الأحد، كما طالبت قوات خفر السواحل الأمريكية السفن في ميناء نيو أورلينز بوضع خطط لإخلاء بعض المناطق.

إجلاء ربع مليون شخص من كاليفورنيا لحمايتهم من خطر الحرائق

■ لوس أنجليس - أ ب: تم إجلاء نحو 240 ألف شخص لحمايتهم من خطر الحرائق التي تجتاح كاليفورنيا، في وقت تلقت سلطات هذه الولاية خلال الساعات الأخيرة تعزيزات شملت عناصر ومعدات، قبل حدوث سلسلة جديدة محتملة من صواعق البرق. وانشعلت آلاف صواعق البرق في الأيام الأخيرة حرائق خلفت سحب دخان كثيف غطت المنطقة، السبت، وتوقع جهاز الإطفاء في كاليفورنيا على تويتر «مزيداً من البرق الأحد، ليستمر حتى الثلاثاء» قائلاً إن «على الجميع التأهب ووضع خطة إجلاء».

وقالت خدمة الأرصاد الجوية إنه «في ظل الجفاف الشديد... بإمكان العواصف العديدة إشعال مزيد من حرائق الغابات في عطلة نهاية الأسبوع».

والأحد، كان لا يزال هناك نحو 20 حريقاً، من بينها الحريق المشتعل في قطاع «إل إن يو لايتنينغ كوميكس» وكذلك حريق «إس سي يو لايتنينغ كوميكس» على التوالي في شمال سان فرانسيسكو وفي جنوب شرقها.